

صراع ساخن على 9 بطاقات... وميسي أنقذ الأرجنتين 23 منتخباً حجزت أماكنها في «موندiales 2018»

لندن، «الشرق الأوسط»
حجزت 23 منتخباً لكرة القدم من أصل 32 أماكنها في «موندiales 2018»، في حين لا يزال الصراع مفتوحاً على 9 بطاقات أخرى ستحسم الشهر المقبل. وإضافة إلى روسيا الدولة المضيفة، نجحت منتخبات ألمانيا وإنجلترا وبلجيكا وإسبانيا وبولندا وأيسلندا وصربيا وفرنسا والبرتغال في حجز بطاقتها عن قارة أوروبا، في حين لا تزال 8 منتخبات تنتظر خوض المحقق لانتراج 4 بطاقات مخصصة للقارة العجوز. وفي أميركا الجنوبية، نجحت الأرجنتين التي عانت الأزمات في التصفيات في تجاوز الجولة الأخيرة بنجاح بفضل نجمها المتألق ليونيل ميسي الذي سجل ثلاثة في مرمى الإكوادور ليضمن وجود منتخب التانغو في مونديال 2018. وفي حين لا يزال الصراع مفتوحاً على 9 بطاقات أخرى ستحسم الشهر المقبل. وإضافة إلى روسيا الدولة المضيفة، نجحت منتخبات ألمانيا وإنجلترا وبلجيكا وإسبانيا وبولندا وأيسلندا وصربيا وفرنسا والبرتغال في حجز بطاقتها عن قارة أوروبا، في حين لا تزال 8 منتخبات تنتظر خوض المحقق لانتراج 4 بطاقات مخصصة للقارة العجوز. وفي أميركا الجنوبية، نجحت الأرجنتين التي عانت الأزمات في التصفيات في تجاوز الجولة الأخيرة بنجاح بفضل نجمها المتألق ليونيل ميسي الذي سجل ثلاثة في مرمى الإكوادور ليضمن وجود منتخب التانغو في مونديال 2018.

ضبط عصابة في العاصمة السورية زوّرت 150 ختماً رسمياً حرائق أسواق دمشق: صمت رسمي واتهامات لإيران

دمشق، «الشرق الأوسط»
أثار تكرار حصول حرائق في مدينة دمشق القديمة جدلاً كبيراً بين الدمشقيين وسط «تعتيم» السلطات على أسبابها الحقيقية واتهام تجار إيرانيين بـ«افتعالها بهدف الاستيلاء على المنطقة بالتواطؤ مع النظام». ومنذ بداية الحرب، باتت أسواق دمشق القديمة قرب الجامع الأموي، تشهد انتشاراً كثيفاً لمليشيات تدعمها إيران بذريعة الدفاع عن مزارات؛ بينها واحد قرب الجامع الأموي الذي ترعاه السفارة الإيرانية. وحصلت كبرى الحرائق في 23 أبريل (نيسان) من العام الماضي، حين قالت وسائل إعلام النظام، إن سببه «ماس كهربائي». وأخرها حريق، يعتقد أنه لن يكون الأخير، حصل مطلع الشهر الحالي في «سوق العسرونية». وأفادت صفحة «يوميات قذيفة هاون» القريبة من دمشق على موقع «فيسبوك»، بأن سبب «نشوب حريق في سوق العسرونية مجهول». لكن أحد التجار قال لـ«الشرق الأوسط»: «لم يعد هناك أدنى شك في أن الحرائق مفتعلة ويقوم بها موالون لإيران لاستيلاء على المركز الاقتصادي لدمشق». إلى ذلك، أعلن في دمشق أمس عن ضبط عصابة في العاصمة، وعثر مع أفرادها على 150 ختماً ونحو 300 مسودة لأختام، مؤسسات رسمية تشمل وزارات وجامعات وبعض السفارات في الخارج. (تفاصيل ص 6)

«فتح»: السلاح للمقاومة واستخدامه مشروط بقرار وطني

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تواصلت في القاهرة جولة المفاوضات الكاملة للمصالحة الفلسطينية، أمس لليوم الثاني على التوالي، وتجاوزت مبدئياً «عقدة السلاح» حركة «حماس». وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ومفوض العلاقات العربية والبحرية، عباس زكي، إن مبدأ نزع السلاح عن «حماس» أو أي فصيلة أخرى، غير وارد بالنسبة للسلطة الفلسطينية. وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نرى السلاح ضرورة والمقاومة واجباً، لكننا نسعى إلى أن يكون قرار استخدامه بموجب قرار جماعي وطني، وأن يصدر من (رأس واحد وليس من رأسين)». وراى أنه في مواجهة «عدو إسرائيلي يسلم المستوطنين، لا نطلب من (حماس) أو (الجهاد) أو غيرها من الفصائل نزع السلاح، بل يجب أن يعلم القاضي والداني أننا لم نسقط قرار الكفاح المسلح، ولكن نطلب أن يكون قراراً وطنياً». وعبر عن الموقف ذاته مسؤول «فتح» السابق بالقاهرة، بركات الفرا، الذي قال إن المصالحة لا تستهدف نزع سلاح «حماس»، غير أنه «يجب أن يكون هناك سلاح واحد فقط، ويكون قرار المقاومة صادراً من منظمة التحرير الفلسطينية، وبشكل جماعي ويكون معبراً عن الفصائل كافة، لأنها مسألة تتعلق بالمشروع الوطني الفلسطيني، وإلا فستكون المسألة أقرب للفوضى». وأفادت مصادر في «فتح» بأن الحركة باتت مستعدة على إعفاء «حماس» من الاعتراف بإسرائيل. وقال زكي: «نحن لا نعمل عند إسرائيل، ويجب على حكومتها وحزبها صاحب الأغلبية أن يعترفوا أولاً بفلسطين، وليس مطلوباً من (حماس) أو من غيرها الإقدام على خطوة الاعتراف بدمتحتل غاصب، علينا مطالبة العالم بسحب اعترافه بإسرائيل، استناداً إلى القرار الأممي 181 المتعلق بتقسيم فلسطين، خاصة أن تل أبيب لا تعترف بحدود لها... فعلى أي أساس اعترفت بها دول العالم؟». وراى الفرا، أنه في حال اعتراف إسرائيل مثل «اللكود»، أو «إسرائيل بيتنا» بفلسطين، تكون هناك، حينها «جهاة تطلب الاعتراف بإسرائيل» من قبل الحركات الفلسطينية. وأضاف: «الاعتراف فقط بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية، وليس مطروحة على حماس أن تقدم على تلك الخطوة من الأساس». وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، حذّر أول من أمس، ثلاثة شروط أمام المصالحة الفلسطينية، كي تتعامل حكومته مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية التي ستقام بعد الاتفاق في القاهرة، وهي: «اعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وتفكيك الجهاز العسكري لحماس، وقطع العلاقات مع إيران».

واشنطن تدعو إلى «تحالف دولي ضد حزب الله» خصّصت مكافآت بملايين الدولارات للوصول إلى اثنين من قادته

بيروت، «الشرق الأوسط»
دعت الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف دولي ضد «حزب الله» اللبناني، وخصّصت مكافآت بملايين الدولارات للمساعدة في القبض على اثنين من قادته. وأفادت الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، بأن واشنطن تعرض ما يصل إلى 7 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد على توقيف طلال حمية قائد وحدة العمليات الخارجية لـ«حزب الله»، وما يصل إلى 7 ملايين دولار لمعلومات عن فؤاد شكر، أحد أبرز العناصر العسكرية في الحزب. وتعد هذه هي المكافآت الأولى التي تعرضها واشنطن بخصوص أعضاء في «حزب الله» منذ عشر سنوات. ودعا المنسق الأميركي لمكافحة الإرهاب ناثن سيلز إلى تحالف ضد «حزب الله»، قائلاً إن واشنطن «تحتاج إلى حلفاء في المعركة» ضد الحزب، مضيفاً أن الخطة التي ستعلنها إدارة الرئيس دونالد ترمب قريباً حول إيران ستتضمن دعوة الدول التي لم تصنف «حزب الله» حتى الآن جماعة إرهابية دولية، أن تفعل ذلك. (تفاصيل ص 7)

الأكرد يتحسبون لـ«هجوم واسع» على كركوك... والحكومة العراقية تنفي بغداد تلاحق منظمي استفتاء كردستان

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»
قرر القضاء العراقي أمس ملاحقة المسؤولين عن تنظيم الاستفتاء الذي نظمه إقليم كردستان في 25 من الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، إن القضاء أصدر أوامر بتوقيف رئيس مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان وأعضائها الذين أشرفوا على إجراء الاستفتاء، بعد شكوى قدمت من مجلس الأمن الوطني الذي يقوده رئيس الوزراء حيدر العبادي، على خلفية إجراء الاستفتاء خلافاً لقرار المحكمة الاتحادية العليا. وعلى الفور، نُحذ رئيس مفوضية الانتخابات الكردية هنريين محمد، بقرار المحكمة، واعتبره «قراراً سياسياً يمتدح احترام التزاماتها» بموجب قانوني «ودستوري». وقال محمد لـ«الشرق الأوسط»: إن «مفوضية الانتخابات في كردستان تحمل حسب قوانين الإقليم بامر من رئاسته وتوصية برلمان كردستان التي تعتبر مؤسسات رسمية وفق الدستور العراقي». وجاء هذا التطور تزامناً مع تحذير أصدره مجلس أمن إقليم كردستان العراق من «استعدادات» تتخذها القوات العراقية لشن «هجوم موسع» على المناطق المتنازع عليها، وضمنها كركوك. وقال المجلس في بيان أمس: «تصلنا رسائل خطيرة من القوات العراقية، بينها الحشد الشعبي والشريعة الاتحادية، تشير إلى اتخاذها الاستعدادات لهجوم موسع على كردستان من مناطق جنوب كركوك وشمال الموصل». لكن مصادر حكومية عراقية نفت هذه الاتهامات، واعتبرتها «إشاعات لا أساس لها». وجاء التحذير الكردي من «الاستعدادات العراقية لشن الهجوم الموسع»، بعد ساعات من اجتماع مجلس «القيادة السياسية لكرديستان - العراق» برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، أعلن بعده تغيير اسم المجلس وإسقاط العراق منه ليصبح «المجلس السياسي الكرديستاني».

الخلاف في أتهم «موظفين في الأمم المتحدة» بالوقوف وراء التقرير المسيء ترحيب يمني حذر بالمبادرة الأهمية الجديدة

جدة، سعيد الأبيض
عبرت الحكومة اليمنية، على لسان وزيرها للخارجية، عبد الملك المخلافي، أمس، عن ترحيب حذر بالمبادرة الأهمية الجديدة التي تحدثت عنها البحوث الأمامي التي إسماعيل ولد الشيخ أمام مجلس الأمن أول من أمس، من دون أن يكشف عن تفاصيل بنودها. وقال المخلافي لـ«الشرق الأوسط»: إن المبادرة الجديدة «غير واضحة ولا توجد معلومات حولها»، مضيفاً أن الحكومة اليمنية لم تتسلم حتى الآن أي تفاصيل بخصوصها. وأضاف أن الإعلان عن المبادرة الجديدة جاء محاولة لمعالجة إخفاق المجتمع الدولي في الضغط على الانقلابيين العرقلين لكل ما يطرح من حلول. ولفت إلى أن الأمر يتعلق حتى الآن بنيات تتعامل معها وفق المرجعيات الثلاث للحل، وهي المبادرة الخليجية والياتها الختفيلية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي 2216. وشدد المخلافي على أن الحكومة «ستستمر في مد يدها للسلاط، من جهة أخرى، علّق المخلافي على التقرير المسيء الذي أصدرته الأمم المتحدة بخصوص الأطفال في اليمن، وأدانت من خلاله التحالف العربي اعتماداً على معلومات مستقاة من مصادر متورطة في النزاع. وقال المخلافي إن الحكومة اليمنية تستنكر هذا التقرير، وترى أنه «غير منصف واعتمد على معلومات غير دقيقة»، كما

مهلة إسبانية لكاتالونيا قبل إلغاء الحكم الذاتي

مدريد، «الشرق الأوسط»
الذي جرى في كاتالونيا في 1 أكتوبر الحالي. وفي حال قرر قادة كاتالونيا المضي نحو إعلان الاستقلال، فإن المادة الدستورية «155» التي تهدد مدريد بتفويضها، ستتيح «اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمل (المنطقة المعنية) على تنفيذ التزاماتها» بموجب الدستور. وتقول تيريزا فرينكس، من جامعة برشلونة، إن المادة «155» تتيح «تسليم إدارة الهيئات السياسية والإدارية للمنطقة المتمردة ذات الحكم الذاتي». وينجم عن ذلك «تعليق» مؤقت للاستقلال الذاتي للمنطقة. كما يمكن في هذه الحالة استبدال أو إقالة موظفين حكوميين ونواب، وعليه؛ سيكون من الممكن استبدال رئيس كاتالونيا ليحل محله ممثل الحكومة الإسبانية في الإقليم. في الوقت نفسه، يمكن أن تتولى الحكومة المركزية مهام موكلة إلى برشلونة «مثل النظام العام والخدمات العامة». (تفاصيل ص 11)

تسارع بدانة الأطفال في المنطقة العربية

جنيف، «الشرق الأوسط»
حذرت دراسة دولية أمس من تزايد نسبة البدانة وسط الأطفال في العالم، مشيرة إلى تسارع الظاهرة خصوصاً في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، ومنها المنطقة العربية. وقال باحثون في جامعة «إمبريال كوليدج» بلندن، وفي «منظمة الصحة العالمية»، إنه لم تطرأ زيادة على معدلات بدانة الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة وشمال غربي أوروبا وفي البلدان الأخرى الغنية، لكنها ما زالت «مرتفعة بشكل غير مقبول» هناك. وقال ماجد عزتي من كلية الصحة العامة في «إمبريال كوليدج» بلندن، أحد معدي الدراسة: «على مدى 40 عاماً زاد عدد الأطفال البدناء إلى عشرة أمثاله ليرتفع من نحو 11 مليون طفل ومراهق بدين في مختلف أنحاء العالم إلى ما يزيد على 120 مليوناً». ووفقاً لأكثر دراسة تجرى حتى الآن، فإن 213 مليون طفل آخرين في الفئة العمرية بين خمسة أعوام و19 عاماً كانوا يعانون زيادة في الوزن في العام

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرنج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 125 0007

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

مفوض حقوق الإنسان يبحث في طرابلس أوضاع السجون ومراكز احتجاز المهاجرين السراج في صبراته والبرلمان أنهى مناقشة آلية اختيار مرشحي «الرئاسي»



السراج لدى زيارته صبراته متوسطاً أمر غرفة مكافحة «داعش» عمر عبد الجليل (يمين) ورئيس أركان اللواء عبد الرحمن الطويل (الشرق الأوسط)

الأوضاع الأمنية لتقديم مزيد من الدعم السياسي لحكومة الوفاق، التي تواجه صعوبات في بسط سيطرتها. وقال المتحدث، الذي اشترط عدم تعريفه: «الدنيا اتجه قوي لكي تكون على الأرض دبلوماسياً وسياسياً في طرابلس، لكن التقارير الأمنية بشأن الوضع هناك تؤخر اتخاذ قرار حاسم».

ورفض المسؤول الأوروبي تحديد ما تتضمنه هذه التقارير، لكنه قال: «نتابع عن كثب الوضع الأمني، لأنه مهم جداً للاستقرار، وعندما يتوافر المناخ السليم للعودة ستكون موجودين».

ولا تزال الميليشيات المسلحة التي تهيمن بقوة السلاح على مقدرات الأمور في العاصمة، وتخوض من وقت لآخر معارك شوارع فيما بينها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، الماخ السليم للعودة ستكون موجودين».

ولا تزال الميليشيات المسلحة التي تهيمن بقوة السلاح على مقدرات الأمور في العاصمة، وتخوض من وقت لآخر معارك شوارع فيما بينها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، الماخ السليم للعودة ستكون موجودين».

في غضون ذلك قال أحمد حومة، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، إنه تم الاتفاق خلال جلسة أمس على عدد من الخيارات حول آلية اختيار المرشحين للمجلس الرئاسي، مشيراً إلى أنه سيتم مناقشتها مع أعضاء المجلس الاستشاري لمجلس الدولة الأسبوع المقبل في العاصمة التونسية.

وأضاف حومة، في بيان نشره موقع البرلمان أمس، أن الجلسة شهدت استكمال المناقشة حول تعديلات الاتفاق السياسي، والمتعلقة بالية واختصاصات السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية من مخرجات الجولة الأولى من الحوار السياسي.

من جهة ثانية، أبلغ المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي «الشرق الأوسط» عدم وجود مواعيد محددة عن عودة محتملة إلى ليبيا، رغم تسرب الاتحاد الأوروبي معلومات صحافية عن سعيه لإعادة فتح سفارته في ليبيا، اعتماداً على

حكومته هي التي تسيطر على المدينة، في مواجهة القوات المسلحة الليبية، التي تقول إنها هي من حررت المدينة من الميليشيات المسلحة.

وشهدت صبراته منذ 17 من سبتمبر (أيلول) الماضي اشتباكات دامية بين غرفة عمليات محاربة «داعش» والكتيبة 48 مشاة، وسبق لقيادة «داعش» أن اعترفوا في الماضي بممارسة عمليات تهريب البشر في صبراته، لكنهم قالوا إنهم تركوا التهريب وأصبحوا يقفون ضده بعد اتفاق مع حكومة الوفاق.

في شأن آخر، قال مصدر أمني في صبراته (غرب ليبيا)، إن السلطات الأمنية اعتقلت خلال مباحثة أمنية لأوكار «الإرهابيين» الساعدي الشرفي، أمر ما يعرف بـ«مجلس شورى تحالف ثوار أجدابيا»، بالإضافة إلى عشرة أشخاص ينتمون إلى تنظيم داعش في جنوب المدينة.

الحالي»، مضيفاً أن «حكومة الوفاق أعدت خططا وبرامج بالتنسيق مع دول صديقة لتأمين الحدود الجنوبية، التي يتدفق من خلالها المهاجرون غير الشرعيين والمهربون».

ورأى السراج أن الحل الحاسم للفضة يكمن في «تحقيق الاستقرار في ليبيا الذي سيمكنها من تأمين حدودها، كما أن الاستقرار يتيح الاستعانة بمئات الآلاف من العمال من الدول الأفريقية بطرق شرعية، والاعتماد عليهم في مشاريع البناء والتعمير، مثلما كان الوضع في السابق».

وفي تطور لافت، قام السراج برفقة رئيس أركان اللواء عبد الرحمن الطويل بزيارة مفاجئة إلى صبراته، وكان في استقباله عميد البلدية حسين الذواوي، وأمر غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش العميد عمر عبد الجليل، وحسب بعض المراقبين فإن زيارة السراج إلى صبراته أمس، تعكس تحدياً مفاده بأن

القاهرة، جمال جوهر
وخالد محمود

فرضت أزمات حقوق الإنسان وأوضاع السجون في ليبيا نفسها على عدة لقاءات أجراها الأمير زيد بن رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، مع مسؤولين ليبيين أمس، وذلك بالتزامن مع زيارة رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إلى صبراته (غرب العاصمة)، التي تم تحريرها في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري من الميليشيات المسلحة، وذلك في تحدٍ يعكس أن حكومته هي المسيطرة على مقاليد الأمور في المدينة.

وأفادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بأن رئيسها غسان سلامة التقى الحسين في العاصمة التونسية،

وبحث معه «مخيمات العملية السياسية، والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان» في البلاد، مشيرة إلى أن الأخير التقى أيضاً رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج في طرابلس، وبحث معه القضية ذاتها. وأضافت البعثة، في تغريدات على حسابها بموقع «تويتر» أمس، أن الحسين أجرى مقابلات مع وزير داخلية حكومة الوفاق الوطني عارف الخوجة، ومسؤولين آخرين، للباحث حول أوضاع السجون، ومراكز احتجاز المهاجرين «وكيف يمكن للأمم المتحدة المساعدة في إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان»، لافتة إلى أن الحسين زار مخيم تاورغاء للمهاجرين في طرابلس، وعبر عن أمه في «إعادتهم إلى منازلهم بأمان وكرامة»، كما زار سجن تاجوراء. وأعرب عن استعداد الأمم المتحدة دعم السلطات الليبية «لمعالجة انتهاكات».

في السياق ذاته، أكد رئيس المجلس الرئاسي أن «حماية حقوق الإنسان وترسيخ مفاهيمها من أولويات برامج حكومته»، مرحباً بالتعاون والتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ونشرته إدارة الاتصال والإعلام التابعة للمجلس الرئاسي، إن «مشكلة الهجرة غير الشرعية تتركز كدولة عبور، تتحمل أعباء كبيرة في الظرف الصعب

البشير يثمن جهود الأمير محمد بن سلمان في رفع العقوبات عن السودان

ولي العهد السعودي يتبرع بـ6 ملايين ريال للجمعيات الخيرية في المدينة المنورة



الرياض، «الشرق الأوسط»

متمنياً أن يسهم هذا القرار في تنمية واستقرار السودان.

من جانب آخر، وأصل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وجهود السعودية ودورها الفاعل في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على بلاده، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس البشير بولي العهد السعودي، الذي هذا الرئيس السوداني على رفع العقوبات،

ثمن الرئيس السوداني عمر حسن البشير، دعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وجهود السعودية ودورها الفاعل في قرار الإدارة الأميركية رفع العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة على بلاده، وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الرئيس البشير بولي العهد السعودي، الذي هذا الرئيس السوداني على رفع العقوبات،

مسؤول أممي: المركز كان أول منظمة أرسلت فريقاً لتقييم احتياجات «الروهينغا»

التوقيع على مشروع إغاثي بين مركز الملك سلمان ومفوضية شؤون اللاجئين

بين الجانبين، «وهذا يجعل لاجئاً من سوريا (اللاجئين)، وأكثر من 300 ألف لاجئ من البورميين من الذين قدمت لهم جميع التسهيلات والخدمات، لينعموا بحياة كريمة أسوة بالواطنين المستوردين».

بينما أشار المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى أن مركز الملك سلمان للإغاثة ساعد في العديد من المواقف، وكان أول منظمة تزور مخيمات اللاجئين الروهينغا لتقييم الوضع والوقوف على احتياجاتهم، حيث يقطن نحو 500 ألف لاجئ قادمين من ميانمار، مؤكداً أنه التقى وفد المركز حديثاً في بنغلاديش، وقال: «هذا مثال مع جميع المنظمات الإنسانية والأمنية خصوصاً مع المفوضية، وقال: «الدنيا مشاريع في أماكن مختلفة حول العالم خصوصاً في اليمن وسوريا ودول الجوار السوري».

ووصف خليفة المشروع الذي أبرمه الجانبان، بأنه «مهم جداً لتحديد الإطارات الاستراتيجية للتعاون بين المركز والمفوضية»، أملاً أن تكون هناك شركات كبيرة بين الجانبين لخدمة قضايا اللاجئين.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، في العاصمة السعودية الرياض عن انطلاق مشروع للتعاون المشترك مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لمساعدة المستضعفين والمحرورين، حيث وقع الدكتور عبد الله الربيعي، مع المشرف العام على المركز، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فليبو غراندي، على اتفاق المشروع.

وبموجب هذه الاتفاقية الثنائية، يتم تعزيز علاقة التعاون والشراكة الاستراتيجية بين الجانبين، تمهيداً لإرساء تعاون ذي منفعة متبادلة يهدف إلى مساعدة المستضعفين والمحرورين، ولتحقيق من خلالها الطرفان دعماً للاجئين والمجتمعات المضيفة.

وعقب التوقيع، أوضح الدكتور الربيعي أن السعودية وقفت مع المحتاجين في جميع أنحاء العالم، وساعدت المتكويين في 38 دولة عبر تقديم 245 برنامجاً إغاثياً وإنسانياً ضمن برامج مميزة ومتنوعة، واستقبلت على أراضيها 561 ألفاً

القوات البرية السعودية والباكستانية تبدأ التمرين العسكري المشترك «الصمصام 6»

ويأتي التمرين ضمن سلسلة التمارين العسكرية المشتركة التي تعكس متانة العلاقات المشتركة بين الدولتين «الصديقتين»، على مختلف الأصعدة. ويشارك في التمرين عدد من الضباط والأفراد المؤهلين في مجال استخدام

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البرية الملكية السعودية مشاركتها نظيرتها الباكستانية، فعاليات التمرين المشترك «الصمصام 6»، الذي ينطلق خلال الأيام المقبلة في باكستان.

أحزاب المعارضة احتجت على «تعسف وزارة الداخلية»

الجزائر تحرم مئات «الإسلاميين» من الترشح للانتخابات

استفيد منها الأحزاب الموالية للسلطة، خصوصاً «جبهة التحرير الوطني»، و«التجمع الوطني الديمقراطي».

وكانت الحكومة قد سنت عام 2006 «قانون المصالحة»، يقترح عفواً عن متطرفين مقابل تسليح أنفسهم، ولكن يتضمن ممنوعات كثيرة على كل مناصلي «جبهة الإنقاذ»، منها حرمانهم مدى الحياة من ممارسة سياسات، بما في ذلك الترشح للانتخابات

الانتخابات، الذي يقوده رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس، على إقصاء عدد كبير من مرشحيه لأسباب نفسها. وصدر الموقف نفسه عن أحزاب مصنفة «صغيرة»، تعرضت هي والأغرب هذه المرة هو طعن الإدارة والقرارات التنفيذية، التي مست أحزاب المعارضة، إسقاط عدد مهم من المرشحين دون مسوغات قانونية، ما يشكل مساساً بالحقوق السياسية والمدنية التي كفلها الدستور وقانون الانتخابات، وذلك بقرارات إدارية وليس بأحكام قضائية نهائية».

داعياً الجزائريين إلى «إبطال مفعول هذه الإدارة المنحازة ضد الحرية والمساواة والديمقراطية، والمشاركة في الانتخابات المحلية بالإنحياز إلى الديمقراطية، ولانصاف أصحاب الحق الذين يتحملون الظلم من أجل مصلحة الشعب ومصصلحة الوطن، عبر التمسك بال مسار الديمقراطي السلمي في الإصلاح والتغيير».

من جهته احتج «طلانح الحريات»، الذي يقوده رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس، على إقصاء عدد كبير من مرشحيه لأسباب نفسها. وصدر الموقف نفسه عن أحزاب مصنفة «صغيرة»، تعرضت هي والأغرب هذه المرة هو طعن الإدارة والقرارات التنفيذية، التي مست أحزاب المعارضة، إسقاط عدد مهم من المرشحين دون مسوغات قانونية، ما يشكل مساساً بالحقوق السياسية والمدنية التي كفلها الدستور وقانون الانتخابات، وذلك بقرارات إدارية وليس بأحكام قضائية نهائية».

إلى حزب في وقت سابق، قدرت الحكومة في ظرف ما أن نشاطه «يمثل خطراً على النظام العام». وبناءً على ذلك تم إبعاد عدد كبير من الأشخاص من سباق الانتخابات المقبلة.

وأصدر عبد المجيد مناصرة، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، أمس بياناً جاء فيه «لقد تمادت الإدارة المحلية داخل بعض الولايات في ممارسات غير قانونية تتمثل في مصادرة الحقوق والحريات لبعض المواطنين والأحزاب بحجج وهمية، وتبديدات لا تصمد أمام الحقوق الدستورية والقانونية المكفولة للجزائريين. وأهم هذه التجاوزات الصارخة والقرارات التنفيذية، التي مست أحزاب المعارضة، إسقاط عدد مهم من المرشحين دون مسوغات قانونية، ما يشكل مساساً بالحقوق السياسية والمدنية التي كفلها الدستور وقانون الانتخابات، وذلك بقرارات إدارية وليس بأحكام قضائية نهائية».

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أسقطت الحكومة الجزائرية مئات الأشخاص من لوائح الترشح للانتخابات البلدية والولائية المرتقبة في 23 من الشهر المقبل، وذلك بسبب انتمائهم في وقت سابق لـ«تحرير الإسلاميين» الحزب، وتجدد الحزب «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» الذي حلته السلطات عام 1992 بتهمة «ممارسة الإرهاب ضد الدولة».

وأبدت عدة أحزاب استياء بالغاً من إقصاء مرشحين منزهة للاستحقاق بقرار من وزارة الداخلية، التي تسلمت لوائح الترشيحات لإخضاعها لـ«غربال» جهاز استعلامات الشرطة القوي، الذي يحصى في مسارات المرشحين، ويقر في النهاية إن كانوا «مؤهلين» لخوض المنافسة الانتخابية. وفي كثير من الأحيان يجري حرمان أشخاص من الترشح لأسباب غير موضوعية، حسب بعض المراقبين، من بينها الانتماء

إلى حزب في وقت سابق، قدرت الحكومة في ظرف ما أن نشاطه «يمثل خطراً على النظام العام». وبناءً على ذلك تم إبعاد عدد كبير من الأشخاص من سباق الانتخابات المقبلة.

وأصدر عبد المجيد مناصرة، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، أمس بياناً جاء فيه «لقد تمادت الإدارة المحلية داخل بعض الولايات في ممارسات غير قانونية تتمثل في مصادرة الحقوق والحريات لبعض المواطنين والأحزاب بحجج وهمية، وتبديدات لا تصمد أمام الحقوق الدستورية والقانونية المكفولة للجزائريين. وأهم هذه التجاوزات الصارخة والقرارات التنفيذية، التي مست أحزاب المعارضة، إسقاط عدد مهم من المرشحين دون مسوغات قانونية، ما يشكل مساساً بالحقوق السياسية والمدنية التي كفلها الدستور وقانون الانتخابات، وذلك بقرارات إدارية وليس بأحكام قضائية نهائية».

وأبدت عدة أحزاب استياء بالغاً من إقصاء مرشحين منزهة للاستحقاق بقرار من وزارة الداخلية، التي تسلمت لوائح الترشيحات لإخضاعها لـ«غربال» جهاز استعلامات الشرطة القوي، الذي يحصى في مسارات المرشحين، ويقر في النهاية إن كانوا «مؤهلين» لخوض المنافسة الانتخابية. وفي كثير من الأحيان يجري حرمان أشخاص من الترشح لأسباب غير موضوعية، حسب بعض المراقبين، من بينها الانتماء

سفارة الخرطوم في نيروبي ترفض منح معارض جنوبي تأشيرة دخول

وزراء «الإيقاد» يلتقون قادة فصائل المعارضة المتمردة في جنوب السودان

الأسبوع الماضي، وأوضح أن اللقاء تم تكليف من هيئة الإيقاد) ضمن خطتها لإحياء عملية السلام في جنوب السودان، وينظر أن تجري لجنة «الإيقاد» التي يرأسها وزير الخارجية الإثيوبي لقاء آخر مع الرئيس سلفا كير ميارديت ونائبه الأول تابان دينق قاي في جوبا.

الاتحاد الأفريقي ويتعاون مع «الإيقاد»، موضحاً أن السلطات السودانية لم تذكر أسباباً لرفض منح التأشيرة. في سياق آخر، قال وزير الخارجية السوداني الدكتور إبراهيم غندور، إن نظيره الإثيوبي أجرى لقاء مع زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار في منفا في بورتوريا

الحركة الشعبية الحاكم في غضون ذلك، قال الدكتور مجاك أوت، وزير الدولة للدفاع السابق في جنوب السودان، إن السفارة السودانية في نيروبي رفضت منح تأشيرة دخول إلى الخرطوم لحضور اجتماعات خبراء الأمن في القرن الأفريقي، بدعوة من

أقول وجهة الخلاص التي يتزعمها توماس شيرليو، وأضاف موضحاً أن «هؤلاء الأشخاص إلى السلطة، ونحن الذين نعوز المعارضة الحقيقية لأجل الشعب»، مشدداً على أن قبائل جنوب السودان البالغ عددها 64 قبيلة لا دخل لها في النزاع الذي تشهده بلاده، وقال إن سبب أزمة البلاد هو حزب

«الإيقاد» في الخرطوم تركز حول إحياء الاستقرار، مؤكداً أنه يقف مع تحقيق السلام الشامل ووقف الحرب، لكنه قلل من فصائل المعارضة الأخرى، وقال إنها «لم تطلق رصاصة واحدة في مواجهة الحكومة، ومع ذلك تسعى نفسها معارضة»، في إشارة إلى الحركة التي يقودها لام

المشاركات التي تجريها اللجنة حول العملية السلمية وإحياء اتفاقية السلام بهدف التوصل إلى التسوية في بلاده، وقال إن حركته قدمت مذكرة تضمنت رؤيتها لمساعي إحياء اتفاق السلام للجنة «الإيقاد».

بشأن العملية السلمية في الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، التي تشهد حرباً مستمرة منذ أربع سنوات. وقال رئيس الحركة الوطنية الديمقراطية المعارضة في جنوب السودان، لام أكلو، إنه التقي لجنة «الإيقاد» ومبعوثها إلى جنوب السودان إسماعيل آيس، وذلك في إطار

تندن، مصطفي سري

أجرى وزراء من الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق أفريقيا (الإيقاد)، برئاسة وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، عدة لقاءات مع قيادات من فصائل التمرد في جنوب السودان وذلك ضمن مشاورات تجريها المنظمة الإقليمية

القضاء يرد طلباً لمعاقبة النواب الأكراد المشاركين في الاستفتاء

أمر عراقي بتوقيف أعضاء مفوضية استفتاء كردستان

وندد رئيس مفوضية الانتخابات الكردية هندي محمد بقرار المحكمة، واعتبره «قراراً سياسياً بامتياز ليس له أي أساس قانوني ودستوري». وقال له «الشرق الأوسط» إن «مفوضية الانتخابات في كردستان تعمل حسب قوانين الإقليم بأمر من رئاسته وتوصية برلمان كردستان التي تعتبر مؤسسات رسمية وفق الدستور العراقي». وأضاف أن «هذا القرار يستهدف النجاح الذي حققته مفوضية كردستان في تنظيم الاستفتاء على الاستقلال». وقلل النائب في برلمان إقليم

كردستان فرحان جوهر من القرار القضائي. وقال له «الشرق الأوسط» إن «بغداد لن تتمكن من تنفيذ قراراتها في كردستان... لن تكون لقرارات بغداد السياسية هذه أي تأثير لأنها تفتقد الإسناد القانوني، وليست لها أي قيمة قانونية، فهي ليست سوى قرارات تعسفية انتقامية تخالف الدستور العراقي». وأصدرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في بغداد توضيحاً حول أوامر القبض الصادرة بحق رئيس مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان وأعضائها. وقالت في بيان

«غير معنية بالأمر لأنها لا تتعامل بأي شكل من الأشكال مع مفوضية الانتخابات في الإقليم، وليس هناك أي تعاون بينها وبين المفوضية التي شكلها برلمان إقليم كردستان، لكونها تشكلت لإجراء الانتخابات في الإقليم حصراً». وأكدت أنها بموجب قانونها «معنية بإدارة الانتخابات البرلمانية الاتحادية والاستفتاءات وانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم في عموم العراق وتنظيمها، وبذلك ليس هناك أي ارتباط أو تعاون بين الطرفين». وفي شأن قضائي آخر

ذي صلة بموضوع الاستفتاء الكردي، ردت المحكمة الاتحادية العليا طلباً له بإلغاء الفتوى والرأي بخصوص النواب المشاركين في استفتاء إقليم كردستان، تقدم به مجلس النواب العراقي الأسبوع الماضي. وذكر توضيح أصدرته المحكمة أن ذلك ليس من اختصاصها الوارد في الدستور وقانونها». وقال مدير المكتب الإعلامي بإساس الساموك، إن «المحكمة الاتحادية العليا تلقت بيان الرأي والفتوى من مجلس النواب عن الموقف من مشاركة نواب في استفتاء إقليم كردستان، ومدى

مخالفة ذلك للبيمين الدستورية، حسب المادة 50 من الدستور». وخلص إلى أن المحكمة الاتحادية «وجدت بالرجوع إلى اختصاصاتها المنصوص عليها في المادة 93 من الدستور، والمادة 4 من قانونها رقم 30 لسنة 2005، وأقر مصدر مقرب من مجلس النواب بشأن طلب المجلس «مخالفة للقانون شكلاً ومضموناً». وقال له «الشرق الأوسط» إن «إنهاء العضوية في مجلس النواب يستند إلى سبعة أسباب مذكرة على سبيل الحصر في المادة 2 من التعديل الأول لقانون استبدال الأعضاء الدستورية».

رقم 49 لسنة 2007». وأكد أنه «في ظل عدم توافق حالة من الحالات السبع المشار إليها ومن دون اتباع الآلية التي نص عليها الدستور، يغزو طلب إنهاء العضوية مخالفاً للقانون». واستبعد إلغاء عضوية النواب وأعضائها الذين أشرفوا على إجراء استفتاء الاستقلال في الـ 25 من الشهر الماضي. وقال الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «الأمر صدر بناءً على الشكوى المقدمة من مجلس الأمن الوطني على خلفية إجراء الاستفتاء خلافاً لقرار المحكمة الاتحادية العليا». ويقود المجلس رئيس المحكمة جابر العبادي. وأكد بيرقدار أن محكمة تحقيق الرصافة «أصدرت أمر القبض بحق المتهمين وفق المادة 329 من قانون العقوبات».

وتنص هذه المادة على أن «يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل موظف أو مكلف بخدمة عامة استغل وظيفته في وقف أو تعطيل تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة أو أحكام القوانين والأنظمة أو أي حكم أو أمر صادر من إحدى المحاكم أو أي سلطة عامة مختصة أو في تأخير تحصيل الأموال أو الرسوم ونحوها المقررة قانوناً».

مجلس قيادة الإقليم يسقط العراق من اسمه... ويدعو إلى «وقف الحصار»

الأكراد يتوقعون «هجوماً واسعاً» على كركوك... وبغداد تنفي

يتوقعه، لكن مصادر كردية أوضحت أن سلطات الإقليم رصدت هجوماً كبيراً للقوات العراقية من الجهة الجنوبية الغربية لكركوك، وهي قريبة جداً من خطوط البيشمركة».

وجاء البيان بعد ساعات من اجتماع لمجلس «القيادة السياسية كردستان - العراق» برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، أعلن بعده تغيير اسم المجلس وإسقاط العراق منه ليصبح «المجلس الأعلى السياسي الكردستاني».

وأعرب المجلس في بيان بعد اجتماعه بارزاني، أمس، عن «استعداد كردستان لبدء مفاوضات مفتوحة مع بغداد من دون سابق شرط أو عقوبات». وشدد على «التزام المجلس بإعادة شعب كردستان الذي شارك

حذر مجلس أمن إقليم كردستان العراق من «استعدادات» تتخذها القوات العراقية لشن «هجوم موسع» على المناطق المتنازع عليها، وضمنها كركوك. لكن مصادر حكومية عراقية نفت هذه الاتهامات، واعتبرتها «إشاعات لا أساس لها».

وقال المجلس في بيان مساء أمس: «تصل إلينا رسائل خطيرة من القوات العراقية، من بينها الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، تشير إلى اتخاذها الاستعدادات لهجوم موسع على كردستان من مناطق جنوب كركوك وشمال الموصل». ولم يعلن بيان المجلس تفاصيل إضافية عن «الهجوم» الذي

أزبيل، «الشرق الأوسط»

طهران تتحدث عن «سيناريوهات للرد» عشية إعلان ترمب حول «النووي»

استنفار سياسي إيراني تحسباً لتصنيف «الحرس» إرهابياً



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال الاجتماع الوزاري بمقر الحكومة الإيرانية في منطقة باستور أمس (أ.ف.ب)

لندن، عادل السالمي

خيارات متعددة على طاولة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يكشف عنها قبل نهاية هذا الأسبوع، لاحتواء دور إيران الإقليمي ومستقبل الاتفاق النووي، وفي المقابل، سيناريوهات تفتح في طهران، للرد على الخطوة الأميركية.

أمس، بينما بدأ الرئيس الإيراني حسن روحاني اجتماع حكومته بتوجيه تحذير صريح من تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب والتخلي عن الاتفاق النووي، كان وزير الخارجية محمد جواد ظريف يناقش خلف الأبواب المغلقة في البرلمان سيناريوهات محتملة لمواجهة ثلاثة سيناريوهات أميركية على صعيد الاتفاق النووي، و«استراتيجية» البيت الأبيض لاحتواء أنشطة «الحرس الثوري» في المنطقة، وذلك في وقت تسابق عدة أطراف دولية الزمن لإجراء مشاورات، في محاولة لإقناع ترمب بالحفاظ على اتفاق فيينا، بعد مرور 21 شهراً على دخوله حيز التنفيذ.

وافتح روحاني اجتماع الحكومة بالدفء عن الحرس الثوري، محذراً الإدارة الأميركية من «ارتكاب الخطأ التالي»، في إشارة إلى أن خطوة تصنيفه على قائمة الإرهاب «خطأ محض»، قبل أن يدافع عن الاتفاق النووي، وذلك في سياق الحرس الثوري خلال الأيام القليلة الماضية التي توجبه رسالة موحدة بعيداً عن الخلافات الداخلية. فدفع روحاني عن الحرس الثوري يأتي بعد نحو شهرين من وصفه تلك القوات بـ «الحكومة التي تحمل البدنية»، وانتقاده محاولات الحرس الثوري لقلب طاولة الاتفاق النووي، عبر إطلاق الصواريخ الإيرانية، نافيًا وجود أي خلافات داخلية للوقوف بوجه «مؤامرة الأعداء».

وأكد وقوف حكومته في صف واحد مع الحرس الثوري قائلا إن «الأميركيين يتصورون أن الحرس جهاز عسكري»، وتابع أن «الحرس ليس الحكومة».

منفصلاً عن الشعب، والجيش ليس منفصلاً عن الشعب، ونحن والباسيج عين الشعب، ونحن مجتمع... نحن إيران، لا توجد خلافات بين التيارين لمواجهة مؤامرة أعدائنا، نحن صف واحد كأنه بنجان مرصوص، لا تحدث أي زعزعة في إيران». بدوره ذكر البيت الأبيض أن ترمب سيعلن هذا الأسبوع «استراتيجية عامة بشأن إيران»، تشمل ما إذا كان سيقر بعدم التزام طهران بالاتفاق الدولي الذي يحد من أنشطة برنامجها النووي. وقالت المندوبة سارة ساندرز للصحافيين، أول من أمس، رداً على سؤال بشأن ما سيقر به ترمب حول التزام إيران بالاتفاق والاستراتيجية العامة التي ستبنيها الإدارة الأميركية معها «سنعلن ذلك هذا الأسبوع».

ومن المتوقع أيضاً يصنف ترمب «الحرس الثوري»، القوة الأمنية الإيرانية الأكثر نفوذاً، منظمة إرهابية، في إطار الاستراتيجية الجديدة. وكان مسؤول كبير بالإدارة قال، الأسبوع الماضي، إن ترمب الذي وصف الاتفاق المبرم عام 2015 بين إيران والقوى العالمية الست بأنه «مخرج»، من المتوقع أن يعلن أنه سيشهد بعدم التزام إيران بالاتفاق قبيل انتهاء مهلة في 15 أكتوبر (تشرين الأول). من جانبه، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي، الجمهوري إد رويس، أمس، إن اتفاق إيران

النووي يجب تطبيقه بصرامة لكنه لم يصل إلى حد الدعوة لإنهاء الاتفاق، مضيفاً أن على واشنطن «العمل مع حلفائها». وفي جلسة بشأن إيران وصف رويس الاتفاق بأنه «معيّب»، ودعا إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذه بصرامة.

وشهدت إيران مواقف غاضبة من الحرس الثوري بعدما تناقلت تقارير إعلامية عزم الإدارة الأميركية على تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية ضمن خيارات متعددة على طاولة الرئيس الأميركي، لاحتواء ما وصفه بـ «انتهاك إيران لروح الاتفاق النووي».

وكان قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري حذر واشنطن من تطبيق قانون «كاتسا» الذي وقّعه ترمب بداية أغسطس (آب) الماضي، وكان القانون أقره الكونغرس ضد إيران وكوريا الشمالية وروسيا، ويتضمن في الجزء الإيراني عقوبات مشددة ضد «الحرس الثوري»، تحت عنوان «مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار في المنطقة».

أميركا وإسرائيل». وفي تفسير مواقف ترمب، قال روحاني، أمس، إن الرئيس الأميركي «يعارض أي خطوة» لسلفه باراك أوباما، معتبراً موقفه من قرارات الرئيس الأميركي السابق «خالية من المنطق»، حسبما نقلت عنه وكالات أنباء رسمية.

وانتظر ترمب أكثر من عشرة أشهر على بداية عمله في البيت الأبيض، من أجل التوصل إلى استراتيجية لترجمة عودته الانتخابية بشأن الاتفاق النووي، حيث انتقده في عدة مناسبات، واعتبره «أسوأ صفقات تاريخ أميركا». وأشار روحاني إلى «طريق مختلفة» رصدها بلاده في حال قرر ترمب الخروج من الاتفاق النووي، مشدداً على أن أي «موقف عدائي» من الاتفاق لا تعارضه كل دول العالم، وإنما تعارضه كل دول العالم، وتقف بوجه الأمم المتحدة». وأضاف في الوقت نفسه: «سنكون أمام احتمالات عدة، وسنختار الطريق الذي يخدم مصالحنا»، متوعداً واشنطن بـ «دفع الثمن».

وبدأت وسائل الإعلام الإيرانية تروج لتسمية المجموعة «خمسة ناقص المهدة للاستقرار»، رد الحرس الثوري بإطلاق ستة صواريخ باليستية على مواقع في دير الزور، جنبها قال رئيس البرلمان علي لاريجاني إن «الهجوم الصاروخي رسالة موجهة إلى

ودولاً أخرى في العالم تقف اليوم إلى جانب إيران (...)، وفي حال ارتكب الأميركيون هذا الخطأ، فإنهم يكونون قد تحركوا ضد المصالح الوطنية للولايات المتحدة، وعندها سنعرف بشكل واضح أي دولة هي الخارجة عن القانون»، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

في السياق ذاته، ناقش وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أمس، خلف الأبواب المغلقة في البرلمان «سيناريوهات إيران» للرد على الخطوات الأميركية المحتملة. ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أن شهباز حسن بور النائب في البرلمان نقل عن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قوله إن رد إيران سيكون قوياً على أي سيناريو أميركي ضد الاتفاق النووي مع القوى العالمية. وقال: «لن تكون هناك مفاوضات نوية أخرى... نحن مصممون على ذلك».

وتحدث ظريف عن سيناريوهات أميركية ثلاثة في الاتفاق النووي، وأفادت وكالة «فارس» نقلاً عن نواب في البرلمان بأن أحد نواب في البرلمان التي تحدث عنها خروج أميركا من الاتفاق.

وقال حسن بور إنه خلال الاجتماع مع ظريف عبر أعضاء البرلمان عن دعمهم للحرس الثوري، لافتاً إلى أن ظريف أشار خلال الجلسة إلى

وأشار البيان إلى أن الاجتماع أبدى استعداد الإقليم البدء بمفاوضات مفتوحة مع بغداد من دون سابق شرط أو عقوبات، وتخصيص الوقت الكافي لإنجاحها». وأضاف: «نعلن للرأي العام العالمي وللتحالف الدولي أن شعب كردستان يتعرض لحصار وعقوبة جماعية ومهدد باستخدام القوة ضده»، مشدداً على أن «هذه الإجراءات التي تتخذها بغداد توضع الأوضاع الإنسانية وحياة الناس في كردستان والنازحين في مرحلة خطيرة». وطالب المجتمع الدولي بوضع حد لإجراءات بغداد.

وصوتت بحرية في الاستفتاء على الاستقلال»، مؤكداً أن «تنفيذ نتائج الاستفتاء من الناحية الزمنية مرتبط ببدء مفاوضات بناءً مع بغداد».

وأشار البيان إلى أن الاجتماع أبدى استعداد الإقليم البدء بمفاوضات مفتوحة مع بغداد من دون سابق شرط أو عقوبات، وتخصيص الوقت الكافي لإنجاحها». وأضاف: «نعلن للرأي العام العالمي وللتحالف الدولي أن شعب كردستان يتعرض لحصار وعقوبة جماعية ومهدد باستخدام القوة ضده»، مشدداً على أن «هذه الإجراءات التي تتخذها بغداد توضع الأوضاع الإنسانية وحياة الناس في كردستان والنازحين في مرحلة خطيرة». وطالب المجتمع الدولي بوضع حد لإجراءات بغداد.

لندن تؤكد التزامها بالاتفاق النووي مع طهران

تدرك #بريطانيا #فرنسا #ألمانيا بأن بينما أن أنشطة #إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة غير مقبولة، فإن إيران ظلت ممثلة لالتزاماتها النووية.



تغريدة لحساب الخارجية البريطانية باللغة العربية حول لقاء بوريس جونسون مع نائب الرئيس الإيراني علي أكبر صالحى («الشرق الأوسط»)

لندن، «الشرق الأوسط»

النووي هو اتفاق حيوي أفضى إلى تحييد الخطر النووي من إيران. والمملكة المتحدة تؤيد هذا الاتفاق، وتشدد على أهمية استمرار جميع الأطراف بالامتثال لالتزاماتهم بموجبها، مضيفاً: «لم نتردد أبداً في الإعراب عن قلقنا تجاه نشاط إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، بما في ذلك برنامجها للصواريخ الباليستية، لكن قلنا في ثباتنا بشأن كون الاتفاق النووي إنجازاً تاريخياً جعل العالم بلا شك أكثر أمناً».

وجاء في بيان أصدره مكتب ماي بالبريد الإلكتروني عقب الاتصال الهاتفي الذي جرى مساء أول من أمس للقاء «الحدث رئيسة الوزراء سجداً التزام بريطانيا القوي بالاتفاق في جانب شركائنا الأوروبيين قافلة إن (الاتفاق) في غاية الأهمية لضمان الإقليمي» وفقاً لوكالة «رويترز».

وأضاف ماى أنه أكد أيضاً «أن من المهم مراقبة الاتفاق بعناية وتنفيذه بالشكل الصحيح». وقال البيت الأبيض، في بيان بشأن المكالمات الهاتفية، إن ترمب أكد «ضرورة العمل على تحسين النظام الإيراني على أنشطته الشريفة والمزعزعة للاستقرار، لا سيما رعايته للإرهاب وتطويره لصواريخ متقل تهديداً».

وذكر مكتب ماى أنها بحثت مع ترمب أيضاً ضرورة أن تعمل بريطانيا والولايات المتحدة والقوى الأخرى معاً للتصدي لأنشطة الإيرانية التي تزعزع الاستقرار. وعبّرت الصين وروسيا عن التزامها بالالتزامات النووية، في حين قالت إيران إن ترمب لن يتمكن من تقويضه.

التقى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، مدير المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى، غداة مشاورات جرت عبر الهاتف بين رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، أكدت فيها التزام لندن بالاتفاق النووي مع طهران إذا ما كانت التزمت بشروط الاتفاق النووي، في حين أعربت عن قلقها تجاه نشاط إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة.

والتقى جونسون مع نائب الرئيس الإيراني، علي أكبر صالحى، في لندن «للحذ على استمرار التزام إيران بخطة العمل الشاملة المشتركة»، وفق ما ذكر موقع الخارجية البريطانية.

وكان جونسون أجرى اتصالاً هاتفياً بتظهيره الأميركي ريكس تيلرسون، والإيراني محمد جواد ظريف، مساء أول من أمس (الغلق)، أكد فيه دعم بريطانيا الاتفاق النووي مع إيران، والتأكيد ما تعود به خطة العمل الشاملة المشتركة من فوائد مشتركة على جميع الأطراف، عشية إعلان ترمب موقفه من تنفيذ العقوبات النووية على إيران. وجاء على حساب الخارجية البريطانية، نقلاً عن جونسون، أن بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدرك أن «انشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة غير مقبولة، فإن إيران ظلت ممثلة لالتزاماتها النووية». وياتي التحرك البريطاني في وقت تحوم فيه شكوك حول مستقبل الاتفاق الذي يهدف إلى كبح البرنامج النووي الإيراني، في مقابل رفع أغلب العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة على طهران.

وقال جونسون: «الاتفاق

قال إن انحياز بعض موظفي الأمم المتحدة وراء إصدار قرار ضد التحالف العربي

المخالفين للتنسيق الأوسط: مبادرة ولد الشيخ تغطية على الإخفاق

جدة، سعيد الأبيض



عبد الملك المخلافي

أكد عبد الملك المخلافي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، أن المبادرة الجديدة التي طرحها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، للحل السياسي في اليمن، غير واضحة، ولم يتسلم أي تفاصيل حولها، مشيراً إلى أنها «مجرد نوابيا، لتغطية الفضل الأممي، وتعبّر عن إخفاق أكثر مما تعبر عن النجاح»، لكنه أشار أيضاً إلى أن حكومته ستتعامل معها إذا التزمت بالمرجعيات السابقة. وقال المخلافي، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، إن «الطرح الجديد محاولة لمعالجة إخفاق المجتمع الدولي الذي فشل في الضغط على الانقلابيين المرقلين، ومحاولة للهروب إلى الامام من خلال الحديث عن خطة جديدة»، مؤكداً أنها لن تأتي بجديد. وأضاف: «المعلومات التي جرى التوصل إليها تؤكد أنه لا توجد خطوط أو فكرة محددة حتى الآن... وإنما هي مجرد نوابيا ستتعامل معها وفق المرجعيات». قال المخلافي إن «الحكومة ستستمر في مديها للسلام... واستعدادها للمفاوضات قائم في كل حين، والسؤال الذي يطرح الآن: هل لدى الانقلابيين الاستعداد نفسه؟»، مشيراً إلى أن «الحكومة الآخر لم يلتزم حتى الآن بشيء ولم يقبل بكل ما يُطرح... لذا فإن أي طرح جديد هو من باب الأمان، وبالنسبة للمجتمع الدولي هي محاولة للهروب من مواجهة الواقع الذي يقول إن الانقلابيين هم المعتنقون

ويجب إدانتهم». وتساءل المخلافي: «ما الآلية والخطوط التي يمكن من خلالها العودة إلى طاولة المفاوضات، وكيف سيقبل الانقلابيون بذلك، وما الأسس والمرجعيات؟ حقيقة كل شيء مخفي وغير واضح، هناك نوابيا، والنوابيا الحسنة الحكومة الشرعية تتعامل معها، وتبقى في هذا الإطار، وقد تعبر عن الإخفاق أكثر ما تعبر عن النجاح في الملف اليمني». وأكد المخلافي أن «الحكومة اليمنية ستحمي في كل الاتجاهات، ومنها خيار السلام الأساسي... وستتجاوب مع كل مبادرة للمجتمع الدولي، نعمل في هذا الإطار وسبقي هذا الخيار الأهم للحكومة... إن ربحنا السلام فهو ينامشي

تطالب بأن يكون المجتمع الدولي واضحاً في تحركه، وأن يقدم ضمانات حقيقية، لأن كل جهد جديد يجب ألا يصب في الفراغ أو في إضاعة الوقت وخدمة رغبة الانقلابيين... ولا بد أن يصب في اتجاه سلام حقيقي وفق المقررات الأممية». لافتاً إلى أن هناك تحركات متعددة وكثيرة للحكومة اليمنية وزيارات إلى عدد من دول أوروبا، منها بريطانيا، وفرنسا بهدف كسر الجمود الذي فرضه الانقلابيون من خلال رفض التعاطي مع المبعوث الأممي.

وحول ما صدر من الأمم المتحدة ضد التحالف العربي، قال وزير الخارجية، إن «هناك استنكاراً واضحاً من الحكومة اليمنية على هذا القرار، ونرى أن هذا البيان غير منصف اعتمد على معلومات غير دقيقة، وتم بانحياز واضح من بعض موظفي الأمم المتحدة... وقضى على الموضوعية بالمساواة بين الانقلابيين والحكومة الشرعية والتحالف العربي الذي يلتزم بكل المعايير الدولية في الحرب، بينما الانقلابيون لا يلتزمون أبداً بالحقائق». وأضاف: «من الأفضل للحكومة اليمنية السابقة، للانقلابيين بالخطوط السابقة، وليس الذهاب بخطوط جديدة، ومع ذلك نقول إن كان هناك خطة تلتزم بالمرجعيات، وهناك ضمانات بالضبط على الانقلابيين للقبول بها، يمكن أن نتعامل معها وفق المعطيات وما سيرجح». ولم يتمكن المجتمع الدولي، وفقاً للمخلافي، حتى الآن من إلزام الانقلابيين بالقرارات

السعودية تؤيد عودة الأطراف اليمنية للمفاوضات

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن أن المملكة تدعم كل الجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة لعودة الأطراف اليمنية لطاولة المشاورات والتوصل لحل سياسي، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى وجود ممارسات من قبل النظام الإيراني تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة واليمن. وكان المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد أعلن، أول من أمس، عزمه إحياء المفاوضات بين أطراف النزاع اليمني عبر طرح مبادرة شاملة للشعب، تضمن مبادرات إنسانية لإعادة بناء الثقة، وأخرى لعودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات.

وأوضح السفير السعودي لدى اليمن خلال ورشة عمل عقدت أمس في بروكسل نظمها مركز الخليج للأبحاث، أن «النظام الإيراني يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة»، مستدلاً بالاتفاقية التي وقعتها إيران مع الميليشيات الحوثية في فبراير (شباط) 2015 لتسيير 28 رحلة أسبوعية للطيران التجاري بين صنعاء وطهران، وبالصواريخ الباليستية والزوارق الموجهة والطائرات دون طيار، وبالأسلحة النوعية التي تم تزويد الحوثيين بها». وأضاف: «في كلمته أمام الورشة التي حضرها ممثلون عن الحكومة اليمنية والاتحاد الأوروبي ومنظمات المجتمع المدني، أن «الوقوف السعودي واضح: الحل في اليمن سياسي

ويعتمد على ثلاث مرجعيات أساسية: المبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن الدولي (2216)، وتؤكد دعمنا لكل الجهود السياسية التي يبذلها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد لعودة الأطراف اليمنية لطاولة المشاورات والتوصل لحل سياسي». وشدد آل جابر على ضرورة تسليم الحوثيين للأسلحة، والمشاركة في العملية السياسية كحزب سياسي وليس كميليشيا، وتابع: «التدخلات الإيرانية في اليمن يجب أن تتوقف، وضمان أمن واستقرار اليمن والمنطقة». أكد محمد طه مصطفى السفير اليمني لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي حرص الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي على خيار السلام القائم على مبادئ الشراكة في السلطة والتوزيع العادل للثروة في إطار يمن اتحادي يسع جميع أبناء الشعب، ومن خلال المرجعيات الثلاث. واستعرض ما يعنيه الشعب اليمني بسبب انقلاب الحوثي - صالح، على مؤسسات التي يقدمها المركز في اليمن، والجهود التي بُذلت، خصوصاً للأطفال والنساء، وتعاون المركز الدولي مع المنظمات والمؤسسات الأممية والمستقلة. كما قدم ممثل وزارة الداخلية لمكافحة الإرهاب عرضاً عن أهمية التعاون الأمني لمكافحة «داعش»، والقاعدة» في اليمن.

أكدوا لـ «التنسيق الأوسط» وجود لوبيات داخل المنظمة الدولية تعمل على طمس الحقائق

وزراء يمنيون: الأمم المتحدة مخترقة... وغوتيريش وراء التخبط

جدة، سعيد الأبيض

أكد وزراء في الحكومة اليمنية، وجود تخبُّط واضح في أداء ودور الأمم المتحدة، تجاه الملف اليمني، مرجعين الأسباب لضعف قدرة أمينها العام، أنطونيو غوتيريش، على السيطرة على إدارات داخل المنظمة تعمل على طمس الحقائق، لحساب جهات لها مصلحة في إضعاف اليمن. وقال الوزراء في حديثهم لـ «الشرق الأوسط» إن «هناك جهات تقوم بإدارة الملف اليمني داخل المنظمة الدولية، بدعم من إيران، وتُسهم في تغيير جرائم الميليشيات الحوثية، وحليفهم الرئيس السابق عبد الله صالح، وفي الوقت نفسه تعمل على ضرب قوات التحالف العربي، بعد أن قُتلت هذه الجهات من فرض قدراتها على الأرض».

وقال اللواء حسين عرب، نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية اليمني، إن «الأمم المتحدة العام للأمم المتحدة، ونظراً لما حدث منها خلال اجتماعات دولية عقدت في عواصم غربية، ودفعها عن الميليشيات ودعم مواقفها». وقال إن إطالة أمد الحرب من خلال استمرار الانقلابيين في السيطرة على السلطة في صنعاء، أسهم في تراجع دور الأمم المتحدة في الملف برمتها، ومن جميع الجوانب. ولفت وزير الداخلية اليمني إلى أن «هناك كثيراً من النقاط التي تشير إلى تراجع دور والمنظمات التابعة للأمم المتحدة بالشكل المطلوب، التي من خلالها تحجب الحقائق»، مستغرباً أن غوتيريش الذي كان مسؤولاً عن ملف اللاجئين في صعدة أيام الحروب الست، وأدار الحوار بين الحكومة اليمنية والحوثيين، وله اطلاع كامل على الوضع اليمني برمته، يعجز عن السيطرة على الأمور ومعرفة جميع الحقائق التي تجري على الأرض». وقال إن «بعض المنظمات تعمل لصالح الميليشيات الحوثية مدعومة من قبل إيران وتقوم بدور في بلان للوقوف في جانبها»، متذكراً لما حدث منها خلال اجتماعات دولية عقدت في عواصم غربية، ودفعها عن الميليشيات ودعم مواقفها». وقال إن إطالة أمد الحرب من خلال استمرار الانقلابيين في السيطرة على السلطة في صنعاء، أسهم في تراجع دور الأمم المتحدة في الملف برمتها، ومن جميع الجوانب. ولفت وزير الداخلية اليمني إلى أن «هناك كثيراً من النقاط التي تشير إلى تراجع دور



حسين عرب



معمّر الأرياني



نايف البكري

التي لم تسلم منها البحار والممرات الدولية، وتجاهلت في مدينة نجرن». وأضاف: «لم نسع أي تدبير أو حتى شجب لهذه الأعمال المخالفة للمنظمة الدولية نفسها، التي تمنع وتعاقب من يقوم بتجنيد الأطفال لأنها لا ترى هذه الأعمال وما يقوم بها الانقلابيون في هذا الجانب جريمة تستحق الإدانة». وقال إن «الميليشيات، عمدت إلى نقض كل الأنظمة الدولية والععبت معها من خلال نشر الألغام في كل مكان

بالإعدام، وتهديدهم بشتى الوسائل التي تخرع الحرية في التعبير، لافتاً إلى أن هناك قرابة 38 صحافياً معتقلين في سجون الانقلابيين في صنعاء التي ظل هذا الغياب عن جميع الملفات اليمنية الحقوقية والإنسانية كيف يعقل أن يكون هناك دور للأمم المتحدة في اليمن».

وقال الوزير الأرياني: «يتضح من هذا وجود أياد خفية تدير الملف اليمني، تعمل على تجرئة الانقلابيين، وتدين

قوات التحالف العربي، الذي يعمل بكل قدراته على إيقاظ اليمن». وأشار إلى أن التحالف «إن وجدت بعض الأخطاء يفهم سريعاً بمعالجتها، والكشف عنها والاعتراف بها ومحاسبة المسؤولين عنها، وصرف أن تعويضات للمتضررين». وأكد أن الجانب الآخر هو الذي يقوم باستهداف المدنيين بشكل علني وصریح، داعياً المجتمع الدولي أن يتعامل مع الملف اليمني بالمعايير الصحيحة والواضحة. من جانبه، يقول نايف البكري وزير الرياضة والشباب اليمني، إن «هناك ضغوطاً تمارس على الهيئة الدولية، إضافة إلى وجود اللوبي الإيراني من خلال عدد من المنظمات والمؤسسات التي تقوم بدعم الميليشيات في الأمم المتحدة، وهذا السبب الرئيسي في تراجع الملف اليمني وعدم القدرة على إدارته». وأضاف البكري أن هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، وما نتج عنه من أداء لا يرتقي إلى مستوى المعاناة التي يعيشها

الذي يعمل بكل قدراته على إيقاظ اليمن». وأشار إلى أن التحالف «إن وجدت بعض الأخطاء يفهم سريعاً بمعالجتها، والكشف عنها والاعتراف بها ومحاسبة المسؤولين عنها، وصرف أن تعويضات للمتضررين». وأكد أن الجانب الآخر هو الذي يقوم باستهداف المدنيين بشكل علني وصریح، داعياً المجتمع الدولي أن يتعامل مع الملف اليمني بالمعايير الصحيحة والواضحة. من جانبه، يقول نايف البكري وزير الرياضة والشباب اليمني، إن «هناك ضغوطاً تمارس على الهيئة الدولية، إضافة إلى وجود اللوبي الإيراني من خلال عدد من المنظمات والمؤسسات التي تقوم بدعم الميليشيات في الأمم المتحدة، وهذا السبب الرئيسي في تراجع الملف اليمني وعدم القدرة على إدارته». وأضاف البكري أن هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، وما نتج عنه من أداء لا يرتقي إلى مستوى المعاناة التي يعيشها

بن دغر يدعو لتوحيد الفصائل والجيش بالمناطق المحررة... وجمع السلاح

الحوثيون يسيطرون على معسكر استراتيجي موال لصالح في مسقط رأسه

عدن، عرفات الأهل

في إطار الصراع الدائر بين شريكي الانقلاب في اليمن، والذي بدأ يتصاعد منذ بضعة أشهر، سيطرت ميليشيات الحوثي على معسكر «الضبوة»، التابع لمعسكر الرئيس السابق علي عبد الله صالح، الكائن في مديرية صنعاء بمحافظة رأس الرئيس الخلو، وجاءت عملية السيطرة على المعسكر الاستراتيجي، بالنسبة لصالح، بعد نحو شهرين من الحصار وملاحقة الضباط وصف الضباط والجنود الموالين له داخل المعسكر. وعدّ مراقبون أن سيطرة الحوثيين على هذا المعسكر، وتأتي في ضربة قوية لصالح، وتأتي في شهرين من الحصار وملاحقة الضباط وصف الضباط والجنود الموالين له داخل المعسكر. وعدّ مراقبون أن سيطرة الحوثيين على هذا المعسكر، وتأتي في ضربة قوية لصالح، وتأتي في شهرين من الحصار وملاحقة الضباط وصف الضباط والجنود الموالين له داخل المعسكر.

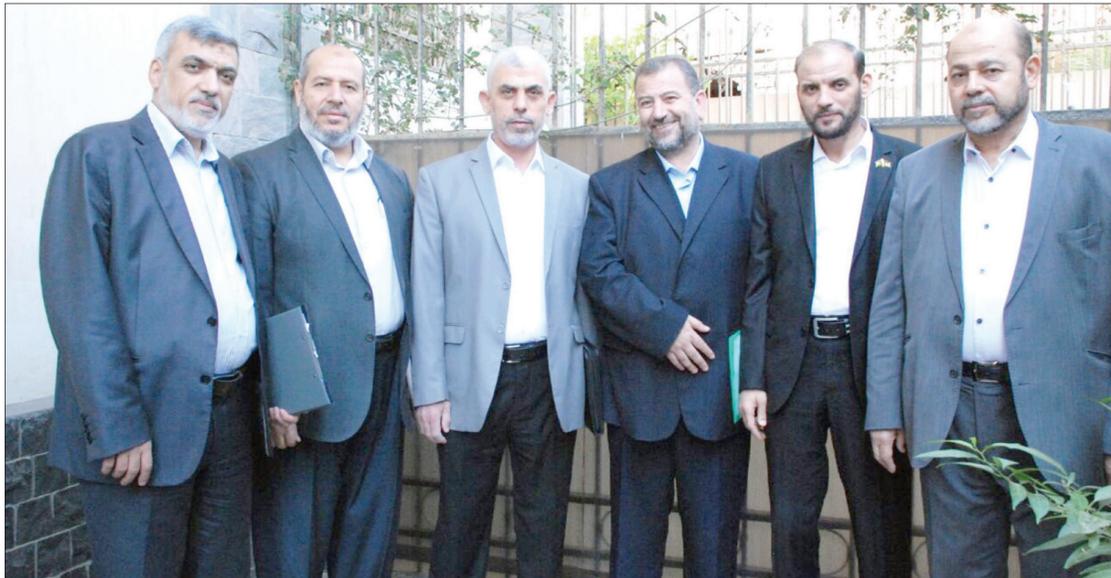
من المؤسسات الحكومية، وهيئات القضاء، واستبدال موالين للجماعة المذهبية الموالية لإيران بهم. ورغم محاولات صالح، مؤخرًا، التهدئة وإعلانه أكثر من مرة أنه لا يوجد خلاف بينه وبين شريكه في الانقلاب، فإن الأخير يواصل إرسال الإهانات والإجراءات المستفزة بحق صالح وانصاره، من بينها تقييد تحركات صالح ومنعه من إقامة الفعاليات العامة أو الحضور في المناسبات الرسمية وغير الرسمية، وهو ما يعتقد مراقبون أنها الحلقات الأخيرة في مسلسل القضاء على قدرات صالح وقواته وحضوره في مؤسسات الدولة التي بناه على مدى أكثر من 3 عقود. وما زال المتمردون الحوثيون يسعون إلى السيطرة الكاملة على المعسكرات الموالية للرئيس السابق صالح، الذي ساهم في إنجاح انقلابهم على السلطة

الشريفة وشاركهم في ذلك، وتبقت لربح الصلح بضعة معسكرات وتجزء والضالع ولحج وكل مدن اليمن». وحذر رئيس الوزراء اليمني من مخاطر ظاهرة حمل السلاح، التي دعا المجتمع اليمني إلى رفضها، قائلاً إن «مدينة عدن رمز للمدنية والتعايش والسلام، ولا تحتمل مزيداً من القتل والاعتقالات»، وشدد بن دغر على «ضرورة وضع السلاح في أيدي جميع للقانون». وانتقد رئيس الوزراء اليمني، في كلمته في الحفل الذي أقيم أمس بمناسبة الذكرى الـ 54 ل«ثورة أكتوبر»، سلوك بعض الفئات السياسية اليمنية، في الوقت الراهن، وقال: «... نريد أن نحتفل بشيء من الاستقرار والأمان بعيداً عن الفوضى وبعيداً عن الصراع

والمنطقية». وأضاف: «علينا أن نحترم بعضنا البعض، وأن يقبل كل منا الآخر كما هو. هذه المسألة ضرورية. من حق الناس أن يعبروا عن وجهة نظرهم، فالحرية في الإنسان والإنسان هو الحرية، فإذا سلبت حرية سلبت إنسانيته، فالقبول بالآخر هو اللبنة الأولى في شرط بناء الدولة المدنية الحديثة». وأكد بن دغر أنه «من المهم في هذه المرحلة أن ندرك أن قضيتنا تتطلب مزيداً من الوعي، فليس بإمكان أحد أن يصنع قراراً وطنياً بمفرده، ولكن نستطيع أن نوحده الصفوف تجاه العدو وتجاه الانقلابيين الذين يقاثلوننا في كل مكان: في تعز والحما ومارب والبيضاء والجوف، وإذا أردنا أن نحسم عدن، فيجب علينا أن نخمس تعز، وإذا أردنا أن نخمس حضرموت وشبوة، فيجب علينا أن نناصر أهلنا

الأمم المتحدة، وتعلق على هذه التطورات. وكانت قوات الأمن اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن، اتهمت مراراً تنظيم «القاعدة»، وأذرعها المنتشرة في الجنوب، بالتحور في اغتيال قيادات في المقاومة الشعبية وضباطاً كباراً في الجيش اليمني، إضافة إلى اتهامها جماعة مموله من الرئيس السابق علي عبد الله صالح والحوثيين بالتحور في تلك الحوادث، التي بدأت في الانتشار منذ تحرير عدن من ميليشيات الحوثي وصالح، وطالت محافظ عدن السابق اللواء جعفر محمد سعد والعشرات من القضاة والصحافيين وكبار الضباط وبالتحديد في أجهزة الأمن والمخابرات. ويعتقد مسؤولون الأمن في عدن أنهم تمكنوا من القضاء على ظاهرة الاغتيالات، غير أنهم يؤكدون ضرورة الحد من ظاهرة حمل السلاح في العاصمة المؤقتة عدن.

وفدا الحركتين الفلسطينيتين يواصلان مفاوضاتهما في القاهرة لليوم الثاني «فتح»: سلاح المقاومة ضرورة... واستخدامه مشروع بقرار وطني



وفد «حماس» المشارك في مفاوضات المصالحة بالقاهرة

القاهرة، محمد نبيل حلمي

في الوقت الذي تواصلت فيه جولة المفاوضات الكاملة للمصالحة الفلسطينية بالقاهرة، لليوم الثاني على التوالي، استقرت حركة «فتح» على إعفاء «حماس» من الاعتراف بإسرائيل، مع سعيها لتجريدها من «الحق المنفرد» في استخدام السلاح، دون نزعه، بحسب ما أفادت مصادر في فتح تحدثت لـ «الشرق الأوسط». وقال عضو اللجنة المركزية لفتح ومفوض العلاقات العربية بالحركة، عباس زكي، لـ «الشرق الأوسط»، إن مبدأ نزع السلاح عن حماس أو أي فصيل آخر، غير وارد بالنسبة للسلطة الفلسطينية. وأضاف: «نحن نرى السلاح ضرورة والمقاومة واجبا، ولكننا نسعى إلى أن يكون قرار استخدام السلاح بموجب قرار جماعي وطني، وأن يصدر من (رأس واحد وليس من رأسين)». وأوضح زكي، أنه في مواجهة «عدو إسرائيلي يسلم المستوطنين، لا نطلب من (حماس) أو (الجهاد) أو غيرهما من الفصائل نزع السلاح، بل يجب أن يعلم القاصي والداني أننا لم نشفق قرار الكفاح المسلح، ولكن نطلب أن يكون قرارا وطنيا».

«حماس» بإسرائيل قال زكي: «نحن لا نعمل عند إسرائيل، وأنه يجب على حكومتها وحزبها صاحب الأغلبية، أن يعترفا أولا بفلسطين، وليس مطلوباً من حماس أو من غيرها الإقدام على خطوة الاعتراف بمحتل غاصب)، وعلينا مطالبة العالم بسحب اعترافه بإسرائيل، استناداً إلى القرار 181 للأمم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين، خاصة أن تل أبيب لا تعترف بحدود لها... فعلى أي أساس اعترفت بها دول العالم؟».

ويرى القراء، أنه في حال اعتراف أحزاب مثل «الليكود»، أو «إسرائيل بيتنا» بفلسطين، تكون هناك «وجهة لطلب الاعتراف بإسرائيل» من قبل الحركات الفلسطينية. وأضاف: «الاعتراف فقط بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية، وليس مطروحا على حماس أن تقدم على تلك الخطوة من الأساس».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حدد خلال كلمته أول من أمس، أثناء حديثه حول مستقبل إسرائيل بعد ثلاثين سنة، ثلاثة شروط أمام المصالحة الفلسطينية، لكي تتعامل حكومته مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية التي ستقام بعد هزيمة يهودية للقبول بالمصالحة ليس لها سند، خاصة أنه «لا توجد دولة في العالم تعترف بإسرائيل كدولة يهودية، وأنه ليس مطلوباً من السلطة الفلسطينية أو حركتي (فتح) أو (حماس)، أو غيرها، أن يلتفت لتلك الدعوات، مع مراعاة اختيار وزراء في الحكومة المقبلة ممن يقبلون ببرامج منظمة التحرير الفلسطينية التي تبادلت الاعتراف مع إسرائيل».

الإسرائيليين في قطاع غزة. وقالت هذه المصادر إن «إسرائيل مشغولة حالياً بقضية المفقودين الإسرائيليين في غزة، وتريد استغلال أجواء المصالحة من أجل تحقيق تقدم في المفاوضات العالقة حولها».

وكان منسق شؤون الأسرى والمفقودين في ديوان رئيس

إسرائيل تطلب من مصر ربط المصالحة بإعادة أسراها من غزة

أحداهما يهودي إثيوبي والثاني عربي من فلسطيني 48. وتطالب حماس إسرائيل - وكشروط أولي قبل المفاوضات - بإطلاق سراح جميع أسراها، الذين تم إطلاق سراحهم في صفقة شاليط، وعادت إسرائيل لهذا الشرط.

أن تنتباهو استغل وجود وفد حماس في محادثات القاهرة، برئاسة صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي، ليطلب إعادة الأسرى.

المعروف أن هناك جنديين إسرائيليين في أسر حماس، تعتبرها إسرائيل رسمياً معتقلين، وهناك مواطنان مدنيان،

الحكومة، العقيد ليؤور لوطن، قد استقال من منصبه في أواخر أغسطس (آب) الماضي، ولم يجر حتى اليوم تعيين بديل له. وقد خرج أهالي الجنديين المفقودين بحملة ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تتهمه بإهمال قضية ابنائهم». وأكدت مصادر سياسية

تل أبيب تطلب من برلين زيادة طول الغواصة الجديدة لتطلق صواريخ نووية وباليسيتية وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يتهم نتنياهو بالتورط المباشر في صفقات فساد

المحامي شمرون لم يكن شريكا له فقط، شمرون عمل وفق القانون، ولا تشوب عمله أي شائبة». في جهة ثانية، كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون، عن أن نتنياهو حاول إجباره على إلغاء المناقصة بخصوص صفقة الغواصات وشراؤها من الشركة الألمانية فقط. وقال، إنه رفض ذلك لأنه اعتبر هذا الطلب مشبوها وملوثا بالفساد. فقام نتنياهو بإقالته من الحكومة واستبداله بأيفغور لبرمان.

في الأشهر الأخيرة في إسرائيل ألمانيا، بالتعاون بين «يديوت أchronوت» و«دي تسابت»، ادعاءات جديدة أيضا بشأن الفساد في هذه القضية: بعضها مستمد من وثيقة ضخمة أسفر عنها التحقيق الداخلي الذي أجرته الشركة الألمانية التي تم تحويلها مؤخرا إلى الجهات المعنية في إسرائيل. ويكشف التحقيق عن أن ضلوع المحامي ديفيد شمرون، ابن خاله نتنياهو وحامي الشخصي على إلغاء الصفقة.

وحصلت إسرائيل على مطلبها، على الورق على الأقل. وقد فسر هذا الطلب الغامض التغيير الدراماتيكي في موقف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي عارضت لفترة طويلة صفقة الغواصات الثلاث الأخيرة التي تقرر شراؤها. ويتضح أن قيادة الجيش غيرت رأيها ووافقت، في نهاية المطاف، على موقف رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وتعتقد الآن أنه ينبغي شراء ثلاث غواصات أخرى. وهذا التغيير يثير تساؤلات في إسرائيل، حول قضية الفساد المرتبطة بشراء

الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في ائتلاف المستشارية أنجيلا ميركل، عارض الطلب الإسرائيلي، وطلب معرفة وجهة نظر خبراء في جهاز الاستخبارات الفيدرالي (BND). بعد ما إذا كان الهدف من توسيع حجم الغواصات هو إطلاق أسلحة نووية منها. وكتب القسم التكنولوجي في جهاز الاستخبارات الفيدرالي، وجهة النظر التي تطرح إمكانيات عدة. وقد حدث هذا كله من دون معرفة إسرائيل. ولكن، في النهاية وافق الحزب الاشتراكي الديمقراطي على مخطط الغواصة،

حتى الآن. وأثارت هذه المواصفات لدى عدد من المسؤولين الألمان، الاعتقاد بأن الهدف منها هو إعداد الغواصة لإطلاق صواريخ «كروز» عمودية؛ الأمر الذي يسمح لها بإطلاق رؤوس عادية أو نووية بوزن أكبر ومسافة أطول، ومن خلال الحفاظ على سرية أكبر.

وتسبب ما نشر في تحقيق صحفي مشترك سينشر اليوم في صحيفتي «دي تسابت» و«يديوت أchronوت» الإسرائيلية، فإن اتفاقية الوفاق الوطني الفلسطيني التي أبرمت في القاهرة عام 2011 تُلزم بأن يكون استخدام السلاح وفق قرار وطني، على أن يقسم ذلك على

الحكومة التونسية تناقش قانون المالية الجديد تحت ضغط النقابات

تونس، المنجي السعيداني

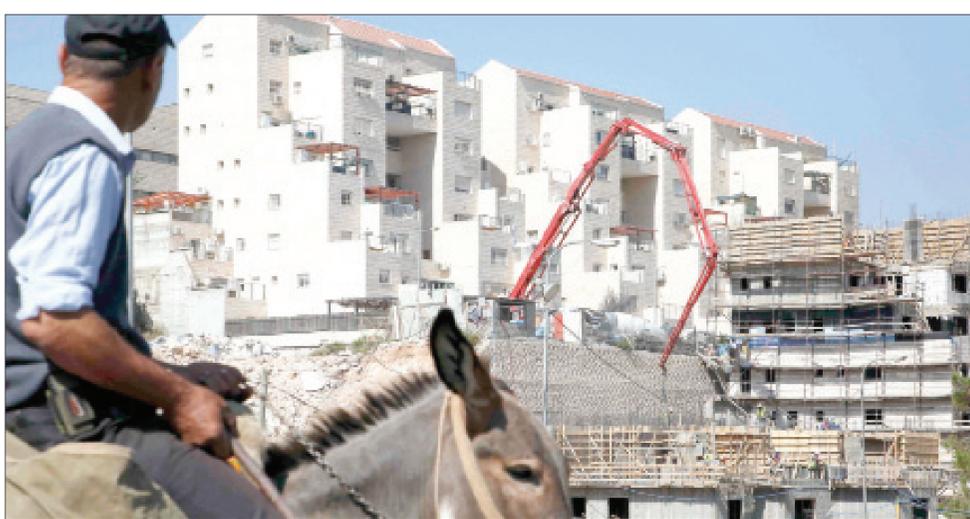
عرضت الحكومة التونسية أمس، مشروع قانون المالية للسنة الجديدة على انظار مجلس الوزراء، بهدف مناقشة الإجراءات التي أثيرت حولها عدة تحفظات من قبل نقابة العمال (اتحاد الشغل)، ونقابة رجال الأعمال (اتحاد الصناعة والتجارة). في انتظار إيداع مشروع القانون في الإجمال الدستورية المحددة بتاريخ 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، على أن تتم المصادقة عليه من قبل البرلمان قبل العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وصاحب الإعلان عن مشروع قانون المالية الجديد جدل واسع بسبب ما تضمنه من إجراءات تقشفية، تعتمد بالخصوص على الرفع في الأديات واقطاع الضرائب من المصدر، مقابل تراجع تدخل الدولة في خلق الفرصة وتوفير فرص العمل، وهو ما أثر على سير جلسات الإعداد لمشروع قانون المالية لسنة 2018، وجعل مصادر حكومية تشير إلى أن الوثيقة الحكومية المعروضة حالياً ليست نهائية، ولا تكتسي طابعاً رسمياً.

وفي هذا الشأن، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، في تصريح إعلامي بمناسبة انعقاد هيئة إدارة نقابة العمال، وجود تباين كبير بين تصور الاتحاد لإصلاح الصناديق الاجتماعية ومشروع قانون المالية الجديد، وبين مقترحات الحكومة التي تتضمن إجراءات أغلبها يشكل أعباء إضافية على حساب الأجراء». على حد تعبيره.

وإذ افتتحت الحكومة عن خياراتها المبدئية من خلال التأكيد على مراجعة النظام التقديري في مجال الحماية، بهدف التصدي للتدهور من الضريبة، مشيرة في هذا الصدد إلى تهرب نحو 400 ألف من أصحاب المهن الحرة من دفع المستحقات الحكومية. كما أكدت عدم المساس بمنظومة دعم المواد الاستهلاكية في قانون المالية للسنة المقبلة. وسبق للحكومة أن عرضت على الأطراف الموقعة على وثيقة قرطاج، المشكلة

حركة «السلام الآن» تقول إن عدد المستوطنين خارج الكتل الاستيطانية بلغ 172 ألفاً رياض المالكي: موجة الاستيطان إعلان حرب على الفلسطينيين وعملية السلام



فلسطيني ينظر إلى أعمال البناء في مستوطنة كريات أربع شرق مدينة الخليل بالضفة الغربية (أ.ب.ف)

وقامت شخصيات رئيسية في لوبي المستوطنات، من بينهم رئيس المجلس الإقليمي شمرون، يوسي دغان، والنائب بتسليل سموريتش من اليمين اليميني، بمهاجمة رئيس الحكومة نتنياهو بشدة، وادعوا أن تصريحاته هي مجرد إسفين إعلامي. ورحب بيان لمجلس المستوطنات، بذلك، لكنه عبر عن «الشعور بالخيبة إزاء كمية وحدات الإسكان الفعلية».

ورفض مسؤولون كبار في ديوان نتنياهو هذه الانتقادات، وقالوا: إن «من يعتقد أنه لا يجب أخذ المعايير الواقعية في الاعتبار، فإنه يرتكب خطأ كبيراً. لم يجعل أحد من أجل الاستيطان أكثر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو».

التابعة للجيش الإسرائيلي، بنوي المصادقة على بناء 3829 وحدة استيطانية؛ 300 في مستوطنة بيت إيل (شمال رام الله)، 206 في تقوع «فكار عتصيون» (جنوبي بيت لحم)، 129 في أفني جيفتس (جنوبي شرق طولكرم)، 102 في نغوهوت (جنوبي الخليل)، 97 في رحاليم جنوبي نابلس، 48 في معاليه مخماش و30 وحدة في قلب مدينة الخليل. وقد شككت قيادة المستوطنين بهذه الأرقام، وادعت أن نتنياهو يخذل الجمهور، وأنه في الواقع سيصادق فعلياً على ثلث هذا العدد. فعاد مكتب نتنياهو ليزياد علم المستوطنين ويقول إن العدد هو 3800 وحدة.

في المائة في عدد السكان المستوطنين خلال العام الماضي، مقارنة مع زيادة 2 في المائة في مجموع سكان «إسرائيل». واعتبرت أن تلك الأرقام «تظهر بان تنبهاؤ زعيم غير مسؤول يتخلى عن المصالح السياسية والأمنية لإسرائيل، ويرتج سياسة تدمر فرص نجاح أي مفاوضات مستقبلية».

وحذرت الحركة من أن إسكان عشرات الآلاف من المستوطنين الجدد في الضفة الغربية سيؤدي إلى أهداف خطيرة ودمرية، لمنع أي ترتيب مستقبلي مع الفلسطينيين، ويحول في نهاية المطاف إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية».

إلا وستقر بما فيه المحكمة الجنائية الدولية، لمواجهة هذا الاستيطان المسور».

وأفادت حركة «السلام الآن»، من جهتها، بأن أكثر من 427 مستوطناً انتقلوا للجنين خارج الكتل الاستيطانية (المستوطنات المعزولة) في العام 2016 و2009، تم بناء 14 ألفاً و463 وحدة وحده. وأنه في الفترة ما بين عامي 2009 و2016، تم بناء 14 ألفاً و9 آلاف سكنية في المستوطنات؛ منها 9 آلاف و899 وحدة خارج الكتل الاستيطانية الكبيرة. وأوضحت، أن المستوطنين في الضفة الغربية (من دون القدس الشرقية المحتلة) يشكلون ما نسبته 4,6 في المائة من سكان الدولة العبرية اليوم (400 ألف مستوطن). وأشارت «السلام الآن» إلى أنه كانت هناك زيادة بنسبة 3,5

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشف النقاب في كل من تل أبيب وبرلين، أمس، عن طلب إسرائيل إجراء تعديلات على حجم الغواصة الألمانية الجديدة، بحيث يزيد طولها بضعة أمتار، لتصبح قادرة على حمل صواريخ «كروز» الإسرائيلية، ذات القدرة على حمل رؤوس نووية، وإطلاقها من البحر. ووفقاً لهذا، طلب رجال سلاح البحرية ووزارة الدفاع الإسرائيلية، من الألمان تعديل مخطط الغواصة الجديدة، ليزيد طولها بعدة أمتار

نشرت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية مطبوعات جديدة تفيد بأن عدد المستوطنين اليهود الذين يعيشون في مستعمرات متفرقة خارج الكتل الاستيطانية، بلغ 172 ألفاً و185 مستوطناً، هذه السنة. وحذرت من أن هذه المطبوعات تدل على أن الحكومة الإسرائيلية تسير على خط منتهي يمنع إقامة دولة فلسطينية متوازنة الأطراف.

وجاء هذا الكشف، في وقت تستعد فيه الحكومة الإسرائيلية لإقرار بناء نحو 4 آلاف وحدة استيطانية جديدة، ليصبح عدد الوحدات التي تم إقرارها أو بدء البناء فيها 12 ألفاً خلال العام الحالي 2017؛ الأمر الذي جعل وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي يقول، أمس: إن موجة الاستيطان الجديدة هي بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعملية السلام.

وأضاف المالكي، إن إقدام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، يجعلنا في كل من أي التزام قدمناه للإدارة الأمريكية ولأي جهة دولية. وفي تصريح لإذاعة «صوت فلسطين»، أمس، قال: إن السلطة الفلسطينية اتصلت بالإدارة الأميركية وأبلغتها أن بناء وحدات استيطانية جديدة بمثابة «إعلان حرب»، على حل الدولتين. ودعا الإدارة الأميركية إلى تحمل مسؤوليتها حيال مثل هذه الخطوة، وقال: «لا نستطيع أن نقف حيادين أمام التصعيد الخطير الذي يقدم عليه نتنياهو، ويجاول، من خلال التناقص الداخلي الإسرائيلي، أن يكون على حساب الفلسطينيين».

وبشأن التحركات الفلسطينية لمواجهة تلك المخططات، قال المالكي، إن القيادة الفلسطينية «لن تترك باباً

فصائل تحذر من تمدد المتطرفين لمناطق تخليها اتفاق وشيك بين الروس والمعارضة جنوب دمشق

بيروت، يوسف دياب

تسارعت اللقاءات بين ممثلي فصائل المعارضة السورية المسلحة في جنوب العاصمة دمشق من جهة، والجانب الروسي من جهة ثانية، للتوصل إلى اتفاق يقضي إلى إنهاء الحصار على الأحياء والبلدات المحاصرة، وعودة الحياة إلى طبيعتها، وسط غموض حول ما ستؤول إليه الأوضاع، في ظل غياب ضمانات حقيقية بعدم تعرض النظام للمدنيين الذين يؤثرون البقاء في مناطقهم، خصوصاً الرجال منهم، وسط معلومات تتحدث عن تباين بين الإيرانيين والنظام، حيث يستمر الإيرانيون بمخطط تهجير السكان وتوطين آخرين مكانهم، فيما يقضى النظام الاستمرار بالمصالحات المحلية.

ولا تخفي المعارضة رغبتها في التوصل إلى اتفاق حقيقي، خصوصاً أن الفصائل لم تعد تمتلك المبادرة في المنطقة المشار إليها، وفق عضو «مجلس الثورة» في ريف

دمشق إسماعيل الداراني، الذي أوضح أن «المفاوضات بدأت قبل 3 أسابيع بين المجالس المحلية في جنوب دمشق، والطرف الروسي، خصوصاً في حيي القدم والعسالي، من أجل إنهاء الحصار على جنوب دمشق بشكل كامل، وأن تعود الحياة إلى طبيعتها». وأكد الداراني لـ«الشرق الأوسط»، أن «الاتفاق المزمع التوصل إليه برعاية روسية، يشمل حيي القدم والعسالي (في الطرف الجنوبي لدمشق) وبلدات بلدا وبييلا وبيت سحم، التي كانت ضمن اتفاق هدنة، وهذه المناطق لم تتعرض للتدمير كما هي حال حي جوبر»، مشيراً إلى أن «أي اتفاق يقضي بخروج المسلحين من هذه المناطق، سيتبعه سيطرة النظام عليها». وقال: «رغم الرعاية الروسية، فإنه لا توجد ضمانات بعدم اعتقال سكان هذه المناطق من الشباب والرجال، وتجنيدهم للدفع بهم إلى جبهات القتال كما حصل مع أهالي معصية الشام». ويتراقق الاتفاق المرجح التوصل إليه خلال 3 أيام، مع مخاوف من «سيطرة تنظيم

داعش على المناطق التي سيقادها مسلحو فصائل المعارضة». ولفت مصدر عسكري في الجيش الحر إلى أن «جنوب دمشق مقسوم إلى قسمين يفصل بينهما تنظيم داعش»، وأشار إلى أن «القسم الشرقي يضم بلدات بلدا وبييلا وبيت سحم، ويسيطر عليه (جيش الإسلام) و(أحرار الشام) و(شام الرسول) وفصائل محلية أخرى، أما القسم الجنوبي الغربي فيضم حي القدم، ويقع تحت سيطرة (الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام)، وكل هذه النقاط خاضعة لاتفاقات هدنة ووقف النار». وأعلن المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن «المجلس المحلي في حي القدم، هو الذي يتولى التفاوض حول هذا الاتفاق»، مؤكداً أن «هناك خوفاً كبيراً من أن يؤدي خروج النوار من حي القدم، إلى دخول تنظيم داعش الموجود بالحجر الأسود إلى التقدم والسيطرة عليه وتوسيع نطاق قوته في هذه المنطقة، وهذه المحاذير تؤخذ بعين الاعتبار حتى من قبل الروس والنظام».

وكشف المصدر العسكري عن «خلاف

بين النظام والإيرانيين لجهة نظرتهم إلى الاتفاق وترجمته». وقال: «بالنسبة للإيراني، إن ملف التهجير يتقدم عنده، في حين يتخوف النظام من هذا الأمر، ويفضل الهدنة المحلية وتسوية الأوضاع بما يبقى السكان في مناطقهم». مشيراً إلى أن «البلدات التي تشملها الاتفاقات أصلاً هي ضعيفة ومقطوعة من الإمداد ومحاصرة بشكل كامل منذ زمن بعيد».

وتتراقق هذه التطورات مع انتخابات بدأت في مناطق الخوطة الشرقية، وأعلن الناطق باسم «فيلق الرحمن» وائل علوان لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الانتخابات تشمل المجالس المحلية الداخلية في كل قطاع من قطاعات الخوطة»، عاداً أنها «عملية ديمقراطية يختار فيها الناس من يمثلهم في هذه المجالس ويقدم لهم الخدمات»، لافتاً إلى أنها «تأتي بعد انتخابات حصلت منذ أشهر، جرى خلالها اختيار القيادة الثورية لدمشق وريفها، والتي شملت القطاع الأوسط وحي جوبر».

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أقدم 3 انتحاريين على تفجير أنفسهم، أمس، قرب مركز قيادة شرطة دمشق، وفق ما أفادت وزارة الداخلية السورية، ما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 6 آخرين، في اعتداء هو الثاني من نوعه على مقر أمني بالعاصمة في أقل من أسبوعين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن التلفزيون الرسمي السوري تأكيده محاولة «انتحاريين اقتحام قيادة الشرطة في شارع خالد من الوليد»، في وسط دمشق. وأوضحته الوزارة أن حرس المقر قام «بالاشتباك معهما مما اضطرهما لتفجير نفسيهما قبل الدخول إلى

قيادة الشرطة». إثر ذلك، تمكنت الشرطة، وفق وزارة الداخلية «من محاصرة ثالث خلف مبنى قيادة الشرطة، ما اضطره لتفجير نفسه» أيضاً. ويعد المبنى المستهدف المقر الرئيسي لقيادة شرطة دمشق، وتسببت التفجيرات الثلاثة، بحسب التلفزيون الرسمي «بإرتقاء (شهيدتين) وإصابة 6 آخرين بينهم طفلان» بجروح. وأوضح قائد شرطة دمشق محمد خيرو إسماعيل أن أحد القتلى هو رقيب أول في الشرطة. وقال من مكان الحادث: «أحد عناصرنا أمسك بالانتحاري ومنعه من الدخول إلى مبنى القيادة ففجر نفسه»، مشيراً إلى مقتل

الرقيب الأول الذي «تحول أشلاء». وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق بفرض قوات الأمن طوقاً مشدداً حول المكان المستهدف في شارع عادة ما يشهد اكتظاظاً. ويأتي هذا الهجوم بعد أقل من أسبوعين على تفجيرين انتحاريين استهدفاً قسماً للشرطة في حي الميدان الدمشقي ما تسبب بمقتل 17 شخصاً بينهم 13 عنصراً من الشرطة، في اعتداء تبناه تنظيم داعش. وأعلن تنظيم «داعش» لاحقاً مسؤوليته عن التفجيرات الانتحارية التي شهدتها دمشق، وذلك عبر وكالة أنباء «أعماق» التابعة للتنظيم.

نشطاء يستبعدون أن يكون حريق «العصرونية» آخرها تعليم رسمي إزاء حرائق أسواق دمشق... ومعارضون يتحدثون عن «أصابع إيرانية»

دمشق، «الشرق الأوسط»

عادت الحرائق للتهدم الأسواق الأثرية في مدينة دمشق القديمة وسط «تعتيم» السلطات على أسبابها الحقيقية واتهام تجار إيران بدفعها بهدف الاستيلاء على المنطقة بالتواطؤ مع النظام».

ونشب آخر حريق، الذي يعتقد أنه لن يكون الأخير، مساء 1 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في «سوق العصرونية» على بعد أمتار من الجامع الأموي من الجهة الجنوبية الشرقية، وتحاذيه سوق «الحميدية» من الجهة الشمالية، بينما تحده من الجنوب قلعة دمشق الأثرية، والغرب سوق «المناخلية».

واقصر خبر الحريق على بضع كلمات أوردتها صفحة «يوميات قذيفة هاون» في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، وجاء فيه: «نشوب حريق في سوق «العصرونية» في دمشق القديمة مجهول السبب، من دون ورود أنباء عن إصابات بشرية». ولم تات وسائل الإعلام الرسمية على ذكر الحدث لا من قريب ولا من بعيد.

وتختص سوق «العصرونية» التي تضم مئات المحال وتعد من شرايين حياة دمشق، في بيع مستلزمات المطبخ والمرأة من عطور وأدوات زينة وماكياج، واللعب الأطفال. ومنسوبة إلى المؤرخ والعلامة ابن أبي عصرون، بينما يعتقد آخرون أن التسمية تعود إلى أن السوق منذ أسست تشهد ازدحاما شديداً في فترة العصر من النهار، بينما تشهد حالياً ازدهاراً طوال ساعات النهار. وتتميز بانها شهدت تأسيس أول سوق للورصة في دمشق، قبل أن ينتهي العمل بها مع بدايات الستينات من القرن العشرين بصور قرار الحكومة السورية آنذاك بتأميم البنوك الخاصة.

ومنذ بداية الحرب في سوريا، باتت أحياء وأسواق دمشق القديمة، تشهد انتشاراً كثيفاً لمليشيات تدعمها إيران بذرعة الدفاع عن مزارات؛ بينها واحد قرب الجامع الأموي

الذي ترعاه السفارة الإيرانية في دمشق، على بعد أمتار شرق سوق «العصرونية». وحوّلت إيران المقام من بناء صغير مهمل إلى موقع كبير مع وجود خطة إيرانية لتوسيعه. وتحيط الأسواق الجامع الأموي؛ أبرزها، إضافة إلى أسواق «الحميدية»، و«العصرونية» و«المناخلية»، سوق «مدحت باشا» الحاذية لسوق «الحريقة» جنوباً، والتي بدورها توازي سوق «الحميدية» من الجهة الجنوبية لسوق «الحميدية»، بينما تقع سوق «الجزورية» في نهاية سوق «مدحت باشا» جنوب شرقي الجامع الأموي. كما يتفرع عن سوق «الحميدية» من الجهتين الجنوبية والشمالية كثير من الأسواق؛ منها:

الصفوف، والحريز، والخياطين، والنحاسين، والمسكية، والصابون، والقطارين. وتعد ذلك الأسواق القلب التجاري والمالي لدمشق القديمة منذ العصور القديمة والوسطى وحتى الآن. والافتت في آخر حريق شب في «العصرونية»، أنه جرى في 11 من شهر محرم، حيث كان المنيعة السوريون والإيرانيون والعراقيون واللبنانيون والأفغان يواصلون إحياء مراسم ذكرى «عاشوراء» في دمشق القديمة، حيث يتجمع في المنطقة الآلاف من المؤمنين خلال النهار ويقومون بمسيرات تبدأ من مدخل سوق «الحميدية» وصولاً إلى الجامع الأموي ومن ثم إلى مزار السيدة «رقية»، وسط انتشار منقطع

النظير لعناصر أمن النظام والمليشيات «الشيعية» التي تنتشر في أرياء العاصمة كالهشيم في النار. رغم تحفظ أغلب أصحاب المحال التجارية في السوق على الحديث حول وقائع الحريق الجديد الذي أتى على عدد من المحال، خوفاً من التبعات الأمنية لذلك في ظل المراقبة الصارمة لهم من قبل عناصر الأمن والمليشيات الإيرانية، فإن أحدهم أخرج لـ«الشرق الأوسط»: ما يكتمه أغلب أصحاب المحال: «لم يعد هناك أدنى شك بأن الحرائق مفتعلة ويقوم بها موالون لإيران للاستيلاء على المركز الاقتصادي بدمشق». ونساءل: «كيف حصل الحريق مع هذا الانتشار الواسع للمليشيات الإيرانية

والعناصر الأمنية؟ لماذا لا يتدخلون عندما تقع مثل هذه الحرائق؟». وحريق سوق «العصرونية» الجديد هو الثالث من نوعه، بعد حريق نشب في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي أدى لاحتراق 10 محال ومخزنين بما فيها من بضائع وانهارت 8 محال. وأكد حينها أصحاب المحال التجارية أن «عناصر المليشيات قاموا (مساء الخميس)، بافتعال الحريق، ويعد التمكن من السيطرة عليه عادت العناصر نفسها يوم الجمعة وافتعلوا حريقاً آخر، تعامل السكان معه وتمكنوا من إطفائه». على حين زعمت وسائل إعلام النظام أن السبب هو «ماس كهربائي».

منتصف ليل 23 أبريل (نيسان) العام الماضي، والتهم أكثر من 80 محالا، حيث منعت عناصر النظام والمليشيات الأهالي من الخروج من منازلهم. وقالت وسائل إعلام النظام، إن سببه «ماس كهربائي». ولوحظ أن رجال أعمال موالين للنظام من دمشق أعادوا بناءها. وفي مشهد مشابه، نشب حريق في منتصف ليل 12 سبتمبر (أيلول) الماضي في المحال والمنازل الواقعة عند مدخل السوق «العتيق» (يطلق عليه أيضاً «سوق الهال القديم») في حي العمارة الواقع إلى الشمال من سوق «العصرونية»، ما أدى إلى وفاة 3 أشخاص وانهارت عشرات المحال والمنازل القديمة المسقوفة بأعمدة خشبية. ونظرا لشدة الحريق،

استغرق عناصر الإطفاء ساعات طويلة امتدت إلى فترة الظهيرة حتى تمكنوا من السيطرة على الحريق، بينما غطت سماء العاصمة سحابة كبيرة من الدخان. ويقول موالون للنظام إن المنطقة التي نشب فيها الحريق منطقة «مخالفات»، وإن محافظة دمشق تأخرت في تنفيذ الاستملاك (أي إزالة المحال والبيوت)، في حين يؤكد أصحاب المحال والبيوت المحترقة أن ذلك «محض كذب وينسب طرد النظام لهم بالقوة» من تلك المحال وتسليمها لإيران؛ على حد قول أحدهم لـ«الشرق الأوسط». وأكد امتلاكه وباقى أصحاب المحال وثائق قانونية مسجلة في دائرة المصالح العقارية تثبت ملكيتها وتكذب ما تقوله المحافظة بأن المنطقة منطقة السياحية.

حريق في «سوق العصرونية» في دمشق القديمة (أخبار دمشق)



ضبط مجموعات تسهل تهرب الشباب من الخدمة في قوات النظام

الكشف في العاصمة السورية عن عصابة زورت 150 ختماً رسمياً

دمشق، «الشرق الأوسط»

لم يكن مفاجئاً إعلان مصدر في إدارة الهجرة والجوازات، يوم أمس الأربعاء، عن «ضبط الكثير من حالات التزوير المتعلقة بأوراق (لا مانع من السفر) التي تصدر من إدارة التجنيد كشرط لمنح جواز السفر لمن هم في سن 18 سنة، وبموجب «الخدمة الإلزامية والاحتياطية»، بحسب ما نقلته جريدة (الوطن) السورية المقربة من النظام، علماً بأن تزوير عدم منع السفر، لا يمكن كشفه إلا بعد العودة إلى سجلات إدارة التجنيد للتحقق من تاجيل حامل الوثيقة المفترض أنها صادرة عن إدارة التجنيد. ويحتاج الشباب السوريون ممن هم في سن الخدمة الإلزامية

أو الاحتياطية إلى وثيقة (لا مانع من السفر) تؤكد إعفاءهم من خدمة العلم أو تاجيلهم عن الخدمة، كي يتمكنوا من الحصول على جواز سفر أو تجديد، كما يحتاج العاملون في الدولة رجالاً ونساء إلى إذن من مدير العمل يسمح لهم بالسفر خارج البلاد سواء لزيارة أو هجرة. وتأتي أنباء الكشف عن هذه الوثائق، بعد أسبوعين من الكشف في دمشق عن ضبط أخطر عصابة تزوير تم إلقاء القبض عليها حتى الآن في سوريا، وحسب تصريحات وسيب معروف رئيس فرع مكافحة التزوير والتزوير وتهريب

النقد في وزارة الداخلية التابعة للنظام، أن هذه العصابة هي الأخطر في «مجال تزوير الأختام والمعاملات الرسمية»، فهي محظور بيعها في سوريا، ومجموعة كبيرة من الأوراق والوثائق الثبوتية المزورة. ونشطت العصابة في تزوير شهادات جامعية مختلف الاختصاصات والجامعات، وأوراق جامعية أخرى وشهادات ثانوية وإعدادية وأوراق تتعلق بقيد النفوس ودوائر الأحوال المدنية، ومصصقات التاجيل عن الخدمة الإلزامية ويطاقات شخصية وجوازات سفر ووكالات عامة، مقابل مبالغ مالية تتراوح

بين 75 ألف ليرة و200 ألف ليرة عن كل شهادة أو وثيقة مزورة. أي ما يعادل (150 - 400 دولار أميركي) وتشير الأرقام الرسمية إلى أن عدد جوازات السفر السورية الممنوع عنها والتي تمت سرقتها (فيلت أم سونتاغ) الألمانية في وقت سابق عن اعتقاد الحكومة الألمانية بامتلاك التنظيم (داعش) ما يعادل 11 ألف جواز سفر سوري فارغ تماماً، يمكن أن يستغله في تزوير هويات لمقاتليه من أجل السفر إلى أوروبا.

وتوسع نشاط الموزورين ليعطي كافة المجالات، بدءاً من بيع العقارات إلى الزواج والطلاق من خلال الوكالات المزورة التي انتشرت كثيراً جراء فرار مئات الآلاف السوريين خارج البلاد وترك ممتلكاتهم خلفهم وكذلك الثغرات القانونية، ووفق تقارير لصحيفة (الوطن) قال مصدر قضائي في حكومة النظام أن حالات التزوير التي ضبطت، تمت لـ«الوكالات التي تقدمت إلى المحاكم الشرعية لارتباطها المباشر بالكثير من الأمور من

طلاق وزواج ووصاية للسفر، وتم الاعتماد عليها في حالات الطلاق دون التأكد من مصداقيتها من قبل القضاة العاملين في المحاكم. وبحسب المصدر أغلب حالات التزوير تتم في الوكالات النقابية، وهي التي يتم بموجبها توكيل صاحب الشان للمحامي في مقابلة إجراءات تخصصه، في حين أن نسبة تزوير الوكالات العدلية التي تقدم بتوكيل شخص لآخر قليلة جداً باعتبار أن حالات التزوير أصبح سهلاً. يشار إلى أن نقابة المحامين شطبت العام الجاري أسماء عدد من المحامين من قوائمها، ممن ثبت تورطهم في تزوير الوكالات.

مصادره تستبعد انعكاساتها وترى أن التسوية الإقليمية بشأن لبنان لا تزال قائمة

الإجراءات الأميركية ضد قياديين في «حزب الله» تحرج الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم

في خطوة تصعيدية ضد «حزب الله» اللبناني وفي الذكرى العشرين لإدراجه تنظيمًا إرهابيًا، رصدت الولايات المتحدة مكافآت مالية تصل قيمتها إلى 12 مليون دولار لمن يزودها بمعلومات ترشدتها إلى طلال حمية وفؤاد شكر القياديين في الحزب، ما قد يضع الحكومة اللبنانية أمام مآزق جديد، لا سيما أن ذلك تزامن مع التهديد الإسرائيلي على لسان وزير الدفاع أفيغدور لبيرمان، الذي قال، أول من أمس، إن الحرب المقبلة في الشمال ضد سوريا ولبنان معاً، وليس ضد (حزب الله) بفرده، معتمداً الجيش اللبناني بأنه فقد استقلاليتها وأصبح جزءاً لا يتجزأ من منظومة «حزب الله»، فيما يرى مراقبون أن هذه الإجراءات من شأنها إخراج الحكومة اللبنانية التي يشكل الحزب أحد أطرافها.

وفي حين لوحظ غياب المواقف الرسمية اللبنانية حول الإجراءات الأميركية الجديدة وامتناع عدد كبير من المسؤولين عن التعليق عليها، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاء الأربعاء النبائي، أن «التهديدات الخارجية تطل كل اللبنانيين، وأفضل رد عليها تدعيم الداخل، وأهم سلاح لمواجهة التحديات والأخطار هو الوحدة».

من جهتها، وضعت مصادر في «حزب الله» المشاركة في الحكومة، تصعيد جواشنطن وما لجأت إليه من جوانب مالية والتهديد الإسرائيلي، في إطار ما وصفتها به «الحملة الإعلامية السياسية المعروفة الأهداف بالتزامن مع العقوبات المالية»، مؤكدة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنها لم ولن تؤثر على عمل المقاومة ضد

إسرائيل والتنظيمات التكفيرية وهي جاءت بعد الانتصارات التي حققها محور المقاومة. وفي حين يرى سامي نادر، مدير معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية، أن هذه الإجراءات من شأنها إخراج الحكومة اللبنانية التي يشكل الحزب أحد أطرافها معتبراً أنه لم يعد بإمكان المسؤولين في الدولة اللبنانية مقارنة هذه العقوبات بطريقة رمادية، وهو ما قد يعرضها للاهتزاز والانقسام بين مكوناتها، اعتبرت مصادر «حزب الله» أن «التسوية المحلية - الإقليمية التي جاءت بميشال عون رئيساً

لجمهورية وسعد الحريري رئيساً للحكومة لا تزال مستمرة وقائمة، وكل ما يحصل الآن لن يؤدي إلى اهتزاز الحكومة». وأوضح نادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، «يبدو أن الخطوات الأميركية تأخذ مساراً تصعيدياً ضد الحزب وإيران، وهو

ما طرح علامة استفهام حول كيفية تعامل الحكومة معها، لا سيما أن واشنطن باتت تعتبر الحزب خطراً داخلياً بالنسبة إليها». ورأى أن الأخطر في هذا الموضوع دعوتها حلفاءها الأوروبيين، إلى «عدم الفصل بين النزاع السياسية والعسكرية

القياديين المطلوبين: فؤاد شكر وطلال حمية

● فؤاد شكر المولود في بلدة النبي شيت في جبلبعلب عام 1962، ويُلَقَّب بالحاج محسن، هو بالنسبة إلى واشنطن (قيادي عسكري كبير في قوات التنظيم في جنوب لبنان)، وقد كان له دور أساسي في العمليات العسكرية الأخيرة لحزب الله في سوريا»، إضافة إلى ضلوعه في الاعتداء الذي وقع أكثر من 200 قتيل في صفوف مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، في بيروت في 1983.

وتشير بعض المعلومات إلى أنه يعمل مستشاراً عسكرياً



مصلحة مطلوبين من «حزب الله» مقابل مكافأة وزعته الخارجية الأميركية (أ.ب.)

للحزب»، وهو المخرج والحجة التي كانت تعتمد عليها الدول الأوروبية في علاقتها مع لبنان وحكومته، وقد يكون مقاربتهما أصعب من مقارنة العقوبات الاقتصادية السابقة التي كانت تفرضت على «حزب الله»، ووصفت وزارة الخارجية عمليات «حزب

ويعتبر المعلومات فإن حمية من مواليد 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 1952، متحدر من بلدة طابريا الواقعة في البقاع الأوسط قضاء بعلبك، ويحمل أسماء عدة، منها طلال حسني حمية، وعصمت مززعاني. وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد صنفت حمية في سبتمبر (أيلول) عام 2012 بأنه إرهابي عالمي بموجب الأمر التنفيذي 13224، لأنه «يقدم الدعم لأنشطة حزب الله الإرهابية في الشرق الأوسط وحول العالم».

«الله» بأنها ذات بعد عالمي حقيقي، مؤكدة أن مكافحته تشكل أولوية قصوى لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأن «هذا الإعلان جزء واحد فقط من جهودنا لمواجهة الأنشطة الإرهابية لحزب الله، وستقوم الولايات المتحدة وحلفاؤها باستهداف بنيتها التحتية للإرهاب وشبكات الدعم المالي بقوة إلى أن يتوقف عن استخدام الإرهاب والعنف لتحقيق أهدافه».

وأوضح المسؤولون الأميركيون أن قيمة المكافآت المالية المرصودة لاعتقال حمية تبلغ سبعة ملايين دولار، فيما تبلغ قيمة تلك المرصودة لشكر خمسة ملايين دولار.

ورأت الخارجية أن «هناك الكثير مما يتعين فعله، فحزب الله لا يضع لبقوس من الأمم المتحدة، وليس هناك عقوبات إقليمية أو على المستوى الوطني في جنوب أميركا وأفريقيا وجنوب آسيا، وهي مناطق تنشط فيها هذه المنظمة». ودعت إلى عدم «الفصل الخاطئ» بين ذراع سياسية للحزب وذراع عسكرية، ومساعدة حلفائنا في ما وصفتها بـ«العركة»، موضحة: «أخارت بعض الدول تصنيف الجناح العسكري لحزب الله كمنظمة إرهابية، تاركاً ما يسمى الجناح (السياسي) خارج العقوبات. هذا تمييز باطل لأن ليس هناك جناح سياسي في حزب الله، وهذا التفرقة ليس مبرراً فحسب، بل يحد من قدرة الحكومات الأخرى على تجريد أرصدة (حزب الله)، وإغلاق الشركات الوهمية التابعة له للقضاء على قابليته لجمع الأموال والتبرعات ومحاسبة الشبكات المتصلة به».

بيروت، يوسف دياب

ما إن اجتاز البرلمان اللبناني عقبة إقرار قانون الضرائب الجديد الذي ضمن توفير الإيرادات التي تمول سلسلة الترتيب والرواتب لموظفي القطاع العام، وتمكن من تفكيك العام التحركات النقابية التي لُوحت بإضرابات عامة ومفتوحة تشل البلد، حتى دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري، إلى جلسات تشريعية للبرلمان الأسبوع المقبل لمناقشة الموازنة العامة وإقرارها، رغم بعض المعوقات الدستورية التي اتفقت الكتل النيابية الكبرى على تخفيفها بإخراج لائق. ويبدو أن التسوية السياسية، التي أنتجت انتخاباً رئيساً للجمهورية بعد فراغ رئاسي قريب ثلاث سنوات وحكومة جديدة، وأنت بقانون جديد للانتخابات، انسحبت على ملفات أساسية وصعبة، منها الاتفاق النهائي على إقرار الموازنة العامة بعد 12 عاماً على الإنفاق العشوائي، وغياب السياسة المالية

التي كانت موضع انتقاد وتحذير صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وإذا ما نجح البرلمان في إقرار الموازنة الأسبوع المقبل، وتخطى عقبة المادة 87 من الدستور، التي تؤكد أنه «لا يمكن إقرار الموازنة من دون قطع حساب»، على قاعدة «الضرورات تبيح المحظورات»، تكون عجلة الإصلاح التي وضعت على السكة الصحيحة، وفق تقدير الخبراء. وتبدي القيادات السياسية ارتباطها إلى ولادة الموازنة خلال أيام، على رأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، حيث أكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «مناقشات الموازنة ستسلك طريقها إلى مجلس النواب، وستقر الأسبوع المقبل». ورفضت المصادر ربط الموازنة بقطع الحساب، وقالت: «هناك سوابق كثيرة على إقرار الموازنة من دون قطع حساب، وهناك صيغة دستورية للمضي بالسلسلة، على أن تتعهد الحكومة بتقديم قطع حساب خلال فترة زمنية محددة،

ولكن لا بديل عن إقرار الموازنة وبسرعة». والافتات أن المعالجات ستشمل كل الملفات المالية التي كانت موضع خلاف بين الفرقاء، حيث كشفت مصادر عين الخبيرة (مقر رئيس مجلس النواب)، أن «كل الملفات تأخذ طريقها نحو الحل وبما يراعي أحكام القانون والتقاليد الكبيرة من 11 مليار دولار التي انقضت في عهد حكومة الرئيس فؤاد السنيورة». وقالت: «هناك جردة حساب تتولاهما الحكومة، وحتى الآن جرى إغلاق 9 حسابات، ويبقى حسابان من المفرج إنجازهما قريباً». مؤكدة أن «الحكومة تحضّر كل التقارير المطلوبة لتسكير الحسابات المشار إليها».

ولم يعد عامل الوقت مساعداً للدولة اللبنانية، للتلهي بنقاشات قد تستغرق سنوات؛ لأن الموازنة باتت تتقدم كل الملفات، حيث اعتبر الخبير الاقتصادي والمالي غازي وزنة، أن «الحكومة ومجلس النواب في حاجة إلى إنجاز معين، ولعل

خبير اقتصادي: بيروت تتعرض لانتقادات دولية بسبب الإنفاق العشوائي لبنان: إقرار الموازنة الأسبوع المقبل رغم العقبة الدستورية

إقرار الموازنة هو الإنجاز الأهم بعد 12 عاماً من الصفر وفق القاعدة الاثني عشرية». وأكد وزنة لـ«الشرق الأوسط»، أن «الدولة باتت أمام حتمية إقرار الموازنة رغم كل المعوقات؛ لأن عجز الموازنة الآن يفوق خمسة مليارات دولار سنوياً»، لافتاً إلى أن لبنان «تولّد لانتقادات كبيرة من المؤسسات الدولية، ولا سيما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، بسبب المضي بسياسة الإنفاق العشوائي، وفي غياب أي تحسين للوضع الاجتماعي والمعيشي اللبنانيين؛ لذلك لا بد من العودة للانضباط المالي عبر الموازنة». وتوقف عند المخرج الذي تمّ بالتوصل إليه، وهو إعطاء الحكومة مهلة ستة، لإنجاز قطع الحسابات عن السنوات الماضية، من دون إسقاط حق ديوان المحاسبة في مراقبة عملية الإنفاق. ورأى وزنة أن الموازنة «ستنقل لبنان إلى مسار إيجابي وصحي وضروري، يعيد

محاولة لاغتيال مخرج سوري معارض في إسطنبول زيارة استطاع ثانية للجيش التركي في إدلب

أفقره: سعيد عبد الرازق كشفت مصادر عسكرية عن قيام عناصر من الجيش التركي بعملية استطاع ثالثة داخل إدلب، لتجديد مناطق التمركز التي من المقرر أن ينتشر بها المراقبون العسكريون الأتراك في إطار اتفاق مناطق خفض التصعيد في إدلب، الموقع في منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي في استانة بين روسيا وتركيا وإيران. وقالت المصادر إن وفداً عسكرياً تركياً دخل إدلب عبر معبر جيلفاجوزو المقابل لمعبر باب الهوى على الجانب السوري الأريحاء. وكشفت مصادر إعلامية عن أن الوفد التركي دخل بصحبة عناصر من «هيئة تحرير الشام» بموافقة من «حركة نور الدين الزنكي»، إحدى فصائل الجيش السوري الحر الموالية لتركيا، إلى بلدة قبتان الجبل وعين جارة بريف حلب، لاستطلاع نقاط تمركز القوات التركية التي تنتشر قريباً، ومن ثم عاد إلى معبر جيلفاجوزو. وكانت رئاسة هيئة أركان الجيش التركي أعلنت أن وفداً من الضباط الأتراك قام بجمعة استطاعية في إدلب الأحد الماضي. وقالت مصادر ميدانية إنه دخل في حراسة البيات وعناصر من «هيئة تحرير الشام» عبر معبر اطملة الحدودي باتجاه مدينة دارة عزة، وقام بجولة ميدانية لتفقد عدد من النقاط قريبة من المدينة ثم عاد إلى الأراضي التركية.

وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من أجل مناقشة فكرة فيلم، في التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار. وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار. وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار.

وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار. وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار. وقال صديق المخرج السوري، إن هناك شخصاً تواصل معه من التاسعة مساءً الثلاثاء، وعندما وصل إلى الموعد ترحل شاب من سيارة وطعته لمستشفى. وذكر شهود عيان على مواقع التواصل الاجتماعي، أن حادثة طعن بيازيدي وقع جراء شجار.

دمشق تحذر من سيطرة الأكراد على النفط

لافراف والمعلم يحرمان على الوجود الأميركي شرق سوريا

على قوة كبرى دولية واحدة». وترزانتت تصريحات المعلم مع تأكيد مناطق الحكم الذاتي الكردية شمال سوريا، التي يطلق عليها الأكراد «روح أفا»، استعدادها للتفاوض مع النظام السوري. وقال عبد الكريم عمر ممثل النظام السوري الذاتية في تصريحات أمس لوكالة «ريا نوفوستي» إن إعلان المعلم عن استعداد النظام للتفاوض مع الأكراد حول الحكم الذي تصريحت إيجابية ومتأخرة في أن واحد، لكنه وصف تلك التصريحت «خطوة يمكن أن تبني الأساس»: وأكد «نحن متفحون على الحوار مع السلطات لحل الأزمة في البلاد». وأكد أن قادة «روح أفا» أجروا عدة لقاءات مع ممثلي النظام السوري بوساطة روسية، لافتاً إلى أن السلطات لم تكن مستعدة حينها لمناقشة مستقبل سوريا. وقال إن القيادات في مناطق الحكم الذاتي مستعدون لمواصلة الحوار «في ظل توفر ضمانات دولية وبوساطة روسية». وشدد على أن «السئلة الكردية» يجب أن يتم حلها في إطار حل سياسي شامل للأزمة السورية، معيراً عن قناعته بأن تحويل سوريا إلى دولة كونفدرالية سيسمح بحل الأزمة في البلاد.

موسكو: طه عبد الواحد

انضمت دمشق أمس إلى حملة الاتهامات الروسية المتواصلة للقوات الأميركية في سوريا والتشكيك بالأهداف التي تسعى تلك القوات إلى تحقيقها، بينما أكد وزير الخارجية وليد المعلم أثناء محادثاته مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس أن النظام لن يسمح للأكراد بالسيطرة على مناطق النفط. مستعداهم للحوار مع دمشق بعد أن رحبوا بإبداء دمشق استعداداً مماثلاً، وقال مندوب باسم مناطق الإدارة الذاتية الكردية في شمال سوريا إن حل «المسألة الكردية» يمكن ضمن حل شامل للأزمة السورية يتضمن بناء دولة اتحادية. وفي غضون ذلك تعهد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال استقباله وفداً من النظام برئاسة وليد المعلم بالوقوف ضد محاولات تحميل النظام السوري في المنظمات الدولية المسؤولية عن الهجمات بالسلاح الكيماوي. وبالنسبة للعمليات التركية في إدلب لم يتمكن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي من تأكيد تنسيق أنقرة العملية مع موسكو،

واكتفى بالتعبير عن أمه أنه كان هناك تنسيق بين الجانبين بهذا الخصوص.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن مجموعات من «داعش» تمكنت من الوصول إلى منطقة خفض التصعيد جنوب غربي سوريا واحتجاز قوافل مساعدات إنسانية، وحملت القوات الأميركية المسؤولية عن ذلك. وأكد إيغر كونايشنكوف المتحدث الرسمي باسم الوزارة أن نحو 600 مقاتل من تنظيم داعش قادمين، على حد زعمه، مع معسكر «الركبان» للاجئين، اجتازوا 300 كلم ووصلوا منطقة خفض التصعيد جنوب سوريا. وقال إن الهدم من ذلك «تخريب اتفاقية منطقة خفض التصعيد في الجنوب»، وأضاف: «ستحمل الجانب الأميركي بصورة خاصة كامل المسؤولية عن هذا التخريب للعمليات السلمية» في سوريا. ولغت إلى أن إن الجانب الروسي نية الزملاء الأميركيين، إلى أن تحويل قاعدة التنف الواقعة على أسود»، أمر مخالف للقانون، واتهم القوات السورية في منطقة التنف بتجاهل متعمد لعبور إرهابيي «داعش» نحو مناطق مختلفة في

سوريا، وطالب الأميركيين بتقديم تفسير لهذا الأمر. وانضم المعلم إلى حملة الاتهامات الروسية لقوات التحالف الدولي والقوات الأميركية، ودعا خلال محادثات في موسكو أمس مع لافروف إلى حل التحالف الدولي وانسحاب الدول منه. وقال إن «الولايات المتحدة تستغل التحالف غطاء لضرب سوريا وإطالة أمد الحرب»، وأضاف أن آلاف السوريين سقطوا ضحايا القصف الأميركي على الرقة ودير الزور، «وليس من الرجال فقط، بل غالبيتهم من النساء والأطفال»، وقال إن «القوات الأميركية تدمر كل شيء إلا «داعش»، واتهمها بتدمير البنية التحتية للاقتصاد السوري. من ثم أشار وزير خارجية النظام إلى ما وصفها «مشكلة الأكراد واعتمادهم على الدعم الأميركي»، وقال إنهم «أصبحو في سباق مع الجيش السوري على احتلال منابع النفط». وحذر: «هم يهلون جنبا بان سوريا لن تسمح إطلاقاً بالاعتداء على سيادتها الوطنية»، واعتبر أن «الأكراد الآن سكارى بالدعم الأميركي ولكن هذا الدعم لن يستمر»، وختم قائلا: «منذ 100 عام وحتى اليوم فشلت القضية الكردية في الاعتماد



مقتل 8 من عناصر الحركة بغارات أميركية

«طالبان» تغيب عن محادثات في مسقط هدفها إحياء عملية السلام الأفغانية



جنود أفغان بعد مواجهات مع «طالبان» في هيرات بغرب البلاد (إ.ب.أ)

باجيكا توجه اتهامات إلى موقوف في قضية تفجيرات مطار بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى قررت النيابة العامة البلجيكية، أمس الأربعاء، توجيه اتهامات إلى شخص واحد من بين أربعة أوقفته الشرطة الاثني عشر عاماً في أعقاب حملة دهم في أحياء عدة ببروكسل على خلفية التحقيقات بشأن تفجيرات شهدتها العاصمة البلجيكية في مارس (آذار) العام الماضي وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وتسمى السلطات البلجيكية إلى معرفة مصدر المتفجرات التي استخدمها منفذو الهجمات والتي تولوا تصنيعها في شقة ببلدية سخاريك قبل انطلاقهم لتنفيذ عملياتهم في مطار بروكسل. وقالت النيابة العامة الفيدرالية في بيان مقتضب إن المشتبه به يدعى «إبراهيم ت.» (39 عاماً) ويحمل الجنسية البلجيكية (عاماً) ويحمل الجنسية البلجيكية وجهته إليه تهمة المشاركة في نشاطات مجموعة إرهابية واغتيالات في إطار إرهابي، ومحاولات اغتيال في إطار إرهابي بصفة منفذ أو شريك أو مواطنين. وقيل يومين في مكتب التحقيقات الفيدرالي البلجيكي إن الشرطة في بروكسل نفذت صباح

على الأقل من عناصر «طالبان» قتلوا، مشيراً إلى أن القصف الجوي أدى أيضاً إلى جرح آخرين من الحركة. وأضاف أنه تم تدمير أسلحة وذخائر ومتفجرات كانت بحوزة المتطرفين. وتابع أقرابي بأنه تم استهداف المتطرفين في قرية «جول بالا» وسط عمليات تطهير مستمرة للمنطقة من قبل قوات الأمن الأفغانية. ولقبت الوكالة الألمانية إلى أن الغارات تأتي فيما عززت القوات الأميركية عملياتها ضد الإرهاب في أفغانستان، لا سيما عمليات القصف الجوي، خلال الأشهر الأخيرة.

التنسيق الرباعية التي تضم أفغانستان والصين وباكستان والولايات المتحدة، تحاول تمهيد الطريق لإجراء حوار مباشر بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»؛ لكنها حققت نجاحاً ضئيلاً. وقال أمين وقاصد، أحد المساعدين المقربين من الرئيس الأفغاني أشرف غني، والعضو البارز في مجلس السلام الأعلى: «سيشارك ممثلو المجلس والحكومة. وهو اجتماع مهم لأن ممثلي طالبان سيكثرون هناك. سنمضي بخطوة واضحة». وأكد مسؤول كبير بوزارة الخارجية الباكستانية إجراء

كابل - بيشاور، «الشرق الأوسط» قُتل ما لا يقل عن ثمانية من عناصر حركة «طالبان» في قصف جوي نفذته القوات الأميركية للمرة الأولى على إقليم باداخشان (شرق أفغانستان)، بعد سنوات من وقف الجيش الأميركي عملياته في المنطقة، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أمس الأربعاء. وجاء القصف الجوي في وقت نقلت فيه وكالة «رويترز» عن مسؤول أفغاني ومصدر بوزارة الخارجية الباكستانية أن ممثلين عن أفغانستان والصين

السجن لسبعة أردنيين اتهموا بـ«الترويج لداعش»

عمان، «الشرق الأوسط» حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، على 7 أردنيين بالسجن لفترات تراوحت بين عامين و4 أعوام، بعد إدانتهم بـ«الترويج» لتنظيم داعش على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب ما أفادت مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية داخل قاعة المحكمة. وحكمت المحكمة في جلسة علنية على الأردنيين السبعة الذين تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثينات، بالسجن مع الأشغال الشاقة بين عامين و4 أعوام بتهمة الترويج لأفكار جماعة إرهابية، في إشارة إلى «داعش». وبحسب لائحة الاتهام، فإن هؤلاء هم «من مؤيدي تنظيم داعش الإرهابي ومن المتابعين لأخباره وإصداراته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويقومون بإعادة نشر هذه الأخبار والإصدارات على أصدانهم ومعارفهم بغية

ألمانيا تحاكم متشدداً عائداً من سوريا بتهمة الانتماء إلى «داعش»



عنصران في قوة ألمانية خاصة بمكافحة الإرهاب يشاركان في تدريب على هجوم تستخدم فيه أسلحة كيميائية في برلين أمس (إ.ب.أ)

إخراجه من السجن في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2014 بعدما دفع فدية على الأرجح. وعقب إقامته في تركيا وروسيا عاد المتهم في مارس (آذار) عام 2016 إلى هامبورغ. ويقع المتهم منذ ذلك الحين في السجن على ذمة التحقيق. وبحسب بيانات الادعاء، لم يجر المتهم أي اتصال بإسلاميين عقب عودته إلى ألمانيا. وحددت المحكمة نظر القضية في ثماني جلسات حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. على صعيد آخر، أشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن الشرطة الألمانية خاضت للمرة الأولى تدريباً على مواجهة هجوم إرهابي كيميائي بمشاركة عدد كبير من أفرادها في العاصمة برلين. ويدور التدريب الذي شارك فيه نحو 300 فرد حول تنسيق التعاون بين الشرطة الاتحادية وشرطة الولايات وخبراء مكافحة الأوبئة من معهد «روبرت كوخ» الألماني للتحليل والاختبارات والهيئات المعنية بشؤون الصحة. كما شارك في التدريب أفراد من القوات الخاصة للشرطة الاتحادية (جي إس جي 9) وقوات إطفاء. وتم الإعداد للتدريب، الذي يُجرى على مدار ثلاثة أيام، أول من أمس الثلاثاء، وجرى صباح الأربعاء محاكاة اقتحام لشقة إرهابيين على أرض تدريبات للشرطة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

المحكمة الأميركية العليا تعزز شرعية محاكم غوانتانامو

واشنطن، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المحكمة الأميركية العليا رفضت أول من أمس الثلاثاء النظر في طعن تقدم به أحد أشهر المعتقلين في غوانتانامو، في قرار يعزز من شرعية المحاكم العسكرية الاستثنائية المثيرة للجدل في القاعدة الأميركية في كوبا. واعتبرت الوكالة أن رفض العليا النظر في الطعن يعني تثبيت حكم السجن المؤبد الصادر عن محكمة في غوانتانامو بحق اليمنى علي حمزة أحمد الجهلول الذي كان أحد مساعدي زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن. والجهلول معتقل في غوانتانامو منذ عام 2002.

باحثون في شؤون الجماعات المتشددة يتحدثون عن «محاولة لإثبات الوجود» «داعش» ينشر صوراً لهجوم انتحاري فاشل في سيناء

روسية فوق شبه الجزيرة. ونشر موقع تابع لـ«داعش»، أمس، 3 صور لمحاولة دخول سيارة مفخخة يقودها الانتحاري الإرهابي، لحظة اقترابها من المصنع، ثم انفجارها بعد ذلك. ونعى الموقع الانتحاري الذي قال: إن اسمه «أبو القعقاع الأنصاري». أمانة: إن «مجددًا تصدى للسيارة قبل وصولها لبوابة المصنع الرئيسية بوسط سيناء، وفتح عليها النار وفجرها؛ ما أدى إلى مقتل الانتحاري بداخلها؛ إلا أن الموجة الانفجارية التي خلفها

بوسط سيناء، قُتل بعدما تصدى لسيارة مفخخة يقودها انتحاري حاول اقتحام المصنع». وقال أحمد بان، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية في مصر، لـ«الشرق الأوسط»: إن تنظيم داعش لم يعتد نشر عملياته الفاشلة، لكن حاول فعل ذلك في بعض هجماته الإرهابية، ومنها عملية مصنع الإسمنت في سيناء بهدف «الطعن في الرواية الرسمية للسلطات المصرية» والتشكيك في إعلان أجهزة الأمن أن «مجددًا بدلاً تصدى للانتحاري الإرهابي». القاهرة، وليد عبد الرحمن بعد ساعات من إعلان السلطات الأمنية في مصر مقتل مجند تصدى لسيارة مفخخة يقودها انتحاري كانت في طريقها إلى مصنع إسمنت وسط سيناء، نشر موقع مؤيد لتنظيم داعش الإرهابي، أمس، صور محاولة الهجوم الفاشلة، وقال: إن منقذه يدعى «أبو القعقاع الأنصاري». وأفادت مصادر أمنية مساء أول من أمس، بان «جندياً من قوة حراسة البوابة الرئيسية لمصنع الإسمنت يركز الحسنة

هناك عملية كبيرة أن ينشر فيديو عنها ويتفاخر بذلك؛ لكن عندما تكون العملية فاشلة يكفني بالصورة فقط». وحول ما إذا كان التنظيم يريد أن يؤكد بنشره الصور نجاحه في الوصول إلى باب المصنع، وتفوقه على أجهزة الأمن في سيناء، قال أحمد بان لـ«الشرق الأوسط»: «المصنع موجود في وسط سيناء... في منطقة بها الكثير من الدروب الجبلية تُمكن التنظيم من الوصول إلى أي نقطة، وبخاصة أن تأمين المصانع يختلف عن تأمين المرتكزات والنقاط

مرشحة فرنسا لليونيسكو تحقق اختراقاً وقطري يتراجع

باريس، ميشال أبو نجم

حقت مرشحة فرنسا لمنصب المدير العامة لمنظمة اليونسكو اختراقاً أساسياً في دورة الانتخاب الثالثة التي جرت مساء أمس على مشاكل الشباب في المغرب وفي منطقة الشرق الأوسط أساساً، وذلك من خلال جودة التعليم، وقال إن التحديات الاقتصادية على المستوى العالمي أصبحت تفرض تحركاً جماعياً لمواجهة عوض العمل بشكل فردي.

ولفت مديفيد إلى أن منحه الدكتوراه الفخرية يعبر عن الثقة تجاه بلاده، وعن الصداقة التي تجمع البلدين، والتي سيجري تعزيزها في المستقبل، وقال مديفيد الذي درس الحقوق وسبق أن عمل أستاذاً جامعياً إن «هذا التوقيع سيحفظني أكثر عندما أتقاعد أن أتى للمغرب لألقي المحاضرات عنكم».

وعشية زيارته المغرب نشر مديفيد مقالاً تطرق فيه لتاريخ العلاقة بين المغرب وروسيا، مستحضراً تفاصيل صغيرة بين دولتيهما، لكن من الصعب جدا بهذا الشأن، حيث كتب أنه رغم إيجاد مواطن روسي لم يسمع عن المغرب، فالروس يعرفون عن المملكة منذ نعمة أطرافهم، وذلك بفضل علامة أنيقة على شكل عين مكتوب عليها (المغرب)، حيث كان الأطفال السوفيات وبعدهم الروس يجدون هذه العلامة ملصقة على البرتقال، وفاكهة يوسف أفندي التي تباع في المحلات التجارية الروسية في الشتات البارد الذي يزيد من لذتها».

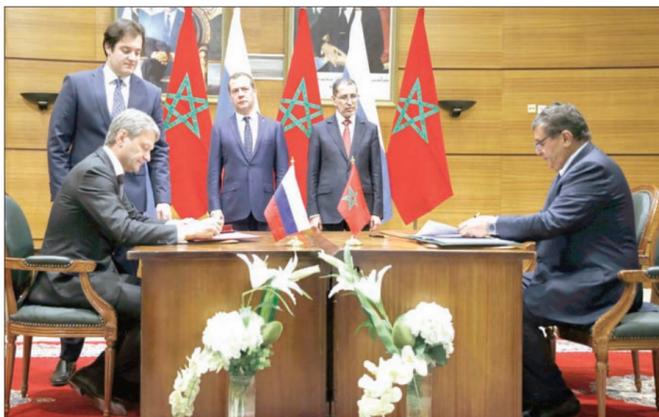
وكان مرجحاً أن يستقبل العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيس الحكومة الروسية، بيد أن اللقاء تعذر لأن العاهل المغربي يوجد في زيارة خاصة لفرنسا، ويتوقع أن يعود إلى بلاده مساء يوم غد الخميس ليجري افتتاح السنة التشريعية الجديدة للبرلمان المغاربة المرحب بهم الدستور.

مركرة شرسة لمنع بكن من احتلال موقع اليونسكو. وكانت النتيجة أن فرنسا هي المستفيد الأول من انسحاب المرشح الفيتنامي، ما سيفتح الباب اليوم على الأرجح إلى انسحاب المرشح الصيني. وهكذا، بدأت ترسم الملامح النهائية لمركرة اليونسكو التي سيتواجه فيها أودري أزولاي، مرشحة فرنسا وحمد عبد العزيز الكواري مرشح الدوحة. وقالت أوساط المرشحة اللبنانية إنها «تنتظر تعليمات» من بيروت لتقرر ما إذا كانت ستتخافس في الجولة الرابعة من أجل «تسجيل موقف»، وليس للتاهل للمبارزة الختامية. ويبقى التساؤل بخصوص ما سيقرره الطرف المصري الذي يقوم من جانبه بحملة دبلوماسية لا تهدأ، وأثمرت هذه الحملة عن تحقيق تقدم طفيف لمشيرة خطاب، إلا أن هذا التقدم «ليس كافياً»، وفق مصادر مختلفة تحدثت إليها «الشرق الأوسط» حتى تأمل في أن تتاهل للجولة الخامسة والنهائية إلا إذا حصل تحول جذري في الموقف الصيني.

يقول مندوبون وموظفون كبار في اليونسكو وأكبوا الحملات الانتخابية السابقة إن ما يجري اليوم يذكر بما حصل في عام 2009، حين تنافس المرشح المصري فاروق حسني، وزير الثقافة السابق مع المرشحة البلغارية إيرينا بوكوفا في الجولات الخمس المتأخرة. ورغم التقدم الذي حققه الأول في الجولات الثلاث، فإن تحالفاً برز ضده، ومكن بوكوفا من تحقيق الفوز والربع على عرش اليونسكو لدورتين متتاليتين مندهما ثمانية أعوام، ويرجح هؤلاء أن يواجه الكواري، رغم إمكانيات بلاده والوجود التي تواجهها اليونسكو، وأولها إبعادها عن التسييس ومعالجة الأوضاع المالية. وفي أي حال، دورتي الاقتراع الأولين «تمتلك قاعدة صلبة» للانطلاق منها للجولتين الرابعة والخامسة، فضلاً عن ذلك، تعتبر باريس أن نصف النجاح مرتبط بشخصية المرشح والنصف الثاني بصورة البلد الذي يمثله.

مديفيد بعد منحه دكتوراه فخرية؛ عندما أتقاعد سأتى لإلقاء المحاضرات في بلدكم

المغرب وروسيا يعززان تعاونهما بالتوقيع على 11 اتفاقية



رئيس الوزراء المغربي مع نظيره الروسي خلال التوقيع على اتفاقية مذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الزراعي في الرباط (أ.ب.أ)

عزز المغرب وروسيا تعاونهما الثنائي أمس بتوقيع 11 اتفاقية في قطاعات الطاقة والفلاحة والثقافة والتعليم والاستثمار والتجارة، وذلك بعد محادثات أجراها رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني مع رئيس الوزراء الروسي ديميتري مديفيد، الذي زار المغرب رفقة وفد مهم، ضم عدداً من أعضاء الحكومة الروسية ورجال الأعمال وكبار المسؤولين. وقال العثماني خلال جلسة التوقيع على اتفاقيات الشراكة إن زيارة رئيس الوزراء الروسي للمغرب «تندرج ضمن خيار واضح لأفاق التعاون، الذي دشنته الزيارة التاريخية للملك محمد السادس إلى موسكو في مارس (آذار) 2016، والشراكة الاستراتيجية العميقة التي نتجت عنها، والتي رسمت الطريق نحو تعاون متين ومثمر وإيجابي للطرفين، وتستجيب للتلطعات والالتزامات المتبادلة بين البلدين».

وأوضح العثماني أن المبادلات التجارية مع روسيا شهدت تطوراً منذ التوقيع على الاتفاق التجاري والاقتصادي، ساعد على الزيادة في حجم المبادلات، الذي انتقل من نحو مائتي مليون دولار سنة 2001 إلى 2,5 مليار دولار سنة 2016. وفي سنة 2013 انطلقت مرحلة جديدة بين البلدين بعد التوقيع على اتفاق التعاون الخاص بقطاع الصيد البحري، وفي سنة 2016 احتلت روسيا المرتبة التاسعة كمكون للمملكة المغربية، وفي سنة 2016 كرتبون لها، مشيراً إلى أن «وضع التعاون الاقتصادي بين البلدين يفتي قواماً جيداً، والمبادلات التجارية في منحنى تصاعدي، لكن لا يزال هناك عمل ينبغي القيام به لتحقيق مزيد من التوازن في العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها».

ولفت العثماني بهذا الصدد إلى أن الاتفاقيات الجديدة ستساعد في تعميق وتطوير علاقات التعاون الثنائي، وتحديد الأوليات الناجمة لحسن تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

كما أعرب رئيس الحكومة المغربية عن استعداد بلاده «لإقامة شراكة ثلاثية موسعة بين بلدينا من جهة، وأفريقيا من جهة أخرى، تشمل القطاعين العام والخاص من أجل إنجاز مشاريع مهمة، تكون في صالح الأطراف الثلاثة».

من جهته، عبر مديفيد عن عزم بلاده تطوير الشراكة مع المغرب، لا سيما في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة، فضلاً عن تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين. وشدد المسؤول الروسي على أهمية استمرار إمداد السوق المغربية باحتياجاتها من الحبوب مقابل استيراد الفواكه، والخضراوات المغربية، خصوصاً البواصر التي لا تنتجها روسيا.

وأشار مديفيد إلى أهمية توسيع التعاون في مجالات التكنولوجيا الطاقة ومجالات

السياحة، مبرزاً أن عدد المواطنين الروس الذين يزورون المغرب في ارتفاع مستمر.

أما بخصوص الاتفاقيات فقد وقع المغرب وروسيا مذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الزراعي، ووقع المذكرة عن الجانب الروسي وزير الزراعة الكسندر تكتاشوف، وعن الجانب المغربي وزير الفلاحة والصيد البحري عزيز أخنوش. كما وقعت دائرة الجمارك الروسية وإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة المغربية بروتوكولاً بشأن تنظيم تبادل المعلومات الأولية حول البضائع والمنتجات، التي يتم تبادلها بين روسيا والمغرب. كما وقعت حكومتا البلدين اتفاقية للتعاون والمساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الجمركية، ومذكرة بشأن تبادل البيانات الإحصائية حول التجارة المتبادلة.

وحضر رئيس الوزراء الروسي صباح أمس حفل تسليم الدكتوراه الفخرية للملك محمد السادس في المجال الزراعي في الرباط (أ.ب.أ)

الرباط، لطيفة العروستي

عزز المغرب وروسيا تعاونهما الثنائي أمس بتوقيع 11 اتفاقية في قطاعات الطاقة والفلاحة والثقافة والتعليم والاستثمار والتجارة، وذلك بعد محادثات أجراها رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني مع رئيس الوزراء الروسي ديميتري مديفيد، الذي زار المغرب رفقة وفد مهم، ضم عدداً من أعضاء الحكومة الروسية ورجال الأعمال وكبار المسؤولين. وقال العثماني خلال جلسة التوقيع على اتفاقيات الشراكة إن زيارة رئيس الوزراء الروسي للمغرب «تندرج ضمن خيار واضح لأفاق التعاون، الذي دشنته الزيارة التاريخية للملك محمد السادس إلى موسكو في مارس (آذار) 2016، والشراكة الاستراتيجية العميقة التي نتجت عنها، والتي رسمت الطريق نحو تعاون متين ومثمر وإيجابي للطرفين، وتستجيب للتلطعات والالتزامات المتبادلة بين البلدين».

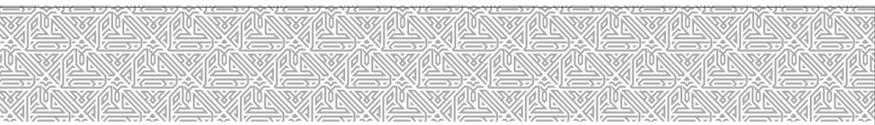
وأوضح العثماني أن المبادلات التجارية مع روسيا شهدت تطوراً منذ التوقيع على الاتفاق التجاري والاقتصادي، ساعد على الزيادة في حجم المبادلات، الذي انتقل من نحو مائتي مليون دولار سنة 2001 إلى 2,5 مليار دولار سنة 2016. وفي سنة 2013 انطلقت مرحلة جديدة بين البلدين بعد التوقيع على اتفاق التعاون الخاص بقطاع الصيد البحري، وفي سنة 2016 احتلت روسيا المرتبة التاسعة كمكون للمملكة المغربية، وفي سنة 2016 كرتبون لها، مشيراً إلى أن «وضع التعاون الاقتصادي بين البلدين يفتي قواماً جيداً، والمبادلات التجارية في منحنى تصاعدي، لكن لا يزال هناك عمل ينبغي القيام به لتحقيق مزيد من التوازن في العلاقات التجارية بين البلدين وتطويرها».

ولفت العثماني بهذا الصدد إلى أن الاتفاقيات الجديدة ستساعد في تعميق وتطوير علاقات التعاون الثنائي، وتحديد الأوليات الناجمة لحسن تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين.

كما أعرب رئيس الحكومة المغربية عن استعداد بلاده «لإقامة شراكة ثلاثية موسعة بين بلدينا من جهة، وأفريقيا من جهة أخرى، تشمل القطاعين العام والخاص من أجل إنجاز مشاريع مهمة، تكون في صالح الأطراف الثلاثة».

من جهته، عبر مديفيد عن عزم بلاده تطوير الشراكة مع المغرب، لا سيما في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة، فضلاً عن تعزيز التعاون العسكري والأمني بين البلدين. وشدد المسؤول الروسي على أهمية استمرار إمداد السوق المغربية باحتياجاتها من الحبوب مقابل استيراد الفواكه، والخضراوات المغربية، خصوصاً البواصر التي لا تنتجها روسيا.

وأشار مديفيد إلى أهمية توسيع التعاون في مجالات التكنولوجيا الطاقة ومجالات



مملكة البحرين حلبة البحرين الدولية إدارة المشتريات

تعلن حلبة البحرين الدولية عن طرح المناقصات العامة التالية:

موضوع المناقصة	رقم المناقصة	قيمة الضمان الابتدائية	قيمة المناقصة	وثائق المناقصة	الموعد النهائي لتقديم العطاءات
مناقصة شراء الألعاب النارية للاحتفالات العيد الوطني 2017 وجائزة البحرين الكبرى للفورمولا وان 2018	BIC/09/2017	1,000 د.ب.	25 د.ب.	الأربعاء	01-11-2017 13:30

- 1- فعلى الراغبين في الدخول في هذه المناقصة وممن تتوافر فيهم الكفاءة اللازمة شراء وثائق المناقصة عن طريق خدمة المناقصات الإلكترونية بموقع مجلس المناقصات <http://etendering.tenderboard.gov.bh> اعتباراً من تاريخ 2017/10/12 على أن يرفق مع العطاء مبلغ الضمان الابتدائي المشار إليه أعلاه أو 1% من قيمة العطاء، أيهما أقل (وفي جميع الأحوال يجب أن لا تقل قيمة الضمان الابتدائي عن 100 دينار بحريني) وذلك في شكل شيك مصدق أو خطاب ضمان مصدق أو بوليصة تأمين من إحدى المؤسسات المالية المحلية أو نقداً على أن يكون هذا الضمان ساري المفعول طوال مدة سريان العطاء المنصوص عليها في وثائق المناقصة.
- 2- لطب المساعدة أو التسجيل في خدمة المناقصات الإلكترونية يرجى الاتصال بمجلس المناقصات على هاتف 17566617 أو 17566641 أو بالبريد الإلكتروني helpdesk@tenderboard.gov.bh بإدارة المشتريات في حلبة البحرين الدولية على هاتف رقم 17451555.
- 3- تودع العطاءات في الصندوق المخصص لذلك بمكاتب مجلس المناقصات والمزايدات في أركابيتا، مبنى 551، الطابق الأرضي، مجمع 346، خليج البحرين، المنامة، مملكة البحرين.
- 4- تخضع هذه المناقصة لأحكام المرسوم بقانون رقم (36) لسنة 2002 بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات والمشتريات والمبيعات الحكومية ولأئحته التنفيذية الصادرة بالمرسوم رقم (37) لسنة 2002.
- 5- كما يجب مراعاة الشروط التالية:

- (أ) أن ترفق نسخة من شهادة السجل التجاري على أن تكون مشتملة على نشاط موضوع المناقصة.
- (ب) أن تحون الأسعار الإجمالية وأسعار الوحدات (بحسب الأحوال) على الاستمارة رقم (02 r o).
- (ج) أن ترفق شهادة صالحة لإثبات نسبة الخبرة صادرة من وزارة العمل.
- (د) ضرورة ختم جميع المستندات (الأصلية أو المصورة) المقدمة ضمن العطاءات بختم الشركة أو المؤسسة أو الجهة مقدمة العطاء.

6- يعتبر هذا الإعلان مكملاً لوثائق المناقصة



1745 0000 / BAHRAINGP.COM

أكد أن الإرهاب لن يعيق تحقيق التنمية في سيناء

السياسي ي دشّن المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن الجهود التصدي للإرهاب لن تمنعه من تنفيذ تنمية حقيقية في سيناء، التي تشهد اضطرابات أمنية وتفجيرات لجماعات مسلحة تتبع تنظيم داعش المتشدد.

وجاء تصريح السيسي خلال الاحتفال بتدشين المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية الجديدة، التي تقع على بعد 45 كيلومتراً شرق القاهرة، وذلك بحضور رئيس الوزراء شريف إسماعيل، ووزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، وعدد من الوزراء.

وتعد العاصمة الجديدة أحد مشروعات السيسي العملاقة لتطوير اقتصاد البلاد، وجاءت بهدف خروج جميع أجهزة الدولة الإدارية ووزاراتها من زحام القاهرة، غير أن القاهرة ستظل هي العاصمة الرئيسية.

وخلال افتتاحه أمس، قال السيسي إن «تصدينا للإرهاب في سيناء لن يمنعا من تحقيق تنمية فيها»، مضيفاً أن «مواجهة الإرهاب والتطرف لا بد أن تكون بإعمار والتنمية»، وتابع موضحاً: «لا بد من إعمار المناطق الجنوبية والغربية وشرقي العوينات»، مشدداً على أن «زيادة الجهود في إعمار تلك المناطق تأتي بسبب أهميتها الاستراتيجية».

وأضاف السيسي: «البعض لا يدرك حجم الجهد والتكلفة المالية لتحقيق التنمية في خمس محافظات، هي الإسماعيلية وبورسعيد والسويس وشمال وجنوب سيناء. نحن نتحدث عن 150 مليار جنيه لتحقيق ذلك».

ووجهت بعض الدوائر السياسية والجمع المدني انتقادات لبناء عاصمة إدارية جديدة، باعتبار أن المشروع يهبط التكلفة في بلد يعاني من أزمت اقتصادية، وأن ميزانيته لا بد أن توجه للصحّة والتعليم كأولوية. لكن السيسي رد على تلك الانتقادات قائلاً: «بعض الناس يتحدثون عن الأولويات، وأنا أؤكد في هذا الجانب أننا لا نملك تأجيل أي مشروع، فألبد تنبض بالحياة، ومن ثم لا بد أن نبني أولوياتنا أيضاً بالحياة، ورغم أن كل المؤشرات توضح أننا نتحرك بمعدل عال، لكنني أرى أننا في أول خطوة لبناء دولة حديثة تحترم من الدول جميعاً، وهو أمر لا يتحقق إلا بالجهد والعرق والتخطيط».

وتابع السيسي مبرزاً أن «مشروع العاصمة الإدارية لم يكن على حساب تحرك الحكومة في كل المشاريع والأولويات الأخرى»، مؤكداً أنه يسعد بأي نقد من أي شخص يملك العلم والإمام بالموضوع الذي يتحدث فيه، والتحديات التي تواجهها الدولة حالياً.

وأكد السيسي المصري أن «التاريخ سيتوقف كثيراً أمام حجم الإنجازات التكنولوجية الحالية».

مضيفاً أن «ما يتم تنفيذه لا يخص العاصمة الإدارية الجديدة وحدها، لكنه ضمن جيل من المدن الجديدة»، مؤكداً أن «ما يتم في المدن الجديدة ليس على حساب مشروعات التنمية المستدامة في المدن الأخرى».

وتابع الرئيس السيسي قائلاً: «لا أحد يتصور أن ما نتحدث عنه يتعلق بالعاصمة الإدارية فقط، ولكن التخطيط يهبط المدن الجديدة»، وأضاف السيسي أن وزير الإسكان تحدث عن 850 ألف مواطن يعيشون في أماكن صعبة أو خطرة، ولا بد لهم أن يعيشوا في أماكن تليق بهم، ومبصّر، وقال بهذا الخصوص: «نحن نتحدث عن دولة تضم 100 مليون مواطن، وفي حال توقف النمو فإن حركة النمو العشوائي ستسبب، وتحدث مشكلات ضخمة في شبكة الطرق والبنية الأساسية ومياه الشرب والكهرباء، وستضطر الحكومة إلى حل هذه المشكلات المترتبة عن النمو العشوائي»، مضيفاً أن «الجيل الجديد من المدن يسعى إلى استدامة النمو الذي يتناسى مع حجم سكان مصر».

وتساءل الرئيس السيسي: «الحسن من حقنا أن نحلم... ليس الترتيبية عن النمو العشوائي»، مؤكداً أن «الجيل الجديد من المدن يسعى إلى استدامة النمو الذي يتناسى مع حجم سكان مصر».

وتساءل الرئيس السيسي: «الحسن من حقنا أن نحلم... ليس الترتيبية عن النمو العشوائي»، مؤكداً أن «الجيل الجديد من المدن يسعى إلى استدامة النمو الذي يتناسى مع حجم سكان مصر».

الأمين العام لجامعة الدول العربية ندد بتهديدات إيران للدول الخليجية

أبو الغيط: إنشاء قوات حفظ سلام عربية «فكرة جيدة للغاية»

القاهرة، سوسن أبو حسين

حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من «التنظيمات الإرهابية»، وقال إنها «تمثل تهديداً لاستقرار الدول العربية»، مشيراً إلى استعداد الجامعة لتعزيز مواجهة الجماعية العربية حيال تلك التحديات.

وأضاف أبو الغيط، أمس، خلال استقباله وفداً من أكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن «ما يجري في سوريا والعراق مفرع، وهناك تهديدات لبلدان على الحدود مع تلك الدولتين»، لافتاً إلى أن الجيش العراقي يحاول إثبات الحرب على تنظيم داعش، وأن معارك سوريا تقترب من تحقيق الأهداف الموضوعة لها.

وتابع أبو الغيط موضحاً أن «الوضع الراهن سمح بوجود قوات أجنبية على أرض العرب»، وندد بتهديدات إيران للدول الخليجية، قائلاً إن «دولا تتحدث عن الهيمنة والسيطرة على عواصم عربية، وتسعى لامتداد حتى شواطئ البحر المتوسط»، في إشارة إلى إيران. كما انتقد الأمين العام لجامعة العربية

الحديث عن «الانقسامات الدينية وظهور نغمة عن سياق شعبي سني»، مشدداً على رفض الجامعة أي «تدخلات أجنبية في الأراضي العربية»، واعتبر أن «مواجهة ذلك يتطلب أن يكون هناك تفهم للتحديات الجديدة وحاجة لهزيمتها»، وهنا يأتي دور الجامعة العربية في تجميع الدول وتوحيد رؤاها، حسب تعبيره.

وأوضح أبو الغيط: «عندما تقرر التحرك الجماعي لمواجهة تلك التحديات فنحن موجودون كعرب»، لافتاً إلى أن إنشاء قوات حفظ سلام عربية «فكرة جيدة للغاية».

يحتاج إلى ظروف مناسبة وإرادة عربية موحدة».

وأبرز أبو الغيط أن «أقصى ما فعله العرب في الظرف الحالي هو تشكيل قوة مراقبين عربية للأزمة السورية وقوات حفظ السلام، وقد وجدت في الكويت عندما هددها النظام العراقي»، مضيفاً أن «الدول العربية لا ترى القوة العربية المشتركة المقترحة حالياً مطلوبة الآن، والجامعة جاهزة للتفاعل مع متطلبات القوة عندما يقرر مجلس القمة على المستوى العسكري المضي في إنشائها».

الحدود مع تلك الدولتين»، لافتاً إلى أن الجيش العراقي يحاول إثبات الحرب على تنظيم داعش، وأن معارك سوريا تقترب من تحقيق الأهداف الموضوعة لها.

وتابع أبو الغيط موضحاً أن «الوضع الراهن سمح بوجود قوات أجنبية على أرض العرب»، وندد بتهديدات إيران للدول الخليجية، قائلاً إن «دولا تتحدث عن الهيمنة والسيطرة على عواصم عربية، وتسعى لامتداد حتى شواطئ البحر المتوسط»، في إشارة إلى إيران. كما انتقد الأمين العام لجامعة العربية

الرئيس التشيكي يقترح على روسيا دفع تعويضات لأوكرانيا عن القرم

أكد الرئيس التشيكي رجب طيب إردوغان أن بلاده تحترم وتؤيد سيادة الدولة الأوكرانية ووحدة أراضيها، معبرا بهذه الصيغة عن عدم اعتراف بلاده بضم القرم إلى روسيا، والتمسك باعتبارها جزءا من الأراضي الأوكرانية. وبينما رحبت كيف بموقف إردوغان، عبر البعض في موسكو عن استيائهم، والبعض الآخر رأى أن كلامه لن يغير من واقع الأمر كما لن يؤثر على العلاقات بين موسكو وأنقرة. وقال دميتري توفانك النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما إن موقف الرئيس التشيكي درس لأولئك الذين يعيشون أوهاما بشأن العلاقات طويلة الأجل مع أنقرة. أما السيناتور فرانتس كلينتسيفيتش فقد كان حريصا على إبداء ضبط النفس وقال إن موقف إردوغان بشأن شبه جزيرة القرم لا يشكل عائقا على درب العلاقات الروسية - التركية، والتعاون بين البلدين وسوريا والمسائل الأخرى. أما سلطات لجنة القرم فقد رأت في كلام الرئيس التشيكي «تماهيا» مع الموقف الأوكراني. وقامت روسيا عام 2014 بضم شبه جزيرة القرم وقالوا إنها اتخذت القرار بهذا الخصوص بناء على نتائج استفتاء عام في شبه الجزيرة عبر غالبية المواطنين فيه عن رغبتهم بالانضمام إلى روسيا. وتتهم أوكرانيا روسيا باحتلال شبه الجزيرة بالقوة العسكرية ولا تعترف بنتائج الاستفتاء.

حربا أوروبية. وأعاد إلى الأذهان كلام الرئيس الألماني بواخيم غاوك، الذي قال: «إذا كنا نريد أخذ القرم وإعادتها إلى أوكرانيا، فهذا سيحني حربا أوروبية». وشدد زيمان على ضرورة تفادي مثل هذا السيناريو. ومع أن الرئيس التشيكي لم يعلن ما إذا كان يعتبر القرم تابعة لروسيا أم لأوكرانيا، إلا أنه وصف ما قام به خروشوف، حين ضم شبه الجزيرة إلى أوكرانيا عام 1954 بـ«خطأ لا يغفر».

وأثار اقتراح زيمان استياء كيف وموسكو، لكن بدرجات متفاوتة. وأصدرت الخارجية الأوكرانية بيانا رسميا قالت فيه إن «هذا الاقتراح يخرج بعيدا عن حدود السياسة ويمثل سلبية فاضحة»، وأكد البيان: «لن نتاجر أوكرانيا يوما وتساوم على أراضيها، قيمها وحريتها». أما موسكو، وإن كانت قد رحبت في الإطار العام لتصريحات زيمان لكنها لا تنوي أن تدفع لأي أحد مقابل القرم. وقال لوينيد سلوتسكي رئيس لجنة الوضع في القرم، «لا يسعنا سوى الترحيب بتصريحات الرئيس التشيكي، الذي اعترف من حيث المبدأ بانضم القرم إلى روسيا أمر واقع جرى وتم». أما الاقتراح بدفع تعويض مالي، فبقي سلوتسكي أن اقتراح غير مقبول بالمثل، وشدد على أن «القرم ليست مادة للمساومة أو الصفقات».

كذلك تباينت أول من أمس ردود فعل موسكو كيف على

ما زالت الخلافات قائمة بين موسكو وكيف، إلا أنهما اتفقتا» أمس في انتقاد تصريحات الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، الذي عرض رؤيته لمرحلة من الحلول الممكنة للأزمة بين البلدين حول مصير شبه جزيرة القرم. غير أن تصريحات أخرى بهذا الخصوص أدلى بها الرئيس التشيكي رجب طيب إردوغان، لم تستدع مثل هذا «الاتفاق» في المواقف بين موسكو وكيف، إذ عبر الجانب الروسي عن استيائه مما قاله إردوغان، أما الجانب الأوكراني فقد شعر بالطمع بارتياح، لأن الرئيس التركي أكد أن بلاده لا تعترف بضم القرم إلى قوائم الاتحاد الروس.

وطرح برلمانيون أوكرانيون مسألة شبه جزيرة القرم خلال اجتماع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ، شارك فيه الرئيس التشيكي ميلوش زيمان. وفي إجابته على سؤال حول الوضع في القرم، قال زيمان إن «القرم أمر حدث وانتهى»، في إشارة منه إلى أن «ما جرى قد جرى» وعبر عن قناعته على جهاز التوصل لتسوية تلك الأزمة من خلال دفع روسيا تعويضاً لأوكرانيا عن شبه الجزيرة. وقال إن «التعويض ممكن أن يكون بالأموال، أو من النفط والغاز». وحذر من أنه بحال فشلت جهود تسوية الوضع حول القرم فإن هذا قد يشعل

موسكو تتجه لمطالبة واشنطن بتخفيض دبلوماسيتها إلى 300



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برفقة وزير خارجيته سيرغي لافروف خلال قمة رابطة الدول المستقلة بسوتشي أمس (أب)

الصحيفة. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» أوردت في 6 أكتوبر (تشرين الأول) أن قرصنة مليون شخص في العالم، من بينهم مسؤولون من أكثر من عشرين هيئة حكومية أميركية. وكانت الاستخبارات الإسرائيلية قرصنت شبكة «كاسبرسكي»، وأبلغت الولايات المتحدة عن رصدتها الاختراق الروسي، ما أدى إلى صدور قرار في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي بإزالة البرنامج من أجهزة الكمبيوتر في كل الوكالات الفيدرالية الأميركية، بحسب

وكانه محرك للبحث. وأضافت أن البرنامج يستخدمه نحو 400 مليون شخص في العالم، من بينهم مسؤولون من أكثر من عشرين هيئة حكومية أميركية. وكانت الاستخبارات الإسرائيلية قرصنت شبكة «كاسبرسكي»، وأبلغت الولايات المتحدة عن رصدتها الاختراق الروسي، ما أدى إلى صدور قرار في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي بإزالة البرنامج من أجهزة الكمبيوتر في كل الوكالات الفيدرالية الأميركية، بحسب

الصحيفة «نيويورك تايمز»، أول من أمس، أن الاستخبارات الإسرائيلية رصدت قرصنة تابعين للحكومة الروسية يخترقون برنامج «كاسبرسكي» المضاد للفيروسات وأبلغت السلطات الأميركية بذلك. وتابعت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين حكوميين حاليين وسابقين، أن الاستخبارات رصدت الاختراق قبل أكثر من عامين، وقد استهدف البرنامج الذي تصنعه شركة «كاسبرسكي لايس» الروسية عبر استخدام

صحة «نيويورك تايمز»، أول من أمس، أن الاستخبارات الإسرائيلية رصدت قرصنة تابعين للحكومة الروسية يخترقون برنامج «كاسبرسكي» المضاد للفيروسات وأبلغت السلطات الأميركية بذلك. وتابعت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين حكوميين حاليين وسابقين، أن الاستخبارات رصدت الاختراق قبل أكثر من عامين، وقد استهدف البرنامج الذي تصنعه شركة «كاسبرسكي لايس» الروسية عبر استخدام

قلقت وكالة الإعلام الروسية عن جورجى بورييسنكو، مدير إدارة أميركا الشمالية في وزارة الخارجية الروسية، قوله أمس، إن الوزارة لا تستبعد أن تنسحب من الولايات المتحدة تقليص عدد العاملين الدبلوماسيين في روسيا إلى 300، أو ما دون ذلك. وفي يوليو (تموز)، طلبت موسكو من الولايات المتحدة تخفيض عدد موظفيها الدبلوماسيين والفنيين العاملين في روسيا بنحو 60 في المائة، ليصل إلى 455 في سياق خلاف دبلوماسي. وقال بورييسنكو للوكالة، في تصريحات نقلتها «رويترز»، إن العدد 455 كان يعكس إجمالي عدد الدبلوماسيين الروس العاملين في الولايات المتحدة، بمن في ذلك المواطنون الروس العاملون في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وقال بورييسنكو: «الحقيقة هي أننا خلال الصيف، وضعنا في ألبانيا الأشخاص العاملين في البعثة الروسية إلى الأمم المتحدة، كانت تلك (بأثر) حسن نية». وأضاف: «وبما أنهم لم يقدروا ذلك، فإن لدينا كل الحق في تقليص عدد الدبلوماسيين الأميركيين، قائلا إن موسكو ربما تتوقف عن وضع موظفي الأمم المتحدة الروس في الاعتبار عند تطبيق مبدأ التكافؤ بين البلدين. وتابع بالقول إنه «في هذه الحالة، فإن عدد الموظفين الأميركيين في روسيا ينبغي أن يقل إلى مستوى 300 أو ما دون ذلك».

على صعيد آخر، أوردت

ماكرون يتسلم التقرير الاستراتيجي للقوات المسلحة غداً

فرنسا تعيد تحديد أولوياتها الأمنية

التقرير هو إعادة ترتيب المهام والمواضع بين المهام والوسائل»، مبدياً أسفه لـ«مضاعفة المهام من خلال زيادة الوسائل بصورة موازية خلال السنوات الأخيرة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا إلى «تقليص» المهام، و«بمعة الحركة» الجيش الفرنسي لما هو في المصلحة إجمالية الناتج الداخلي بحلول 2025، ليصل إلى 50 مليار يورو بالمقارنة مع 32 مليار حالياً.

وقال الأستاذ في جامعة العلوم السياسية الفرنسية الجنرال فيفسان ديورتي إن «ما يمكن أن نأمله من هذا

في النصف الأول من عام 2018، يحدد الوسائل المخصصة للقوات المسلحة لفترة 2019 - 2025 بموجب المهام الموكلة إليها. وودع ماكرون وأوروبيين آخرين، بتأكيد هذه الجيوش (المحلية) من امتلاك المعدات والتجهيزات التي تحتاج إليها». في المقابل، فإن انهيار تنظيم داعش في العراق وسوريا سيغطي فرنسا هامش تحرك للحد من وجودها العسكري في هذه المنطقة، واستناداً إلى التقرير، «الاستراتيجي»، سيتم إصدار «قانون لبرمجة الإنفاق العسكري»

أن تتولى تدريجياً دفاعها، بدءاً بالعملية المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس (موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد) التي ستبذل عملياتها قريباً. ويبقى السؤال مطروحا معرفة ما إذا كان ذلك يعني انحسار الالتزام العسكري الفرنسي ولا سيما في الساحل، حيث يشارك أربعة آلاف عسكري في عملية «برخان»، على خلفية الضغوط المالية الشديدة. ورتبت وزارة الدفاع المسلحة، فلورانس بارلي، الجمعة الماضي متحدة لإذاعة «فرانس أنتر»

في السنتين الماضيتين. وأوضح مصدر دبلوماسي أنه منذ ذلك الحين، تغير حجم التهديد الإرهابي وازدادت المخاطر الروسية والمخاطر الإلكترونية، وتضاعف «الغموض المرتبط ببعض الشركاء الأساسيين» مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ويتوقع أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب التحديات التي طرحتها اللجنة، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وأعلن الرئيس الفرنسي في 13 يوليو

في السنتين الماضيتين. وأوضح مصدر دبلوماسي أنه منذ ذلك الحين، تغير حجم التهديد الإرهابي وازدادت المخاطر الروسية والمخاطر الإلكترونية، وتضاعف «الغموض المرتبط ببعض الشركاء الأساسيين» مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ويتوقع أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب التحديات التي طرحتها اللجنة، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وأعلن الرئيس الفرنسي في 13 يوليو

في السنتين الماضيتين. وأوضح مصدر دبلوماسي أنه منذ ذلك الحين، تغير حجم التهديد الإرهابي وازدادت المخاطر الروسية والمخاطر الإلكترونية، وتضاعف «الغموض المرتبط ببعض الشركاء الأساسيين» مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ويتوقع أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب التحديات التي طرحتها اللجنة، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وأعلن الرئيس الفرنسي في 13 يوليو

في السنتين الماضيتين. وأوضح مصدر دبلوماسي أنه منذ ذلك الحين، تغير حجم التهديد الإرهابي وازدادت المخاطر الروسية والمخاطر الإلكترونية، وتضاعف «الغموض المرتبط ببعض الشركاء الأساسيين» مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ويتوقع أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب التحديات التي طرحتها اللجنة، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وأعلن الرئيس الفرنسي في 13 يوليو

في السنتين الماضيتين. وأوضح مصدر دبلوماسي أنه منذ ذلك الحين، تغير حجم التهديد الإرهابي وازدادت المخاطر الروسية والمخاطر الإلكترونية، وتضاعف «الغموض المرتبط ببعض الشركاء الأساسيين» مع اختيار البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي ووصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. ويتوقع أن يكون الدفاع الأوروبي في صلب التحديات التي طرحتها اللجنة، بعدما جعل منه ماكرون إحدى أولوياته. وأعلن الرئيس الفرنسي في 13 يوليو

سيوزر لندن في زيارة عمل بداية العام المقبل

ترمب ينفي طلب مضاعفة الأسلحة النووية 10 مرات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

نفى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، صحة معلومات أشارت إلى أنه تحدث خلال اجتماع في صيف 2017 عن مضاعفة ترسانة الأسلحة النووية الأميركية عشر مرات، مهاجماً وسائل الإعلام بشدة.

وحسب قناة «إن بي سي» الأميركية، فإن ترمب طرح هذه الإمكانية أثناء اجتماع في يوليو (تموز) حول وضع القوات المسلحة الأميركية في العالم، شارك فيه مسؤولون عسكريون ووزير الخارجية ريكس تيلرسون.

وبعد هذا الاجتماع الذي «شهد بعض التوتر»، نعت تيلرسون، بحسب شهادته جمعها، القنابة، ترمب بأنه «ورد ترمب في تغريدة الأربعاء (إن بي سي نيوز اختلقت القصة»، مضيفا: «هذا محض خيال هدفه الإساءة. إن بي سي = سي إن إن»، قبل أن يتساءل عن إمكانية إلغاء تراخيص عمل بعض وسائل الإعلام، وكتب ترمب «مع كل هذه المعلومات المغلوطة التي مصدرها (إن بي سي) وهذه القنوات، مني يمكن الخوض في مراجعة تراخيصهم».

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «إيفينغ ستاندر» البريطانية أمس أن الرئيس الأميركي سيقيم زيارة عمل

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

بكر، رئيس تحرير «وول ستريت جورنال»، «كان ذلك اتهاماً جنائياً لا أساس له وإدانة غير متكافئة تماماً، خصت بشكل خاطئ تقريراً مؤازراً في «وول ستريت جورنال»». واعتبرت السلطات التركية التقرير، الذي ركز على الصراع بين القوات التركية والمسلمين التابعين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، بأنه دعابة لمنظمة إرهابية. فيما وصفت «وول ستريت جورنال» تقريرها بأنه «عمل جدير بالثناء على صعيد آخر، أصدرت محكمة الجنائيات العليا في إسطنبول حكماً على 5 من أصل 7 مسجونين متهمين بمحاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) عام 2016، بالسجن المؤبد المشدد مع الحرمان من وسائل الإعلام، و16 عاماً للآخرين مع السجن 16 عاماً على النظام الدستوري عبر استخدام العنف والقوة». كما أصدرت المحكمة قراراً بالسجن لمدة 200 عام على كل منهم بتهمة مختلفة، بينها «نشر شخصاً من حريتهم الشخصية عبر استخدام العنف والقوة».

الحزب الشيوعي الصيني يستعد لعقد مؤتمره العام

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

ويعد المؤتمر العام للحزب كل خمس سنوات، ومن المتوقع أن يشهد فيه الرئيس شي جين بينغ قبضته على مقاليد السلطة.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، إن الجلسة السابعة للجنة المركزية للحزب بحضور كامل أعضائها، ستراعى

راخوي يلقى باللوم على «مجموعة نشطاء» في استفتاء الانفصال عن إسبانيا

مدريد تلوح بتفعيل المادة «155» لتسلم زمام الأمور في كاتالونيا

مدريد، «الشرق الأوسط»

تتعهد إسبانيا نظاما لامركزيا واسعا، إذ يمنح الدستور الذي أقر في عام 1978 الأقاليم 17 في البلاد والمعروفة بـ«المناطق المستقلة»، ومنها إقليم كاتالونيا، الذي أعلن السلاخاء التوقيع «الرمزي» على إعلان الاستقلال، سلطات واسعة في مجالات مثل الصحة والتعليم، وأمس رد رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي على رئيس كاتالونيا الانفصالي، كارليس بوغديمون، باحتمال تعليق الحكومة الحكم الذاتي للإقليم وتفعيل المادة 155 من الدستور لتسلم زمام الأمور فيه، في حال أعلن الاستقلال، سواء أكان فوراً أو مؤجلاً، وهو إجراء لم يطبق في كاتالونيا منذ 1934. وقال راخوي، أمام البرلمان الإسباني، إن الكثير من الأمور المؤسفة قد وقعت، ولكن يجب إلقاء كل اللوم على عاتق «مجموعة نشطاء» دفعوا باتجاه إجراء «استفتاء مخادع»، وفي حديثه عن استفتاء كاتالونيا للانفصال عن إسبانيا، أبدى راخوي استعداده للحل، رغم أنه «لا حوار بين القانون الديمقراطي والعصيان أو عدم المشروعية».

وأكد راخوي أيضاً أنه «لا يوجد هناك دستور يعترف بالحق في تقرير المصير». وأضاف أنه يمكن أن يتغير الدستور، ولكن فقط من خلال «القانون والقواعد المعمول بها».

التوقيع «الرمزي» على إعلان الاستقلال الإجمالي من قبل حكومة إقليم كاتالونيا دفع راخوي، إلى التلويح بتفعيل المادة 155 من الدستور التي تجيز «تسليم إدارة المؤسسات» في الإقليم، وهو أمر غير مسبق. يتيح هذا البند «اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمل المنطقة المعنية على احترام التزاماتها» بموجب الدستور أو غيره من القوانين. لكن لا يحق لرئيس الحكومة الإسبانية أن يفعل المادة 155 من الدستور من جانب واحد. وعليه قبلها إصدار الأمر لرئيس الإقليم المعني بالعودة إلى النظام الدستوري وإعطائه مهلة للقيام بذلك، وهو ما فعله ماريانو راخوي أمس



رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي في البرلمان أمس (إ.أ.)

أقاليم لديها مقومات الانفصال... لكن الجسم العامل الاقتصادي أوجه التشابه بين كاتالونيا واسكتلندا وكيبك الكندية

لغة العمل في الغالبية الساحقة من الشركات الكبيرة، كما باتت لغة التعليم للمهاجرين الجدد.

وأمام الواقع الجديد «غادر نحو 200 ألف ناطق بالإنجليزية» المقاطعة خلال الأعوام الـ15 التالية ونقلوا معهم عددا كبيرا من الشركات التي كانوا يملكونها.

وبين يناير (كانون الثاني) 1977 ونوفمبر 1978 غادرت مونتريال نحو 263 شركة، حسب تعداد قام به مجلس أرباب العمل في كيبك.

وفي يناير 1978 حصلت «المفاجأة الصاعقة» عندما نقلت شركة «سان لايف» للثامن مركزها مع العاملين الـ800 فيها من مونتريال، حيث تم تأسيسها إلى تورونتو، مشيرة إلى المشاكل اللغوية التي تواجهها في كيبك الناطقة بالفرنسية.

ولم يقتصر الأمر على «سان لايف»؛ إذ قام مصرف مونتريال بنقل غالبية نشاطه الإداري إلى تورونتو مع أنه أبقى شكلا مقره الرئيسي في مونتريال.

ورغم الهزيمة الكبيرة للانفصاليين خلال الاستفتاء في كيبك الذي جرى في العشرين من مايو (أيار) 1980، فإن الوضع لم يتغير كثيرا؛ فقد حلت تورونتو مكان مونتريال كعاصمة اقتصادية لكندا حتى أنها باتت أكبر مدينة في البلاد استنادا إلى التعداد السكاني الذي جرى عام 1981.

وبسبب مونتريال مرحلة تدهور اقتصادي كارثية، وكانت الطامة الكبرى عام 1997 عندما تخلت بورصة مونتريال عن المبادلات لأسهم الشركات لبورصة تورونتو. وبعد عشر سنوات تم الاتفاق على دمج البورصتين في بورصة واحدة.

وأضاف بولان «إن الوضع في كيبك في تلك الفترة كان مختلفا جدا عن الوضع في كاتالونيا؛ لأن ما كان موجودا في كيبك كان شبه استعمار».

وتابع: «مع أن ثلثي سكان مونتريال كانوا من الناطقين بالفرنسية، لم يكن بالإمكان مشاهدة مظاهر فرانكفونية في المدينة، فاللغات كانت جميعها بالإنجليزية، ولغة الأعمال كانت الإنجليزية، وكانت الأقلية الناطقة بالإنجليزية تسيطر تماما على الوضع الاقتصادي».

وأضاف بولان «الفرق الكبير بين كاتالونيا وكيبك، أن أي شركة فرانكفونية لم تقم بنقل مقرها الرئيسي من كيبك حتى في أصعب الظروف» مع أن غالبية أصحاب هذه الشركات كانوا معادين للاستقلال.

إلا أن الأمر حصل عام 1995 لدى إجراء الاستفتاء الثاني الذي خسره الانفصاليون في كيبك بفارق صغير، والسبب أن طبقة جديدة من رجال الأعمال الفرانكفونيين كانت ظهرت في المقاطعة وسيطرت على مقاليدها الاقتصادية.

مونتريال، «الشرق الأوسط»

في استفتاء اسكتلندا في سبتمبر (أيلول) 2014 بسبب بعض الشركات الكبيرة والبنوك التلويح بأنها ستنتقل مقراتها إلى خارج الإقليم؛ مما أثار مخاوف اقتصادية كبرى وعلامات استفهام حول ما قد يجنيه الاسكتلنديون من منافع في حالة قرروا الانفصال عن لندن. هذه كانت بعض العوامل التي لعبت دورا في إقناع الناس بالتصويت لصالح البقاء ضمن المملكة المتحدة، كما أظهرت استطلاعات الرأي آنذاك. وهذا ما حصل أيضا في حالة إقليم كاتالونيا؛ إذ لوحث بعض الشركات هي الأخرى بنقل مقرها الرئيسي خوفا من أن تجد نفسها خارج سوق الاتحاد الأوروبي في حال انفصال الإقليم عن إسبانيا، وهذا الأمر يذكر أيضا بالوضع في مقاطعة كيبك عندما وصل الانفصاليون إلى السلطة فيها عام 1976.

وقال ماريو بولان، الأستاذ في المعهد الوطني للبحث العلمي في كيبك، لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك نقاط تشابه، وطبقة رجال الأعمال نادرا ما تؤيد هذا النوع من الانفصال. الأمر مرتبط جزئيا بقرار الشركات، إلا أن الابتزاز السياسي أو الاقتصادي» قد يلعب أيضا دورا.

وعندما فاز الحزب الكيبكي بانتخابات المقاطعة في الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) 1976، أعربت المجموعة الناطقة بالإنجليزية عن قلقها الشديد إقالة داخل المقاطعة، مع العلم أنها كانت تمسك بالوضع الاقتصادي فيها منذ خروج كيبك عن السيطرة الفرنسية عام 1760.

وأضاف بولان في تصريحه لوكالة الصحافة الفرنسية «بالنسبة للناطقين بالإنجليزية كانت الصدمة كبيرة عندما شاهدوا حزبا صغيرا لم يكن موجودا انتخابيا قبل سبعة أعوام، وهو يسيطر على السلطة ويعد بالاستقلال». ولم يكف الحزب الكيبكي بالدعوة إلى إجراء استفتاء حول الاستقلال فحسب، بل قام بجدد في العام 1977 بتعزيز القانون الذي يجعل من اللغة الفرنسية اللغة الوحيدة الرسمية في المقاطعة. كما أصبحت الفرنسية

القومية تهديدا».

يقول راخوي، إن هذا الإجراء مخصص للحالات التي تقع بين «الالتزامات العادية وحالة الطوارئ والوضع الاستثنائي وحالة الحصار»، ويتيح إصدار القوانين عبر المراسيم وأيضا السيطرة بشكل مباشر على الشرطة الكاتالونية.

واتخذت الحكومة في سبتمبر (أيلول) إجراء استثنائيا بحق كاتالونيا. فقد أخضعت مالية الإقليم لإشرافها الخاص، وقررت إدارة النفقات الأساسية الأمر الذي يقلص إلى حد كبير من هامش مناورة كاتالونيا. وهناك الرد القضائي، إذ إن لدى المحكمة الدستورية خيار تعليق مهام الموظفين أو المنتخبين الذين يتجاهلون أحكامها. وفتح القضاء تحقيقا في قضية «تحريض» قد تؤدي إلى توجيه اتهامات إلى بوغديمون وعدد من مستشاريه وأعضاء حزبه، وحتى توقيفهم.

في الوقت نفسه، يمكن أن تتولى الحكومة المركزية مهام موكلة إلى برشلونة «مثل النظام العام والخدمات العامة»، يقول خافيير بيريز رويو، من جامعة إسبيلية، إن الإجراءات يمكن أن تتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول تيريزا فريخيس، رئيسة مجلس الشيوخ مقترحات لاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول تيريزا فريخيس، رئيسة مجلس الشيوخ مقترحات لاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول تيريزا فريخيس، رئيسة مجلس الشيوخ مقترحات لاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

الأربعاء. ويقرر مجلس الوزراء المدة التي سيعطيها إلى الإقليم للاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول تيريزا فريخيس، رئيسة مجلس الشيوخ مقترحات لاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

تقول تيريزا فريخيس، رئيسة مجلس الشيوخ مقترحات لاستجابة. وأعطى راخوي رئيس إقليم كاتالونيا حتى يوم الاثنين المقبل للرد على الحكومة المركزية. يمكن أن يتطلب الأمر أسبوعا، حسب ما أشار أحد أعضاء مجلس الشيوخ لوكالة الصحافة الفرنسية.

اتهامات متبادلة بين لندن وبروكسل حول من يتحمل المسؤولية

5 جولات من مفاوضات «بريكست» من دون أي نتيجة

لندن، «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن يعقد كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس مؤتمرا صحافيا اليوم (الخميس) بعد أربعة أيام من المفاوضات. الجولة الخامسة من محادثات «بريكست» هذا الأسبوع تغيب عنها بارنييه وديفيس، ما يؤكد على التوقعات المنخفضة لهذه المحادثات، وهذا ما عكسته تصريحات لندن وبروكسل، عندما تبادلتا الاتهامات بأن كل منهما عملت ما بوسعها، وأن الكرة أصبحت في ملعب الأخرى.

وقالت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي أمام مجلس العموم، إنها تتوقع من قادة الاتحاد الأوروبي إبادة «سرونة» في المفاوضات، معتبرة أن «الكرة» باتت الآن «في

ملعبهم». وأضافت أنها «متفائلة في إمكانية تلقي رد إيجابي»، معربة عن اعتقادها أنه «بالإمكان إثبات أن المشائين على خطأ». لكن المفوضية الأوروبية رفضت تأكيدات ماي بأنه يعود إلى دول الاتحاد الأوروبي الـ27 أخذ المبادرة للتقدم في المفاوضات المتوقفة. وقال المتحدث سخيناس «إنها ليست بالضبط لعبة كرة... لكن ما باستطاعتني أن أتكرم به هو أن هناك تسلسلا واضحا لهذه المفاوضات، ولم يتم إيجاد حتى الآن أي حل للخطة الأولى، وهي إجراءات الطلاق».

وأضاف: «لذا؛ فإن الكرة هي بالكامل في ملعب المملكة المتحدة بالنسبة لما يمكن أن يحصل».

من جهته، صرح رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، بأنه لا يتوقع تحقيق تقدم كاف حتى

نهاية أكتوبر (تشرين الأول) «ما لم تحدث معجزة». وتوسع لندن إلى أن تبدأ محادثات حول المستقبل، بما في ذلك مفاوضات حول اتفاق تجاري ممكن بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بأسرع ما يمكن.

المجلس الأوروبي سيجتمع في 19 و20 أكتوبر لتقرير ما إذا كان هناك «تقدم كاف» للانتقال إلى المفاوضات التجارية، وهو ما تريده لندن وترفضه الخوض فيه بروكسل، التي تصر على البت أولا في قضايا أساسية، مثل فاتورة الاتزامات المالية والحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا ومصير ملايين من مواطني الاتحاد الأوروبي في بريطانيا.

وتواجه ماي أزمة داخلية، وهذا ما كان واضحا خلال خطابها في مؤتمر حزب المحافظين السنوي قبل أسبوع. إذ تمزق ماي حاليا بأزمة

سيكون عليه صوتها في حال تنظيم استفتاء جديد، قالت ماي «لا أحب على أسئلة افتراضية». وأكدت، أنه كان لديها «أسباب جيدة» لتأييد البقاء في الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء 2016 عندما كانت وزيرة للدخول، لكنها شددت على أن الظروف تغيرت في تلك الأثناء. وتابعت: «تظنون مني أن أقول عما صاوتت عليه لو أجزى الاستفتاء الآن، لكن الإطار مختلف سواء على الصعيد الدولي أو الاقتصادي».

ومضت تقول: «أنا صادقة وصریحة معكم، وفيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة استعرضت كل المسائل قبل أن أتصل إلى قرار، وساقوم بالأمر نفسه هذه المرة، لكننا لن نجري استفتاء جديدا».

ودافع نواب محافظون أمس (الأربعاء) عن رفض ماي عن الإفصاح عما إذا كانت ستدع خروج

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في حال إجراء استفتاء جديد، قالت ماي «لا أحب على أسئلة افتراضية». وأكدت، أنه كان لديها «أسباب جيدة» لتأييد البقاء في الاتحاد الأوروبي خلال استفتاء 2016 عندما كانت وزيرة للدخول، لكنها شددت على أن الظروف تغيرت في تلك الأثناء. وتابعت: «تظنون مني أن أقول عما صاوتت عليه لو أجزى الاستفتاء الآن، لكن الإطار مختلف سواء على الصعيد الدولي أو الاقتصادي».

ومضت تقول: «أنا صادقة وصریحة معكم، وفيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة استعرضت كل المسائل قبل أن أتصل إلى قرار، وساقوم بالأمر نفسه هذه المرة، لكننا لن نجري استفتاء جديدا».

ودافع نواب محافظون أمس (الأربعاء) عن رفض ماي عن الإفصاح عما إذا كانت ستدع خروج



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تغادر مكتبها إلى مبنى البرلمان أمس (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة اعتبرت الهدف منعهم من العودة لقرامهم لاحقا

جيش ميانمار نفذ هجمات «منسقة وممنهجة» لطرد الروهينغا

تقرير إخباري

جنيف، «الشرق الأوسط»

نذكر أحدث تقرير صادر عن مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في جنيف أن «معلومات موثوقة توضح أن قوات الأمن في ميانمار تعمدت تدمير ممتلكات الروهينغا، وإحراق مساكنهم وقراهم، في ولاية راخين بشمال البلاد، ليس فقط لدفع السكان للنزوح بأعداد كبيرة لكن أيضا لمنع ضحايا الروهينغا الفارين من العودة إلى منازلهم».

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد، أمس (الأربعاء)، إن قوات الأمن



أطفال الروهينغا في أحد المخيمات الواقعة في كوكس بازار في بنغلاديش (إ.أ.ب.)

العربي»، في بيان، كما جاء في تقرير وكالة «رويترز» من جنيف، إن تلك العمليات بدأت كأنها «هيلة خبيثة لتتهجير أعداد كبيرة من الناس بالقوة دون أي احتمال لعودتهم».

ودشنت ميانمار، أمس (الثلاثاء)، أول محاولة لتحسين العلاقات بين البوذيين والمسلمين منذ أن أجج العنف الدامي توترا طائفيا ودفع نحو 520 ألفا من المسلمين للفرار إلى بنغلاديش. وأقامت الحكومة صلاة مشتركة في استاد في يانغون.

وذكر التقرير أن الفريق وثق «إطلاق النار العشوائي» من جانب قوات الأمن في ميانمار «على القرويين من الروهينغا مما أسفر عن إصابة ومقتل ضحايا أبرياء، علاوة على إحراق المنازل». وأضاف:

الرسمية بأن الحملة الأمنية التي نفذتها الحكومة بدأت فقط بعد أن هاجم مقاتلون من الروهينغا مواقع أمنية في أواخر أغسطس (آب) الماضي، مستشهدين بالدليل بأن «عمليات التطهير تلك» بدأت أوائل الشهر، وأنها شملت عمليات قتل وتعذيب وانحصاب لأطفال. وفي زيارة لكوكس بازار في بنغلاديش خلال الفترة من 14 إلى 24 سبتمبر (أيلول)، التقى فريق من مسؤولي حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ضحايا وشهودا ووثقوا شهاداتهم. استند التقرير إلى إجراء مقابلات مع 65 من الروهينغا الذين وصلوا إلى بنغلاديش، الشهر الماضي. وقال الأمير زيد، الذي وصف عمليات الحكومة في ميانمار بأنها «نموذج صارخ على التطهير

«كل الشهادات تقريبا أشارت إلى أن الناس تعرضوا لإطلاق النار من مسافات قريبة وعلى ظهورهم لدى محاولتهم الفرار مذعورين... الشهود قالوا إن ضحايا الروهينغا، ومنهم أطفال ومسنون، قتلوا حرقا داخل منازلهم». وأشار عدد ممن أجرى الفريق مقابلات معهم إلى أن قوات الأمن كانت تستخدم قذائف صاروخية لإحراق المنازل. وأضافوا أن رجالا «يرتدون الزي العسكري» اغتصبوا فتيات تتراوح أعمارهن بين خمس وسبع سنوات، وغالبا ما كان ذلك يحدث أمام أعين نوابهم.

وكان العنف قد تسبب في طرد أكثر من نصف مليون من الروهينغا إلى بنغلاديش المجاورة منذ أواخر أغسطس، حيث يعيش معظمهم في مخيمات لاجئين أو في العراء.

من موسكو إلى نيويورك... الزيارة والتقرير! اليمن والدور الكارثي للأمم «المفردة»

شغل منصب نائب الأمين العام السابق كوفي أنان: «لا يكاد يمكنك التقاط حجر في الأمم المتحدة دون أن ترى تحته حاجة إلى الإصلاح»، والحقيقة أن الفوضى السائدة داخل منظومة الأمم المتحدة ستكون أسوأ باستمرار اعتماد المنظمة على معايير مغلوطة تضع الميليشيات في صف الدول، والسارقين في مكانة الداعمين، وتفضل الانقلابيين على من يمكنهم الشرعية الدولية.



سلطان الدوسري

من يصعد أن الأمم المتحدة ومن يفترض أنها تطبق أقصى درجات المداخلة والموضوعية في تقاريرها، تصدر بيانات ضد التحالف دون الرجوع له وللحكومة الشرعية، للتحقق من المعلومات الواردة في بياناتها وتقريرها! أما انطونيو غوتيريش فيتولى منصبه الجديد في عالم تراجع فيه الثقة إزاء الأمم المتحدة وما تجسده من قيم عالمية، وحتى الآن فإن أداءه يعتبر مخيباً للأمل، لا سيما أنه لا يتمتع بقدرات كبرى على التواصل، ولم يتخذ أي موقف قوي من النزاعات الكبيرة في المنطقة في سوريا أو اليمن أو ليبيا أو جنوب السودان، ومن الواضح أنه لم يقدم نفسه أميناً عاماً قوياً، سواء على صعيد القيادة الخارجية أو الإصلاحات الداخلية. سبق أن انتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأمم المتحدة، ووصفها بـ«نار يسبح للناس بالانقراض والتخلف وقضاء وقت ممتع»، ومن الواضح أنه لم يتعد كثيراً في وصفه، فأسمها، وتراجيح، ومصداقيتها تتلاشى، وموضوعيتها على المحك، وبدلاً من وظائفها الأساسية أن تكون جزءاً من الحل، أضحت جزءاً من المشكلة وتعقيدات. في اليمن تحديداً لم تعد الأمم المتحدة، إنها الأمم «المفردة».

للأمم المتحدة، تتعامل بنعومة مع الحوثيين باعتبارهم غير مسؤولين عن الحصار الشامل والجرائم الإنسانية، وبموجب القرار الدولي الواضح، بالإضافة إلى تخاض تام من مجلس الأمن، والذي يتضمن مطالبات واضحة وصريحة من جميع المناطق التي سيطروا عليها في وقت سابق، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والكف عن تجنيد الأطفال وتسريح جميع الأطفال في صفوفهم، وكذلك الامتناع عن أي استفزازات أو تهديدات للدول المجاورة. وطوال 29 شهراً فشلت الأمم المتحدة عبر أمينها العام السابق، ولحقه أمينها العام الجديد البرتغالي انطونيو غوتيريش، في القيام بخطوة عملية واحدة لحل الأزمة اليمنية، من خلال تطبيق أي من بنود القرار الأممي؛ بل إنها ساهمت في إطالة أمد الأزمة بتشجيع الانقلابيين على المضي في مشروعهم لاختطاف الدولة، تحت أنظار الأمم المتحدة، بمارس الانقلابيين سياسة العقاب الجماعي في مناطق سيطرتهم، وجددوا نحو 10 آلاف طفل يمني للقتال، والغريب أن المنظمات الدولية العاملة في اليمن، التابعة

تكرر جديد يقدم عليه المبعوث الأممي إلى اليمن، إسما عيل ولد الشيخ أحمد، الذي قدم في إفادته أمام مجلس الأمن، أول من أمس، مقترحاً أميناً جديداً لحل الأزمة اليمنية، ربما حتى اليمينيون أنفسهم لا يحصون عدد المرات التي أقدم فيها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة على إطلاق هذه المبادرات والأفكار، تارة بمقترح وأخرى بهدنة وثالثة بخريطة طريق، وعلى كثرتها لم تنتج أي منها. تعددت المسميات واختلت الوسائل، وفي النهاية جميعها تسعى لاختراع العجلة، بينما تتخالف المنظمة الأممية عن الطريق الأسهل والأقرب والأقصر، وهو تطبيق القرار 2216 الصادر من مجلس الأمن، والذي يتضمن مطالبات واضحة وصريحة من جميع المناطق التي سيطروا عليها في وقت سابق، بما في ذلك العاصمة صنعاء، والكف عن تجنيد الأطفال وتسريح جميع الأطفال في صفوفهم، وكذلك الامتناع عن أي استفزازات أو تهديدات للدول المجاورة. وطوال 29 شهراً فشلت الأمم المتحدة عبر أمينها العام السابق، ولحقه أمينها العام الجديد البرتغالي انطونيو غوتيريش، في القيام بخطوة عملية واحدة لحل الأزمة اليمنية، من خلال تطبيق أي من بنود القرار الأممي؛ بل إنها ساهمت في إطالة أمد الأزمة بتشجيع الانقلابيين على المضي في مشروعهم لاختطاف الدولة، تحت أنظار الأمم المتحدة، بمارس الانقلابيين سياسة العقاب الجماعي في مناطق سيطرتهم، وجددوا نحو 10 آلاف طفل يمني للقتال، والغريب أن المنظمات الدولية العاملة في اليمن، التابعة

والبواضح أن الاتفاق خلال زيارة الملك سلمان إلى موسكو، على صفقة السلاح المعلن عنها، وخصوصاً الخنظام الصاروخي الروسي، لم يصادف ارتياحاً لدى دوائر عيبتها حتى في الغرب، وفي الولايات المتحدة، إخفاء عدم راحتها، إلى إعلان عن موافقتها على بيع «فاد»! لقد حصلت تركيا قبل أسابيع، على النظام الروسي ذاته (إس 400)، ولكن حصولها عليه لم يضيق أي دائرة سياسية غربية، أو أميركية؛ لأن أنقرة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولذلك، فانتقاله من العاصمة الروسية إلى العاصمة التركية، لم يسبب أي ضيق لأي دولة من دول الحلف، وفي رأسها الولايات المتحدة؛ لأن الأمر هنا «في بيته» كما يقال في العادة في وصف الحالات المماثلة؛ ولكن انتقاله هو نفسه من العاصمة الروسية إلى العاصمة السعودية، مسألة مختلفة، وهي مختلفة لأن أطرافاً إقليمية في داخل المنطقة، ولأن أطرافاً دولية خارجها، لا يريحها في شيء أن يسعى السعوديون في اتجاه تنوع مصادر سلاحهم، فضلاً عن أن حرصوا على أن يكون «إس 400»، تحديداً، يعمل على أرضهم بكفاءة؛ وإذا كانت إجماعات الصواريخ، وراجمات القنابل، وبمناقض «الكلاشنيكوف»، إضافة نوعية للوقت السعودية، في مواجهة عدو لا يتوقف عن التريص بها، فكلها تمثل بالقدر نفسه إضافة عربية، يمثل ما هي قوة سعودية.

ويبقى توقيت صدور تقرير الحرب في اليمن، غير بريء بالمره، فضلاً عن عدم براءة مضمونه، وليست كل السطور السابقة، إلا أن محاولة لحشد الأدلة على ذلك، وظاهناً أدلة مُنتجة في الدعوى بلغة أهل القانون؛

وبين زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا! إن أطرافاً عيبتها في العالم، لا تريد تقارباً على أي مستوى بين الرياض وبين موسكو، وإذا كان لا بد من التقارب، فليكن في تقدير هذه الأطراف، تقارباً خفيفاً، جحولاً، وعلى استحياء؛ ولأن الزيارة لم تكن سرية، بل معلنه قبل موعدها بفترة، فإن الاتفاقيات التي توصل اليها إليها خلالها، قد جرى الإعلان عنها بوضوح، أمام أعضاء الإعلام وكاميراتاته؛ ومنها - مثلاً - الاتفاق على أن تحصل السعودية على أنظمة الدفاع الصاروخية الروسية «إس 400»، وأن تحصل على راجمة صواريخ، وأن تحصل على راجمة قنابل، وأن تحصل على كميات من البندقية الروسية الشهيرة «كلاشنيكوف» مع ذخائرها؛ ولم تكن صفقة أن يجري الإعلان في واشنطن، عن أن الحكومة الأميركية وافقت على أن تبيع للحكومة السعودية، نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي المخطور «فاد»! لم تكن صفقة؛ لأنه جاء بعد ساعات معدودة من الإعلان في موسكو عن موافقة الحكومة الروسية على حصول السعودية على «إس 400»؛ فكلاهما نظام صاروخي، وكلاهما تظل الرياض في حاجة إليه، للدفاع عن حدودها، لا للهجوم على أي دولة جارة، وإذا كانت الأراضي السعودية تمتد لأكثر من مليوني كيلومتر مربع، فإن الحكومة أصبحت أشد حاجة إلى أن تكون حدودها الطويلة، وشواطئها الأطول، في مرمى سلاحها، وتحت سيطرة جيشها!



سليمان جودة

تكن سرية، بل معلنه قبل موعدها بفترة، فإن الاتفاقيات التي توصل اليها إليها خلالها، قد جرى الإعلان عنها بوضوح، أمام أعضاء الإعلام وكاميراتاته؛ ومنها - مثلاً - الاتفاق على أن تحصل السعودية على أنظمة الدفاع الصاروخية الروسية «إس 400»، وأن تحصل على راجمة صواريخ، وأن تحصل على راجمة قنابل، وأن تحصل على كميات من البندقية الروسية الشهيرة «كلاشنيكوف» مع ذخائرها؛ ولم تكن صفقة أن يجري الإعلان في واشنطن، عن أن الحكومة الأميركية وافقت على أن تبيع للحكومة السعودية، نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي المخطور «فاد»! لم تكن صفقة؛ لأنه جاء بعد ساعات معدودة من الإعلان في موسكو عن موافقة الحكومة الروسية على حصول السعودية على «إس 400»؛ فكلاهما نظام صاروخي، وكلاهما تظل الرياض في حاجة إليه، للدفاع عن حدودها، لا للهجوم على أي دولة جارة، وإذا كانت الأراضي السعودية تمتد لأكثر من مليوني كيلومتر مربع، فإن الحكومة أصبحت أشد حاجة إلى أن تكون حدودها الطويلة، وشواطئها الأطول، في مرمى سلاحها، وتحت سيطرة جيشها!

ومن وجوده والتضليل فيه، مثلاً، أن تكون المستشفيات اليمنية التي يسيطر عليها الحوثي، هي مصدر المعلومات الواردة في صفحاته عن قتلى الأطفال في الحرب؛ هذا تضليل واضح؛ لأن من مصلحة الحوثي أن يُصق كل شيء سبي في اليمن، بالسعودية، وبالتحالف العربي كله، ولا يدع نقصة في كل قرية أو مدينة يمنية، إلا ويضع المسؤولية عنها على كاهل الرياض، ثم على كاهل كل عاصمة عربية مشاركة في التحالف، وراغبة في أن يكون اليمن لليمنيين جميعاً، بمن فيهم الحوثيون، لا أن يكون لفئة دون فئة، ولا لطائفة دون طائفة، ولا لجماعة دون جماعة؛ كيف فات هذا على منظمة في الأمم بين المنظمات الدولية في العالم، وهي تصدر تقاريرها عن الأوضاع في صنعاء؛ وكيف فاتها أن مصداقيتها يجب أن تكون مصنوعة في أثناء إعداد تقرير من نوع ما أعلنته على العالم، وكذلك في أثناء إعلانه على الناس؛ ولذلك، كانت أبوظبي موقفة جداً، وهي تعلن على لسان بعثتها في نيويورك، ووقوفها ووقوف كل دولة في التحالف، إلى جوار المملكة، ورفض المعلومات غير الدقيقة الواردة في التقرير، وتحفظها على مضمونه العام. ثم كان التوقيف نفسه حليف الحكومة اليمنية، حين أحضت عشر ملحوظات على التقرير، وأذاعتها، وطلبت من مجلس الأمن الدولي سحب التقرير، ومراجعته، ليكون تقريراً عادلاً، لا منحازاً إلى طرف في اليمن ضد آخر؛ ولكن هذا كله، يجب ألا يُنسبنا أن علاقة من نوع ما، تظل قائمة بين توقيت صدور التقرير، ومضمونه،

كل محاولة لإقناعي بأنه لا توجد علاقة بين زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، وبين تقرير منظمة الأمم المتحدة عن الحرب في اليمن، هي محاولة تستخف بعقلي، ومن ورائي تستخف بعقول السادة القراء؛ إننا جميعاً نعرف كيف تصدر التقارير التي من هذه النوعية، وكيف مُسبقاً يجري طبخها على نار هادئة، أو غير هادئة، حسب ما هو مطلوب، ثم كيف تتحرك في الأروقة هناك في نيويورك، حيث مقر المنظمة الدولية الأم، وكيف في النهاية ترى النور. نعرف هذا، ونفهمه، ولكننا بالطبع نرفضه، ولا نتوانى عن كشفه، ولا عن تسليط الضوء عليه؛ ولكن أن يكون العاهل السعودي في موسكو، وأن يكون هذا هو مستوى الاستقبال الذي حظي به في العاصمة الروسية، وأن يكون هذا هو حجم الاتفاقيات الاقتصادية وغير الاقتصادية، التي شهد التوقيع عليها، أثناء الزيارة، ثم خرج التقرير الأممي في التوقيت ذاته، مُتهدماً التحالف العربي الذي تقوده الرياض في اليمن، بأنه تسبب في قتل كذا من الأطفال، فهذا كلام لا يجوز أن يمر بسهولة هكذا، ولا يجوز أن يفوت!

أقول ذلك، ليس على سبيل المجاملة لدول التحالف، ولكن لأن النظرة الأولى إلى محتوى التقرير، تقول إن الموضوعية في التناول تبدو غائبة عنه، وهو يتعرض للموضوع؛ وقد كان شيئاً جيداً للغاية، وفي محله، أن يسارع السفير عبد الله المعلمي، مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى التأكيد على أن بلاده لن تلتزم الصمت حيال التقرير، وأنها بدأت حملة من التواصل داخل المنظمة، لعل القائمين على الأمر فيها يلتفتون إلى أن ما جاء في تقريرها غير دقيق، وفُضِّل، وبالإجمال هو غير صحيح!

من اخترع الصفر؟

المستخدمين عبر نطاقات البث قبول العرض، وتحت ضغط من مشغلي الهواتف الجواله في الهند، سيجري بيع تلك الشبكات في مزارات علنية. ولذلك علينا الانتظار لرى ما إذا كانت شركات التكنولوجيا الهندية ستنصت في النهاية. ومن الواضح أن المنافسة الحامية في الأسواق تسير في اتجاه السيطرة على كل تلك «الأصفر» و«الأحمر» ورغم اعتراض طلابي من مجموعة الليبراليين، فإن «الصفر» يشجع في الواقع، بعد الصفر ضرورياً للعديد من المساعي الإنسانية بعد أن أصبح جزءاً مهماً من تركتنا، ويبدو أيضاً أنه ضروري عند التفكير في أي اعتبارات تعويضية. يذكرنا «مخطوط باخخلي» أيضاً أن الصفر لم يكن متاحاً دائماً، فقد جاء نتاجاً لفكر وثقافات شعوب تختلف نتاج عن شعوبنا، ربما يكون نتاج دول تخلفت عن الركب لاحقاً، لكن ربما تعود للحاق، بل لقيادة الركب مجدداً.

من قبل، فقد كان الاستعمار البريطاني يحصل على قطنها الخام ليبيعه لها مجدداً بعد أن يصبح ملابس جاهزة، الأمر الذي أدى إلى تدمير صناعة النسيج المحلية في الهند وهبط بحصة الهند من إجمالي الناتج المحلي العالمي من 23 في المائة إلى 3 في المائة فقط. ولحسن الحظ، سجدت العكس، فغالبية المنتجات الجاهزة تصنع في الهند، حتى وإن جرى تغليفها من قبل المستثمرين الأجانب. بالإضافة إلى ذلك، فقد باتت الدولة أكثر حكمة من ذي قبل، فهي لن تخضع بسهولة للاستعمار الفضائي الإلكتروني الجديد. والعام الماضي، ووفق سياسة تهدف إلى ضمان حيادية الإنترنت، حظرت الحكومة الهندية خطة «القواعد المجانية» التي عرضتها شركة «فيسوك» والتي عرضت خدمة «واي فاي» مجاناً، لكن فقط للمواقع التي تحددها الشركة، (وهو الإجراء الذي لم تعبه به «فيسوك» وتفكر في بديل له). والعام الحالي، رفضت الهند أيضاً عرضاً من «مايكروسوفت» للتواصل مع

وبأنا مديون لهم بالفعل. إن كان الأمر كذلك، فإن المسؤولية تقع على شركات التكنولوجيا، الكبيرة منها تحديداً، والأذن، فإن الهدف الأكبر هو الهند في ظل المنافسة الحامية بين «فايكروسوفت» و«غوغل» و«مايكروسوفت»، لحجب شعوبها عبر الإنترنت. وقد يود هؤلاء العمالقة لو أنهم يتنوا العالم أنهم بالفعل محبون للخير وبمساعدة هذه الشعوب وربط قراها النائية بشبكة الإنترنت مجاناً، وتنشيط اقتصادها؛ وبذلك تكسب هذه الشركات مئات الملايين من العملاء الجدد الذين سيساهمون بإعلاناتها ومنتجاتها المتنوعة. لكن هل هي مصادفة أن «مايكروسوفت» تستثمر بشكل كبير في خدمات السحاب المستقبلية، وفي أمن الفضاء وفي التجارة الإلكترونية في الهند؟ فقط، فكر في ذلك. ستستخدم الشركات مصادر الصفر والأحاد المنتجة محلياً «فقد أخذ الأعداد عن الهند أيضاً»، وستضعها في صورة خدمات ومنتجات جديدة، ثم تبيعها مرة أخرى. فقد عاشت الهند هذه المفارقة

الجدار (العازل مع الولايات المتحدة)، على الجانب الآخر، أعلن غالبية المجموعة ذات الاتجاه اليساري أنهم لن يقوموا بتوزيع مبالغ «وذلك نهائياً»؛ وذلك لكي لا يشجعوا على الرأسمالية». المتمرين خيالياً بدرجة كبيرة لعدد من الأسباب، أما أن أي خطة لاستخدام المال على سبيل التعويض ستعود تلك الدولة سنثال أقل من فقها الذي تستحقه نظير ما قدمته للعالم من مساهمات حسابية.



مانيل سوري*

صوت احتجاجات وزراء الهند). حصل البابلينيون على 18 في المائة، ولو عاصمتا للعراق الذي حل مكان البابليين اليوم، ربما تكون العائدات بمثابة تعويض على معاناته خلال سنوات الحرب الطويلة. وجاءت اليونان بعد ذلك بنسبة 15 في المائة، وربما شعر تلاميذي بان تلك الدولة سنثال أقل من فقها الذي تستحقه نظير ما قدمته للعالم من مساهمات حسابية.

يعد الصفر ضرورياً للعديد من المساعي الإنسانية بعد أن أصبح جزءاً مهماً من تركتنا

ثم يأتي شعب «المايا» لاحقاً بنسبة 14 في المائة، مما يعني أن المكسيك ستعتمد بالكثير من المال للدرجة التي ستجعلها، بل وتتحمل كلفة بناء

وشعوباً زعمت اكتشافها ل«الصفر» وإن كان أبناؤها اليوم ليسوا في المستوى نفسه. إن لم يكن التعويض مادياً، فليتنا أن نغير معنواً عن امتناننا لهم،

التمدد الإيراني

• بالإشارة إلى مقال عبد الرحمن الراشد «السعودية: سياسة التسلح» المنشور بتاريخ 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول كما ورد في المقال إنه عادة لا يتم صفقات الأسلحة مع الولايات المتحدة بهذه السهولة التي تمت بها صفقة صواريخ «فاد» المتقدمة، وهذا دليل قوي ليس على براعة السياسة السعودية من خلال إبرام صفقة \$400 مع روسيا فقط، ولكن لتفوق الأداء العسكري السعودي في اليمن، والذي حاولت إدارة أوباما إيقافه بكل السبل، وكان أيضاً إقرار قانون «جاستا» ومحاولة لإصاق مسؤولية أحداث سبتمبر (أيلول) بالسعودية، عدا الأدوار المشبوهة التي دأبت المنظمات «الإنسانية» على القيام بها ضد السعودية، ولكن هذه المقاربات تخدم عن جمل بما تقوم به السعودية، التي تحاول كبح جماح التمدد الإيراني في المنطقة، وبخاصة في اليمن. ومن هذا المنطلق، فإن السعودية ليست دولة معتدية، بل هي تواجه العدوان الإيراني الذي يبريد الهيمنة على اليمن الذي ليس له أي حدود مع إيران، ولكن النظام الإيراني يريد إفساد المنطقة والسيطرة عليها، ولكن هيئات له ذلك.

طريق الإرهاب

* بخصوص ما جاء في مقال سمير عطا الله «يونيو وأكتوبر» المنشور بتاريخ 10 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إنني عشت وشاهدت بنفسي ما حدث في 18 و19 يناير (كانون الثاني) عام 1977، ورأيت بنفسني من يحرقون الزمام والأوتوبيسات... ويبتئون الذعر بين أهل مصر فقط لأن سعر أنبوبية البوتاجاز ارتفع قروشاً بسيطة، لكنها جماعة الضلال التي تستغل أي فرصة لتحرق البلد، وهو ما كنت أقرأ عنه في حريق القاهرة في 26 يناير 1952... ولما تكررت أحداث الحرائق والتفجيرات التي ترتبها الجماعة الإرهابية، تدبّر لي ولغيري من خلال تكرار الأسلوب نفسه منذ 1928 وحتى اللحظة، إن من يفعل ذلك هو هذه الجماعة التي تسعى للحكم على جثث المواطنين الأبرياء والتفجير والحرق والمتاجرة بالدين لتفعل ما تفعل تنفيذاً لخطة مؤسس الجماعة.

د. محمد عبد الفتاح - مصر
mafatah6@hotmail.com

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع

شركة التوزيع العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
مكتب: 2204 الرياض 11495
هاتف: 966112128000
فاكس: 966114429555
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

وكيل الإعلانات

شركة التوزيع العربية للتوزيع
AL-KHALEEJIYAH
مكتب: 920 000 417
هاتف: 966112128000
فاكس: 966114429555
بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat	Kuwait	Riyadh
+212 37262616	+965 2997799	+966112128000
+212 37260300	+965 2997800	+966114401440
الواشنطن	دبي	جدة
Washington DC	Dubai	Jeddah
+1 202 6628825	+971 14 3916500	+966126511333
+1 202 6628823	+971 14 3913363	+966126576159
بيروت	القاهرة	الدمشق
Beirut	Cairo	Madina
+9611 549002	+2023 7492996	+9664 8340271
+9611 549001	+2023 7492855	+9664 8396618
دمشق	دمشق	دمشق
Amman	Khartoum	Dammam
+9626 5539409	+2491 83778301	+96613 8353838
+9626 5537103	+2491 83789897	+96613 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنظير الأوسط
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

كانت الزامية، أما العبارة التي حلت محلها فكانت طوعية، وبرنامج إيران المستمر لتطوير الصواريخ الباليستية أغضب إدارة ترمب ورأى على انتقاده لهذا البرنامج، صوت البرلمان الإيراني على زيادة الإنفاق على أبحاث هذه الصواريخ وتطويرها.

من جديد، أراد ظريف استعمال براعته ونكاته في حديث إلى مجلة «نيوزويك» الأميركية تجاوز مسألة الصواريخ الباليستية، ومسألة التدخل الإيراني مباشرة أو عبر الميليشيات الشيعية، وجاء حصر الأمر في الاتفاق النووي، فاتهم ترمب بأنه انتهك «روح الاتفاق»، ثم حاول تحريك «عزيمة» المجتمع الدولي قائلا: «إذا قررت أوروبا واليابان وروسيا والصين التعاون مع الولايات المتحدة، فاعتقد أن ذلك سيكون نهاية الصفقة»، ثم نشر صوراً لها معانفاً قائد الحرس الثوري.

جاءت تصريحات ظريف بعد «الهجمة» الإيرانية الشرسية على ما جاء في تقرير «رويتز» الذي كشف عن شخصاً ما في طهران ادرك الفرق بين إدارتي ترمب وأوباما. لمن يكون هناك عمل عسكري، بل عقوبات اقتصادية مضاعفة، بدلاً إدارة ترمب ضد كوريا الشمالية وروسيا وإيران. تركت واشنطن سوريا المدمرة لإيران وروسيا، وهي تستعد لتثبيت العقوبات الاقتصادية على سوريا طالما أن بشار الأسد ظل رئيساً. إن هونك هناك إعادة إعمار سوريا، القصة طويلة والمستنقع سيمستنزف دولا كثيرة، وما نفع سيستنزف صواريخ قادرة على تدمير مدن اقتصادية، بل مع مقاطعة؟



صالح القلاب

ثم، وإن المفترض أنه كان على القيادة الكردية، قيل أن تلجا إلى هذه الخطوة التي إن لم ليست إرتجالية، فإنها بالتأكيد متسرعة والتي قد تصبح مكلفة جداً، أول الأ تلقى باي وعود إسرائيليه سواء مباشرة أو غير مباشرة، وثانياً أن تتأكد مسبقاً من رأي الأميركيين والرؤوس وباقي الدول الكبرى الفاعلة، وثالثاً وما دام أنها تعرف الأتراك والإيرانيين معرفة أكيدة فقد كان عليها أن تدرج أن خطوطها هذه ستؤاخذ وعلى الفور يعمل عسكري تركي وإيراني؛ لأنها تعتبر بالنسبة لهاتين الدولتين القنبلة التي ستفجر وحدتهما السكانية والجغرافية.

لقد كان على القيادة الكردية قبل هذه الفقرة التي كانت قفزة نحو المجهول أن تأخذ بعين الاعتبار أن محاولة الجيش الجمهوري في أيرلندا الشمالية قد فشلت، وأن القبارصة (المسلمين) الشماليين يحاولون وبعد كل هذه السنوات الطويلة العودة إلى جمهورية مهاباد الشهيرة، وأن الجنوب السوداني يبكي الآن دماً لأنه ابتعد عن الشمال السوداني، وأن عزة ها هي قد هزلت ركضاً للعودة إلى السلطة الوطنية والصفة الغربية، وأن انفصال كاتالونيا عن إسبانيا قد فجر حرباً جديدة في القارة الأوروبية، إن مدرسة الدراسة الكافية التي تقتضيها ظروف العراق وظروف هذه المنطقة المنهية.

اسبابنا ...



إيران تناقش «برنامجها الصاروخي» لتتخذ «اتفاقها النووي»

حول احتمال وقوع عمل عسكري وشيك، كوريا الشمالية تشن تحت مظلة اقتصادية موجعة. أما إيران فتعبر على الرئيس الأميركي أن يشهد على امتلاكها لنصوص الاتفاقية التي يوقعها على الاتفاقية، بل يدفع المسألة إلى 90 يوماً. التوقعات لا يقدم على ذلك هذا الأسبوع، بل يدفع المسألة إلى 60 يوماً لإعادة فرض العقوبات على إيران. فإذا ما فعل ذلك، فإنه سيسبب «ثورة» عند «الحلفاء» الأوروبيين، وكذلك لدى الروس والصينيين. يؤيد الأوروبيون الاتفاق النووي مع إيران لأنه يرفع العقوبات الأميركية ويسمح لهم بإعادة إقامة علاقات اقتصادية مع إيران. وصباح الاثنين الماضي، قال

الأوروبيون مع الاتفاق لأنه سمح لهم بالتجارة مع إيران... وأميركا تلوح بعقوبات جديدة لأن إيران لا تلتزم ببندودها

مسؤول في وزارة المواصلات الإيرانية إن ألمانيا تنتظر القرار الأميركي لبدء تمويل مشروع للسكك الحديدية في إيران بقيمة 3 مليارات يورو. تعرف إيران أن عليها تحريك الأوروبيين؛ لأن العقوبات الأميركية ستجبر الشركات الأوروبية على إعادة التفكير في أي صفقة مع إيران خوفاً من فرض عقوبات عليها. وحسب مصدر أميركي مطلع، فإن هذا ما ينوي فعله الرئيس ترمب، دفع إيران نفسها إلى التخلي عن الاتفاق النووي، خلال المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق، ففاوض الإيرانيون من موقع

لكن لا يزال بإمكاننا تدمير الكثير منها، وتدمير معظم القدرات العسكرية الإيرانية، برأيه، أن مثل هذا التهديد سيكون بمثابة حافز قوي للعمل بحسن نية ولو لمرة واحدة، من أجل التوصل إلى تسوية سلمية عن طريق التفاوض. يمكن أن تنتهي برنامج إيران النووي، وأفضل طريقة لتحقيق ذلك هي أن يعرف الإيرانيون أننا سندعمهم إذا اضطروا، سنعمل على تدمير قدراتهم العسكرية».

إن السلاح النووي يحتاج إلى نظام توصيل يعمل بكامل طاقته، وقد أتاح إزالة برنامج الصواريخ الإيرانية من الصفقة النووية لإيران مواصلة العمل على نصف برنامجها، مع بقائها «ممتلئة فنياً» ببنود الاتفاق النووي. لقد تمهد طهران مراراً بمواصلة العمل على بناء ما تسميه قدراتها الصاروخية الدفاعية، في تحد واضح للمعارضين الغربيين، في حين تقول واشنطن إن إيران انتهت الاتفاق النووي لعام 2015. ومؤخراً، ونظراً لتهديدات الرئيس ترمب بالتخلي عن الاتفاق الذي توصل إليه سلفه باراك أوباما، أقدمت إيران على الاتصال بممثلين من الدول الخمس الموقعة على الاتفاق، طارحة إجراء محادثات حول «إبعاد» برنامجها الصاروخي. وجاء في تقرير لوكالة «رويترز» في السادس من الشهر الحالي، أنه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، أبلغت إيران أعضاء القوى الدولية بأنها لا تتمانع في مناقشة برنامج الصواريخ؛ وذلك لإزالة المخاوف، وقال مصدر إيراني لـ«رويترز»: إن الأميركيين أعربوا عن

عندما اندفعت إدارة الرئيس باراك أوباما نحو الاتفاق النووي مع إيران، واكبها الإعلام الأميركي بأن النظام الإيراني سيفتح ويصبح معتدلاً، لكن بعد ما يقرب العامين على ذلك الاتفاق، هل من شخص يمكن أن يواجه العالم ويقول إن سلوك النظام الإيراني قد مال نحو سلوك دولة؟ منذ ذلك الاتفاق تعددت إيران أكثر، وتكاد تستولي على دول الشرق.

عادت الضجة حول ذلك الاتفاق، ومع عودتها التي ترافقها تخمينات عما يمكن أن يقرره الرئيس الأميركي دونالد ترمب، شرح أحد الخبراء من دائرة الرئيس تخميناته، وهي: ضرورة وضع احتمال تغيير النظام واحتمال الخيار العسكري على الطاولة؛ لأن هذه الخطوات ضرورية لإعطاء فرصة أكبر لنجاح مفاوضات «القوة الناعمة»، ولأنه يجب منع إيران من امتلاك الأسلحة النووية. يقول محدي إن تغيير النظام سيعاون الطريقة الأنجع لإنهاء الطموحات النووية الإيرانية. ليس هناك ما يضمن بأن أي حكومة جديدة قد تتخلى عن البرنامج، لكن يمكن أن يكون شرط الولايات المتحدة للاعتراف بها، التخلي عن البرنامج النووي.

المكون الثاني لاستراتيجية ناجحة هو أن يتأكد كل العنصرين والمجتمعات بهذا الشكل، من أن فشل محاولات «الغوري» أو «الحرس الرئاسي» أو «الوطني»... أسماء رنانة، وهي كيانات موازية مؤدجة، سرعان ما يظهر وبها شعارات «الدروع» في الغالب إلى جانب «مجلس شورى بختياري» الإيراني «شورى (جماهيري) رنة» وكثيرة، ومنها ما حدث في حرب «فجر ليبيا» حيث وفار الباقين، المادة الخام والمجاهدة والمناورة مع شكلت طلبة سنتين عائقاً كبيراً أمام أي تقدم في المسار السياسي، ولأنها كتبت ووضعت لإقصاء قادة الجيش الليبي؛ وعلى رأسهم المشير حفتر الذي شكل نواة الجيش وأعاد له هيئته المقفولة، التي أضاعها تنظيم «الإخوان» في زمن تسلمه السلطة في ليبيا منذ أحداث فبراير (شباط) 2011؛ حيث شكل أعضاء التنظيم أغلب أعضاء المجلس الانتقالي (سلطة فبراير الحاكمة)، ثم استطاع السيطرة على «المؤتمر الوطني» في عام 2012، رغم أن التنظيم لم يتحصل على الأغلبية الساحقة ولا حتى الأغلبية الأامة، إلا أن الطرف الآخر وهو «تحالف القوى الوطنية» الذي تحصل على الأغلبية الريحية في البرلمان الوليد (المؤتمر الوطني) لم يكن مؤهلاً سياسياً لتفويض عمره في العمل السري والخداع تجاوز حوالي المائة عام، ويتبادل التبريد ويصدرها لأتباعه عبر الحدود من التنظيم الأم في مصر إلى تركيا وإلى قيادته الحالية في قطر. المادة الثامنة قال عنها عند صياغتها النائب الثاني في «المؤتمر الوطني» الممثل لجماعات الإسلام السياسي، إنهم استطاعوا إقصاء المشير حفتر «بجرة قلم»، وكان يعني نص «المادة الثامنة» من «اتفاق» الصحيرات، مما يؤكد القول الذي خسر الانتخابات ورفض نتائج الصندوق وأعلن الحرب وتمرس خلف ميليشياته المسلحة التي سبق أن روج لها كتائب تابعة لرئاسة الأركان. بعد عودة فريق الحوار من تونس، بدأ البرلمان الليبي في إعادة صياغة المادة الثامنة بحيث ضمن عدم المساس بالمنصب السيادة بشكل انتقالي، وجعل نص المادة الثامنة الجديد أن المنصب السيادة لا يتم البت فيها إلا بالاتفاق بين الرؤساء الثلاثة وتطوير البرلمان، مما أدى إلى صعوبة، بل استحالة، وجود القرار الفردي في المنصب السيادة للدولة في قرارات المجلس الرئاسي بتشكيلته الجديدة بثلاثة رؤوس بدل التسعة، وفصل الحكومة عن المجلس الرئاسي. فغاهمات البرلمان ومجلس الدولة الأخيرة قد تقضي إلى حلحلة الجمود وتحريكه في العملية السياسية الليبية، ولكنها ليست كل الحل، لأنها بصيغتها الحالية ستعيد جماعات الإسلام السياسي من نافذة الحوار بعد أن خسروا الانتخابات والحرب والشعب.



د. جبريل العبيدي

التفاهات الليبية و«المادة الثامنة»

التفاهات الليبية الأخيرة بدأت في العاصمة التونسية وأفضت إلى الاتفاق على إعادة تشكيل المجلس الرئاسي ليصبح له رئيس ونائبان؛ والمجلس الذي كان يتكون من 9 أعضاء لم يحظ باجتماع كامل أعضائه لكثرة المحامكات والتناطحات السياسية لدرجة الصراع، لأن المجلس برؤوسه التسعة كان مكوناً من أطراف متحاربة ويسعى بعضها لإفناء بعض؛ حيث ضم المجلس برؤوسه التسعة أعضاء من «الإخوان» و«الجماعة الليبية المقاتلة» ذات الولاء لتنظيم القاعدة، وشكلوا أغلبية في المجلس، مما جعل من الانتعاش والعودة للحيطة بعد سنوات عجاج لحكومات «الإخوان» لإنهاء الجيش؛ بل والسعي نحو فتائه، في مقابل إنبات أجسام موازية للجيش باسماء متنوعة، مثل «الدروع» و«اللجنة الأتمية العليا» و«الحرس الرئاسي» أو «الوطني»... أسماء رنانة، وهي كيانات موازية مؤدجة، سرعان ما يظهر وبها شعارات «الدروع» في الغالب إلى جانب «مجلس شورى بختياري» الإيراني «شورى (جماهيري) رنة» وكثيرة، ومنها ما حدث في حرب «فجر ليبيا» حيث وفار الباقين، المادة الخام والمجاهدة والمناورة مع شكلت طلبة سنتين عائقاً كبيراً أمام أي تقدم في المسار السياسي، ولأنها كتبت ووضعت لإقصاء قادة الجيش الليبي؛ وعلى رأسهم المشير حفتر الذي شكل نواة الجيش وأعاد له هيئته المقفولة، التي أضاعها تنظيم «الإخوان» في زمن تسلمه السلطة في ليبيا منذ أحداث فبراير (شباط) 2011؛ حيث شكل أعضاء التنظيم أغلب أعضاء المجلس الانتقالي (سلطة فبراير الحاكمة)، ثم استطاع السيطرة على «المؤتمر الوطني» في عام 2012، رغم أن التنظيم لم يتحصل على الأغلبية الساحقة ولا حتى الأغلبية الأامة، إلا أن الطرف الآخر وهو «تحالف القوى الوطنية» الذي تحصل على الأغلبية الريحية في البرلمان الوليد (المؤتمر الوطني) لم يكن مؤهلاً سياسياً لتفويض عمره في العمل السري والخداع تجاوز حوالي المائة عام، ويتبادل التبريد ويصدرها لأتباعه عبر الحدود من التنظيم الأم في مصر إلى تركيا وإلى قيادته الحالية في قطر. المادة الثامنة قال عنها عند صياغتها النائب الثاني في «المؤتمر الوطني» الممثل لجماعات الإسلام السياسي، إنهم استطاعوا إقصاء المشير حفتر «بجرة قلم»، وكان يعني نص «المادة الثامنة» من «اتفاق» الصحيرات، مما يؤكد القول الذي خسر الانتخابات ورفض نتائج الصندوق وأعلن الحرب وتمرس خلف ميليشياته المسلحة التي سبق أن روج لها كتائب تابعة لرئاسة الأركان. بعد عودة فريق الحوار من تونس، بدأ البرلمان الليبي في إعادة صياغة المادة الثامنة بحيث ضمن عدم المساس بالمنصب السيادة بشكل انتقالي، وجعل نص المادة الثامنة الجديد أن المنصب السيادة لا يتم البت فيها إلا بالاتفاق بين الرؤساء الثلاثة وتطوير البرلمان، مما أدى إلى صعوبة، بل استحالة، وجود القرار الفردي في المنصب السيادة للدولة في قرارات المجلس الرئاسي بتشكيلته الجديدة بثلاثة رؤوس بدل التسعة، وفصل الحكومة عن المجلس الرئاسي. فغاهمات البرلمان ومجلس الدولة الأخيرة قد تقضي إلى حلحلة الجمود وتحريكه في العملية السياسية الليبية، ولكنها ليست كل الحل، لأنها بصيغتها الحالية ستعيد جماعات الإسلام السياسي من نافذة الحوار بعد أن خسروا الانتخابات والحرب والشعب.



صالح القلاب

«الاستفتاء»... إسرائيل مع الانقسام لكن لا دور لها فيما جرى!

حدث أكد أنه «لا يوجد أي دور لإسرائيل في الاستفتاء الذي شهده إسرائيل بعد كاذب بانهم سيساندونوه أيضاً أن تصريحاته السابقة بخصوص تأييد هذا الاستفتاء قد جاءت من قبيل التضامن والتعاطف مع الشعب الكردي في رغبته الاستقلالية.

وهنا، تجدر الإشارة إلى أن الإسرائيليين قد لعبوا لعبة قذرة كهذه اللعبة الأخيرة في منتصف سبعينات القرن الماضي عندما استدرجوا الملا

ما كان على الكرد أن يلجأوا إلى كل هذا الاستعجال وكان عليهم أن يتأكدوا من حقيقة المواقف الأميركية والروسية

مصطفى بارزاني، والد مسعود بارزاني، للقيام بزيارة علنية لإسرائيل مقابل وعد كاذب بانهم سيساندونوه لإسقاط اتفاقية الجزائر الشهيرة التي وقعت في السادس من مارس (آذار) عام 1975 بين نائب الرئيس العراقي في ذلك الحين صدام حسين وشاه إيران السابق محمد رضا بهلوي بإشراف الرئيس الجزائري الأسبق هواري بومدين، لكنهم تركوه يواجه كل المستجدات اللاحقة خلال وبعد زيارة طويلة كان قام بها إلى الولايات المتحدة كانت في حقيقة الأمر بمثابة لجوء سياسي، وإن بصورة مؤقتة.

وهكذا، فإن المؤكد أن القيادة

وهذه الدولة إلى الدول المجاورة؛ مما سيؤدي إلى حروب طاحنة ومدمرة وإلى حالة عدم استقرار في الشرق الأوسط كله، وفي هذه المنطقة، منطقة النفط، بأسرها.

وبالطبع، فإن إسرائيل، التي دأبت ومنذ إنشائها على السعي لتزويق هذه المنطقة «الاستراتيجية» وتفتيتها وإقامة ما يمكن اعتباره «كومنولث»، طائفياً ومنهياً وأثنيياً، لإقلايتها تكون لها فيه مكانة بريطانيا العظمى

في «الكومنولث» البريطاني، قد بادرت حتى قبل إجراء هذا «الاستفتاء» المتسرع، الذي أجراه الرئيس مسعود بارزاني في كردستان العراقية إلى الإيجاء والأفعال والأقوال بأنها ليست تؤيده فقط، بل إنها وراء التخطيط له وتنفيذه، وحقيقة أن هذا غير صحيح على الإطلاق ويمكن الجزم بهذا وبصورة قاطعة.

والم واضح، بل المؤكد، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قد أطلق ذلك التصريح اللاحق المتأخر للتحصل من تصريحه السابق تحت ضغط الولايات المتحدة الأميركية، وأيضاً تحت إلحاح القيادة الكردية،

والعربيين والأرمن، وأيضاً كاشيشان والشركس والداغستانيين. ولذلك، خوفاً من انتقال العدوى الاستقلالية - الانفصالية إلى كل هذه المجموعات الكيانية إن استطاع أفراد العراق تثبيت نتائج «الاستفتاء» الذي أجروه وبالقوة في كردستان العراقية فقد بارزانيون والأتراك، بالإضافة إلى إعلان حالة الاستنفار العسكري القلبي، وإجراء مناورات عسكرية وحقيقية أن الأكراد كلهم، إن في العراق، أيضاً إن في سوريا، بقوا يتدققون في إعلان حالة الاستنفار العسكري في الدولة الأولى، وحرب الحياة الحرة الكردستاني في الدولة الثانية.

وحيث إن الكرد في هاتين الدولتين قد لجأوا ميكراً إلى حمل السلاح، أي حزب في الدولة الأولى، وحرب الحياة الحرة الكردستاني في الدولة الثانية. وفي هاتين الدولتين، وفي العراق، أيضاً إن في سوريا، بقوا يتدققون في إعلان حالة الاستنفار العسكري في الدولة الأولى، وحرب الحياة الحرة الكردستاني في الدولة الثانية. وفي هاتين الدولتين، وفي العراق، أيضاً إن في سوريا، بقوا يتدققون في إعلان حالة الاستنفار العسكري في الدولة الأولى، وحرب الحياة الحرة الكردستاني في الدولة الثانية. وفي هاتين الدولتين، وفي العراق، أيضاً إن في سوريا، بقوا يتدققون في إعلان حالة الاستنفار العسكري في الدولة الأولى، وحرب الحياة الحرة الكردستاني في الدولة الثانية.

غير مستغرب أن يتفق الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ومستشار الشؤون الدولية لمرشد الثورة الإيرانية علي أكبر ولايتي، على أن إسرائيل وراء خطوة «الاستفتاء» هذه، التي أقدم عليها الأكراد، أو الكرد، بقرار من الرئيس مسعود بارزاني؛ فتركيا وإيران أكبر المتضررين من هذه الخطوة؛ وذلك على اعتبار أن النقل الكردي في هذه المنطقة كلها هو في هاتين الدولتين، وحيث يقال إن عدد هؤلاء في الدولة الأولى يتجاوز الستة عشر مليوناً، وفي الثانية يلامس الأثني عشر مليوناً، وهذا إن يعني فلا يعني أكثر من أن عدوى انفصال إقليم كردستان العراقية عن العراق وإقامة كيان مستقل فيه مستنقل فوراً، وبالتالي، إلى هاتين الدولتين اللتين تعانيان فعلاً من قبلة «فسيفساء» إثنية - قومية، وأيضاً طائفية ومذهبية ضاغطة قابلة للانفجار في أي لحظة.

ثم، وبالإضافة إلى الخلل الرئيسي الكردي في هاتين الدولتين اللتين لم تكنفيا بما ترتب على اتفاقيات ساكس - بيكو الشهيرة، بل إنهما انتهتا ظروفاً مستعدة ملائمة وتمدتا؛ الأولى أي إيران، في اتجاه «الأحواز» العراقية، والثانية في اتجاه لواء الإسكندرون السوري، وكل هذا والمعروف أن هناك أقليات ضاغطة إن في الدولة التركية على أواها مبعراً، وللحجة الحالية نفسها التي هي الخوف من انتقال

حذر من أن الرغبة المنفلتة في المخاطرة والبحث عن الأرباح قد يتسببان في أزمة مالية جديدة صندوق النقد: الاستقرار المالي العالمي يتحسن... لكن المخاطر تتزايد

واشنطن، هبة القدسي



جانب من اجتماع صندوق النقد الدولي في العاصمة الأميركية واشنطن (الشرق الأوسط)

أبدى خبراء صندوق النقد الدولي تفاؤلاً حذراً حول تحسن الاستقرار المالي العالمي مدعوماً بالانتعاش الاقتصادي، لكنهم أشاروا إلى مخاطر تباطؤ التضخم، وانخفاض الائتمان، وارتفاع أسعار الأصول، ونحوصها باحتواء تراكم أوجه الضعف المالي.

وقال صندوق النقد في تقريره نصف السنوي عن أوضاع الاستقرار المالي العالمي الصادر صباح الأربعاء، إن أوضاع البنوك المؤثرة في النظام المالي العالمي (التي تبلغ أصولها 17 تريليون دولار، وتمثل ثلث الأصول الكلية للبنوك المؤثرة على النظام المالي العالمي) تتحسن ببطء، وأصبحت ميزانيتها أقوى بفضل تحسن احتياطات رأس المال والسيولة، إضافة إلى تشديد القواعد التنظيمية والتدقيق السوقي، وأحدثت تقدماً في تحديثات إعادة الهيكلة.

لكن التقرير حذر من أن حدوث أي مشكلة في بنك واحد من تلك البنوك قد يشكل تحدياً للنظام المالي العالمي، وقال الخبراء إن «الرغبة في المخاطرة والبحث عن أرباح هي تدابير مرغوبة في السياسات النقدية، لكن هناك مخاطر إذا كانت تلك الاتجاهات تمتد بأكثر من الحدود، حيث أدى البحث عن العائد إلى زيادة حساسية النظام المالي لمخاطر السوق والسيولة، ويقاء هذا المخاطر مرتفعة قد يمهّد الطريق

إمام أزمة مالية جديدة». وفي المؤتمر الصحافي لإعلان التقرير، حذر توباز أدريان، مدير إدارة الأسواق النقدية بالصندوق من المخاطر المتعلقة بالسيولة وحساسية الأسواق. وطالب صناع السياسات والهيئات التنظيمية بالنظر في تدابير وإجراءات احترازية لتحسين

الاستقرار المالي. وقال: «الأمور قد تبدو هادئة، لكن تحت السطح هناك نقاط ضعف، إذا ما تركت دون مراقبة فإنها قد تعرقل الانتعاش الاقتصادي». وأضاف أنه «يتعين على صناع السياسات الاستفادة من التوقعات العالمية الجيدة ومعالجة نقاط الضعف المتصاعدة على المدى

المتوسط ومعالجة المشكلات الموروثة من الأزمات السابقة». وأوضح أدريان أن الانتعاش الاقتصادي أعطى زخماً لعودة السياسات النقدية لطبيعتها وقدره البنوك وشركات التأمين على مواصلة تعزيز صلابتها، لكن مخاطر السوق تتزايد. وقال: «قبل الأزمة المالية

كان هناك 16 تريليون دولار في سندات آمنة نسبياً تحقق استثماراً في المائة، والآن تضاعف الرقم إلى 4 تريليون فقط». وأضاف أن «هناك الكثير من المال يطارد عدداً قليلاً جداً من الأصول ذات العائد المرتفع، والتوجه إلى المستثمرين يأخذون المزيد من المخاطر ويعرضون أنفسهم

لخسائر أكبر إذا تعثرت الأسواق». وحث أدريان صنّاع السياسات والأجهزة التنظيمية على إلزام البنوك وشركات التأمين بتعزيز ميزانيتها العمومية والتركيز على المخاطر من أجل ضمان استمرارية الربحية، ونصح بتعزيز الأطر التنظيمية لشركات التأمين وزيادة الشفافية وبناء الصلابة. وأشار إلى أنه يتعين على البنوك المركزية الكبيرة ضمان تطبيق السياسات النقدية بشكل سلس، بما يساعد على وقف الاضطرابات أو التقلبات غير الضرورية في السوق.

وأكّد الجديعان أنه تم بالفعل إحراز تقدم كبير «على الأخص في الإصلاحات الواسعة النطاق التي نفذت مؤخراً بدءاً من تصحيح أسعار الطاقة والتركيز على دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، واعداد الشركات المملوكة للحكومة للخصخصة، والشراكات بين القطاع العام والخاص؛ وتحول صندوق الاستثمارات العامة إلى واحد من أكبر صناديق الثروات السيادية في العالم».

الرياض، الشرق الأوسط

وزير المالية السعودي: تقدم جيد في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية

ألقى محمد بن عبد الله الجديعان وزير المالية السعودي كلمته في منتدى الاستثمار السعودي، الذي عقد بنيويورك، أول من أمس الثلاثاء، بإضافة «جي بي مورغان»، وهو المنتدى الذي حضره كثير من كبار المديرين التنفيذيين في الشركات السعودية والشركات المالية الدولية. وفي كلمته تحدث الجديعان عن السياسة الاقتصادية الكلية في المملكة، والدور المحوري الذي تلعبه في تحقيق «رؤية 2030» في ضوء التحول اللافت الذي تشهده السعودية، حيث بدأت الإصلاحات الشاملة في المملكة بتحديث وتنويع الاقتصاد للتخفيف من الاعتماد على النفط. وأعرب الجديعان عن سعادته برسم الخطوط العريضة لرؤية «المملكة 2030»، والتقدم الذي أحرزته المملكة حتى الآن، والفرص الضخمة المتاحة للاستثمار الأجنبي، موضحاً أن المملكة في خضم تحول اقتصادي لم يسبق له مثيل، وأن رؤيتها تمثل خريطة طريق واضحة جداً للمكان الذي تستهدف أن تصل إليه، وكيفية الوصول إلى هذه الأهداف.

وأكد الجديعان أن ما بلغه إحراز تقدم كبير «على الأخص في الإصلاحات الواسعة النطاق التي نفذت مؤخراً بدءاً من تصحيح أسعار الطاقة والتركيز على دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، واعداد الشركات المملوكة للحكومة للخصخصة، والشراكات بين القطاع العام والخاص؛ وتحول صندوق الاستثمارات العامة إلى واحد من أكبر صناديق الثروات السيادية في العالم».

وقال الجديعان: «بدأنا بالفعل نرى ثمار هذه الجهود، التي انعكست في بيئة عمل أكثر استقراراً وثقة أكبر للمستثمرين»، موضحاً أنه يمكن رؤية الأساسات القوية لثقة المستثمرين في مستقبل الاقتصاد السعودي من خلال إصدارات سندات الدين الدولية والمحلية الناجحة في المملكة، بقوله: «لقد تم طرح الأولي الدولي للصكوك بالدولار في شهر أبريل (نيسان)، ولقي اهتماماً كبيراً من المستثمرين الدوليين، حيث وصلت طلبات الاكتتاب إلى ما يزيد على 33 مليار دولار، وهذا الإصدار الذي بلغت قيمته 9 مليارات دولار، بعد أكبر طرح للصكوك في العالم».

وأشار إلى التقدم الكبير الذي حققته «رؤية المملكة 2030» وخطة التحول الوطني نحو هدف البلاد المعين المتمثل في الميزانية المتوازنة من خلال الإصلاح المالي، موضحاً أنه «في النصف الأول من هذا العام، ارتفعت الإيرادات بنسبة 29 في المائة في حين انخفض الإنفاق بنسبة اثنتين في المائة، ما أدى إلى انخفاض كبير في العجز».

واختتم وزير المالية كلمته بالتعبير عن مشاعره المزوجة بالتفاؤل «لما سيأتي»، حيث قال إن «الخطوات التي تقوم بها المملكة ليست تقتصر، بل هي تركز على رفع كفاءة الإنفاق». وذكر الجديعان أن الحكومة ستركز بشكل خاص على دعم القوة الشرائية للمواطنين من أصحاب الدخل المحدود والمتوسط من خلال «حساب المواطن»؛ لمساعدتهم في مواجهة مبادرات تصحيح أسعار الطاقة، وكذلك دعم القطاع الخاص للوصول به إلى مستهدفات «رؤية 2030» لتصل مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي إلى 65 في المائة. وأكد الجديعان أن أولوية الإنفاق الحكومي ستركز على هذه العناصر المهمة، مضيفاً: «سنزيد من عمق واتساع أسواق رأس المال لدينا، وسوف نمضي قدماً في برنامج الخصخصة، وسنواصل تشجيع نمو الأعمال التجارية الخاصة. هذه أهداف طموحة يمكن تحقيقها، وتخلق الكثير من الفرص الجيدة للاستثمار، والشراكة معنا لبناء اقتصاد سعودي حديث ومتنوع ومرن».

توقعات بنمو الناتج المحلي لمر 4,5 % مقابل 2,2 % للشرق الأوسط

القاهرة، الشرق الأوسط

أظهر تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء، أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد مصر 4,5 في المائة في السنة المالية 2017 - 2018.

وتعاني مصر التي تعتمد على الواردات من ارتفاع معدل التضخم منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) مما أدى إلى فقد الجنيه نصف قيمته مقابل الدولار.

وجاء تحرير سعر الصرف في بداية تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي مرتبط بحصول مصر على قرض مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار. ويشمل البرنامج رفع الضرائب وتخفيض الدعم، وتهدف الإصلاحات إلى إنعاش الاقتصاد الذي تضرر كثيراً من نقص العملة الصعبة والاستثمار في أعقاب ثورة 2011.

ومنذ تحرير سعر الصرف رفع البنك المركزي أسعار الفائدة بواقع 700 نقطة أساس، وتامل مصر في أن تحصل على دفعة بملياري دولار من القرض بعد مراجعة ثانية يجريها الصندوق

في نهاية العام. وقال البنك المركزي المصري يوم الثلاثاء، إن معدل التضخم السنوي الأساسي في البلاد تراجع إلى 33,26 في المائة في أغسطس من 34,86 في المائة في أغسطس 2016، وأن يتوقف النمو في العراق لينكمش اقتصاده بـ0,4 في المائة بعدما حقق نمواً بـ1,1 في المائة العام الماضي.

وشمال أفريقيا بأكملها. بحسب تقرير الصندوق. وتوقع الصندوق أن يبلغ معدل النمو في إيران 3,5 في المائة هذا العام مقارنة بـ12 في 2016 وأن يتوقف النمو في العراق لينكمش اقتصاده بـ0,4 في المائة بعدما حقق نمواً بـ1,1 في المائة العام الماضي.

وفي ضوء هذا التراجع، قال الصندوق إن معدل النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل عام سينخفض إلى أكثر من النصف في 2017 ليلجأ بـ2,2 في المائة بعدما وصل إلى 1,5 في المائة العام الماضي.

وستوردة للنفط في المنطقة معدلات نمو جديدة، وبينها مصر والمغرب والسودان. وتوقع صندوق النقد أن يبلغ معدل النمو في الدول غير المصدرة للنفط 4,3 في المائة هذا العام مقارنة بـ3,6 في المائة في 2016.

وبحسب التقرير من المتوقع أن يبلغ متوسط التضخم في أسعار المستهلكين في مصر في السنة المالية 2017 - 2018، 21,3 في المائة. كان سويسر لال رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر قال في مؤتمر صحافي عبر الإنترنت في سبتمبر (أيلول) إنه من المتوقع أن ينخفض التضخم إلى «ما يزيد قليلاً» على عشرة في المائة بنهاية السنة المالية الحالية. وفي الشهر الماضي قال وزير المالية عمرو الجارحي إنه يتوقع انخفاض معدل التضخم عن 15 في المائة خلال

وتعاني مصر التي تعتمد على الواردات من ارتفاع معدل التضخم منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) مما أدى إلى فقد الجنيه نصف قيمته مقابل الدولار.

وجاء تحرير سعر الصرف في بداية تطبيق برنامج إصلاح اقتصادي مرتبط بحصول مصر على قرض مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار. ويشمل البرنامج رفع الضرائب وتخفيض الدعم، وتهدف الإصلاحات إلى إنعاش الاقتصاد الذي تضرر كثيراً من نقص العملة الصعبة والاستثمار في أعقاب ثورة 2011.

ومنذ تحرير سعر الصرف رفع البنك المركزي أسعار الفائدة بواقع 700 نقطة أساس، وتامل مصر في أن تحصل على دفعة بملياري دولار من القرض بعد مراجعة ثانية يجريها الصندوق

في نهاية العام. وقال البنك المركزي المصري يوم الثلاثاء، إن معدل التضخم السنوي الأساسي في البلاد تراجع إلى 33,26 في المائة في أغسطس من 34,86 في المائة في أغسطس 2016، وأن يتوقف النمو في العراق لينكمش اقتصاده بـ0,4 في المائة بعدما حقق نمواً بـ1,1 في المائة العام الماضي.

وشمال أفريقيا بأكملها. بحسب تقرير الصندوق. وتوقع الصندوق أن يبلغ معدل النمو في إيران 3,5 في المائة هذا العام مقارنة بـ12 في 2016، وأن يتوقف النمو في العراق لينكمش اقتصاده بـ0,4 في المائة بعدما حقق نمواً بـ1,1 في المائة العام الماضي.

وفي ضوء هذا التراجع، قال الصندوق إن معدل النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بشكل عام سينخفض إلى أكثر من النصف في 2017 ليلجأ بـ2,2 في المائة بعدما وصل إلى 1,5 في المائة العام الماضي.

وستوردة للنفط في المنطقة معدلات نمو جديدة، وبينها مصر والمغرب والسودان. وتوقع صندوق النقد أن يبلغ معدل النمو في الدول غير المصدرة للنفط 4,3 في المائة هذا العام مقارنة بـ3,6 في المائة في 2016.

بفضل شركات الاقتصاد الرقمي والعرفي

«وول ستريت» في القمة ولا خوف من فقاعة



لندن، مطلق منير
 بلغ حجمه 4500 مليار دولار، فضلاً عن حوافز اقتصادية وضرورية وضعت في خدمة تنافسية الاقتصاد الأميركي. وسمح ذلك للشركات بتسريع إعادة التركيز على مرحلة النجاح في الأزمة، في وقت ظلت فيه أسواق أخرى متخبطة في كيفية الخروج من التداينات. ويقول محللو «وول ستريت»: «يتعزز المشهد المطمئن الآن مع زيادة وضوح السياسة الاقتصادية والضرورية الجديدة لإدارة الرئيس دونالد ترمب، وبذلك تزول تدريجياً حالة عدم اليقين التي كانت سادت في الأشهر الماضية، ويعود المستثمرون لاستئناف نشاطهم في تداولات قد تدفع مؤشرات (وول ستريت) إلى مستويات أعلى، وذلك في موازاة موجة منتظبات للمساهمين ظهرت في الجمعيات العمومية لتدفع إدارات الشركات إلى فعالية أكبر، الحذر الذي يجديده قلقون من بعض المستويات المرتفعة التي وصلت إليها مؤشرات البورصة، لتبدأ التساؤلات حول ما إذا كانت أسعار الأسهم بلغت مستويات خطيرة أو «مضاربة» قد تشكل معها فقاعات.

رغم لا يشبه 2017 عام 2007 بشيء، لكن ذلك لا يمنع من بعض الحذر الذي يجديده قلقون من بعض المستويات المرتفعة التي وصلت إليها مؤشرات البورصة، لتبدأ التساؤلات حول ما إذا كانت أسعار الأسهم بلغت مستويات خطيرة أو «مضاربة» قد تشكل معها فقاعات.

رغم لا يشبه 2017 عام 2007 بشيء، لكن ذلك لا يمنع من بعض الحذر الذي يجديده قلقون من بعض المستويات المرتفعة التي وصلت إليها مؤشرات البورصة، لتبدأ التساؤلات حول ما إذا كانت أسعار الأسهم بلغت مستويات خطيرة أو «مضاربة» قد تشكل معها فقاعات.

شركات العالم هي شركات تقنية ورفقصة وتكنولوجيا معلومات مجردة عالية للاتصالات تضم نحو مليار مستخدم يضاف إليهم 1,3 مليار من مستخدمي (مسنجر) و1,2 مليار من مستخدمي (واتس أب) ففجدر الإشارة - على سبيل المثال - إلى أن قيمة الشركات المدرجة في مؤشر «كآك 40» الفرنسي تساوي 1,5 تريليون دولار، أي أقل من نصف قيمة 5 شركات أميركية فقط هي (أبل) و(غوغل) و(مايكروسوفت) و(فيسبوك) و(أمازون)، التي تزيد قيمتها مجتمعة على 3 تريليونات دولار كما عند إغلاقات الأسبوع الماضي.

ويشير متخصصون في متابعة الشركات العملاقة إلى «قدرة هائلة لدى شركات التقنية والرفقصة على الانعطاف الاستراتيجي بفعل استحواذات في عدة اتجاهات. فشركة (غوغل) تحولت بفعل الاستحواذ على (يوتيوب) من مجرد محرك بحث إلى وجهة جديدة ترفيهيه وثقافية لا تقل أهمية. و(فيسبوك) تحولت من

المستمر اليوم أن يعرف أن الأمور مختلفة كلياً عن السابق، وللدلالة على ذلك يجدر التذكير بأن قائمة أكبر الشركات العالمية من حيث القيمة السوقية انقلبت رأساً على عقب بين 2007 و2017. فعشيرة (مايكروسوفت) و(فيسبوك) و(أمازون) و(بيركشير هاثاواي) من (أكسون موبيل) و(جنرال إلكتريك) و(بتروشاينا) و(شايبا أند جونسون) و(أكسون موبيل). أي أن 70 في المائة من قائمة أكبر

المستويات العالية شكلت ثلث الفترة المذكورة، أي أن السوق الأميركية قضت 30 سنة من أصل 100 في قمم كانت دائماً تثير قلق البعض. لذا لا مبرر كاف للخوف إذا كان المستثمر طويل النفس أو يوظف أمواله للأمد الطويل، كما يفعل الملياردير واربن بافيت رئيس شركة (بيركشير هاثاوي)». ويضيف المتفائلون: «على

بدء التحويلات المصرفية بالدولار رفع العقوبات عن السودان يخفض التضخم إلى النصف خلال عام

الجنينة السوداني، وبالتالي تخفض أسعار السلع ويقل التضخم.

وبين العالم، أن التضخم في السودان شهد ارتفاعاً قبل سنوات تحرير الاقتصاد السوداني في نهاية التسعينات، نتيجة تحرير جميع السلع الاستهلاكية، خاصة وانخفاضاً، بعد مرور ستة أشهر من تاريخ سريان رفع العقوبات الأميركية، الذي يبدأ اليوم الخميس.

وأحدث قرار رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية عن السودان الجمعة الماضية، انفراجة اقتصادية كبيرة على البلاد، وأعلن بنك السودان المركزي أمس، عن بدء انسياب التحويلات المصرفية بالدولار الأميركي من الولايات المتحدة وأحدى دول الاتحاد الأوروبي، وتمت العملية عبر مصرفين سودانيين في الخرطوم.

وأنتهى تصريح محافظ بنك السودان أمس سنين من المعاناة في تحويل الأموال بالدولار من الخارج، إذ كانت كل التحويلات من السواديين والمستثمرين الواردة من الخارج، تتم بطرق خارج الجهاز المصرفي السوداني، المكون من نحو 40 بنكاً.

ويتوقع الخبراء والاقتصاديون الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن تستمر معدلات التضخم في الارتفاع الطفيف حتى أبريل (نيسان)، بعد أن تصعب آثار البلاد من ناحية تدفق الاستثمارات وانسياب التحويلات، ودخول الدولار في المنظومة العالمية للاقتصاد الدولي.

وأشار إلى أن الطريقة الوحيدة التي ستستخدمها الحكومة لقياس مدى تأثير التعديلات المرتقبة على الضريبة، خاصة، على مساعدة الأربن للنهوض بالتكاليف المالية الباهظة، التي يتكدها جراء استضافته للاجئين والتي أثرت على المستوى المعيشي للمواطن والبنية التحتية.

إلى ذلك، يرى خبير الاستثمار وإدارة المخاطر سامر الرجوب أنه لا بد من وضع تعريف واضح للطبقة الدخلية، ومن هذه الطريقة لا تعتمد على تعريف الطبقة الوسطى وإنما على التقديرات العامة، بما لا يمكن قياس أثر تلك القرارات على الطبقة الوسطى التي تشكل مصدر الطب الرئيسي على السلع والخدمات، وتعد المحرك الأساس للنمو المتأتي من جانب الاستهلاك الكلي في ظل غياب قطاع إنتاجي حقيقي.

مطالبات بتركيز الدعم على الفئات الدنيا تراجع مستوى المعيشة بالأردن 20% وسط تحديات اقتصادية



احدى الاسواق الشعبية في العاصمة عمان (الشرق الأوسط)

أصبح القطاع العام جاذباً للوظائف وليس طارداً لها باتجاه القطاع الخاص.

على صعيد متصل، دعت فعاليات أكاديمية وسياسية واقتصادية، لإعادة توجيه الدعم بالتركيز على الفئات متوسطة الدخل والفقيرة، بما يضمن حقها في حياة كريمة. وأكدت تلك الفعاليات أن الأولوية للمواطن في تلقي الدعم الحكومي، ويجب أن تدرسه الحكومة بعناية ضمن خطة واضحة تصنف الفئات المجتمعية مع مراعاة تفاوت الدخل، وبيان الآليات المستخدمة لإعادة توجيه الدعم.

وقال وزير العدل الأردني الأسبق إبراهيم الجازي، إن توجيه الدعم الحكومي يجب أن ينعكس مباشرة على المواطن، لأنه هو من يتحمل عبء مشاركة اللاجئين واستضافتهم، مشيراً إلى أن

عدم ترخيص عدد من الشركات الصناعية، وأشار إلى موضوع الهيكلة التي تمت في رواتب الموظفين، قائلاً: «من المتفق عليه أن زيادة رواتب الموظفين في القطاع العام أمر إيجابي، لكن هذه الزيادة أدت إلى رفع متوسط راتب الموظف في القطاع العام حسب دراسة دائرة الإحصاءات العامة 430 ديناراً، بينما في القطاع الخاص 390 ديناراً، معنى ذلك أن هذا يعطي حافزاً للناس بأن تذهب للتعيين في الحكومة بدلاً من أن ندفعها باتجاه القطاع الخاص، الذي يفترض أن يكون مولداً لفرص العمل عندما نهى له البيعة الاستثمارية المناسبة. وهذا أصبح الناس يذهبون للقطاع العام المعروف بتدني مستوى الإنتاجية. وكان يجب أن ترتبط الهيكلة بمستوى الإنتاجية كمقياس، وبالتالي

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

وقال أبو حمور، الذي شغل من قبل منصب وزير المالية الأردني، إن «الاقتصاد الأردني القديم يواجه كثيراً من التحديات القديمة الجديدة التي ما زلتنا نحاول حلها»، وأضاف في محاضرة حول «الاقتصاد الأردني... الواقع والتطلعات» أمس، أن البطالة وصلت إلى أكثر من 18 في المائة، أي ما يعادل ثلاثة أضعاف المعدل العالمي، في حين ما زالت المالية العامة تعاني من عجز مزمن ومديونية كبيرة، إضافة إلى تراجع مستوى المعيشة في الأردن بما يناهز 20 في المائة خلال السنوات الأخيرة.

«الركزي الروسي» يشن حرباً.. و«المالية» تسعى للتقنين

حيرة روسيا مع العملة الرقمية تظهر بين اهتمام بوتين وحذره

باليات تشريعية وتنفيذية لتنظيم عمل هذه الأداة. وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف أكد مؤخراً، أن الوزارة تخطط لصياغة مشروع القانون حتى نهاية العام الجاري بهذا الخصوص. ولفت إلى أن «جميع الدول تعمل على وضع تشريعات لتنظيم استخدام هذه الأداة المالية، وشدد على ضرورة تنظيم التعاملات بهذه الأداة المالية بموجب البيات التشريعية، حرصاً على عدم وقوع العملاء الذين يقررون استخدامها ضحية احتيال أو خداع. بينما يقول خبراء في مجال العملات الرقمية إن وضع تشريعات لتنظيم التعاملات في هذه الأداة المالية الحديثة سيقدمها ميزتها الرئيسية كعملية لا مركزية غير خاضعة لتحكم أي جهة.

موضحة أن هذه الخطوات تهدف إلى مكافحة تبييض الأموال، واستغلال الأداة المالية لتحويل وإلحاح. ولحماية حقوق المشاركين في سوق العملات الافتراضية في المرحلة الأولى، تدعو وزارة المالية الروسية إلى الحد من عدد الشخصيات الاعتبارية والطبيعية التي تملك الحق في شراء تلك العملة. ويعود التضارب في وجهات النظر الرسمية الروسية حول السماح بتداول العملة الافتراضية إلى حذر في روسيا بشكل عام أمام هذه الأداة المالية الجديدة، ويبدو أن الكرملين قرر إثارة النقاش حول العملة الافتراضية، تماشياً مع الأوامر الواقع، حيث يتزايد استخدامها في روسيا، الأمر الذي يفرض على السلطات أن تتسلح

إمكانات لا تخطوي على مخاطر لتداول العملة الافتراضية. غير أن وزارة المالية الروسية لها موقف مغاير، وتدعو إلى وضع أربعية قانونية لتنظيم التعاملات مع العملة الافتراضية. ونقلت وسائل الإعلام أمس تصريحاً عن وزير المالية أنطون سيلوانوف يقول فيه: «سنقوم بالتعاون مع (المركز الروسي) على وضع مشروع قانوني أساسي لتنظيم تداول العملة الافتراضية». وكانت باناً بوريوسكيانا، المسؤولة من وزارة المالية، عرضت موقف الوزارة أمام البرلمان الروس، ودعت إلى التسجيل الإيجابي لمستخدمي العملة الافتراضية، وحصول النظام التي يجري عبرها تداول تلك العملة على تصريح رسمي من السلطات،

من غير الممكن دعم تلك العمليات، وستنبدل ما بوسعنا للحد من إمكانات الجزء الأضعف للتنظيم من السوق الروسية في تنفيذ عمليات بالاعتماد على هذا النوع من الأدوات المالية». وأكد أن «المركز الروسي» يجري محادثات مع النيابة العامة بخصوص حجب جميع المواقع الخارجية التي تتيح للمواطنين الروس إمكانية شراء العملات الافتراضية. وحذر من مخاطر تضخمها هذه الأداة المالية للمواطنين وقطاع الأعمال على حد سواء، ولفت إلى إقبال كثيرين على شراء «البيتكوين»، بهدف الحصول على دخل مرتفع خلال وقت قصير من الزمن، واعتبر أن هذا يحمل في طياته مظاهر «الهرم المالي». وأكد أن «المركز» مستعد للنظر في أي

الضرورة لتطوير وتحديث المنظومة المالية الوطنية». ودعا الرئيس الروسي إلى تنظيم استخدام وتداول العملة الافتراضية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال، مشدداً على ضرورة «حماية مصلحة المواطن وقطاع الأعمال والدولة، وتقديم ضمانات قانونية للتعامل مع الأدوات المالية العصرية المتكررة».

وما زال «المركز الروسي» يعارض بشدة تداول العملة الافتراضية، وقال سيرغي شفيتسوف، نائب مدير البنك المركزي الروسي: «ننظر إلى كل العمليات التي تجري باستخدام العملة الافتراضية باعتبارها ظاهرة سلبية في سوق المال الروسية، ونرى (في المركز) أنه

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

جديدة للنصب والاحتيال، الذي قد يقع ضحيته مواطنون بسطاء». غير أن عرضه لكل تلك المخاطر لا يعني أنه ضد استخدام العملة الافتراضية، وعبر بهذا الخصوص عن قناعته بضرورة تداولها، لكن دون خلق عوائق إضافية في عالم المال، وقال: «علينا الاستفادة من الحلول التي تقدمها التقنيات (التكنولوجية) الحديثة في القطاع المصرفي، لكن من المهم التيقم في غضون ذلك عوائق زائدة لا حاجة بها، وإنما أن نخلق الظروف

الأوضاع الاقتصادية لعدد من البلدان، خاصة تلك التي تعتبر حاضنة أساسية للهجرة غير الشرعية، واعتبر أن تلك الشروط لا تختلف كثيراً عن شروط عدد من هيكل التمويل الدولية على غرار صندوق البلقاء الدولي، الذي يربط بين الحصول على قروض مالية مقابل تنفيذ إصلاحات اقتصادية يراها ضرورية، وغيره من الاقتصادات.

النصوص التطبيقية الخاصة بقانون الاستثمار، الذي تم اعتماده منذ شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2016. وبخصوص هذه الشروط الأوروبية، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن الطرف الأوروبي بات يعتمد عقد أهداف عند توجيه مساعدات مالية أو قروض لفائدة عدة دول، وهو ينتظر أن تثمر تلك التحويلات وأن تحسن من

لااعتراف المتبادل بالمواصفات التقنية والصناعية بين تونس والاتحاد الأوروبي، وهذه على أقساط من القروض المتفق بشأنها، أن تصرف تلك التحويلات في إرساء برنامج للحماية الاجتماعية يشمل العمومية وترشيد معدلات الأداء الإحصائي من خلال اعتماد دليل للممارسات الجديدة في مجال الإحصاء، ومصادقة البرلمان التونسي على القانون الأساسي لدائرة المحاسبات، وإبرام اتفاق

ومن شأن هذه الاعتمادات المساعدة على تمويل ميزانية تونس التي تحتاج لسوية مالية عاجلة لتغطية العجز المسجل على مستوى الموارد المالية، وإمكانية ضخ هذا القرض - إلى جانب القسط الثالث من قرض صندوق النقد الدولي المنتظر الحصول عليه خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل - في ميزانية تكيلية مخصصة لإنهاء بقية أشهر السنة الحالية.

وكان البرلمان الأوروبي قد صادق على البرنامج الثاني لمساندة التمويل الكلي للاقتصاد التونسي، خلال جلسة عقدت يوم 6 يوليو (تموز) 2016، وذلك في محاولة لمساعدة الاقتصاد التونسي على تحطيم تبعات الهجمات الإرهابية التي عرفتها خلال عام 2015 وتأثيرها المباشر على القطاع السياحي، وعلى نسق تدفق الاستثمارات الخارجية.

الاقتصاد التونسي، وهي آلية تكميلية للمساعدة التي يقدمها صندوق النقد الدولي، وتقدر التحويلات التي سيمنحها الاتحاد الأوروبي إلى تونس في السنتين المذكورتين بنحو 500 مليون يورو. وأكدت المفوضية الأوروبية على أن المساعدة الممنوحة لتونس «تخثب العزم على دعم الانتعاش الاقتصادي لأحد أكثر جيران أوروبا قرباً».

تونس، المتجني السعيداني وافقت مفوضية الاتحاد الأوروبي على صرف قرض بقيمة 200 مليون يورو (نحو 580 مليون دينار تونسي) لمصلحة تونس، وذلك من مجموع تحويلات تونس، وعد بها الاتحاد الأوروبي خلال سنتي 2017 و2018. ويمنح هذا القرض إطلاق القسط الأول من البرنامج الأوروبي المتعلق بمساندة التمويل الكلي لفائدة

ستساعد المجموعات الصينية التابعة للدولة في الحصول على تمويل بالدولار بكلفة متدنية من خلال تحديد «نسبة فائدة مرجحة». وهذا ما سيساعدها على تمويل عمليات إعادة التنظيم المالية التي تقوم بها أو مشاريعها الضخمة للبنك الصينية، وأفادت وزارة المالية الصينية بأن بكين ستقترض «قريباً» من هونغ كونغ مليار دولار من خلال سندات لمدة

فإن المبلغ الذي تريد الصين اقتراضه وقدره ملياري دولار، يبدو متواضعاً بالمقارنة مع الديون التي أصدرتها في الأشهر التسعة الأولى من السنة، وقيمتها لا تقل عن 2400 مليار يوان (365 مليار دولار). لكن الباحث في مصرف «ويلز فارغو» انطوني لونغ، أشار لوكالة بلومبرغ إلى أن عملية إصدار سندات سيادية ناجحة في هونغ كونغ

يطالب المستثمرون عادة بجني المزيد من العائدات لقاء تكبد مخاطر أكبر. غير أن خبراء التقهيم وكالة بلومبرغ توقعوا إقبالاً قوياً على السندات الصينية، ورأى مكتب «كريديت سايتس» من جهته أن قرار ستاندارد أند بورز الشهر الماضي لن يكون له سوى «واقع ضئيل جداً». وفي مطلق الأحوال،

المجموعات التابعة للدولة التي تواجه صعوبات مالية وتحتاج إلى تمويل. ولا يكشف بيان الوزارة المتكضب أي تفاصيل حول نسب الفوائد المتوقعة، غير أن نسبة متدنية نتيجة طلب شديد من قبل المستثمرين ستكون مؤشراً إلى فقهم في متانة النظام المالي الصيني. وقامت وكالة موديز في مايو (أيار) بخفض تصنيف

العمليات الصعبة يتخطى مجموعها ثلاثة آلاف مليار دولار وازدادت قيمتها في سبتمبر (أيلول) للشهر الثامن على التوالي. في المقابل، ستسمح عملية إصدار السندات باختيار مزاج المستثمرين، كما ستتيح تحديد نسبة فائدة مرجحية يمكن للشركات الصينية الاستفادة إليها في أي عمليات جمع أموال قد تنظمها، وخصوصاً

خمس سنوات وعشر سنوات. ولفتت عدة وسائل إعلام مالية صينية إلى أنها المرة الأولى منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2004 التي تقتصر فيها الصين بالدولار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وتبقى العملية رمزية بصورة أساسية، إذ إن النظام له القدرة على جمع أموال باليوان على أرضه، كما أنه يملك احتياطات هائلة من

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت الصين أمس أنها تستعد لجمع ملياري دولار في أول عملية إصدار سندات بالدولار منذ عام 2004، وذلك بعيد إعلان وكالة تصنيف أئتماني خفض تقييم ديونها السيادية، وأفادت وزارة المالية الصينية بأن بكين ستقترض «قريباً» من هونغ كونغ مليار دولار من خلال سندات لمدة

فرنسا تمثل المستثمر الأجنبي الثالث في المملكة بحجم استثمارات 15 مليار دولار

مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي يناقش الشراكة في الترفيه والتقنية الرقمية

باريس: «الشرق الأوسط»
بحث مجلس الأعمال السعودي الفرنسي خلال الاجتماع الذي عقد في باريس أمس، ثلاثة محاور رئيسية، شملت قطاع الترفيه، وبرنامج الخصخصة السعودي الذي ركز على المطارات السعودية حسب «رؤية المملكة 2030»، إلى جانب مجال التقنية الرقمية.

وأكد بيير إيف بوليكوين، رئيس الجانب الفرنسي في المجلس، خلال الاجتماع الذي حضره وفد رجال الأعمال

السعودية ومسؤولو 70 شركة فرنسية، اهتمام الشركات الفرنسية بالاستثمار في السوق السعودية، مستعرضاً عدداً من المشاريع الاستثمارية المشتركة في المملكة التي تتطلع الشركات الفرنسية إلى المشاركة فيها، إضافة إلى رغبتهم بدخول الاستثمار السعودي إلى السوق الفرنسية.

ونوه السفير الفرنسي لدى السعودية بتميز العلاقات بين بلاده والمملكة، مؤكداً أن فرنسا تعد السعودية شريكاً استراتيجياً لها في المنطقة، كما

تحرص على تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية لما تمثله من نقل سياسي واقتصادي في المنطقة.

في هذا السياق، أوضح المهندس فايز العلوي نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي الفرنسي، أن الاستثمارات الفرنسية في السعودية تحتل مكانة مهمة إذ تعد فرنسا المستثمر الأجنبي الثالث في المملكة بحجم استثمارات يبلغ أكثر من 15 مليار دولار.

وقال العلوي: «يوجد أكثر من 80 شركة فرنسية تعمل في

مؤسسة النقد السعودية: نتابع إجراءات وقرارات البنك السعودي الفرنسي

الرياض: «الشرق الأوسط»

انطلاقاً من دور مؤسسة النقد العربي السعودي الإشرافي والرقابي على المؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها، وحرصاً منها على تطبيق مبدأ الشفافية، أكدت المؤسسة متابعتها للإجراءات والقرارات التي تم اتخاذها من قبل مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي لمعالجة عدد من أوجه القصور في تطبيق الحوكمة السليمة والسياسات الرقابية وتطبيقاتها.

وأكدت مؤسسة النقد العربي السعودي أنها خلال الفترة الماضية تابعت هذا الموضوع بشكل دقيق مع مجلس إدارة البنك، وستقوم بتطبيق كل الإجراءات النظامية المناسبة على البنك والتحقق من كفاية وعدالة الإجراءات التصحيحية التي قام بها مجلس الإدارة.

وأهابت مؤسسة النقد العربي السعودي بالمؤسسات المالية الخاضعة لإشرافها الالتزام بالأنظمة والتعليمات، وعلى وجه الخصوص تطبيق الحوكمة السليمة والفاعلة.

وتأتي تأكيدات مؤسسة «النقد العربي السعودي»، بعد أن قال البنك السعودي الفرنسي، في بيان صحفي نشر على موقع السوق المالية، «تداول»: «يعلن مجلس إدارة البنك أنه بناء على ما ورد إليه من معلومات بوجود تجاوزات للمصالحات الممنوحة لعدد من العمليات الخاصة بحوافز عدد من موظفي البنك التي تم تنفيذها خلال الأعوام الماضية، نتج عنها دفعات مالية مخالفة لسياسة برنامج التحفيز المعتمد... بناء عليه قام المجلس بتكليف فريق متخصص ومستقل للقيام بفحص شامل للتأكد من التجاوزات التي تمت وإيضاح أوجه القصور والمتسببين فيها».

وأكد مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي بحسب البيان الصحفي المنشور، أنه بدأ باتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه التجاوزات ومحاسبة من ثبتت مخالفته والعمل على توافي هذه التجاوزات مستقبلاً، وقال البيان: «وفي هذا السياق فلا يتوقع المجلس نتيجة لما ذكر وجود أي تغييرات جوهرية في القوائم المالية للبنك».

وأضاف البيان: «يؤكد مجلس إدارة البنك التزامه بكل المتطلبات الرقابية والإشرافية الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي والجهات الرقابية الأخرى، هذا وسيتم الإعلان عن أي تطورات بهذا الخصوص».

«تهدئة كاتالونيا» تدفع الأسهم الإسبانية للانتعاش



أحد أسواق برشلونة وهي تعج بالتسوقين (أ.ب)

في بنك «باركليز» مساء الثلاثاء، إنه يتعين على «الجمهورية الكاتالونية الجديدة» حال انفصالها أن تتصدى لقائمة طويلة من القضايا العملية، على سبيل المثال: هل سيتعين على إدخال عملة جديدة أم ستستمر في استخدام اليورو؟ وكانت بروكسل قد أبلغت كاتالونيا أنه في حالة الانفصال فإنها لن تكون جزءاً من الاتحاد الأوروبي، وستتبع عليها إعادة التقدم بطلب للانضمام إليه. ومن شأن ذلك أن يلحق ضرراً بالعاملة والتجارة وجوانب أخرى باقتصادها.

وقام كثير من الشركات، بما فيها بنوك كبرى مثل «ساباديل»

إسبانيا وإقليم كاتالونيا التوصل إلى حل توفيقي، وعلى الرغم من أن تصريحات بوديمون خببت آمال كثير من مؤيديه المنحصرين للانفصال الذين كانوا ياملون في إعلان الاستقلال من جانب واحد، فإن خطابه كان ذا وقع ممتاز على المستثمرين، حيث خفف هذا «النهج اللطيف» التورات وحالة عدم اليقين.

وانخفضت العائدات على السندات الحكومية الإسبانية ذات العشر سنوات إلى 120,7 نقطة أساس، مقارنة بنحو 136 نقطة أساس الأسبوع الماضي، مع تصاعد حدة التوترات الكاتالونية.

وفي غضون ذلك قال محللون

منذ بداية الشهر، في ظل زيادة المخاوف بشأن التوتر في المنطقة بعد استفتاء استقلال إقليم كاتالونيا في الأول من أكتوبر، وهدأت تلك المخاوف بعدما أصدر زعيم الإقليم كارلس بوديمون إعلاناً رمزياً فقط أول من أمس الثلاثاء، مطالباً بتفويض لبدء الانفصال؛ لكنه علق أي خطوات رسمية لتخفيف الاستقلال.

وصعدت أسهم بنكي «ساباديل» و«كاسكا»، اللذين نقلًا مقيريهما من كاتالونيا إلى أنحاء أخرى في إسبانيا، بنحو 2,4 في المائة، بينما زادت أسهم «بي بي في إيه» و«سانتاندر» بأكثر من اثنين في المائة، وقادت أسهم البنوك الإسبانية مؤشر

للسعود بنسبة واحد في المائة، وفي بقية أنحاء أوروبا، كان بعض التركيز على نتائج مبكرة، حيث هوى سهم «مودني» 6,5 في المائة ليحتضن قائمة الخاسرين على المؤشر «ستوكس» بعدما خفضت شركة صناعة الورق والتغليف توقعاتها للعام بأكمله. وتصدر سهم شركة «جيه إي إيه جروب» الألمانية لصناعة اللحوم قائمة الرابحين بارتفاع تجاوز السبعة في المائة، وصعد المؤشر «فايننشيل تايمز 100» البريطاني 0,1 في المائة، بينما لم يسجل المؤشر «كاك 40» الفرنسي تغيراً يذكر عند الفتح. ويأمل المستثمرون في أن يتمكن قادة

لندن: «الشرق الأوسط»
قادت الأسهم الإسبانية موجة صعود في أسهم أوروبا، أمس الأربعاء، بعدما أحجم زعيم إقليم كاتالونيا عن إعلان استقلال الإقليم، مما هدد المخاوف بشأن أزمة دستورية في المنطقة، وعزز أسهم البنوك، وصعد المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي، بنحو 0,1 في المائة في التعاملات المبكرة، بينما حقق المؤشر «إيبكس» الإسباني أفضل أداء في المنطقة، وصعد بنسبة 1,6 في المائة.

وتخلفت الأسهم الإسبانية عن بقية أسهم أوروبا في أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، حيث فقدت أكثر من واحد في المائة

بهدف الاستفادة من النمو المتوقع للقطاع بدول الخليج

البحرين: «ممتلكات» و«أركابيتا» تستحوذان على شركة لمطالبات التأمين الصحي

دبي: «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة ممتلكات البحرين القابضة «ممتلكات»، صندوق الشروة السيادية للبحرين، وشركة الاستثمارات البديلة العالمية «أركابيتا»، عن استحواذهما على ما يقارب 90 في المائة من شركة ناس المتحدة لخدمات الرعاية الصحية «ناس»، وهي شركة تعاقداً خارجية متخصصة في تقديم خدمات إدارة مطالبات التأمين الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي.

في المائة سنوياً، ليصل إلى 10 تريليونات دولار بحلول عام 2020».

وأضاف: «نتيجة لذلك، فإن غالبية حكومات دول مجلس التعاون الخليجي إما نفذت تغطية تأمينية إلزامية للرعاية الصحية، وإما تخطط لإطلاق مبادرات خلال العامين المقبلين، ومن شأن ذلك أن يلحق ضرراً بالعاملة والتجارة وجوانب أخرى باقتصادها.

وقام كثير من الشركات، بما فيها بنوك كبرى مثل «ساباديل»

الغتمية المستدامة العالمية التابع للأمم المتحدة.

وقال محمود الكوهجي الرئيس التنفيذي لشركة «ممتلكات» أمس: «تشير الاتجاهات العالمية للسكان إلى أهمية زيادة حلول الرعاية الصحية، بالإضافة إلى خدمات التأمين الصحي، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة سكان العالم ممن تتجاوز أعمارهم الستين بنحو الضعف بين عامي 2015 و2050 من 12 إلى 22 في المائة، ومن المتوقع أن يرتفع الإنفاق العالمي على الرعاية الصحية بمعدل 6

استثمارية ناجحة في هذين القطاعين على مدى الأعوام الماضية.

وأضاف: «شركة ناس تتمتعان بريادتهما للسوق الإقليمية وبخبرتهما التقنية المتطورة ونموذج أعمالها الناجح وقابليته العالية للنمو، وهي قادرة على الاستفادة من النمو الذي تشهده سوق التعاقداً الخارجية على إدارة مطالبات التأمين الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي، ونحن نؤمن بنمو ملحوظ في الطلب على خدمات الإدارة ذات النوعية

في هذا الانتعاش بدأ منذ نهاية العام الماضي وفي الربع الأول من العام الجاري. كما أوضح أن هبوط أسعار النفط بشكل عام، والوضع الإيجابي للأسواق، لعب دوراً مهماً في النمو القوي للاقتصاد التركي، مبيحاً أن مشكلتي عجز الحساب الجاري والتضخم ما زالتا مستمرتين في الاقتصاد التركي.

وكان صندوق النقد رفع توقعاته حول نمو الاقتصاد التركي من 2,5 إلى 5,1 في المائة

كما ارتفعت العائدات من بند السياحة، الذي يندرج تحت ميزان الخدمات، خلال أغسطس بواقع 658 مليون دولار، إلى مليارين و997 مليون دولار.

وسبق أن توقع خبراء أن يسجل العجز في الحساب الجاري التركي في أغسطس الماضي 1,8 مليار دولار. وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية في يوليو (تموز) الماضي 5,145 مليار دولار. وفي 2016 بلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية التركية

تراجع طفيف في عجز الحساب الجاري التركي... وصندوق النقد يتوقع ارتفاع النمو

أعمال التنقيب سنجري أيضاً في البحر الأسود.

وأشار على صعيد آخر إلى أن حجر أساس محطة «ك كويو» النووية في مرسين جنوب تركيا سيوضع نهاية العام الجاري أو مطلع العام المقبل، بمشاركة الرئيس التركي والروسي رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين، موضحة استمرار العمل للحصول على تصاريح بناء المحطة من الجهات التركية المختصة، التي تعمل على دراسة الطلبات بشكل

في العام الجاري، ومن 3,3 إلى 3,5 في المائة خلال 2018، وذلك في تقريره الأخير حول النظرة الاقتصادية للعالم.

من ناحية أخرى، قال وزير الطاقة التركي بيرات البيرق، أمس، إن بلاده ستنفذ أول أعمالها للتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط في وقت لاحق من العام الجاري، وأول أعمال حفر عميق في 2018. وأضاف البيرق أن تركيا تسعى لفتح آبار في المياه التركية والقيصرية، وأن

كما ارتفعت العائدات من بند السياحة، الذي يندرج تحت ميزان الخدمات، خلال أغسطس بواقع 658 مليون دولار، إلى مليارين و997 مليون دولار.

وسبق أن توقع خبراء أن يسجل العجز في الحساب الجاري التركي في أغسطس الماضي 1,8 مليار دولار. وبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية في يوليو (تموز) الماضي 5,145 مليار دولار. وفي 2016 بلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية التركية

ملياراً و972 مليون دولار. ولعب ارتفاع العائدات الصافية من ميزان الخدمات بقيمة 637 مليون دولار، خلال أغسطس، وتسجيلها 3 مليارات و511 مليون دولار، دوراً مؤثراً في انخفاض مستوى العجز في الحساب الجاري، رغم ارتفاع العجز في الميزان التجاري. وبحسب بيانات البنك المركزي، ارتفع ميزان العجز التجاري خلال أغسطس الماضي بقيمة 689 مليون دولار، إلى 4 مليارات و279 مليون دولار.

أفقره: سعيد عبد الرزاق

سجل العجز في الحساب الجاري تركيا تراجعاً بلغ 171 مليون دولار على أساس سنوي، خلال أغسطس الماضي، ليصل إلى مليار و237 مليون دولار أميركي، وذلك مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وأوضحت بيانات البنك المركزي التركي، أمس الأربعاء، أن العجز في الحساب الجاري التركي خلال آخر 12 شهراً بلغ نحو 36

دقيق جداً. ولغت البيرق إلى عدم إهمال أي مخاطر محتملة للمحطة التي تتولى إنشائها شركة روساتوم الروسية باستثمارات 22 مليار دولار حتى وإن كانت ضئيلة جداً.

وفي ديسمبر (كانون الأول) 2010، وقعت تركيا وروسيا اتفاقاً للتعاون حول إنشاء وتشغيل محطة «ك كويو» للطاقة النووية في ولاية سوتشي، وسيتم في وإيجاد فرص عمل جديدة.

أخبار عالم النشر

الفرنسي فيليب بينتون عن خديعة الفرد المتوج من دون صلاحيات صرخة فيلسوف في وجه «الاختلال الأخلاقي للغرب»



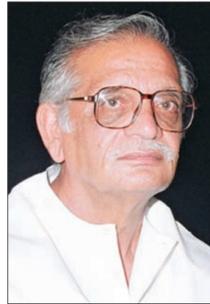
جانب من الدورة السابقة

«الشارقة الدولي للكتاب» يستضيف شخصيات أدبية وفنية من الهند وباكستان

الهندية من أبرزهم المخرج والسيناريست كمال، والمخرج السينمائي وكتاب الأفلام مت فاسوديفان ناير، الذي تجاربه الشخصية بالعمل في واحدة من أكبر مراكز صناعة السينما بالعالم. ويشترك في المعرض أيضاً السياسي والخبير الاقتصادي الهندي جايرام راميش، الذي شغل منصب وزير البيئة في حكومة رئيس الوزراء الأسبق مانموهان سينغ، إلى جانب ديريك أوبريان، مقدم برنامج المسابقات الشهير في الهند. ويسعى معرض الشارقة الدولي للكتاب إلى «نشر وترسيخ متعة القراءة، وتعزيز التفاهم والحوصل الثقافي بين مختلف الشعوب والحضارات، من خلال استضافته لأبرز الكتاب والناسرين والفنانين من منطقة الشرق الأوسط وجميع أنحاء العالم. ويحتفل المعرض بدوره السادسة والثلاثين هذا العام تحت شعار «عالم داخل كتابي».



الروائية الهندية أرونداتي روي



الشاعر الهندي غولزار

والصحافي الباكستاني سرفراز منصور، وهو أيضاً معروف كمخرج أفلام وثائقية، والصحافي والإعلامي الهندي البارز راجدب سارديساي، الذي يعد أحد أكثر الشخصيات الإعلامية شهرة في الهند. وتضم قائمة الضيوف أيضاً شخصيات ونجوماً معروفين في صناعة السينما

«فويس» ضمن قائمة أكثر الشخصيات نفوذاً في بلدها، كما يستضيف المعرض كلاً من هيمبا ماليني واتشا باربخ، نجمتي السينما الهندية. ويستضيف المعرض كذلك الكاتب الروائي الهندي فيكاس سواروب، الحائز على الكثير من الجوائز الأدبية المرموقة والذي يشغل حالياً منصب المحووظ السامسي الهندي في كندا؛ والكاتب

الشارقة، «الشرق الأوسط» تشهد الدورة 36 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب، خلال الفترة من الأول وحتى الحادي عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشاركة مجموعة من أبرز الشخصيات الأدبية، والثقافية، والفنية من شبه القارة الهندية، لإثراء زوار المعرض بنقاشات وحوارات تفاعلية حول مواضيع أدبية وثقافية متنوعة على مدار 11 يوماً.

ومن بين هذه الشخصيات الكاتب والصحافي والناشط الباكستاني محمد حنيف، الحائز على جائزة اليوكر الأدبية، والكاتبة والناشطة السياسية الهندية أرونداتي روي، والشاعر الهندي المعروف غولزار الحاصل على جائزة غرامي، إلى جانب الروائية الهندية بريتي سيوي، والتي تعد رواياتها الأعلى مبيعاً في الهند، إلى جانب اختيارها من قبل مجلة

محكوم بمؤثرات وقيود تحيط به من كل جانب، والأهم أنه لا يشعر بوجودها، لأنه منساق بتيار جارف، وهذا في رايه من أهم سمات العصر الذي نعيش فيه.

عناوين ساخرة، أسلوب يعتمد على إبران فداحة المتناقضات التي تتعايش جنباً إلى جنب، دون أن تثير اعتراض أحد أو حتى تستدعي نقاشاً واسعاً. نقرأ في باب «العقلانية اللامعقولة»، عن الخطر النووي الذي يتوسع، التلوث الذي يزداد، البذخ الفاقع مع ارتفاع نسبة الفقر، العمران وهو يأكل المساحات الخضراء، بينما السياسات تبدو كأنها لا تلتفت كل هذه المخاطر أو تأخذها بعين الحدية. وفي باب «الأقوياء والضعفاء» يشرح أن المشكلة لم تعد مواجهة بين الأغنياء والفقراء، بل أصبحت المشكلة أفقية، بعد أن انتشر الفساد والتهرب الضريبي، والتلاعب في السياسة كما في الشركات الخاصة، في مختلف الدول الأوروبية، مستغرياً أن تحتج وزارة التربية الفرنسية على ضربة من أم أو أب لطفل على فقاء، بينما لا تعبأ كثيراً للصور وأفلام العنف والدماء التي تنتشر على هواتف التلامذة.

يدعو هذا الكتاب الذي هو أشبه بصرخة احتجاج، إلى سياسة جريئة، وأكثر واقعية، تبحث عن التوازن، للنظر في كل ما يحدث بسبب المساواة المبالغ فيها حدّ الغاشي عن الجدارة والمهوية في بعض الأحيان. ومعرفة الفرق بين ما يرجع إلى الحرية وما ينتمي إلى استخدامات الحرية التي لا تطاق. وما هي التكنولوجيا وكيفية المحافظة على الحرية الفردية وما يستتبعها من التزامات المواطن، سواء كان معلماً أو أباً أو طفلاً.

أسئلة كثيرة وإشكاليات مختلفة تصب جميعها في قناة واحدة هي: كيف استطاع السلوك الإنساني أن يتلاعب بما كان يظن في البداية أنه مبادئ يمكنها أن تخلق مجتمعاً أكثر سعادة وعدالة. ليوضح بعد عقود من التسليم أن المشكلة في العمق ليست تقنية ولا فلسفية بل في النفس البشرية التي تتحالي على كل قانون ومفهوم لتذهب إلى هواها ومبتغاهها. وبينتون يشرح ذلك على جذر البشر، خلافاً لإدعاءات الأيديولوجيين، لا تمكن إزالته بتغيير الظروف السياسية والاجتماعية. هذا النشر متاصل في الإنسان، هو في قلب الإنسان. في نهاية المطاف».



بيروت، سوسن الأبيح

الأزمة التي تمر بها الحضارة الغربية تجعل من الفرد الذي يفترض أن سعاده هي المحور يعيش أزمة هوية تعصف به وتعرضه لضياح كما تجره إلى إعادة البحث عن ذاته «بدءاً من عام 1960 دخل العالم مرحلة أخلاقية جديدة، لم يسبق له أن عاش مثيلاً لها، أو على الأقل من النادر أن نعثر على وضع مشابه، حيث صار كل منا متوجعاً على عرش سلطة فردية غير مسبوقه. الفرد الغربي تحديداً، صار مستقلاً، متحرراً، من أي عوائق علوية أو طبيعية تكبح جماحه. كل فرد هو بشكل من الأشكال، إمبراطور على مملكته، يفعل بحياته الخاصة ما يشاء».

بهذه المقدمة يبدأ الفيلسوف وأستاذ العلوم السياسية في «جامعة رين» الفرنسية فيليب بينتون، كتابه النقدي الجديد «الاختلال الأخلاقي للغرب» الذي يحاول من خلاله فهم «المأزق الذي تعيشه المجتمعات الغربية بعد أن سجدت نفسها بمفاهيم محددة تحولت إلى قيود لا تستطيع الفكك منها». وهي قيود اصطلاح على اعتبارها مسلمات لا تناقش سلبياتها مثل «الحرية» و«المساواة» و«حقوق الإنسان». العنوان نفسه يذكر بكتاب أمين معلوف «الاختلال العالم» لكن هذا الكاتب الفرنسي يركز بشكل على القيم الغربية ويشن عليها هجوماً عنيفاً.

بينتون يعتبر أن ثمة نوعاً من التطرف في التطبيق، يجرّ إلى انحرافات في السلوك واهتران في المعايير. وبالتالي فإن هذه الأزمة التي تمر بها الحضارة الغربية، تجعل من الفرد يفترض أن سعاده هي المحور يعيش أزمة هوية تعصف به وتعرضه لضياح كما تجره إلى إعادة البحث عن ذاته.

ومن هنا يفتح الباب لفهم سبب انحراف بعض الأوروبيين إلى الانخراط في حركات إسلامية متطرفة. وهو أيضاً يأخذ حيزاً من اهتمام الكاتب، الذي يتحدث عن فراغ في الانتماء، تعبسه الأجيال الجديدة. وهو ما لم يكن جزءاً من معاناة الأجيال التي سبقتها. فكيف مجتمع أن يكون متوازناً، حين يربي مواظنيه على أن ليس ثمة في العالم ما يمكن أن يضحوا من أجله، وأن الذات هي المحور والهدف والغاية. بحكم القانون يبدو الإنسان الأوروبي، بالنسبة إلى بينتون كأنه مُنح كل شيء، لكن في العمق ليس الأمر كذلك، لأن الفرد

ففرق الكاتب بين «الحرية» كمفهوم، و«التحرر» الذي سمح للفرد بأن يذهب إلى حد التهتك أحياناً والتعدي على الآخرين أحياناً أخرى. تجد أنه لا بد من السؤال إذا كانت المساواة تعني أيضاً أن تعامل اللامساويين في المهوية والمهارات، بالطريقة نفسها؟ ومن بين ما يسأل إن لم تكن عناوين تنضوي تحت راية «حقوق المرأة» هي التي سمحت للرجل باستغلال النساء وتسلطنهن في مواضيع عديدة، وقبولهن بهذا طوعاً بحجة «التحرر»، يثير الكتاب موضوع التعري عدة مرات، ويفرد باباً لـ«المرأة» وموضوع الذهاب في اللطالية بحقها إلى مناطق لم تعد مقبولة، وتحدث ارتجاجات اجتماعية كبيرة. الكتاب يرى أن ما اعتد به الغرب

خمس صور نموذجية للإنسان في عصر النهضة الغربي

كما عهدناه وحواسنا تنقل لنا العالم مزيفاً. وهنا طبعاً نستحضر الفلكي كوبرنيكوس (1478 - 1543). بكتابه «في دوران الأجرام السماوية». 4 - صورة الفيلسوف المعول على الذات، إنه المتخيل في ظهور حركة إنسية، جعلت من الذات مرجعاً للحقائق والقيم، وقوة صانعة للعالم كاشفة لمغالطة، فالإنسان أصبح حيوية دينية متميزة. تجعل من الدين شيئاً ذاتياً منفردة في بلا وساطة بين الله والفرد، وتشجع على الحياة النشطة المنددة على الحياة التاملية التي كان يحتفى بها في العصر الوسيط. لقد أعلن لوثر أن البابا لا يحتكر أبة سلطة إلهية، فهو ملزم بالخضوع مثله مثل بقية المؤمنين لتعاليم الكتاب المقدس. فهو الخلاص والفيصل الأول والأخير، والكل سواسية أمامه، ناهيك بأنه هاجم فكرة صوكو الغفران، وبدعة استحالة خبز القربان وخمره إلى جسده المسيح. باختصار، حاول لوثر، ومن بعده كالفن (1509 - 1564) وسائر البروتستانتين، باعتبارهم حركة احتجاجية، فك الارتباط بين عالم الكنيسة وعالم الإيمان، ليجعلوا من المؤمن أسقف نفسه.

احتكار رجال الدين، ليتمكن كل فرد من اقتحام النص الديني مباشرة دون وساطة، والفهم والقدرة. وهنا طبعاً يفرض مارتن لوتر (1483 - 1546) نفسه كنموذج للمصلح الديني، فقد سعى إلى خلق حيوية دينية متميزة. جعل من الدين شيئاً ذاتياً منفردة في بلا وساطة بين الله والفرد، وتشجع على الحياة النشطة المنددة على الحياة التاملية التي كان يحتفى بها في العصر الوسيط. لقد أعلن لوثر أن البابا لا يحتكر أبة سلطة إلهية، فهو ملزم بالخضوع مثله مثل بقية المؤمنين لتعاليم الكتاب المقدس. فهو الخلاص والفيصل الأول والأخير، والكل سواسية أمامه، ناهيك بأنه هاجم فكرة صوكو الغفران، وبدعة استحالة خبز القربان وخمره إلى جسده المسيح. باختصار، حاول لوثر، ومن بعده كالفن (1509 - 1564) وسائر البروتستانتين، باعتبارهم حركة احتجاجية، فك الارتباط بين عالم الكنيسة وعالم الإيمان، ليجعلوا من المؤمن أسقف نفسه.



التي كانت لها بصمة فكرية القطع مع العصور الوسطى، مؤكداً على أن هناك مجموعة من الدراسات التي تؤكد عكس ذلك، فعصر النهضة لم يكن ذهبياً استثنائياً كله الق، بل كان عصراً قلقاً، يكتنفه الغموض وعدم الاستقرار وذبوع الريبة والشكوك، مشحوناً بالمفارقات والخناقضات والمخاوف والارتكاسات والحروب الدينية والتعسف والتسلط ومحاكم التفتيش، فملح النهضة لم يكن على الدوام بهجياً، بل تراجيدياً سوداوياً مبعثراً. وفي الحقيقة، بعد الأمر بطبعها، ما دام أن اللحظة انتقالية، وخروج من أفق ذهني (براداييم) قروسطي، قوامه الثبات، والتناهي إلى أفق مختلف، أساسه اللاتينية واللاتناهي. وعموماً، يمكن من خلال الكتاب رسم ملامح لنموذج الإنسان المتميز في عصر النهضة في خمس صور، وهي كالآتي:

مسرفة في المثالية، مضخمة لفكرة القطع مع العصور الوسطى، مؤكداً على أن هناك مجموعة من الدراسات التي تؤكد عكس ذلك، فعصر النهضة لم يكن ذهبياً استثنائياً كله الق، بل كان عصراً قلقاً، يكتنفه الغموض وعدم الاستقرار وذبوع الريبة والشكوك، مشحوناً بالمفارقات والخناقضات والمخاوف والارتكاسات والحروب الدينية والتعسف والتسلط ومحاكم التفتيش، فملح النهضة لم يكن على الدوام بهجياً، بل تراجيدياً سوداوياً مبعثراً. وفي الحقيقة، بعد الأمر بطبعها، ما دام أن اللحظة انتقالية، وخروج من أفق ذهني (براداييم) قروسطي، قوامه الثبات، والتناهي إلى أفق مختلف، أساسه اللاتينية واللاتناهي. وعموماً، يمكن من خلال الكتاب رسم ملامح لنموذج الإنسان المتميز في عصر النهضة في خمس صور، وهي كالآتي:

كتاب «النهضة الغربية... الحدث والإبدالات»، سلسلة «شرفات»، العدد (75)، منشورات الزمن بالمغرب، لصاحبه الدكتور محمد الشيك، وهو مؤلف صغير في عصر غني في مضامينه، يجعلك تقوم بسباحة شاملة حول عصر النهضة الغربي، إذ تمكن الكاتب فيه من جمع عصارة مجموعة من الدراسات حول الموضوع، ويرؤى مختلفة، مثل: موقف جول ميشلي، ويعقوب بوركار، وإرنست كاسير، وإرفين بانوفسكي، والسكندر كويري، وميشال فوكو... فما الخطأ في المثالية إذن لعصر النهضة في القرن الخامس عشر والسادس عشر التي يمكن جمعها من ثانيا الكتاب؟



يعن الدكتور الشيك أن القراءات المقدمة لعصر النهضة لا تخلو أحياناً من نظرة احتفالية احتفالية إلى حد الأسطرة، وهو ما يتبين مثلاً عند جول ميشلي ويعقوب بوركار، فهما معا شدا على أن النهضة كانت قطعية مع العصور الوسطى وعنتها للعصر الحديث، حيث شهدت أعظم منجز، وهو اكتشاف ملج الذاتية عند الإنسان، فالفرد استطاع أن يضع نفسه في موضع استقلال بطولي تجاه العالم، وتجاه سلطة الإكليروس، وتجاه اشتراطات الوعي الجمعي... هذه الفردانية كانت تمهيداً وقنطرة للزمن الحديث في القرن السابع عشر، فالذات لم تعد مختلة في الجماعة، مسحوقة داخل إطارها الثقافية، بل تعدت ذلك لتصبح متفردة متميزة. فالنهضة ولادة جديدة، وارتياح جغرافيات قسوية، وفتح لمجاهيل المعرفة، وتعميق لإنسية الإنسان وسموه، وإخراج له من قبضة الكنيسة؛ إنها احتفاء بالإنسان كذات لا مثيل لها، غير قابلة للانشطار والإمتهان، أو ممارسة لوصاية عليها من طرف الغير، إنها تلعبه مركزاً وغاية في ذاته.

وهذه القراءة يراها الكاتب صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب «أمراء حوران آل الفواز مشايخ السردية» من تأليف الوزير والدبلوماسي الأردني الراحل د. كليب سعود الفواز. يقع الكتاب في 336 صفحة من القطع الكبير في ثمانية فصول تغطي جذور الإمارة السردية خلال الفترة التي سيطرت فيها قبيلة السردية على منطقة حوران لمدة 250 عاماً (من القرن السادس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر الميلادي).

ويوضح الكتاب الذي يورخ لوضع متسنية من تاريخ المشرق العربي في تسلسل شيق وموثق كيف اقترن تاريخ إمارة السردية، وهي من القبائل الطائفة، بتاريخ شيوخها وزعمائها آل الفواز الذين توارثوا إمارة واسعة ابتدأت جندولاً في أقصى شمال الجزيرة العربية لتتوسع لاحقاً نحو البلاد الشامية ومن ثم لتستقر في سهل حوران، حيث أصبحوا القوة الأولى في التعامل مع الممالك ابتداءً مع ثم العثمانيين وكذلك في التعامل مع الزعامات المحلية المسيطرة في المنطقة كذلك في سوريا ولبنان وفلسطين. وقد قضى المؤلف عشرة

التي طبعته السردية انتصار العمروطي باستكمال العمل بعد بتدقيق المسودة والإشراف على طباعة الكتاب ونشره. تتولى توزيع الكتاب في الأردن دار الفارس للنشر والتوزيع.

التي طبعته السردية انتصار العمروطي باستكمال العمل بعد بتدقيق المسودة والإشراف على طباعة الكتاب ونشره. تتولى توزيع الكتاب في الأردن دار الفارس للنشر والتوزيع.

أقدام «تروكادير» وعلى خلفية برج إيفل، وطبعاً لا ننسى «لويس فويتون» التي تختار دائماً أماكن معمارية أو تاريخية مهمة، كان آخرها قبو واسع تحت متحف اللوفر يعود تاريخ تشييده إلى القرن 11 تقريباً. ما توصل إليه هؤلاء أنه مهما تضمنت قصص الأزياء من أناقة وإبداع، فإن صورتها لا تكتمل من دون قصة تلهب الخيال، وهذا ما تبناه إيلي صعب عهد قريب يهتم بالأزياء أولاً وأخيراً. هذا أمانونية زرعها في قلب «لو غران باليه» زنيا وفنيا مثيراً.

شابه من تفاصيل. قد تكون دار «شانيل» أكثر من يتفنن في هذا المجال. ففي كل موسم تنتظر عروضها بشغف لأننا نعرف أنها ستفاجئنا بشيء باهر ومثير بداخل «لو غران باليه»، ولم تخيب الأمل إلى الآن، فقد حولته مرة إلى «سوبر ماركت» ضخم ومرة إلى شارع باريس احتضن ثورة أو بالأحرى مظاهرات نسوية وهلم جرا. بالنسبة لدار «ديور» فربما تكون قلصت من درامية عروضها مقارنة بعهدا أيام جون غاليانو، إلا أنها لا تزال تتفنن في تصميم ديكور متحف «لو رودان» الذي أصبح شبه مقر رسمي لها. دار «سان لوران» كانت مفاجأة هذا الموسم. فقد ضاعفت جهودها لتتحفنا بعرض ضخم في ساحة «فارسوفي» تحت

قد يكون موسم الموضة طويلاً بالنسبة للبعض خصوصاً ممن يحضرون كل الأسابيع، نيويورك ولندن وميلانو وباريس، لكن أصعب ما فيه أنه قد يصيب بالتخمة أو عمى الألوان أحياناً. فعدد المشاركين يتزايد في كل موسم خصوصاً ممن يعرضون على هامش البرنامج الرسمي مستغلين وجود وسائل الإعلام والمشترين في عواصم الموضة. وإذا كان الأمر يتطلب حتماً يتطلب ابتكارات من هذا المنطلق تزايدت وضخامة الديكورات إلى

إيلي صعب يغري الفتيات بألوان تحاكي غابات الأمازون

لندن، جميلة حلقيشي

كان إيلي صعب في الأسبوع الماضي لا يزال منتشياً من الخبطة التي حققها قبل عرضه لربيع وصيف 2018 بأبام. فقد ظهرت سيدة فرنسا الأولى بريجيت ماكرون بفساتان أسود من تصميمه عند استقبالها للرئيس اللدباني ميشال عون في قصر الإليزيه. لكن اللافت أن صعب لم يخاطب في عرضه هذا امرأة من عمر بريجيت. قد يكون السبب بسيطاً يتلخص في أنه يعرف أنه كسبها وبناتها ستقبل على تصاميمه في كل الحالات ويجعلها تخدمه بشكل أو بآخر. في المقابل خاطب فتاة في عمر الورد والزهور. أخذنا إلى غابة أمازونية غنية بالألوان الأخضر وتدرجاته لا يكسر هدوءها وجمالها سوى خريف المياه المنبعدة من البحيرات والشلالات. لكن هذا لا يعني أن الأزياء كانت هادئة بل العكس كانت صاخبة بالألوان والطبقات المستوحاة من الطبيعة، فضلاً عن التصاميم الأثوية التي ستلمس وترأ حساساً بداخل زبونته المستهدفة. فهذه كما نعرف تستيق الزمن لكي تُبرز جمالها وتعاقد أنوثتها، وبالتالي فهي محظوظة لأنها ستجد بُغيتها في كل قطعة أقرحها صعب، لا سيما في المجموعة التي أرسلها في بداية العرض. كانت هناك العديد من الفساتين الطويلة ذات الفتحات التي تكشف الساعد حيناً وجزءاً من البطن أو الظهر حيناً آخر. كانت هناك أيضاً مجموعة من الفساتين القصيرة نسقها مع جاكيتات قصيرة من الجلد فضلاً عن البنطلونات المستقيمة و«الجامبوس» الذي جاء بخامات مختلفة، بما فيها الدانتيل الشفاف.

لكن رغم الفجوات والفتحات، لا ننكر بأن كل شيء يبتكره إيلي صعب، يحرص على تنفيذ برقي يحترم فيه المرأة. ربما يكون زاد العيار هذه المرة، لأن زبونته صغيرة السن تريد أن تعانق الحياة بسرعة، إلا أنه لم يكن منافياً للذوق ولا للأناقة. فهو كعادته لم يستسهل الإبداع، وضمن لها أن تغتفر الإعجاب، سواء كانت في رحلة إلى غابات الأمازون أو في حفل زواج أو تخرج. كل ما عليها القيام به هو عملية تنسيق لا أقل ولا أكثر.



من عرض إيلي صعب



«شانيل»... الماء والخضرة والشكل الحسن

الشلالات، ومن الأقمشة الخفيفة المتباينة بين التويد والموسلين، بل وحتى البلاستيك، إلى الألوان التي لعبت على خضرة الطبيعة وزرقة الماء، كانت القطع تزيد بريقاً كلما انعكست عليها أشعة الشمس. وكانت تُخلّف شعوراً باننا رايناها سابقاً، وفي الوقت ذاته باننا نراها لأول مرة، نظراً لروحها الشبابية التي رسختها مشاركة عارضات في عمر الزهور، من مثيلات كايا جريب ابنة العارضة الشهيرة سيندي كروفورد التي لا يتعدى عمرها 16 عاماً، والمغربية الشابة نورا عتال، وغيرهما ممن ينتمن إلى جيل تتوحد له الموضة في السنوات الأخيرة.



من عرض دار «شانيل»

ورغم هذه الصورة الشبابية التي عززتها العارضات والإخراج، فإننا بالتمتع في كل قطعة، نشعر أن كارل لاغرفيلد بذكائه وحنكته قدم في الحقيقة تشكيلة تخاطب كل الأعمار. فكل قطعة فيها تتحدى الزمن، بما في ذلك المعاطف البلاستيكية التي زينتها حواش فضية، وكانت هذه المعاطف بمثابة ستارة تقي الفساتين من عوامل الطقس وكانها قطع نفيسة، كما

وصفتها التي أدمننا عليها هنا. وصفة أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها أنيقة تجمع السهل بالمتنع، انسابت فيها الأزياء على الجسم انسباب الماء من

صحيح أن دقات القلب لم تتسارع بالقوة نفسها لسبب بسيط، وهو أننا تعودنا من كارل لاغرفيلد على تقديم ما يُثير الحلم؛ أي كنا محضرين نفسياً له، ولم تختلف

الشمس التي سطعت في اليوم الأخير من الأسبوع، بعد أيام من الطقس المقلب. كل ما فيها كان مفعماً بالفأل، وكان المصمم حقنها بجرعة سعادة قوية.

الديكور لا يأتي على حساب الأزياء، فمع أول نغمة صبحت إيداناً ببدء العرض، خرجت العارضات من باب على شكل مدخل كهف عميق، وهن يتهادين في أزياء كان لها مفعول

ثانية. وبما أن الصورة هي أهم أداة بالنسبة لهذه الشبكات، فإنها يجب أن تكون درامية حتى تُشعل الرغبة في الشراء. ولحسن الحظ، أن هذا التفاني أو التفنن في تصميم

دقيقة، لهذا تحتاج إلى عنصر إبهار يُبقي على الحماس من جهة، ويخلق صورة ترسخ في الذاكرة طويلاً بعد أن تتداولها شبكات التواصل الاجتماعي من جهة

● إذا كان المصمم كارل لاغرفيلد قد أكد، صباح آخر يوم من أسبوع الموضة بباريس، أن «الماء هو الأساس، ومن دونه لا تكون حياة»، فإن عاشقته أجبنه بأن الحياة لا تكتمل من دون ماء، ولا الموضة من دون إبداعه. فمُنذ أن التحق بـ«شانيل» في عام 1983، وهو يعطي الأناقة معنى خاصاً لا يعترف بزمن، لأن كل قطعة من بنات أفكاره تخاصم الصرعات. وأول ما تطأ الأقدام «لوغران باليه»، وتترأى للنظر ديكوراتها عن بُعد، حتى تتبادر إلى الذهن أغنية عبد الحليم حافظ «الماء والخصرة والوجه الحسن»؛ فهي تلخص اللحظة شكلاً ومضموناً. وقد أخذ «لوغران باليه» شكل غابة استوائية تتخللها 6 شلالات، يصل ارتفاعها إلى 10 أمتار، ونباتات متشرفة من الجوانب، وأشجار وارقة تترامى على طول المنصة؛ منظر يشد الأنفاس ويعطي لعروض الأزياء بُعداً ترفيهياً يُقدر «شانيل» أهميته، بدليل أننا أصبحنا ننتظر ديكورات الدار

بشغف وترقب، وتتسارع في كل مرة إلى أي وجهة ستأخذنا لكي نعيش تجربة فريدة. ما انتهت إليه الدار أن مدة معظم العروض لا تتعدى 20

يستلهمون من الطبيعة والتجارب الشخصية ويستهدفون الاستثمار

المجوهرات... كلما ارتفع سقف الإبداع فيها ارتفعت أسعارها

لندن، الشرق الأوسط،

لم يعد موسم الـ«هوت كوتير» في باريس عن أزياء تفوق أسعارها المئات الآلاف لفساتان زفاف مرصع بالأحجار وبتوقيع مصمم من حجم إيلي صعب أو جيورجيو أرماني وغيرهما فحسب. منذ بضع سنوات غزت دور مجوهرات كبيرة من عيار «كارتيه» و«بياجي» و«فان كليف أند أربلز» لتبدأ في منافسته إن لم نقل مزاحمته بكل ما يلعب ذهباً ويجرق أحجاراً كريمة. بداية كانت الغزوة ناعمة، على أساس ملء الفراغ الذي خلفه تراجع عدد بيوت الأزياء والمصممين المشاركين في أسبوع الأزياء بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. بعضهم أعلن

إفلاسه وأغلق داره وبعضهم انسحب مكتفياً بعروض هامشية على نطاق صغير ومحدود رفقا بالميزانية. كان التوقيت مناسباً لكي تضرب دور المجوهرات الحديد وهو ساخن، لا سيما أنها هي الأخرى بدأت تحتوي بنيران الأزمة بعد تراجع قطاع الساعات الفاخرة تحديداً بسبب تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني. إنقاذاً لصناعته، وضعوا كل آمالهم على المجوهرات الراقية. وكان رهانهم في محله، لأن هذا القطاع نأى بنفسه عن الأزمة، بدليل أن مبيعاته تشهد نمواً صحياً وانتعاشاً يُفجع الصور رغم أننا نكلم هنا عن قطع تقدر بالملايين.

تفتنوا وتجاروا على صياغة أشكال تحاكي الخف الفنية. وكما ارتفع سقف الإبداع، سواء من حيث التقنيات أو التصاميم ارتفعت الأسعار. فهذه ليست مجرد زينة للاستمتاع أو التباهي بها في المناسبات، بل هي قطعاً للاستثمار القريب والبعيد المدى على حد سواء. ثم إن الترف كما قالت غابرييل شانيل، «ضرورة تبدأ حيث تتوقف الحاجة»، وهو ما أكدت صحته الأيام وتوجهات الأسواق العالمية. فالأحجار المستعملة في غالب المجموعات التي طرحتها الشركات هذا العام تتميز بأحجام ضخمة وتطبع لا يُعلى عليه لتعزيز قيمتها. ورغم أسعارها الخيالية، حيث إن عقداً من دار مثل «بياجي» مثلاً قد يتعدى الـ8 ملايين دولار أميركي، فإن أغلبها بيع قبل أن يتم عرضه أمام وسائل الإعلام. هذا على الأقل ما أكدته كل من «كارتيه» و«ديور» و«فان كليف أند أربلز» و«بياجي» و«شانيل» وغيرهم.

«ديور» مثلاً جسدت عشقتها للورود بأخذنا في رحلة إلى حدائق فرساي الشهيرة، التي استقت منها المصممة فكتوار دي كاستيلان



بروش من «ديور»



قرطا أذن من «ديور»

نيكولا غيسكيير يعيد كتابة التاريخ في دار «لويس فويتون»



من عرض «لويس فويتون»



للمساء قدمت الدار مجموعة تتميز بالانسيابية والخفة

بينما أتحدثنا دار «سان لوران» بأجل عرض قدمته منذ عدة مواسم في اليوم الأول من الأسبوع الباريسي، القيت مهمة اختتامه على عاتق دار «لويس فويتون». ولها من نهاية كانت نوتتها عالية أذابت تعب أسبوع طويل في عشرين دقيقة. والأهم من هذا ذكرتنا لماذا نستحق الموضة العناء والجهد وسفر ما بين نيويورك ولندن وميلانو قبل نهاية المحطة في باريس.

ما أكدته دار «لويس فويتون» هذا الأسبوع أنها لا تعرف أو تعترف بالحلول الوسطى. لم يكن عرضها لربيع وصيف 2018 الذي كان مسك ختام أسبوع طويل هو الوحيد الذي يؤكد هذه الحقيقة، فقبله يوم أكبر محل لها في باريس بالقرب من واحد اقتتحت «فاندوم». أقامت له حفلا ضخما حضرته شخصيات مهمة ونجوم

من عيار كابت بلانشيت وويل سميث وغيرهما. المحل الذي استغرق العمل فيه أربع سنوات تقريبا من تصميم المهندس المعروف بيتر مارينو، الذي نجح في أن يضحك ببصماته الفنية المعروفة، إلا أنه أيضا لخص فيه تاريخ الدار السدي

بدأ من أقيم العرض في «إيفيليون دو لوجوج» الذي شيد في القرن الـ11 أسفل متحف اللوفر. كان المكان مهيبا خلفيته وماضيه السحيق، لكن المصمم أضاف كراسي بتصاميم حديثة ليربط الماضي بالحاضر. فهذه كانت تيمة عرض راجع فيه حين تصاميم تستحضر ملابس الطبقات الأرستقراطية في القرن الثامن عشر بتطريزاتها السخية وتفاصيلها الرجالي وبين قطع ناعمة تعيق بروح رياضية عصرية. كان مهما بالنسبة له أن يكون الإيقاع شبابيا بجراته واللوانه. والنتيجة أن التاريخ اكتسى حلة جديدة تماما كشفت عن قوة كانت كامنة داخل نيكولا غيسكيير إذ نقلنا من راحة المتحف المتروبوليتان بنيويورك. ولا يختلف اثنان أن الأمر كان مفاجأة لذيدة لكل. فالمصمم يصوب أنظاره عادة إلى المستقبل ليخطط لنا منه تصاميم للحاضر. هذه المرة قام بعملية عكسية. فقد عاد إلى الماضي البعيد ليصوغ منه أزياء مناسبة للجيل الصاعد مع رشة رومانسية خفيفة. والنتيجة كانت «خطة فنية وفكرية» تراقصت فيها ورود التطريزات مع الجلود والتنورات القصيرة والفساتين المنسدلة. نعم لأنه، إلى جانب التفصيل المستوحى من الأزياء الرجالية، قدم مجموعة يمكن أن تدخل مناسبات المساء والسهرة، مثل فستان باللون الأسود يشبه ققطانا أو عباءة عصرية، وآخر باللون الأبيض مطرز بالفنزي، إضافة إلى فساتين أخرى محددة على الجسم. زواج الماضي والحاضر ظهرا أيضا في قصص من الموسلين بأكمام واسعة وباقات عالية تستحضر العهد الإليزابيثي. وحتى يخفف من التأثيرات التاريخية عليها نسقها مع «شورتات» وتنورات قصيرة وطعما أهدية رياضية.

بمجالتهم لبيدوا لها مجوهرات وساعات فريدة من نوعها. أما الفنانة نيلي سونيه المختصة في الزخرفة بالزئبق نجحت أن تجعل مجموعة مكونة من 10 قطع استثنائية، تتفوق في تألقها على سطوع الشمس.

بينما نجحت الفنانة إيزابيل إيمريك الحاضرة على لقب Maître d'Art أن تدمج المواد الأكثر هشاشة مثل قشر البيض على رقائق الذهب الذي تنقته لجسده في ساعة يظهر عليها

بيد أن الالافت في هذه المجموعة أن عبقريتها لم تقتصر على الأحجار النادرة

فحسب بل أيضا على تصاميم في غاية الابتكار استعانت فيها بفنانين كبار في

«بياجيه» كانت رحلة من نوع آخر. فهي رحلة لم تكن لمكان أو زمان بل كانت، كما قالت الدار «إلى قلب الخبرة والمهارة والحرفية».

استوحيت فيها من أشعة الشمس نورها ومن البحار تماوجاته في تصاميم غير مسبوقه في عالم المجوهرات والساعات

على حد سواء. وتؤكد الدار أنها قبل أن تأخذنا في هذه الرحلة، كانت لها رحلة استكشاف وبحث سابقة

في عالم الأحجار الكريمة النادرة حول العالم استغرقت شهورا. كان الهدف منها الحصول إلى أحجار نادرة. وبالفعل حصلت على بُغيتها، مثل حبة الماس صفراء إحصائية الشكل يقارب وزنها 11,85 قيراط صاغتها في عقد مصنوع من الذهب الأبيض والأماس.

بيد أن الالافت في هذه المجموعة أن عبقريتها لم تقتصر على الأحجار النادرة فحسب بل أيضا على تصاميم في غاية الابتكار استعانت فيها بفنانين كبار في



من عرض إيلي صعب



من عرض دار «شانيل»

كانت، إلى جانب أرقام أذن ضخمة على شكل حبات مطر وأحذية عالية الرقبة، تتفقد بالسنياريو الكتوب عن الماء والالتحام مع الطبيعة والأرض. وبما أن الأيكسوسورات والقطور أصبحت في أهمية الأزياء عموما، فإننا من المستحيل تجاهل حقيبة «غابرييل» التي أعاد المصمم صياغتها لتأتي مقاومة للماء هذه المرة، ولا عطر «غابرييل» الذي تم توزيعه على الضيوف.

فالدور على ما يبدو تريد أن ترسخ في أذهاننا اسم غابرييل، وتريده أن يكون جسرا يأخذنا إلى مرحلة جديدة، أو بمعنى أصح أن يربطها بشريحة الشبابات. فألى عهد قريب، كان الاسم المتداول هو كوكو، فيما بقي اسمها الحقيقي غير معروف لكل. الآن، وفي عصر الإنستغرام، وتزايد أهمية الزيونات الشبابات، باتت فهما التذكير باسم المؤسسة، كما هو مكتوب في عقد الولادة. فغابرييل، على العكس من كوكو، صبية مثل غابرييل، بريئة وحاملة. كانت أيضا موضة تتمتع بنظرة واضحة وثاققة للحرية والانعتاق من القيود التي كانت تكبل بنات جنسها، من دون أن تتنازل عن مفهوم الأنوثة الراقية. وهذا ما يفهمه كارل لاغرفيلد وبيعه لنا بسهولة.

كل هذه المجموعات بتنافسها على الخالق وكسب ود ورضا زبائنها بأي ثمن، أن الترف كما قالت شانيل يصبح «ضرورة» عندما لا تكون هناك أي حاجة إليه، وإن كان هواة الاقتناء والاستثمار قد لا يوافقونها الرأي على أساس أنه في الفترات التي تسودها الاضطرابات السياسية والاقتصادية يصبح حاجة ماسة ليوم أسود. وهذا ما يفسر ضخامة الأحجار الكريمة التي فرصتها وجودتها.

الموج الزائد وهو يتلاطم في بحر تغمره أشعة الشمس.

أما الفنانة السويسرية المتخصصة في الزخرفة بالمينا، أنيتا بورشيه، والفائزة بجائزة غايا للإبداع الحرفي لعام 2015 فاستخدمت الزخرفة بالمينا المعالجة حراريا - وتحديدًا المينا المختزعة cloisonné - لتزين ثلاث ساعات فريدة من نوعها، تتجسد فيها مشاهد الصخور والغطاء النباتي المعلقة بين الماء والبحر. فالحقيقة التي أكدتها

في عالم الأحجار الكريمة النادرة حول العالم استغرقت شهورا. كان الهدف منها الحصول إلى أحجار نادرة. وبالفعل حصلت على بُغيتها، مثل حبة الماس صفراء إحصائية الشكل يقارب وزنها 11,85 قيراط صاغتها في عقد مصنوع من الذهب الأبيض والأماس.

بيد أن الالافت في هذه المجموعة أن عبقريتها لم تقتصر على الأحجار النادرة فحسب بل أيضا على تصاميم في غاية الابتكار استعانت فيها بفنانين كبار في

«بياجيه» كانت رحلة من نوع آخر. فهي رحلة لم تكن لمكان أو زمان بل كانت، كما قالت الدار «إلى قلب الخبرة والمهارة والحرفية».

استوحيت فيها من أشعة الشمس نورها ومن البحار تماوجاته في تصاميم غير مسبوقه في عالم المجوهرات والساعات

على حد سواء. وتؤكد الدار أنها قبل أن تأخذنا في هذه الرحلة، كانت لها رحلة استكشاف وبحث سابقة

في عالم الأحجار الكريمة النادرة حول العالم استغرقت شهورا. كان الهدف منها الحصول إلى أحجار نادرة. وبالفعل حصلت على بُغيتها، مثل حبة الماس صفراء إحصائية الشكل يقارب وزنها 11,85 قيراط صاغتها في عقد مصنوع من الذهب الأبيض والأماس.

بيد أن الالافت في هذه المجموعة أن عبقريتها لم تقتصر على الأحجار النادرة فحسب بل أيضا على تصاميم في غاية الابتكار استعانت فيها بفنانين كبار في



عقد من مجموعة «شانيل»

ترجمة فكتوار دي كاستيلان لهذا العالم أنها طوعت الأمازونيت والعقيق مثلا في خواتم تذكرنا بالبحيرات بينما يحاكي الصفيح الأزرق والتورمالين في انسياب الماء وحجر الشب زبد البحر. أما أقراط الأذن فتلعب على التناقض والاختلاف. فهي لا تأتي كازواج متشابهة، مثل قرط من الفصح يترافق مع آخر على شكل أكليد من أوراق الغار.

وإذا كانت «ديور» قد اعتمدت على عشقها للورود والطبيعة وعلاقة مؤسسها بها، فإن دار «شانيل» لعبت على علاقة غابرييل شانيل بالبحر واليخوت وحياة الرفاهية على ضفاف الريفيرا الفرنسية ودوفيل وغيرها. مجموعتها الجديدة تحمل اسم «فلاينغ كلاود» أي السحاب الطائر، وهو اسم يخت دوق ويستمنستر، الذي ربطها به علاقة حميمة في شبابها.

كان لهذه العلاقة تأثير قوي

مجموعة «سانلايت جورني» Sunlight Journey لدار



سوار من مجموعة «شانيل»



قرطان من مجموعة «شانيل»

عالم الرياضة

قال إن دعم هيئة الرياضة خلف إنجازه

بن سعيدان يهدي لقب بطولة العالم للرايات لخادم الحرمين وولي عهده



بن سعيدان ومساعدته خلال التتويج (الشرق الأوسط)

في البلاد للرياضة والشباب والاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة. وزاد بن سعيدان قائلاً: «بعد حصولي على بطولة العالم 2013 بفضة T3 وحصولي على وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى تشرفت بالسلام على مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وشجعوني على بذل المزيد لتحقيق إنجازات أعلى باسم الوطن فصارت المسؤولة أكبر علي والحمد لله أنشئ استطعت أن أكون على قدر المسؤولية. وكل الشكر والتقدير لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لرياضة تركي آل الشيخ ونائب رئيس مجلس الإدارة الأمير عبد العزيز بن محمد الفيصل على دعمهم في تحقيق إنجازاتي». وكان البطل السعودي قد حقق بطولة العالم للرايات بعد أن انتزع لقب بطل العالم لفضة T2 من القطري عادل حسين، حيث استطاع حسم البطولة بفوزه برالي المغرب محصلاً بذلك 286 نقطة مجموع نقاطه، جعلت الفارق بينه وبين منافسه القطري 83 نقطة، منها أمل منافسه قبل الجولة الأخيرة التي ستقام في البرتغال.

وقد شارك بن سعيدان هذه السنة في تسع جولات حقق خلالها ستة انتصارات بداية من روسيا ثم ابوظبي وقطر بلد منافسه ومروراً بكازخستان وإيطاليا منهيًا البطولة وحاسماً اللقب في رالي المغرب، واستطاع تحقيق مختلف دول العالم محققاً المركز الخامس بالترتيب العام على البطولة بهذا الموسم. يذكر أن بن سعيدان هو أول سعودي يحصل على بطولة العالم برياضة السيارات بعد أن حقق بطولة العالم للرايات الصحراوية بفضة T2 في 2013 ومنح وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى، ويعتبر أول سعودي يصعد لمنصة التتويج في «رالي دكار 2016» بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.

تأجيل اجتماع مجلس الإدارة... وإقبال محدود على التذاكر

مدرب الاتحاد يتنفس الصعداء بعكايشي وكهربا

خلالها عددا من الجمل التكتيكية ينوي انتهاجها في المباراة. وشهدت تذاكر مواجهة التي ستجمع الفريقين إقبالا محدودا من قبل الجماهير، حيث لم يتجاوز عدد التذاكر المباعة الألف تذكرة حتى مغرب أمس، في ملعب تتجاوز سعته الإجمالية 62 ألف مشجع وسط محاولات اتحاديين لتحفيز الجماهير على الوجود بالمرجات لدعم الفريق في مستهل مشاركته.

إلى ذلك، أخلت إدارة نادي الاتحاد الثانية على التوالي عقد اجتماع مجلس الإدارة، نظراً لوجود حصد الصنيع ورئيس النادي خارج مدينة جدة، على أن يعقد لاحقاً خلال الساعات المقبلة.

وستصدر جدول أعمال الاجتماع توزيع المهام على أعضاء المجلس، ومناقشة الوضع العام للنادي بجميع معطياته الإيجابية والسلبية، إضافة إلى الموقف المالي العام والالتزامات الواقعة على كاهل النادي، إلى جانب الاستماع للأفكار المطروحة بشأن ذلك وترتيب الأولويات بشأنها.

ومن المنتظر أن يتولى الدكتور عماد الجديلي نيابة الرئيس، والدكتور السقاف أمانة الصندوق، والتيمرك إدارة الاستفهام، ومجاهد خان الإشراف على لعبة تنس الطاولة، ورمزي بلعوض الأمور الإدارية بالنادي، إلى جانب توزيع المهام الإدارية والإشرافية على النقب؛ تم تكليف مجلس الإدارة من قبل الهيئة العامة للرياضة إلى نهاية الموسم الرياضي.

من جهة أخرى، وصل اللاعب هنري أنتونيو (22 عاماً) من الدومنيكان إلى جدة استعداداً للانضمام لصفوف الفريق لأول لكرة الطائرة لاعباً محترفاً أجنبياً في الموسم الحالي. يذكر أن اللاعب ساهم قبل أيام من تاهل منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم، ويبلغ طوله 190 سم، ويجيد اللعب في مركزي 4 و2.

وقوفه على جاهزية لاعبيه في المران، الذي انطلق بتدريبات لياقية قبل تحوله لتدريبات فنية منوعة، ليختتم الحصص التدريبية بمناورة كروية طبق ضمن منافسات الجولة السادسة للدوري السعودي للمحترفين. وكان مدرب الاتحاد شرح لاعبي الفريق خلال اجتماعهم بهم نقاط القوة والضعف في فريق أحد، مطالباً اللاعبين بمضاعفة الجهد والتفكير في التدريبات، وتنفيذ كل لاعب ما يطلب منه داخل الملعب، مشيراً إلى أهمية المرحلة المقبلة وضرورة تكاتف الجميع لإسعاد الجماهير مستوى ونتائج.

وتنفس مدرب الاتحاد الصعداء بعودة التونسي أحمد عكايشي والمصري محمود كهربا، للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية استعداداً لمواجهة أحد، حيث بعد الثنائي دعامة قوية للفريق في مستهل انطلاق منافسات الدوري، في الوقت الذي بدا فيه سيريرا خلال التدريبات تجهيز عدد من العناصر الشابة لضمهم لقائمة الفريق، بتقديم يحيى الخرمي في ظل الإصابات التي حرمت عدداً من اللاعبين من المشاركة في مواجهة.

ولحق الثنائي الشاب معن الحديفي وأحمد المنخشي بركب المصابين، بعد أن أظهرت الفحوصات الطبية حاجة الأول لبرنامج علاجي يمتد لثلاثة أسابيع، والثاني لتدخل جراحي بعد إصابته بقطع في الرباط الصليبي، بينما وصل جمال باجدوح وعبد الرحمن الغامدي ببرنامجيهما التأهيلي بعد نزح الجبترتين عن قدميهما استعداداً لمشاركة زملائهما في التدريبات الجماعية.

وكان المدرب سيريرا واصل أمس فرض طوق من السرية على تصريحاته لفرق مواجهة أحد خلال المران الذي أقيم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي، وأشارت المصادر إلى شروع سيريرا في رسم ملامحه التكتيكية للمباراة، بعد

التي واجهت الفريق في المباراة الأولى، وفي الثلث ساعة الأخيرة من المباراة تلقى مرمى الأخضر الهدف الثاني بالخطأ من قدم المدافع أسامة هوساوي، قبل أن يضيف الغاني توماس باتي الهدف الثالث. واستهل المدير الفني للمنتخب السعودي الأرجنتيني باوزا هذه المواجهة بالأسماء ذاتها التي اعتمد عليها في المواجهة السابقة من أمام المنتخب الجامايكي، ولم يحدث سوى تغيير اضطراري وحيد في منتصف الملعب بعد إصابة يحيى الشهري، فيما كان هناك مباراة أخرى خارج الملعب بين مدربي المنتخبين في محاولة للسيطرة على منطقة المناورة بالاعتماد اللاعبين على تمريرات الأربعة القصيرة، وتناقل الكرة بين الأقدام حتى الوصول لمرمي المنافس.

وتكررت الأخطاء، والثاني في التمهير بين لاعبي الأخضر مما تسبب في فقدان الكرة بسهولة وعدم القدرة على بناء الهجمات وغياب الضغط على حامل الكرة، كما كانوا عليه في المباراة الماضية، كما أن اندفاع السعودي نحو المناطق الأمامية لإدراك التعديل ترك مساحات كبيرة للغانين، الذين اعتمدوا على الهجمات المرتدة السريعة وإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المدافعين، وعلى الرغم من التغييرات المتلاحقة التي أحدثها باوزا، فإن حصون الدفاع الغانية السعيدة الجبولة، وانضغ في العشر دقائق الأخيرة رغبة لاعبي الأخضر في تقليص النتيجة على أقل تقدير.

الفريق الكروي يستعيد خدمات الأمير وبن مصطفى وبيتزيلي

عمومية الشباب: 61 مليون ريال عجز مالي... و33 مليوناً «إيرادات»

المترقعة 96 مليوناً، فيما ستكون المصروفات 91 مليوناً، ليصبح هناك فائض يبلغ خمسة ملايين ريال. على الصعيد الميداني، واصل الفريق استعداداته لمواجهة الأهلي يوم السبت المقبل ضمن الجولة السادسة من الدوري السعودي الممتاز التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض.

ويتربط الجميع بمواجهة الشباب الأولى مع مدرسه الأوروغوياني كارينيو، وذلك بعد التعاقب معه خلفاً للمدرب سامي الجابر الذي أقي بعد الجولة الثالثة والخسارة من الباطن بهدف نظيف، وتولى القيادة الفنية

الدائمة حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي 79 مليون ريال، تم تسديد 27 مليوناً منها، ليصبح مجموع الالتزامات والأرصدة 52 مليون ريال. وتمت الإشارة إلى أن الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري للنادي، هو من تكفل بجميع القضايا وبصرف رواتب اللاعبين والعالمين حتى وصلت إلى 33 مليون ريال، فيما وصلت المصروفات إلى 94 مليوناً، ليصبح عجز السنة المالية المنتهية قرابة 61 مليوناً.

ماجد عبد الله قال إنهم لا ينظرون إلى نتائج الفوز والخسارة

باوزا: أساسيو الأخضر وراء ثلاثية غانا... ومعسكر أوروبا سيشهد وديات أقوى



من مباراة المنتخب السعودي وغانا أول من أمس (تصوير: محمد المناع)

وكان الأخضر السعودي اختتم معسكره الإعدادي الأول للمونديال أول من أمس، حيث خاض خلاله مواجهته ودية أمام جامايكا وغانا استطاع في الأولى الفوز بخمسة أهداف مقابل هدفين، بينما خسر الثانية بثلاثية نظيفة في المواجهة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

إلى ذلك، أكد ماجد عبد الله مدير المنتخب السعودي أن الأرجنتيني باوزا ما زال يعرف على اللاعبين عن قرب، مشيراً إلى أن نتائج المواجهتين الوديعتين التي خاضهما الأخضر في معسكره القصير في جدة لا تعني لهم شيئاً، بل الأهم الاستفادة منها في إشارة لكونها مواجهات إعداد، والهدف منها ووقوف الجهاز الفني على مستويات اللاعبين والتعرف بشكل أكبر على إمكاناتهم. واستبعد مدير المنتخب السعودي أن تكون القوة الجسمانية سبباً في خسارة الأخضر أمام غانا، مشيراً إلى أن النتيجة ليست لها علاقة بذلك، مبيّناً أن الأخضر لم يظهر بصورة المأمولة خلافاً للمنتخب الغاني الذي كان متمكناً في أرضية الملعب، مشيراً إلى وجود أخطاء ارتكباها اللاعبون في المباراة سيحلها الجهاز الفني على مدارها وتصححها، مبيّناً أن تلك الأمور هي الفائدة المرجوة من المواجهات الودية باخذ إيجابيات وتطويرها وتصحح السلبيات.

ماجد عبد الله قال إنهم لا ينظرون إلى نتائج الفوز والخسارة

باوزا: أساسيو الأخضر وراء ثلاثية غانا... ومعسكر أوروبا سيشهد وديات أقوى

وكان الأخضر السعودي اختتم معسكره الإعدادي الأول للمونديال أول من أمس، حيث خاض خلاله مواجهته ودية أمام جامايكا وغانا استطاع في الأولى الفوز بخمسة أهداف مقابل هدفين، بينما خسر الثانية بثلاثية نظيفة في المواجهة التي أقيمت على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

إلى ذلك، أكد ماجد عبد الله مدير المنتخب السعودي أن الأرجنتيني باوزا ما زال يعرف على اللاعبين عن قرب، مشيراً إلى أن نتائج المواجهتين الوديعتين التي خاضهما الأخضر في معسكره القصير في جدة لا تعني لهم شيئاً، بل الأهم الاستفادة منها في إشارة لكونها مواجهات إعداد، والهدف منها ووقوف الجهاز الفني على مستويات اللاعبين والتعرف بشكل أكبر على إمكاناتهم. واستبعد مدير المنتخب السعودي أن تكون القوة الجسمانية سبباً في خسارة الأخضر أمام غانا، مشيراً إلى أن النتيجة ليست لها علاقة بذلك، مبيّناً أن الأخضر لم يظهر بصورة المأمولة خلافاً للمنتخب الغاني الذي كان متمكناً في أرضية الملعب، مشيراً إلى وجود أخطاء ارتكباها اللاعبون في المباراة سيحلها الجهاز الفني على مدارها وتصححها، مبيّناً أن تلك الأمور هي الفائدة المرجوة من المواجهات الودية باخذ إيجابيات وتطويرها وتصحح السلبيات.

عبد الشافي يتقدم التدريبات... والسومة يعود إلى جدة

مدرب الأهلي يفتح ملف مواجهة «الشباب»

عبد الشافي يتقدم التدريبات... والسومة يعود إلى جدة

عبد الشافي يتقدم التدريبات... والسومة يعود إلى جدة

عبد الشافي يتقدم التدريبات... والسومة يعود إلى جدة



ريبوروف (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

البرازيل تقضي على آمال تشيلي والأوروغواي وكولومبيا إلى النهائيات سحر ميسي يمنح الأرجنتين بطاقة التأهل إلى مونديال 2018



كينتو، «الشرق الأوسط»

انتقد المهاجم ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين وقاده إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا عام 2018 بتسجيله ثلاثة في مرمى الإكوادور (3-1) في كينتو فجر أمس (بتوقيت غربنتش) في الجولة الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية.

وضمنت الأوروغواي وكولومبيا تأهلها أيضا بعد فوز الأولى على صيفتها بوليفيا 4 - 2، وتعادل الثانية مع مضيفتها البيرو 1 - 1، والأخيرة ستخوض الملحق ضد نيوزيلندا.

وتغلبت البرازيل التي كانت ضمنت التأهل سابقا على تشيلي بثلاثة نظيفة وأقصتها عن النهائيات.

وانتهت البرازيل المتصدرة التصفيات برصيد 41 نقطة، بفارق 10 نقاط أمام الأوروغواي، وصعدت الأرجنتين إلى المركز الثالث ولها 28 نقطة، بفارق نقطة أمام كولومبيا الرابعة، وجمعت البيرو 26 نقطة في المركز الخامس بفارق الأهداف أمام تشيلي، فضمنت خوض الملحق.

ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة، ويخوض صاحب المركز الخامس ملحقا دوليا ضد نيوزيلندا بطله أوقيانيا، وانضمت الأرجنتين

والأوروغواي وكولومبيا في النهائيات إلى روسيا المضيفة والبرازيل وبنما والمكسيك وكوستاريكا وفرنسا والبرتغال وصربيا وأيسلندا وألمانيا وإسبانيا وإنجلترا وبلجيكا وبولندا والسعودية وإيران واليابان وكوريا الجنوبية ومصر ونيجيريا.

وتنافس الأرجنتينيون السعداء بعد أن عاشوا قلما مستمرا في التصفيات بعد النتائج المتواضعة لمنخبهم الذي يضم أسماء لامعة في الفرق الأوروبية كباولو ديبيالا وغونزالو هيوواين في بونفونسي الإيطالي وأنجل دي ماريا في باريس سان جيرمان الفرنسي ومساويرو إيكاردي في إنترميلان الإيطالي وغيرهم من النجوم. كما

العواقب بالنسبة لهذا المنتخب وللكرة في هذا البلد على حد سواء. واعترف النجم الأرجنتيني بان غياب بلاده عن المونديال «كان سيكون ضربا من الخيال»، كما أعترف أيضا أن مشاعر الخوف انتابته بسبب هذا الهاجس المرعب.

وكان مهاجم برشلونة الإسباني قد قرر في وقت سابق اعتزال اللعب مع منتخب «التانغو» متأثرا بالآزمات التي كانت تعصف بالكرة الأرجنتينية وبإخفاقه في المباريات النهائية الثلاث التي خاضها في مونديال البرازيل 2014 وفي بطولة كوبا أمريكا عامي 2015 و2016، لكنه عاد عن قراره وقاد الفريق في التصفيات.

وتوقع ميسي أن يتحسن منتخب الأرجنتين بعد أن خف الضغط عليه بتأهله إلى النهائيات وقال: «اعتقد أنه سيكون هناك تغيير كبير جدا والفريق سيتطور بشكل أفضل الآن».

وكان هذا الإخفاق سببا في إعلان ميسي الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات اعتزاله دوليا قبل أن يعود عن قراره ويشارك في التصفيات، لكن ما زال الجمهور ينتظر مردودا دوليا يتناسب مع ما يقدمه مع فريقه برشلونة الإسباني. ويبلغ النجم الأرجنتيني الحادي والثلاثين في مونديال روسيا، لا يزال يأمل بتكرار إنجاز الأسطورة دييغو مارادونا الذي قاد منتخب التانغو إلى لقب مكسيكو 1986.

وأشاد المدرب سامباولي بميسي قائلا: «إنه أفضل لاعب في التاريخ، وكان منتخب الأرجنتين بحاجة إلى الفوز ليضمن على الأقل احتلال المركز الخامس وخوض الملحق. يذكر أن منتخب الأرجنتين فشل في ثلاث مباريات نهائية في الأعوام الثلاثة الماضية، فحسر أمام نظيره الألماني في نهائي مونديال البرازيل 2014، وأمام نظيره التشيلي في نهائي بطولة أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في 2015 و2016.

وكان منتخب الأرجنتين بحاجة إلى الفوز ليضمن على الأقل احتلال المركز الخامس وخوض الملحق. يذكر أن منتخب الأرجنتين فشل في ثلاث مباريات نهائية في الأعوام الثلاثة الماضية، فحسر أمام نظيره الألماني في نهائي مونديال البرازيل 2014، وأمام نظيره التشيلي في نهائي بطولة أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في 2015 و2016.

وكان هذا الإخفاق سببا في إعلان ميسي الحاصل على جائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات اعتزاله دوليا قبل أن يعود عن قراره ويشارك في التصفيات، لكن ما زال الجمهور ينتظر مردودا دوليا يتناسب مع ما يقدمه مع فريقه برشلونة الإسباني. ويبلغ النجم الأرجنتيني الحادي والثلاثين في مونديال روسيا، لا يزال يأمل بتكرار إنجاز الأسطورة دييغو مارادونا الذي قاد منتخب التانغو إلى لقب مكسيكو 1986.

وأشاد المدرب سامباولي بميسي قائلا: «إنه أفضل لاعب في التاريخ، وكان منتخب الأرجنتين بحاجة إلى الفوز ليضمن على الأقل احتلال المركز الخامس وخوض الملحق. يذكر أن منتخب الأرجنتين فشل في ثلاث مباريات نهائية في الأعوام الثلاثة الماضية، فحسر أمام نظيره الألماني في نهائي مونديال البرازيل 2014، وأمام نظيره التشيلي في نهائي بطولة أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في 2015 و2016.

مجموعة اللاعبين الذين عملت معهم مثل أرتورو فيدال والكسيس سانتشين، الذين سعدوا بتشيلي إلى أعلى المستويات، من المؤكد أنهم سينهضون سريعا لأنهم يتمتعون بالشخصية والشجاعة».

وبدأت المباراة بشكل درامي بالنسبة للمنتخب الأرجنتيني بعد الهدف المبكر الذي أحرزته الإكوادور في الدقيقة الأولى والذي كان له وقع سقوط الماء البارد على اللاعبين، وحول ذلك قال ميسي: «لقد بدأنا المباراة متأخرين في النتيجة، وهذا جعل الأمور أكثر صعوبة في مواجهتنا لأنه ليس من السهل اللعب هنا، لقد ثارت الكثير من الأمور في رأسي، لأن البداية بهذا الشكل كانت بمثابة ضربة قوية جدا، ولكننا نهضنا مرة أخرى بشكل جيد للغاية، ولحسن الحظ أن الأمور سارت على ما يرام».

واستطرد: «كان بإمكاننا الفوز على الأوروغواي وبيرو، لقد أقمنا أنفسنا بأيدنا في هذه النقطة». وفي المباراة الثانية، حسمت

ميسي يحتفل بثلاثيته التي أنقذت الأرجنتين (أ.ف.ب)

بيترزي مدرب تشيلي استقال بعد الفشل في التأهل (رويترز)

روبن يعلن اعتزاله دولياً بعد فشل هولندا في التأهل للمونديال فرنسا والبرتغال إلى النهائيات وسويسرا والسويد إلى الملحق



تندن، «الشرق الأوسط»

أكملت فرنسا والبرتغال عقد المنتخبات الأوروبية المتأهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا بعد فوز الأولى على صيفتها بيلاروسيا 2 - 1، والثانية على صيفتها سويسرا 2 - 0، وصفر في الجولة الأخيرة.

في المجموعة الأولى، سجل أنطون غريزمان في الدقيقة 27 وأوليفييه جيرو (33) لفرنسا، وأنطون ساروكا في الدقيقة 44 لبيلاروسيا.

ورفعت فرنسا رصيدها إلى 23 نقطة في صدارة المجموعة، بفارق أربع نقاط أمام السويد الثانية التي ستخوض الملحق برغم خسارتها أمام هولندا التي ستعيب عن المونديال صفر - 2.

ويقتضي نظام التصفيات بتأهل صاحب المركز الأول في المجموعات التسع مباشرة إلى النهائيات، وتخوض أفضل ثمانية منتخبات حل ثمانية ملحقاً فاصلا لحسم البطاقات الأربعة المتبقية.

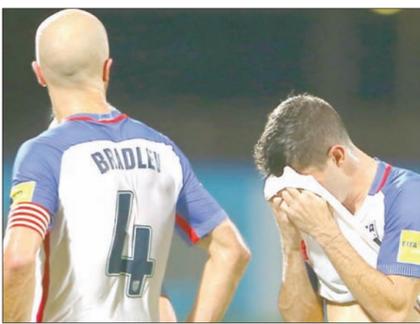
ولحقت فرنسا والبرتغال بروسيا المضيفة وصربيا وأيسلندا وألمانيا وإسبانيا وإنجلترا وبلجيكا وبولندا من أوروبا، والسعودية وإيران واليابان وكوريا الجنوبية من آسيا، ومصر ونيجيريا من أفريقيا، والمكسيك وكوستاريكا من الكونكاكاف.

ويقام في نوفمبر (تشرين الثاني) ختام تصفيات أفريقيا وإقامة ملحقين دوليين بين نيوزيلندا والبيرو خامس أمريكا الجنوبية، وهندوراس رابع كونكاكاف مع إسرائيل التي حسمت الملحق الآسيوي على حساب سوريا.

وانضمت السويد في المقابل إلى منتخبات اليونان وسويسرا وإيطاليا وكرواتيا وإيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا والدنمارك في الملحق الذي يقام الشهر المقبل.

وافتقد المنتخب الفرنسي

المنتخب الأمريكي يعيش صدمة فشل التأهل إلى مونديال روسيا



لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

عاش المنتخب الأميركي كابوسا حقيقيا بخسارته أمام ترينيداد وتوباغو 2 - 1 وخروجه من الباب الضيق من تصفيات منطقة كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، في حين تأهلت بنما إلى النهائيات للمرة الأولى في تاريخها بفوزها على كوستاريكا 2 - 1.

وكانت الولايات المتحدة في وضعية أكثر من جيدة قبل بداية المباراة لأنها كانت في المركز الثالث وتقدم على بنما صاحبة المركز الرابع بنقطين، لكن الأخيرة نجحت في انتزاع الفوز على أرضها على كوستاريكا في الرمق الأخير بتسجيلها هدف الحسم في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لتقلب نتائجها وتحسم بطاقة التأهل على حساب الولايات المتحدة بالذات.

وكانت الولايات المتحدة متاحة أمام الولايات المتحدة على الرغم من الخسارة لخوض الملحق لكن هندوراس قلبت نتائجها أمام المكسيك مرتين أيضا وخرجت فائزة 3 - 2 وتخوض الملحق الدولي ضد أستراليا خامسة آسيا.

وإلى فشل المنتخب الأمريكي بالتأهل إلى مونديال روسيا 2018 بالإضافة إلى الضربة المعنوية التي تلقاها أفراد الفريق إلى كبح جماح تطور هذه الرياضة في البلاد.

ولن تشارك الولايات المتحدة في العرس الكروي للمرة الأولى منذ مونديال المكسيك عام 1986. وقد وصفت مجلة «سبورترس إيلوستراتيد» الأسمية التي شهدت فيها العلاقات الأميركية ينحني أمام منتخب مغفور على الخريطة الكروية وهو ترينيداد وتوباغو بأنها «الأكثر إحراجا لكرة القدم وعاش المنتخب الأميركي كابوسا حقيقيا خلال هذه التصفيات بدءا بإقالة المدرب الألماني يورغن كلينزمان الذي شغل مهامه منذ عام 2011 في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد الخسارة أمام المكسيك وهندوراس،

وصولاً إلى الخسارة المذلة أمام ترينيداد في مدينة كوكفا التي تضم نحو 10 آلاف نسمة على الصفا الغربية من البلاد، حيث لم يحقق سوى 3 انتصارات في 10 مباريات، وتعتبر كأس العالم للأجيال المحرك الذي يستقطب الأجيال الشابة في بلد لا تزال وعلى الرغم من الاهتمام الزائد بكرة القدم، تطغى فيها شعبية رياضات أخرى مثل كرة السلة والبيسبول والهوكي وكرة القدم الأميركية تطغى على شعبية كرة القدم.

فقبل ثلاث سنوات، تابع ملايين من أنصار المنتخب الأميركي في مختلف أنحاء البلاد إنجازات فريقهم في نهائيات كأس العالم في البرازيل حيث نجح في تحطيم مجموعة الموت وبلغ الدور الثاني، كما أن هذا الخروج المذل قد يؤدي إلى اهتزازات على رأس السلطة الحاكمة في الاتحاد الأميركي بدءاً من رئيس الاتحاد الأميركي الذي انتهت ولايته العام المقبل.

وقال غولاتي بعد فشل فريقه في التأهل إلى العرس الكروي: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

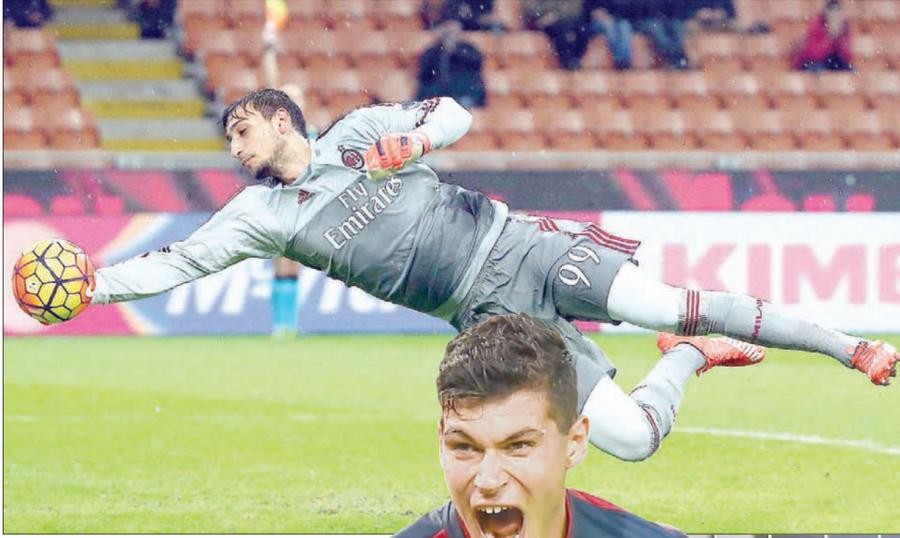
وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

وتابع: «كانت تنتظر بطبيعة الحال أن تأهل في نهاية هذه التصفيات، وبالتالي نهاية خيبة أمل كبيرة للجميع من لاعبين، جهاز فني، مدربين، وللاتحاد أيضا». وأوضح: «لكننا نملك الكثير من الأمور الإيجابية، لكن أمام ترينيداد لم تسر الأمور كما نتمنى بطبيعة الحال».

بسبب الغزارة التهديفية والقوة التنافسية والأموال الصينية ووفرة الشباب

الدوري الإيطالي يستعيد كبرياءه بين الكبار من جديد



جيانلويجي دوناروما حارس مرمى ميلان الأول (18 عاماً)



هيمنة يوفنتوس باتت مهددة بقوة من جانب نابولي

ولم يتفوق عليه في الدورات الخمسة الكبرى في أوروبا سوى ليونيل ميسي، كما يملك نادي تورينو أندريا بيلوتي، وهناك أيضاً بابو غوميز في أتلانتا.

ورغم ذلك، فإن الأمور لا تبدو ودية بالكامل في الدوري الإيطالي الممتاز، فرغم أن عدداً من الأندية قد سار على نهج يوفنتوس عن طريق بناء ملاعب جديدة أو امتلاك بعض الملاعب الموجودة بالفعل، فإن الأمور لا تزال تسير ببطء شديد.

وتشير الأرقام التي نشرتها مؤسسة «كي بي إم جي» إلى أن نمو إيرادات الدوري الإيطالي الممتاز بين عامي 2011 - 2012 و2015 - 2016 كان أبطأ من أي دوري آخر في الدورات الكبرى في أوروبا.

كما زادت الفجوة بين أندية القمة وأندية المؤخرة على نطاق أوسع.

وأشار استطلاع للرأي أجرته «غازيتا ديلو سبورت» إلى أن 58 في المائة من القراء يؤيدون تقليل عدد الفرق المشاركة في الدوري الإيطالي الممتاز إلى 18 فريقاً أو أقل من ذلك.

وبصفة عامة، فإن الإحصائيات أكثر من السلبية بكثير. كما أن الاعتماد على تقنية الفيديو لمساعدة الحكام كان له أثر إيجابي للغاية، على الرغم من بعض النقاشات الساخنة في هذا الصدد.

في النهاية، لا يزال أمام الدوري الإيطالي الممتاز طريق طويل قبل أن يعود مرة أخرى عالم كرة القدم، وقلة عدد الأخطاء المرتكبة في المباريات، وزيادة عدد اللاعبين الشباب، كلها مؤشرات على أن الدوري الإيطالي الممتاز يسير في الطريق الصحيحة.



صحيح أننا لم نعد إلى ذلك العهد الذي كنا نرى فيه منافسة شرسة على لقب الدوري الإيطالي الممتاز من جانب 7 أندية: يوفنتوس وميلان وإنتير ميلان وفيرينتينيا ولاتسيو وروما وبارما، لكن هناك الآن تقارب في المستوى ربما بشكل أكبر من الماضي، وهو ما يسمح لثمانية أو تسعة فرق على الأقل بالمنافسة على إنهاء المسابقة ضمن المراكز الأربعة الأولى.

ويعد مهاجم نابولي ديس ميريتز أبرز لاعبي الدوري الإيطالي الآن، بعدما أحرز 24 هدفاً وصنع 11 هدفاً في الدوري الإيطالي منذ بداية 2017. كما يضم نادي لاتسيو اللاعب تشيرو إيموبيلي، الذي سجل 13 هدفاً هذا الموسم.

جيدة، ولو كانت فرق أخرى في موقف وستهام الحالي لوضعت العراقيل في طريق بيليتش وأجبرته على الرحيل، لكن لاعبي وستهام يتألقون بكل قوة من أجل بيليتش.

يقول بيليتش: «أرى أنهم يريدون تحقيق النجاح. بعد المباريات الثلاث الأولى وعندما شكلنا عدم الالتزام في شكل من دون أي نقاط، لم أر أي معسكر الفريق، بل على العكس، شعرت بأننا نريد أن نعمل جميعاً على العودة لتحقيق الانتصارات. هل يقومون بذلك من أجل المدير الفني أم من أجلهم؟ لا يعد هذا مهماً في نهاية المطاف».

وأضاف: «يمكنكم الحديث عن الأداء الذي قدمناه اليوم، لكننا حققنا الفوز في المباراة لأننا لم نياس. لم نقدم أداءنا المعروف في شوط المباراة الثاني، لكنني لو كنت داخل الملعب فإن شعوري سيكون لديته أسباباً مقنعة لعدم تجديد عقد المدير الفني الكرواتي في نهاية الموسم،

لاعب جنوا بيلغري أصغر لاعب يشارك في مباراة عبر تاريخ الدوري الإيطالي (18 عاماً)

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

وعلاوة على ذلك، لم يكن الدوري الإيطالي الممتاز مكاناً مناسباً للمواهب الشابة، لكن الوضع تغير تماماً هذه الأيام، ويكفي أن نعرف أن لاعب جنوا بيترو بيلغري، الذي ولد عام 2001 أصبح أصغر لاعب يشارك في مباراة بالدوري الإيطالي.

الممتاز عبر تاريخ الكبرى في أوروبا. وحدث الشيء نفسه الموسم الماضي أيضاً، ويكفي أن نعرف أن مباراة واحدة فقط من بين 49 مباراة لعبت في الدوري الإيطالي الممتاز حتى سبتمبر (أيلول) الماضي قد انتهت بالتعادل السلبي.

وبعد الحصول على 6 ألقاب متتالية للدوري الإيطالي الممتاز، باتت هيمنة يوفنتوس مهددة بقوة من جانب نادي الشباب من العمر 19 عاماً، والذكريات اسم والده، إنريكو، في نادي فيورينتينيا. في الوقت الذي أنفق فيه ميلان أكثر من مائتي مليون يورو على التعاقدات الجديدة، وبدأ يشارك لاعب صغاراً في السن مثل جيانلويجي دوناروما في حراسة المرمى وياتريك كوترونسي في خط الهجوم.

نابولي، الذي لم يكف بالفوز في أول 7 مباريات خاضها في الدوري الإيطالي الممتاز خلال الموسم الحالي، ولكنه سجل 3 أهداف على الأقل في كل مباراة من هذه المباريات السبع. ومثلما ارتقى نادي ميلان بقوة في أواخر الثمانينات من القرن الماضي على يد بائع سابق للأندية، وهو أريغو ساري، فإن نادي نابولي يشهد طفرة الآن على يد رجل كان يعمل في أحد البنوك وهو في الثالثة والأربعين من عمره. وربما يكون السهل تحمل المخاطر

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

عند القيام بـ«الوظيفة الوحيدة التي سافعلها مجاناً»، على حد قول المدير الفني لنابولي موريزيو ساري.

مدرب وستهام يواجه ضغوطاً كبيرة وعلاقته بالجمهير لم تعد كما كانت

مستقبل بيليتش ما زال مهدداً رغم نجاحه في وقف نزيف النقاط

تتم المشكلة في أنه كلما استمر هذا الوضع اعتمد بيليتش على العامل النفسي والتحفيز مع عدم الاهتمام بالجوانب التكتيكية. قد يكون هذا كافياً لإبعاد وستهام يونايته عن منطقة الهبوط، لكنه لا يشكل أساساً متيناً للنجاح.

وبعدما صعد وستهام للمركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بسبع نقاط من أربع مباريات، بات أمام النادي فرصة لكي يبني على ذلك بعد استئصال مباريات الدوري بعد انتهاء المباريات الدولية.

يقول بيليتش: «الآن أتوقع أن تقدم أداء أفضل».

قد يكون بيليتش في وضع أسوأ الآن، لكن هذا الأداء غير المقنع لا يضمن له البقاء على المدى الطويل. وما لم يخرج بيليتش من دائرة الحاجة إلى تحقيق فوز غير مقنع من أجل الخروج من أزمة أكبر، فإن وستهام سيكون لديه أسباب مقنعة لعدم تجديد عقد المدير الفني الكرواتي في نهاية الموسم،

جيدة، ولو كانت فرق أخرى في موقف وستهام الحالي لوضعت العراقيل في طريق بيليتش وأجبرته على الرحيل، لكن لاعبي وستهام يتألقون بكل قوة من أجل بيليتش.

يقول بيليتش: «أرى أنهم يريدون تحقيق النجاح. بعد المباريات الثلاث الأولى وعندما شكلنا عدم الالتزام في شكل من دون أي نقاط، لم أر أي معسكر الفريق، بل على العكس، شعرت بأننا نريد أن نعمل جميعاً على العودة لتحقيق الانتصارات. هل يقومون بذلك من أجل المدير الفني أم من أجلهم؟ لا يعد هذا مهماً في نهاية المطاف».

وأضاف: «يمكنكم الحديث عن الأداء الذي قدمناه اليوم، لكننا حققنا الفوز في المباراة لأننا لم نياس. لم نقدم أداءنا المعروف في شوط المباراة الثاني، لكنني لو كنت داخل الملعب فإن شعوري سيكون لديته أسباباً مقنعة لعدم تجديد عقد المدير الفني الكرواتي في نهاية الموسم،



الضغوط تحاصر بيليتش (رويترز)

على أي شخص أن يكرهه، وهو ما يوضح الرغبة القوية في أن تراه دائماً يعمل بصورة

سوانزي سيتي، حيث افتقد أداء وستهام يونايته للسلاسة وفرض الإقاع على الفريق المنافس، وازدادت الأجواء سخطا في الملعب الأولمبي بلندن عندما حل ديفارا ساخو بديلاً لهيرنانديز الذي لم يقدم الأداء المتوقع، في الدقيقة 78 من عمر اللقاء.

وكانت المباراة تسير باتجاه التعادل، ولأول مرة كان هناك شعور بالغضب الجماهيري تجاه بيليتش، الذي يبدو أنه بدأ يفقد الكثير من حب الجمهور له، وهو ما يسمح لمجلس إدارة النادي بالتفكير في إقالته دون الخوف من رد فعل الجمهور الذي كان مؤيداً لبيليتش بقوة.

وهز هرنانديز رأسه بقوة وهو يجلس على مقاعد البدلاء، وتعاطف الجمهور مع اللاعب المنضم للنادي مقابل 16 مليون جنيه إسترليني.

ومع ذلك، كان الشيء الأبرز على مدى الـ12 شهراً الماضية في وستهام يتمثل في مهارة النادي في استغلال أي فوز تم تحقيقه

سوانزي سيتي، حيث افتقد أداء وستهام يونايته للسلاسة وفرض الإقاع على الفريق المنافس، وازدادت الأجواء سخطا في الملعب الأولمبي بلندن عندما حل ديفارا ساخو بديلاً لهيرنانديز الذي لم يقدم الأداء المتوقع، في الدقيقة 78 من عمر اللقاء.

وكانت المباراة تسير باتجاه التعادل، ولأول مرة كان هناك شعور بالغضب الجماهيري تجاه بيليتش، الذي يبدو أنه بدأ يفقد الكثير من حب الجمهور له، وهو ما يسمح لمجلس إدارة النادي بالتفكير في إقالته دون الخوف من رد فعل الجمهور الذي كان مؤيداً لبيليتش بقوة.

وهز هرنانديز رأسه بقوة وهو يجلس على مقاعد البدلاء، وتعاطف الجمهور مع اللاعب المنضم للنادي مقابل 16 مليون جنيه إسترليني.

ومع ذلك، كان الشيء الأبرز على مدى الـ12 شهراً الماضية في وستهام يتمثل في مهارة النادي في استغلال أي فوز تم تحقيقه

سوانزي سيتي، حيث افتقد أداء وستهام يونايته للسلاسة وفرض الإقاع على الفريق المنافس، وازدادت الأجواء سخطا في الملعب الأولمبي بلندن عندما حل ديفارا ساخو بديلاً لهيرنانديز الذي لم يقدم الأداء المتوقع، في الدقيقة 78 من عمر اللقاء.

وكانت المباراة تسير باتجاه التعادل، ولأول مرة كان هناك شعور بالغضب الجماهيري تجاه بيليتش، الذي يبدو أنه بدأ يفقد الكثير من حب الجمهور له، وهو ما يسمح لمجلس إدارة النادي بالتفكير في إقالته دون الخوف من رد فعل الجمهور الذي كان مؤيداً لبيليتش بقوة.

وهز هرنانديز رأسه بقوة وهو يجلس على مقاعد البدلاء، وتعاطف الجمهور مع اللاعب المنضم للنادي مقابل 16 مليون جنيه إسترليني.

ومع ذلك، كان الشيء الأبرز على مدى الـ12 شهراً الماضية في وستهام يتمثل في مهارة النادي في استغلال أي فوز تم تحقيقه

سوانزي سيتي، حيث افتقد أداء وستهام يونايته للسلاسة وفرض الإقاع على الفريق المنافس، وازدادت الأجواء سخطا في الملعب الأولمبي بلندن عندما حل ديفارا ساخو بديلاً لهيرنانديز الذي لم يقدم الأداء المتوقع، في الدقيقة 78 من عمر اللقاء.

وكانت المباراة تسير باتجاه التعادل، ولأول مرة كان هناك شعور بالغضب الجماهيري تجاه بيليتش، الذي يبدو أنه بدأ يفقد الكثير من حب الجمهور له، وهو ما يسمح لمجلس إدارة النادي بالتفكير في إقالته دون الخوف من رد فعل الجمهور الذي كان مؤيداً لبيليتش بقوة.

وهز هرنانديز رأسه بقوة وهو يجلس على مقاعد البدلاء، وتعاطف الجمهور مع اللاعب المنضم للنادي مقابل 16 مليون جنيه إسترليني.

ومع ذلك، كان الشيء الأبرز على مدى الـ12 شهراً الماضية في وستهام يتمثل في مهارة النادي في استغلال أي فوز تم تحقيقه

يوميات الشرق

غلاف أدى إلى ولادة صداقة بين كاتبة ورسمية

مريم مشتاوي وكريستين صالح... اجتماع القلم والريشة

الإنسان له حقوق فعلية مثل تلك التي قرأت عنها مشتاوي في الكتب حين كانت في بيروت. تشارك في صالون ثقافي شهري، ولها نشاطات ثقافية خيرية. فالصالون الثقافي هو تجمع شهري لمثقفين وكتاب وشعراء عرب واجانب من محبي الثقافة العربية، ينظم فعاليات ثقافية متنوعة تهدف إلى مد الجسور بين الثقافتين العربية والبريطانية، وتقديم صورة مشرقة عن الثقافة العربية في زمن شاعت مفاهيم خاطئة عن العرب في بلدان الغرب. لحد الآن احتفى الصالون بقامات عربية كبيرة مثل جبران خليل جبران ونزار قباني وغيرهما، كما احيا تفرج شارع المتنبي. أسست مريم الصالون الثقافي بعد موت ابنها الصغير لدعم الجمعيات التي تعنى بمرض سرطان الأطفال.

الحياة والماسي المتلاحقة التي نسجم بها، تدفع المبدع إلى الكتابة. والشعر بطبيعته مكثف، ومساحته ضيقة ليس فيه مساحات شاسعة للتعبير، ولا يحتمل تدفق المشاعر؛ لذلك لجأت إلى الرواية التي جاءت كحاجة ملحة وليدة الأحداث الاليمة التي تعيشها يوميا». وتتابع: «كما أن الشعر نخوي بامتياز، وأنا أرادت أن أصل إلى كل فئات القراء».

تتري مشتاوي أن اللجوء إلى الرواية كان لغسل روحها من كل الشوائب التي سببها الزمن، وثانياً لأنها تطمح للتغيير وتؤمن بدور الكاتب في تطوير المجتمع. وحسب رأيها، فكونها عربية مقيمة في لندن، ترى أن هذه المدينة هي مرتع للإنسان المبدع رجلاً كان أم امرأة، عربياً أم اجنبياً.

وتضيف: «لست في حاجة إلى أن أتى من خلفي سياسية معينة لأنصح في عملي ومجتاعي، ولا حتى أن أتبع تياراً أو حزباً أو زعيماً سياسياً، كما قد يحصل في وطني الأم أو في أي بلد عربي آخر. هنا، يكفي أن يجتهد الإنسان ليجني ثمار تعبه». وتضيف: «بالنسبة للمرأة تحديداً، فإن العالم العربي يقلل من شأنها ومن قدراتها. حتى مناصبها السياسية هي شكلية فقط، ولا يستطيعون مزج المرأة الحسنة والمظهر مع الموهبة، وكان على كل امرأة ناجحة أو موهوبة أن تكون رثة المظهر. في لندن المرأة المحترمة قبيحة كانت أم جميلة تصل إلى أحلامها. مدينة تقدر الكفاءات تشجعها وتعني بها».



غلاف الكتاب

في الطفولة... وكنت تيريزا بجنوبها وأنفعلاتها. كل شخصية تولد من أحشائي... أكتبها بحب... أتقصصها وتقمصني... تعيش معاً طيلة الرحلة الروائية، وحين تنتهي الرواية أشعر بإحباط شديد وبفراغ أكبر». وعن سبب انتقالها من عالم الشعر إلى الرواية، تقول مشتاوي: «لا أعتقد أنني انتقلت إلى عالم الرواية، بل الأصح أنني نقلت معي الشعر إلى أحضانها. لا يمكنني أن أتخلي عن جنسيتي الشعرية فهي الأصل... حاولت أن أوظف الشعر في خدمة الرواية، وكنت حريصة أن يكون ظله خفيفاً على البناء الروائي. أسعى لأكتب بأسلوب شاعري، وتحريزاً على العناصر الرئيسية للرواية». وبرأيها، فإن الصراعات المتتالية التي يعيشها عالمنا العربي وصعوبة

الصورة هي مرآة معبرة عن مريم». ورداً على سؤالها عن نسبة رضاها عن اللوحة ونقلت الصورة التي تلمستها في شخصية بطلة الكتاب ورسمتها بالطريقة التي شعرت بها. وتتابع: «نجاح أي عمل يعتمد على علاقة جيدة تربط بين الطرفين والزبون والرسم، وفي هذه الحالة نجح الغلاف؛ لأن علاقتي بمريم بالعودة إلى مريم وروايتها الجديدة، ولدى سؤالها عن الرواية الأقرب إلى روحها والتي تشبهها كإسنانة، ردت: «كل الأعمال الأدبية هي امتداد لروح كاتبها... وكل رواية هي مرآة مريم. أعكس فيها تراكمات في داخلي عشتها في الماضي أو صادفتني حديثاً أو قرأتها في مكان وتوضح: «مريم هي عشق وياقوت وتحريزاً أكاديا. ربما كنتُ (عشق) بقادانيا وياقوت» بالمرح التي عاشت داخلي



الفنانة التشكيلية كريستين صالح جميل

أطلتها مباشرة بعد إطلاق الكتاب، وشددت على أن الانتقاد مهم في الكثير من الأحيان، وكبرت بان فكرة الغلاف كانت فكرتها، والسبب هو أن كريستين رأت في شخصية المرأة التي تدور أحداث الكتاب حولها، تشبه في مضمونها الكاتبة. وهنا تفسر صالح الأمر من منطلق عملها ككاتبة، وتقول: «الفن هو عبارة عن مشاعر وله وجوه عدة. الكتابة فن. والرسم فن. والغناء فن. وأنا أرى بأن صاحب العمل هو قطعة من عمله؛ لأنه يتأثر به، وفي وضع مريم، فهي قطعة منه، ولو أنها لا تقرأ هذا الناعم وأوجه التشابه. وتضيف صالح أنها لم تنقل صورة مريم كما هي؛ لأنها وضعت لمستها الخاصة لدرجة أن هناك الكثير من التساؤلات عما إذا كان

قصته، الغلاف فهو لوحة فنية رائعة تشبه إلى حد كبير الكاتبة في ملامحها الهادئة. تروي لنا مشتاوي لغز الغلاف وتقول إنها التقت عن طريق الصدفة بالفنانة الرسامة كريستين صالح جميل من خلال صديقة مشتركة. بერთها لوجانها، خصوصاً لوحة بعنوان «أمل»، وهي عبارة عن صورة فتاة استطاعت الرسامة أن تعطي كل ما لديها لكي تظهر الأمل في عينيها. وعندما رأت مشتاوي هذه اللوحة تمتنت ضمناً أن ترسم كريستين لها لوحة غلاف «تيريزا أكاديا»؛ فعرضت الأمر عليها ورحبت بالفكرة، ثم طلبت منها أن تعطيها فرصة لتقرأ الرواية... وبعد أسبوع اتصلت بها قائلة: «تيريزا أكاديا شبيهك جداً، أو قد تكون أشبه بعضفوريين برفقاً بلغة فنية تختلف طرقها، لكنها متناغمة».

تقول مشتاوي: «أخافني الفكرة في البداية لأنني كنت أعلم ضمناً أنني سأواجه انتقادات حادة، مثل (كاتبة مغرورة وممتلئة بذاتها وترجسية)، ولكنني حين رأيت اللوحة اقتنعت بفكرة كريستين، وشعرت أنها فعلاً تجسد الشخصية الرئيسية في الرواية».

وقالت كريستين صالح جميل لـ«الشرق الأوسط»، إنها جسدت صورة تيريزا، وساهمت بأن تجعل الشخصية أقرب إلى الحقيقة، وهي سعيدة جداً كونها قامت بعمل جديد من نوعه. فهذه هي المرة الأولى التي تقوم بها برسم غلاف كتاب وهي راضية جداً بالنتيجة. وأضافت أن إحساس الكاتبة كان في مكانه؛ لأنها خافت في البداية من الانتقادات التي

لندن، جوسلين إيليا

مريم مشتاوي، شاعرة لبنانية تقيم في لندن. لها عدد من الجوامع الشعرية منها: «حبيب لم يكن يوماً حبيبي»، و«ممر وري بين الحب والموت»، و«هالوين الفراق الأبدى». دخلت عالم الرواية بـ«عشق» و«حين تبكي مريم» و«ياقوت».

كريستين صالح جميل رسامة بريطانية لبنانية شاركت في معارض محلية وعالمية، لها لوحات كثيرة عن الخيل العربي التي زينها مراد بطرس بالبحر العربي الجميل. بمناسبة إطلاق الكاتبة مريم مشتاوي روايتها الجديدة «تيريزا أكاديا»، ضربت «الشرق الأوسط» عصافيرين بحجر، لأنهما بالفعل أشبه بعضفوريين برفقاً بلغة فنية تختلف طرقها، لكنها متناغمة. «تيريزا أكاديا»، رواية تجمع ما بين الخيال وجنون الحب. تبدأ من شاطئ بورتوفينو في إيطاليا وتنقل أحداثها إلى مرفأ طرابلس في لبنان، لتنتهي بين جدران دير في قرية عتابا، وهذه القرية من اختراع الكاتبة في جردو لبنان الشمالية. «تيريزا أكاديا» أو «امرأة الفراق»، تولد في بيت يفقد أحد أركانها الرئيسية. والدها شيخ البحر رجل غريب الأطوار ينتمي إلى عالم البحار. توفيت والدتها وهي لا تزال طفلة، وربتها امرأة لا تفل غرابية عن والدها.

أحبت تيريزا أغسطس، لكنه ترك بورتوفينو واختفى... فقررت السفر إلى... حيث تبدأ الحكاية... واللافت في الكتاب بعيداً عن

أنجلينا جولي وغوينيث بالترو تخرجان عن صمتها... وزوجته تنفصل عنه

كولين فيرث وجورج كلوني ينضمان إلى منتج هوليوود هارفي واينستين



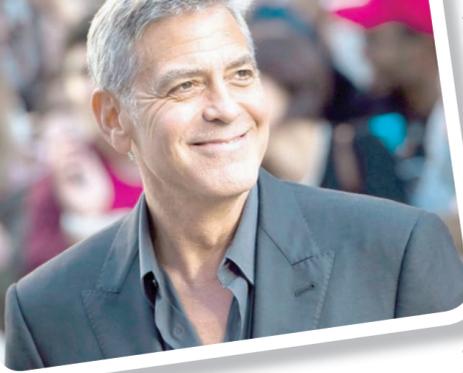
غوينيث بالترو في فيلم «شكسبير عاشقاً» من إنتاج شركة واينستين



كولين فيرث في لقطة من فيلم «خطاب الملك»



المنتج السينمائي هارفي واينستين وزوجته جورجينا تشابمان خلال مهرجان كان السينمائي (إبأ)



جورج كلوني

تاييم» ذكرت واينستين في بيان سابق لصحيفة «نيويورك تايمز»، إنه أدرك «منذ فترة من الزمن أنه في حاجة إلى أن يكون شخصاً أفضل وأن «طريقة تعاملي مع الأشخاص الذين عمل معهم تغيرت»، لكنه لم يتحدث عن هذه المزاغمة بصورة مباشرة.

يقول أنا أسف، وهو يعينها». وقالت شركة واينستين في بيان، نشرته وسائل إعلام أميركية مختلفة، إن مديرها ابلغوا واينستين بإنهاء عمله لدى الشركة في قرار «ساري النفاذ على الفور». واتهامات واينستين بالتحرش العام الماضي، قال المنتج السينمائي لوسائل الإعلام الأميركية، إن تشابمان تقف بجانبه. وأضاف لصحيفة «نيويورك بوست»، أن تشابمان تساعد في أن يصبح «إنساناً أفضل»، وأن «يعتذر عن سلوكه السيئ، وأن

ينظر لكل النساء اللاتي تحملن أما شديداً بسبب هذه الأعمال التي لا تنسى. لقد اخترت أن انفصل عن زوجي». وأشار إلى أنه بعدما كشفت صحافية «نيويورك تايمز» اتهامات واينستين بالتحرش العام الماضي، قال المنتج السينمائي لوسائل الإعلام الأميركية، إن تشابمان تقف بجانبه. وأضاف لصحيفة «نيويورك بوست»، أن تشابمان تساعد في أن يصبح «إنساناً أفضل»، وأن «يعتذر عن سلوكه السيئ، وأن

دونالد ترمب جونيور، الابن الأكبر له بالتغريد بالكلمات نفسها، كما انتقد أحد الكوميديين الأميركيين الذي داب على انتقاد والده، فما كان من المذيع إلا أن رد عليه بوضع مقطع مسجل لترمب وهو يتفاخر بقدرة على التحرش بالنساء. وعلق كلوني بدوره على الأمر ذاته، قائلاً: إن الصحافة المناصرة لترمب لامت على هوليوود صمتها بخصوص واينستين، وقال إن أفراد الحزب الجمهوري أيضاً تجاهلوا ادعاءات مماثلة بالتحرش أقامتها 15 امرأة ضد دونالد ترمب في الثمانينات، وأضاف كلوني: «أعتقد أنه من الأفضل لنا، بدلاً من تسييس تصرفات واينستين، نقاش آثاره الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي عاب على الحزب الديمقراطي ومرشحهم هيلاري كلينتون، وأن واينستين كان من داعميه. وبادر

بالفرغ من مزاغمة التحرش الموجهة ضد واينستين، وأضافت في بيان «سلوكه لا يمكن الصلح عنه، لكن إساءة استغلال السلطة أمر شائع». وقالت في بيان موقع «هافينجتون بوست» هذه الأخبار المخزية عن هارفي واينستين أفرغتنا نحن ممن علمنا معه». أما النجمة البريطانية دينش، التي فازت بجائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «شكسبير إن لاف»، عام 1999 الذي أنتجه واينستين، فقالت في بيان إنها «لم تكن على دراية على الإطلاق لوجود هذه الاتهامات المروعة بالتأكيد».

ورغم أن الممثلين الرجال نالوا حظاً كبيراً من اللوم والتقريع بسبب صمتهم في البداية، إلا أن بعضهم بدأ الحديث عن واينستين، معربين عن رفضهم وإدانتهم لما قام به. فقد علق الممثل البريطاني كولين فيرث، الذي مثل في فيلم «خطاب الملك» من إنتاج شركة واينستين وحصل على أوسكار أفضل ممثل عن دوره في الفيلم، من خلال بيان أرسله لصحيفة «الغارديان» عن «الانصتان» الذي شعر به لدى قراءته الأخبار حول المنتج الشهير، وأضاف فيرث: «ساورني شعور بالثغثان عند قراءة ما كان يحدث في الوقت الذي كنت أسبق من مساندة واينستين. لقد كان شخصاً مخيفاً وصاحب نفوذ يصعب التصدي له. ولا بد من أنه كان أمراً مخيفاً للنساء اللواتي قمن بكتشف الأمر. التعرض لهذا النوع من التحرش أمر مخيف، أحيى شعاعهن».

كما شنت انتحان من أكثر نجومات هوليوود احتراماً، ميريل ستريب وجودي دينش، هجوماً عنيفاً على واينستين، وقالتا إنهما لم تكونا على علم بممارساته ضد النساء، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز» أمس.

لوس أنجليس - لندن، «الشرق الأوسط»

وقالت ستريب، إنها تشعر

ضمن مبادرة «جسور» لتمكين الشباب «من الصحراء إلى الدلتا»... يعرض للأميركيين مواهب فنية سعودية



زائران يعاينان عملاً فنياً في المعرض



الأعمال الفنية في المعرض أثارت نقاشات جانبية لدى الزوار



بعض الأعمال تطلب التمتع لدقتها الفنية

حيث قُدمت 6 معارض فنية في 6 ولايات، بحضور أكثر من 25 ألف شخص. وتقدم المعارض أعمال الفنانين السعوديين الناشئين والضوء على إبداعاتهم وبناء روابط بين هؤلاء الفنانين والمؤسسات الفنية حول العالم.

ضمن مبادرة «جسور» لتمكين الشباب

«من الصحراء إلى الدلتا»... يعرض للأميركيين مواهب فنية سعودية



زائران يعاينان عملاً فنياً في المعرض



الأعمال الفنية في المعرض أثارت نقاشات جانبية لدى الزوار



بعض الأعمال تطلب التمتع لدقتها الفنية

حيث قُدمت 6 معارض فنية في 6 ولايات، بحضور أكثر من 25 ألف شخص. وتقدم المعارض أعمال الفنانين السعوديين الناشئين والضوء على إبداعاتهم وبناء روابط بين هؤلاء الفنانين والمؤسسات الفنية حول العالم.

ثري المكتبة الوطنية بجملة من الدراسات والبحوث فيصل بن سلمان يطلق مبادرة التوثيق الشفوي للتاريخ



المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أطلق الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، مبادرة التوثيق الشفوي (روايتهم) تحت إشراف المركز.

وأكد الأمير فيصل بن سلمان خلال ترؤسه الاجتماع 46م لمجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، أهمية هذه الخطوة العلمية في توثيق ورصد تاريخنا العلمي والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أن هذا التوثيق سيثري المكتبة الوطنية بجملة من الدراسات والبحوث.

ورحب أمير المدينة المنورة بعضوي المركز الجديد، أحمد الحفيظ رئيس المحكمة العامة بالمدينة المنورة، والمهندس فهد البلهسي الأمين العام لهيئة تطوير المدينة المنورة. وينتظر أن تفتتح المبادرة

وعدد من الجامعات والمؤسسات العلمية. ويمثل مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة صرحاً علمياً يهتم بجمع المعلومات عن المدينة المنورة من مختلف المصادر وأوعية المعلومات كالكتب والمقالات والبحوث.

والتقافية وغيرهم. واستعرض مجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة خلال الاجتماع، برامج النشر والتحقيق العلمي والدراسات العلمية والأنشطة الثقافية، بالتعاون بين المركز والمجال واسعاً، للوقوف على جانب من مصادر التوثيق الشفوي عبر عدد من الرواة والمعمرين والمعاصرين من رجال الدولة في مختلف المجالات، إضافة إلى عدد من الشخصيات الاجتماعية

الأمير فيصل بن سلمان خلال ترؤسه الاجتماع 46م لمجلس نظارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

تنطلق فعاليات في متحف البحرين الوطني كنوز دلمون تقص شريط مؤتمر المتاحف في شبه الجزيرة العربية



الشيخة مي آل خليفة في افتتاح مؤتمر المتاحف (الشرق الأوسط)

النامة، عبيد السهيمي

استعرض متحف البحرين الوطني يوم أمس، أمام الجمهور، كنوز دلمون التي تمثلت في الأختام، وهي مجموعة دائمة في متحف البحرين الوطني، شكلت مع قطع أثرية شارك بها متحف الكويت الوطني، انطلاقاً من أعمال مؤتمر «المتاحف في شبه الجزيرة العربية»، الذي يستمر على مدى ثلاثة أيام.

ويستعرض متحف البحرين الوطني هذه الكنوز الأثرية بمرافقة استضافته مؤتمر المتاحف في شبه الجزيرة العربية، وذلك ليتعرف الجمهور على أنواع هذه الأختام، وطرق استخدامها وما يتعلق بها من ممارسات اجتماعية واقتصادية تعود إلى الألفية الثانية والثالثة قبل الميلاد.

ويستضيف المتحف في المؤتمر بنسخته الثالثة التي أطلقت يوم أمس، 70 من خبراء المتاحف والأكاديميين من دول مجلس التعاون الخليجي والوطن العربي والعالم، ويجري تنظيم المؤتمر ضمن برنامج هيئة الثقافة لعام 2017 الذي يأتي بعنوان «أثارتنا إن حكت».

أمام ذلك قالت الشيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار: «المتاحف هي ضمان حفظ تاريخنا وإرثنا الإنساني والحضاري، فيها تستقر ذاكرة الأوطان وعبرها نعرف العالم على ما نملك من مقومات ثقافية عريقة»، وأضافت: «لذلك كرسنا عامنا الحالي من أجل إثارتنا

وتعاوناً بكل صدق مع سلسلة (المتاحف في شبه الجزيرة العربية) لإيجاد مساحة نتبادل فيها الخبرات والمعارف في كيفية بناء وتطوير وتمكين المتاحف ومراكز الزوار في المنطقة، وكذلك من أجل عرض تجربتنا المتقدمة في جانب المتاحف».

وفي ختام المؤتمر «المتاحف في شبه الجزيرة العربية» إلى توفير منصة لتعزيز الحوار بين مختلف خبراء المتاحف والخبراء الأكاديميين لمناقشة القضايا الرئيسية الناشئة في مجال المتاحف، مع التركيز على قضايا التمثيل والهوية والممارسة الفنية والمساحات والمكان، فيما يتعلق بالمتاحف في المنطقة.

في اليوم الأول استعرض المؤتمر في ثلاث جلسات نقاشية سبل تطوير المتاحف في المدن الخليجية، إعادة النظر في التحديات والفرص التي تواجه المتاحف الوطنية في المنطقة والعلاقة بين الهوية التراثية والحدائق. كما قدم المتحدثون

ويكفيل مديرة سلسلة مؤتمرات «المتاحف في شبه الجزيرة العربية» إن (المشاركين في أعمال المؤتمر سيكونون على موعد مع الكثير من الأوراق العلمية المهمة التي تساعد في فهم طبيعة المتاحف والآثار المعروضة فيها».

وهدف مؤتمر «المتاحف في شبه الجزيرة العربية» إلى توفير منصة لتعزيز الحوار بين مختلف خبراء المتاحف والخبراء الأكاديميين لمناقشة القضايا الرئيسية الناشئة في مجال المتاحف، مع التركيز على قضايا التمثيل والهوية والممارسة الفنية والمساحات والمكان، فيما يتعلق بالمتاحف في المنطقة.

وتعاوناً بكل صدق مع سلسلة (المتاحف في شبه الجزيرة العربية) لإيجاد مساحة نتبادل فيها الخبرات والمعارف في كيفية بناء وتطوير وتمكين المتاحف ومراكز الزوار في المنطقة، وكذلك من أجل عرض تجربتنا المتقدمة في جانب المتاحف».

وفي ختام المؤتمر «المتاحف في شبه الجزيرة العربية» إلى توفير منصة لتعزيز الحوار بين مختلف خبراء المتاحف والخبراء الأكاديميين لمناقشة القضايا الرئيسية الناشئة في مجال المتاحف، مع التركيز على قضايا التمثيل والهوية والممارسة الفنية والمساحات والمكان، فيما يتعلق بالمتاحف في المنطقة.

سودوكو

		4	6				9
3				9	2	8	
	5			7			
1						2	5
2		9					
7			4				1
	8						
4			3	5			
5	9			2	6		

الحل السابق

5	4	8	9	7	2	6	1	3
9	1	3	8	4	6	2	7	5
6	2	7	1	3	5	4	8	9
1	6	9	2	8	7	5	3	4
4	8	2	3	5	9	1	6	7
3	7	5	4	6	1	8	9	2
7	3	4	5	1	8	9	2	6
8	9	6	7	2	4	3	5	1
2	5	1	6	9	3	7	4	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف عبر أرجاء شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج. وتسطع أشعة الشمس فوق أغلب المناطق، لكن تظهر سحب متقطعة فوق اليمن وعمان وجنوب المملكة العربية السعودية القادمة من بحر العرب.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المحتمل ظهور سحب متقطعة وتساقط أمطار لفرقة وجيزة على امتداد السواحل الغربية لسوريا خلال الصباح. أما باقي الأرجاء، فيسودها طقس جاف، مع سطوع الشمس طوال ساعات النهار على الأردن والعراق ولبنان وفلسطين.

أمريكا الشمالية

نتيجة تمركز مرتفع جوي، يسود طقس جاف منطقة وادي نهر سانت لورانس في كندا، بينما تتساقط أمطار على الأجزاء الأميركية المطلة على منتصف المحيط الأطلسي، أما منطقة السهول والغرب الأوسط، فيسودها طقس دافئ، في الوقت الذي يتحرك منخفض جوي إلى داخل شمال غربي المحيط الهادي حاملاً معه أمطاراً وهواءً الطف.

أوروبا

يجتاح منخفض جوي واسع عبر بحر البلطيق، حاملاً معه أمطاراً ورياحاً عبر مختلف أرجاء المنطقة. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف الكثير من أرجاء إنجلترا وويلز وإيرلندا. أما شمال أيرلندا واسكتلندا، فتتعرضان لأمطار متفرقة. ويسود طقس جاف جنوب أوروبا، من إسبانيا حتى اليونان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة على السواحل الليبية، مع احتمالات هبوب عاصفة رعدية عبر جبال أطلس، شمال المغرب. في المقابل، يسود طقس جاف عبر باقي أرجاء شمال أفريقيا، مع سطوع لأشعة الشمس.



زاهي حواس

الفراعنة يعيدون آثار بيرو المسروقة

قبل أن أسافر إلى بيرو للمرة الثانية تذكرت قصة طريفة تُظهر كيف أن الفراعنة قد ساعدوا بيرو في عودة آثارهم المسروقة... وترجع هذه القصة إلى وقت ما قمتما به من عمل لعودة آثارنا المسروقة، وقد وصل عدد ما قمنا باسترداده إلى 6 آلاف قطعة أثرية، وقد كان لهذا المجهود صدى في العالم كله، ومن أثار ذلك كان اختياري عن طريق مجلة «التايمز» الأميركية واحداً من مائة شخصية عالمية مؤثرة في العالم؛ لأننا لا نحافظ وكانت حجة جامعة بيل أن بيرو لن تحافظ لم يكن هناك أحد يجزئ على المطالبة بها! فقد حدث منذ عقود أن طالب أحد رؤساء الآثار السفير الألماني في القاهرة بعودة رأس «نفرتي» من برلين؛ وفي اليوم التالي تمت إقالته من منصبه. وقامت جامعة بيل بأمريكا باستعادة آلاف القطع الأثرية المستخرجة من الموقع الأثري الشهير في بيرو «ميتسو بتشو»، وهو موقع يصل في شهرته إلى الأهرامات... وحاولت حكومة بيرو استعادة هذه الآثار دون جدوى، وكانت حجة جامعة بيل أن بيرو لن تحافظ على هذه الآثار مثلها، وظلت هذه الآثار داخل الجامعة طوال مائة عام... وظلت حكومة بيرو بكل الطرق الدبلوماسية والمراسلات تطلب عودة هذه الآثار دون جدوى. واتصل بي سفير بيرو في القاهرة في ذلك الوقت يطلب تحديد موعد مقابلة معي ووزير خارجية بيرو. وفعلاً وصل الوزير وحتى لي قصة آلاف من القطع الأثرية التي سُلمت لجامعة بيل منذ نحو مائة عام والجامعة ترفض أن تعيد لهم الآثار، وقلت للوزير بالحرر الواحد: «أرجو أن تكتب الخطوط التي سوف أمليها عليك، وإذا نفذتها، فسوف تُعاد الآثار إلى بيرو خلال ساعات فقط...»، وقلت: «عندما تصل إلى بيرو وتحصل على موافقة من رئيس الجمهورية، فأرجو أن يعلن مكتبك أنك سوف تعقد مؤتمراً صحافياً عالمياً في بيرو بخصوص الآثار الموجودة في جامعة بيل... وخلال المؤتمر الصحافي أرجو أن تعلن موضوع الآثار وكيف خرجت من بيرو، وبعد ذلك تعلن أن الحكومة قررت أن ترفع قضية ضد رئيس الجامعة، وذلك في بيرو وفي مدينة بيل حيث توجد الجامعة...»، وقلت لوزير الخارجية: «يجب أن تعلن باسم رئيس الجامعة»، وقلت: «بعد ساعة واحدة من هذا المؤتمر سوف تحصل بحكم الجامعة لتعلن استعدادها لعودة آثاركم...» وأضفت أن أي رئيس جامعة في أمريكا يود أن يحافظ على اسمه نظيفاً بعيداً عن القضايا. وفعلاً بعد المؤتمر اتصلوا بحكومة بيرو وعادت الآثار لبلدها، وهم لا يصدقون ما يحصل... ودعوت المسؤولين في وزارة الثقافة لحضور المؤتمر الأول لاستعادة الآثار المسروقة الذي عقد في القاهرة وحضره أكثر من 30 دولة، وبعد ذلك عُقد المؤتمر الثاني في بيرو عام 2011، ودعيت الحكومة لحضور المؤتمر، وقام رئيس الجمهورية بعمل احتفال ضخم في ميدان عام بجوار القصر الجمهوري، وقلندي ساماً في بيرو هو «وسام الشمس»، واعلنوا سبب تقليدي هذا الوسام، وأصبحت هذه القصة حديث شعب بيرو، وجاءت الدعوة الثانية لزيارة بيرو خلال شهر يوليو (تموز) الماضي لتكشف في مزيد من أسرار هذا البلد المخير الغني بتراته.

بالاهتمام بفحص حاسة الشم. ويوجد حالياً عدد من الاختبارات الشم، إلا أنها تعتمد على تقييم المرضى للروائح، مثل رائحة رحيق الزهور، أو جزينات مواد كيميائية، إلا أن مختلف الأفراد، حتى الذين يمتلكون حاسة شم سليمة، يتفاوتون في تقييمهم روائح تلك المواد.

وقد حاول باحثو جامعة روكفلر الانتفاخ على مثل هذا التفاوت بتطوير ما أطلقوا عليها اسم «الرائحة البيضاء»، وهي رائحة متميزة غير معروفة ناتجة عن خلط مواد مختلفة. وقد سميت هذه الرائحة بـ«البيضاء» على غرار تسمية اللون الأبيض الذي يتولد عادة عن مزج عدد من ألوان الطيف الشمسي.

وقال الباحثون الذين نشروا نتائج دراستهم في مجلة «أعمال الأكاديمية الوطنية للعلوم» إنهم مزجوا 30 رائحة تنتجها جزينات من شتى المواد، لتوليد الرائحة الجديدة التي استخدمت في اختبارين منفصلين: الأول للتمييز بينها وبين روائح غالبية عليها، والثاني للإحساس بتركيز منخفض جداً من الرائحة البيضاء.

وأظهرت اختبارات الشم الجديدة في الجامعة وفي مستشفى المحاربين القدامى في تايوان، القدرة على الكشف عن تدهور حاسة الشم بشكل متوقع أكثر من الاختبارات الحالية.

توقعات بإجازة أول علاج جيني للعمى الوراثي اليوم



كول وكارولين كاربير اللذان عاد إليهما البصر بعد نجاح العلاج

في العلوم العصبية بالدعم، وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها مصابة منذ عمر مبكر بتدهور حاسة الشم لديها، مع العلماء في تطوير اختبار جديد للشخص لتتحسين عمليات تشخيص مرض الزهايمر؛ وهو أحد أمراض العتة، ومرض باركنسون الذي يسبب الشلل الرعاش. ويسبب تدهور القدرة على الشم نتيجة أسباب مختلفة؛ ومنها التعرض لضربة رأس، أو حدوث عدوى الجيوب الأنفية، بل وحتى بسبب نزلة برد، وفي حالة بردها فإنها تعتقد أنها فقدت حاسة الشم وهي صغيرة، إلا أن الأطباء لم يهتموا بحالتها. ولذا يطالب الخبراء الأطباء

تساهم نيشا بردهان، وهي شابة في الحادية والعشرين من عمرها مصابة منذ عمر مبكر بتدهور حاسة الشم لديها، مع العلماء في تطوير اختبار جديد للشخص لتتحسين عمليات تشخيص مرض الزهايمر؛ وهو أحد أمراض العتة، ومرض باركنسون الذي يسبب الشلل الرعاش. ويسبب تدهور القدرة على الشم نتيجة أسباب مختلفة؛ ومنها التعرض لضربة رأس، أو حدوث عدوى الجيوب الأنفية، بل وحتى بسبب نزلة برد، وفي حالة بردها فإنها تعتقد أنها فقدت حاسة الشم وهي صغيرة، إلا أن الأطباء لم يهتموا بحالتها. ولذا يطالب الخبراء الأطباء

كارولين من مدينة ليدل روك في تركساس، اللذان أصيبا بالمرض الوراثي. وبدأ كول، وعمره الآن 11 عاماً، العلاج منذ عمر الثامنة، وقال إن عودة البصر إليه قد غيرت كل معرفته للعالم، وقد سأل والدته عن الأضواء في السماء، فأجابته: «إنها النجوم»! أما أخته كارولين (13 عاماً) فلم تكن تتصور مطلقاً أن الأمطار والتلوج تهطل من السماء.

اختبار الشم

وفي تجارب إكلينيكية أجريت في جامعة روكفلر،

الضوء الساقط عليها إلى إشارات ترسل إلى الدماغ. ولذا لا يرى المصابون إلا أشكالاً مشوشة أو أضواء ساطعة. ويتفاوت مدى البصر من مريض إلى آخر، إلا أن غالبية المصابين لا يلبثون أن يفقدوا أبصارهم.

ويقتل هذا الجين المشوه من جيل إلى جيل من دون أن تظهر تأثيراته، إلا أن الأطفال الذين يرثون نسختين من الجين المشوه يصابون بالمرض. ويشعر الآباء غالباً بالدهشة عند ولادة طفل أعمى لديهم.

واختبر العلاج لاستبدال الجين المشوه وذلك بزرع جين سليم موله. وقد أظهرت أبحاث أجرتها شركة «سبارك ثيرابيوتيكس» (Sparke Therapeutics) نسبة إلى مكتبته الدكتور نيودور ليدر، ويعني اسم المرض أنه «يصيب الإنسان منذ الولادة ولا يحدث بسبب ورم في العين».

لندن، أسامة نعمان

أول علاج جيني يمكن أن يدخل حيز العمل في الولايات المتحدة، فيما تطور علماء أميركيون اختباراً للشم للكشف المبكر عن مرضي الزهايمر وباركنسون.

عمى متوارث

ويحدث المرض عند وجود جين مشوه متوارث هو «RPE65»، ولا يوجد في العالم سوى 6 آلاف شخص مصاب بهذا الجين. وهذا الجين هو واحد من مائتي جين عثر عليها العلماء، يؤدي تشوهها إلى حدوث مختلف أمراض العمى الوراثية. ويعاني الأشخاص الذين يحملون الجين من عدم إنتاج بروتين تحتاجه شبكية العين التي تعمل عادة على تحويل

دعوات لتحسين التغذية في البيت والمدرسة وممارسة الرياضة

«الصحة العالمية»: 120 مليون طفل في العالم يعانون البدانة



في المائة من الفتيات في أنحاء العالم بدينين، مقابل أقل من واحد في المائة من الجنسين في عام 1975.

ووفقاً لأكثر دراسة تجرى حتى الآن، فإن 213 مليون طفل آخرين في الفئة العمرية بين 5 أعوام و19 عاماً كانوا يعانون من زيادة في الوزن في العام الماضي؛ لكنهم لم يصلوا إلى مستوى البدانة؛ وذلك استناداً إلى قياس طول ووزن 129 مليون شخص. ودعا الباحثون إلى تحسين التغذية في البيت والمدرسة، وممارسة مزيد من التمرينات لمنع جيل من الوصول إلى سن البلوغ وهو عرضة لمخاطر أكبر للإصابة بالسكري وأمراض القلب والسرطان بسبب البدانة.

وقالت الدراسة إن هناك حاجة لمساعدة المستهلكين على «الاختيارات الصحية»، ودعت إلى ضرورة التفكير في فرض ضرائب وقيود صارمة على تسويق الوجبات السريعة، وأوصت منظمة الصحة العالمية بالفعل بقرص ضريبة قدرها 20 في المائة على المشروبات المحلاة لتقليل الاستهلاك.

جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

زاد عدد الأطفال والمراهقين البدينين في أنحاء العالم إلى عشرة أمثاله خلال الأربعة عشر عاماً الماضية، والارتفاع يتسارع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، خصوصاً في آسيا. وقال باحثون في جامعة «إمبريال كوليدج لندن»، وفي منظمة الصحة العالمية، إنه لم تظراً زيادة على معدلات بدانة الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة وشمال غربي أوروبا، وفي البلدان الأخرى الغنية؛ لكنها ما زالت «مرتفعة بشكل غير مقبول» هناك.

وقال ماجد عزتي من كلية الصحة العامة في «إمبريال كوليدج لندن»، وهو الباحث الرئيسي في الدراسة، في مؤتمر صحافي: «على مدى 40 عاماً زادت البدانة إلى عشرة أمثاله ليصل من نحو 11 مليوناً إلى ما يزيد على 120 مليون طفل ومراهق بدين في مختلف أنحاء العالم».

هذا يعني أنه في عام 2016 كان نحو 8 في المائة من الصبيان ونحو 6

الاتجاهات الحالية، فإن الأطفال والمراهقين البدينين في أنحاء العالم سيكون عددهم في عام 2022 أكبر من عدد الذين يسكنون نقصاً في الوزن الذين يبلغ عددهم حالياً 192 مليوناً، نصفهم في الهند.

وسجل أعلى معدل لبدانة الأطفال العام الماضي في بولينزيا وميكرونيزيا، إذ جاء بنسبة 25,4 في المائة بين الفتيات و22,4 في المائة بين الصبية، تليها دول أعلى دخلاً ناطقة بالإنجليزية، مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وإيرلندا وبريطانيا.

ومن بين الدول الأعلى دخلاً، جرى تسجيل أعلى معدل للبدانة في الولايات المتحدة، إذ جاء بنسبة 19,5 في المائة بين الفتيات و23,3 في المائة بين الصبية.

وقالت فيونا بول، من قسم الأمراض غير المعدية في منظمة الصحة العالمية، إن السبب في ذلك «التغيرات في البيئة والغذاء والسلوكيات... تغيرت أنماط الاستهلاك تماماً على مدى 40 عاماً».

وقالت الدراسة: «تجربة شرق آسيا وأميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تبين أن الانتقال من نقص الوزن إلى الوزن الزائد والبدانة يمكن أن يكون سريعاً».

وأضافت الدراسة أنه إذا استمرت

وقال عزتي إن جنوب أفريقيا ومصر والمسيك التي كانت لديها مستويات متدنية جداً من البدانة قبل أربعة عقود «أصبحت الآن من بين الدول التي لديها معدلات مرتفعة من البدانة بين الفتيات، بنسبة تتراوح بين 20 و25 في المائة».

عربك

المجالات، حيث شكر الشيخ محمد دور وجهود السفير في تقوية هذه العلاقات.

- نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، أقيم حفل عشاء احتفاءً بوزير الصحة، الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، الذي يزور باكستان حالياً لحضور افتتاح الدورة الرابعة والسنتين للصحة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في إسلام آباد. وحضر الحفل الذي أقيم في إسلام آباد الوفد المرافق لوزير الصحة، والملاحق وروساء المكاتب السعودية وأعضاء السفارة.
- عبد الباسط بدوي السنوسي، سفير السودان لدى السعودية، زار جمعية الأطفال المعوقين بالرياض، وقال: «شاهدت في هذا الصرح الشامخ ما يبهج القلب، وأنا أشعر بالفخر بوجود هذه امکانات المتوفرة في الجمعية، وفي وطننا الثاني السعودي»، وأشاد السفير بالعمل الكبير الذي يقوم به منسوبي الجمعية لخدمة فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- محمد عبد الله بن مطلق الغفلي، سفير الإمارات لدى جمهورية إندونيسيا، قدم أوراق اعتماده إلى لي نونغ مينه، الأمين العام لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (الآسيان)، سفيراً معتمداً لدى الرابطة، وذلك بمقر الأمانة العامة بجاكرتا. ونقل السفير تحيات الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي، غازي عبد الله بن عاشر المهري، سفير الإمارات في أنديس أبابا، حضر الجلسة الافتتاحية للدورة المشتركة لمجلس ممثلي الشعب الإثيوبي ومجلس ممثلي الاتحاد في مقر البرلمان الإثيوبي. وقدم الرئيس الإثيوبي ملاكو تشومي، تقريراً مفصلاً عن سير الأنشطة التي نفذت في العام الماضي، وخطط العام الحالي، والتطورات التي شهدتها البلاد خلال المراحل السابقة، كما ناقشت جلسة الافتتاح كل المستجدات التي سجلت في كل القطاعات الاقتصادية والسياسية، وسبل تطويرها.
- محمد بن عبد الرحمن البشر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الإمارات، زار جناح وزارة الداخلية بمرکز «جيتكس 2017»، المقام بدبي. وتناول السفير البشر على مختلف منصات العرض لقطاعات الوزارة، واستمع إلى شرح من القائمين على المنصات الإلكترونية حول آلية العمل التقني في مختلف القطاعات، وأبرز الخدمات الحديثة المقدمة، وأثرها في تسهيل حياة المواطن والمقيم على حد سواء.
- سعيد بن محمد الفحاني، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين، أشاد خلال لقائه مع دومينيكو بيلاتو، سفير إيطاليا، بما يبرط البلدين من علاقات وطيدة متميزة، يعززها التعاون المشترك في شتى المجالات، مستعرضاً استراتيجيات العمل المؤسسية الوطنية، والدور الذي تقوم به في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان. ومن جانبه، فمن السفير الدور المهم الذي تلعبه المؤسسة في المجال الحقوقي.
- محمد ترشحاتي، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية أوزبكستان، بحث مع رئيس لجنة العلاقات الدولية والعلاقات الاقتصادية الخارجية والاستثمار الأجنبي والسياحة في البرلمان الأوزبكي، السيناتور علي شير كورمانوف، سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البرلمانين الفلسطيني والأوزبكي. واستعرض السفير ترشحاتي آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية السعودي، دشّن 5 برامج دعم جديدة لتمكين السعوديين والسعوديات في سوق العمل، ورفع مستوى مشاركتهم في بيئات عمل مناسبة ولائقة ومستقرة. وقال الغفص، في كلمته في تدشين برامج دعم نمو التوطين بالمنشآت، والعمل الحر، والعمل الجزئي، وضيافة الأطفال (قرة)، ونقل المرأة العاملة (وصول)، إن الوزارة تعمل على تنظيم سوق العمل، وتمكين الشباب والشابات، وزيادة فرص العمل أمامهم.

- نبيهة شقم، وزير الثقافة الأردنية، افتتح فعاليات ملتقى الشعر، في دورته الأولى، بمشاركة شعراء من 11 دولة عربية، وقال إن الملتقى يشكل لبنة أساسية أولى لعمل مؤسسي يتحاز إلى ديوان العرب الذي خلدوا فيه أجمل أيامهم، مبدية عزم الوزارة على أن يكون هذا الملتقى حدثاً سنوياً ترعاه وتطوروه وتجمع له أسباب النجاح، خدمة للشعر والشعراء، وأن هذه الأيام الشعرية تأتي ضمن احتفالية «عمان... عاصمة للثقافة الإسلامية».
- ليلى عناب، وزيرة السياحة والآثار الأردنية، افتتحت الملتقى والمعرض الدولي الرابع للتصايف والصناعات الغذائية والتجهيزات الغذائية (هوريكس الأردن 2017)، في مركز «أرا إكسبو» للمعارض، وأكدت عناب على أهمية الملتقيات الدولية التي تعقد في الأردن، من ناحية ترويجية وتسويقية للأردن الذي يعتبر الآن مركزاً للملتقيات والمؤتمرات الدولية والعربية.
- أحمد رشيد خطابي، سفير المغرب في المنامة، استقبله نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. وخلال اللقاء، جرى استعراض مسار العلاقات الأخوية القائمة بين الدولتين، في ظل ما يربطهما من مصالح مشتركة في مختلف

كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- غنج ودال - اقرب.
6- شهر ميلادي - منشاهيان.
7- أمر أو حكم موقع من السلطان بالفارسية.
8- بدخلتي «مكوسة» مدينة فلسطينية.
9- منشاهيان - من سنون القرآن الكريم.
10- شهر ميلادي - قمة الجسم.

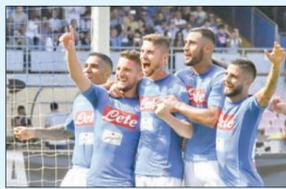
1- كبر من ولاية بنسلفانيا.
2- مدينة عراقية - قطان.
3- قادم «مكوسة» - رغد العيش.
4- من البيئات الريفية - مدينة فلسطينية.
5- قريه.
6- مشيد - من الابدية.
7- جويان جبلي - مقياس أرضي - منشاهيان.
8- علم مؤنث - ملان جارج.
9- مفرد دور «مكوسة» - منشاهيان - للمناطة.
10- علم مؤنث - ضد جن.

1- مئة مصرة رائحة
2- قلم - بطير الحفرة
3- عقل - امبراطور فرنسي
4- حان قطاف التمار - مكاب اسلامي
5- يستعمل في الوزن

1- ليلى عناب
2- أحمد رشيد خطابي
3- محمد رشيد خطابي
4- محمد رشيد خطابي
5- محمد رشيد خطابي
6- محمد رشيد خطابي
7- محمد رشيد خطابي
8- محمد رشيد خطابي
9- محمد رشيد خطابي
10- محمد رشيد خطابي

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:58	06:12	12:10	03:33	06:06	07:36
المدينة المنورة	04:58	06:14	12:11	03:34	06:06	07:36
القدس	04:17	05:36	11:29	02:50	05:21	06:37
الرياض	04:29	05:46	11:43	03:06	05:38	07:08
القاهرة	04:25	05:50	11:44	03:05	05:36	06:53
الخرطوم	05:23	06:40	12:39	04:01	06:38	07:47
الرباط	06:03	07:24	12:16	04:36	07:07	08:25
تونس	04:53	06:17	12:08	03:26	05:58	07:18
الكويت	04:23	05:42	11:37	03:00	05:31	07:01
أبوظبي	04:59	06:15	12:12	03:34	06:06	07:36
المنامة	04:13	05:31	11:27	02:50	05:22	06:52
الدوحة	04:10	05:27	11:23	02:46	05:18	06:48
مسقط	04:42	05:58	11:55	03:17	05:50	07:20
بيروت	05:13	06:34	12:27	03:47	06:19	07:37
صنعاء	04:41	05:53	11:52	03:14	05:51	07:21
عمان	04:10	05:32	11:25	02:46	05:17	06:47
بغداد	04:37	05:58	11:52	03:12	05:44	07:01
اسطنبول	05:34	07:03	12:53	04:08	06:42	08:08
نيقوسيا	05:20	06:43	12:36	03:55	06:27	07:46
أثينا	05:57	07:23	12:14	04:32	07:04	08:27
لندن	05:18	07:07	12:49	03:50	06:30	08:14
باريس	06:12	07:55	13:40	04:44	07:22	09:01
نيس	05:59	07:32	13:12	04:31	07:06	08:35
روما	05:40	07:11	12:59	04:12	06:46	08:13
بروكسل	06:01	07:49	13:32	04:33	07:13	08:55
مدريد	06:46	08:14	14:04	05:18	07:51	09:16
جنيف	06:01	07:38	13:24	04:32	07:09	08:42
برلين	05:17	06:59	12:43	03:49	06:27	08:04
فيينا	05:22	07:14	12:55	03:54	06:35	08:22
فراكفورت	05:38	07:23	13:07	04:10	06:49	08:29
استوكهولم	04:55	07:21	12:54	03:31	06:24	08:43
كوبنهاغن	05:19	07:19	12:59	03:51	06:36	08:31
امستردام	05:56	07:47	13:29	04:28	07:09	08:56
نيويورك	05:43	06:56	12:45	03:59	06:32	07:47
واشنطن	05:56	07:07	12:57	04:13	06:45	07:58
لوس أنجليس	05:43	06:50	12:42	04:01	06:32	07:40



الدوري الإيطالي يستعيد كبرياءه بين الكبار من جديد



مستعل السديري

عندما أخذت أطم وأطم

في سنة من السنوات ذهبت إلى القاهرة في رحلة ترفيهية مع صديق مغرم بتدبير (المقلب) إلى درجة الجنون، وكنت دائماً أشاهده ولا أصدق، ولأسف أنه توفي فجأة وهو لا يزال في عز شبابه، وعندما أخبروني لم أصدقهم، معتقداً أن موته مجرد مقلب من مقابله، وعندما ذهبت إلى منزله تأكدت من الخبر اليقين، وبكيت عليه، رحمه الله، كما لم أبك في حياتي، وكانت تلك هي المرة الوحيدة التي تمنيت فيها أن يكون الخبر مقلبا.

أعود إلى رحلتنا العتيقة، حيث طلب مني هو في أحد الصباحات أن أرافقه إلى أحد البنوك ليصرف شيكاً نقدياً لديه، فامتثلت لطلبه ومشيت معه مثل (الأطرش بالرقة). وكان يحمل معه شنطة (سمسونايت)، وعندما دخلنا البنك وجدناه مزدهراً، فوضع شنطته بجانب أحد الأعمدة، وذهب إلى أحد الشبابيك يستعلم من الموظف المسؤول، ويبدو أن أحد الحاضرين من النشالين قد اغراه منظر الحقيبة المرمونة، وشاهد صاحبها مولياً ظهره وهو يتحدث مع الموظف، فما كان منه إلا أن توجه لها سريعاً، وما إن خطفها حتى صاحت الحقيبة مؤجلة بصوت يصفخ الأذان، فأسقط في يد النشال، خصوصاً أن الأنظار كلها اتجهت نحوه، ومن شدة خوفه التي بها وانطلق هارباً، ومن سوء حظه وأرتبائه أنه اصطدم بالبواب الدوار وسقط على رأسه مغمياً عليه، وتفاجأت بصديقي يجذبني من يدي ويخرج بي وهو غارق بالضحك، وبينما كنا مهولين على الرصيف وأنا أقول له: الشنطة، الشنطة، عرفت منه أنها صناعة صينية بها (زر) خفي، ولو أمسك بها غير صاحبها تصدر ذلك الصوت، وقال لي: إنها رخيصة الثمن، ولو عرفوا أنني صاحبها فلا شك أنهم سوف يضربونني إن لم يقطعوني، وأردف قائلاً لي: المهم أنني ضحكت على هذا المقلب وشرحت صدري.

تذكرت ذلك الصديق عندما قرأت عن اختراع حقيبة أطلق عليها اسم (هوب)، وهي تتضمن ثلاثة أجهزة استشعار تتصل مباشرة بالأقمار الصناعية، وتتوفر بأحجام مختلفة قادرة على حمل أوزان تصل إلى (100 كيلوغرام).

ويمكن برمجة الحقيبة مع كافة الأجهزة المحمولة المزودة بتقنية «بلوتوث»، مثل «أيفون» و«أيباد»، والتي تصبح بمثابة أجهزة تحكم عن بعد بالحقيبة تبقيها دائماً على مقربة من صاحبها كيما تحرك - انتهى.

ودلالة على (سهولتي) - أي غفتي - أنني عندما كنت يوماً أدفع عربتي التي عليها حقائلي أنتظراً للقطار الذي سوف ينقلني من لندن إلى غلاسكو في اسكتلندا، تركت العربية لعدة دقائق لكي أشتري (سندويش)، وإذا بنشال محترف يخطف أصغر حقائلي - (هذاك وجه الضيف) - وكان فيها جواز سفري ونقودي، وأخذت أطم وأطم، ويبدو ساعتها أن منظرني كان (هزواً)، لأن كل من مر بي يمر وهو يضحك.



سمير عطالله

الصخب والحقائق

منذ صدور مذكرات عمرو موسى، (كتايبه)، والجدل حولها قائم بأقلام الكتاب المصريين من جميع المراتب والأهواء. والنتيجة الأولى لهذا الصخب أن الطبعة الأولى من المذكرات نفدت، وتعمل «دار الشروق» على دفع الطبعة الثانية.

السبب الأهم للصخب أن عمرو موسى روى أنه يوم كان دبلوماسياً ناشئاً في سويسرا، كان موظف مصري يحمل إلى الرئيس عبد الناصر، المصاب بالسكري، كمية من الجبنة البيضاء. قامت الدنيا إنها مؤامرة لتشويه صورة عبد الناصر المتكشف، مع أن قالب جبنة «طبية» لا يؤثر في صورة أي إنسان عادي. فالموظف لم يكن يحمل الشوكولا السويسري، أو نوعاً من الساعات، بل مجرد نوع من الجبنة لا وجود له في القاهرة آنذاك. وحدث ضحيج آخر مثله لأن عمرو موسى ذكر أن الراحل أسامة الباز كان يجب أن ينادى بالدكتور، وهو ليس بدكتور. وفي اعتقادي أن «الدكتور» في أسامة الباز كانت آخر مزايها. فلا ندري عدد مئات الألوف من الدكاترة في مصر، لكن كان هناك أسامة الباز واحد بخلقه وتجربته ورؤيته وتواضعه.

لكن المذكرات مذكرات، وهي ما يتذكر صاحبها، وليس ما نزيد نحن أن يتذكر. وجميع الذين ناقشوا عمرو موسى، أو حملوا عليه، لم يقدموا نغماً واحداً لما روى، بل أرادوه أن يزين ويجمل ويحول كل شيء لإرضائهم، وليس لإرضاء الحقائق والتاريخ.

مذكرات عمرو موسى مكتوبة في صدق غير مألوف، وهذا غير مألوف في المذكرات العربية: ومكتوبة بأمانة ودقة في التدوين. ولا شك أنه كان يعرف أكثر من أي إنسان آخر ما سوف يثار حولها، لكنه اختار الحقائق، سواء كانت جبنة بيضاء، أو أنه اكتشف أن له في فرنسا أخاً يدعى بيار ذهب للبحث عنه والانلقاء به.

تكتب المذكرات عادة من أجل الوجدان. وجدان الكاتب، لا القارئ. وقد وضع كبير المفكرين جان جاك روسو مذكراته تحت عنوان «اعتراقات».

نقاد عمرو موسى أرادوا منه أن يكتب مذكراتهم، وأن يعبر عن مشاعرهم ومواقفهم، وأن يستبدل بالحقيقة الصعبة كذبة جميلة.

الناصريون أرادوا مذكرات ترضي عواطفهم، فوجدوا فيها حرقه 1967 وشكوك مظاهرات 9 يونيو (حزيران)، وخطاب الاستقالة، ومؤيدو السادات خذلهم صاحب المذكرات. ويرغم محبته لحسنين مبارك، توقف عند مظاهر الفساد وسلوك الثوريت. المذكرات تُناقش كذبتها، لا صدقها.



الممثلة اليابانية يوكي أمامي تصل إلى العرض الأول لفيلم «ثور: راجناروك» في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

الكوميديا يمكن أن تقلل من الانتهاب

دراسة: التطعيم ضد الإنفلونزا مع ابتسامة عريضة يعزز المناعة

يمكن أن تقلل من الانتهاب وتعزز الجهاز المناعي أيضاً عن طريق تغيير نشاط العصب المبهم، الذي يربط الدماغ والجسم ويشترك مع كثير من الأعضاء الداخلية، وكذلك مع أجهزة المناعة لدينا.

بجامعة نوتنغهام البريطانية وقائد الدراسة، إلى أن المشاعر السلبية يمكن أن تضر المناعة، وتحديداً الناس الذين كانوا تحت ضغط كبير من رعاية الأحياء. وأضاف الباحثون أن الكوميديا

وقد ركز العلماء في السابق على الضرر الذي تخبره المشاعر السلبية على الجسم، حيث يمكن أن تزيد بشكل كبير من خطر ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية، وقد تم تجاهل قوة المزاج الإيجابي إلى حد كبير عند المقارنة بالسليبي، ولكن الأدلة الجديدة تشير إلى أن التفكير الإيجابي والسعادة قد تعزز صحتنا بطرق كثيرة. وأشار الدكتور «كافيتا فيدهارا»، استاذ علم النفس

عملية تطعيمهم ضد الإنفلونزا السنوية تتطور لديهم المقاومة الجسدية المضادة للمرض أقوى من الذين لم يكونوا سعداء. ووجد الباحثون من جامعة نوتنغهام أن زيادة مشاعر الفرح

لندن: «الشرق الأوسط» بعنوان «الابتسامة قد تحفظ حياتك»، كشفت دراسة بريطانية عن أن الأشخاص الذين هم في مزاج سعيد «والابتسامة عريضة» خلال

«السيلفي» مسموح مع ورقة الاقتراع في النمسا

سنة، شرط عدم المشاركة بتاتا، إذ يتوجب على الناخب أن يقوم بكل الإجراءات بنفسه بما في ذلك رمي ورقة الاقتراع في الصندوق الخاص.

إلى ذلك، يمنع منعاً باتاً رسم أو كتابة أي شيء على الظرف الخارجي الذي يحوي ورقة الاقتراع، ومن يخالف ذلك ويرجع السماس بالتصوير ليس تشجيعاً لتخليد اللحظة بالصورة، وإنما لصعوبة الرقابة على الجوانب، وكحي لا يتحایل البعض على القانون.

كانت اللجان المسؤولة عن مراقبة عملية الاقتراع قد بادرت بمشور المسموح والممنوع، ضمن إجراءات تنظيمية كثيرة، حرصاً على إجراء انتخابات حرة نزيهة من دون أي أخطاء إجرائية أو إدارية تؤدي لإعادتها.

يأتي في مقدمة تلك القواعد بالطبع، دخول الناخب إلى كشك الاقتراع منفرداً، لإدلاء بصوته من دون أي مساعدة، باستثناء من كان فاقداً للبصر، وفي هذا السياق ممنوع حتى اصطحاب الحيوانات الأليفة عدا الكلاب المدربة التي تساعد فاقد البصر.

وفي حال اصطحاب الناخب طفله، يسمح فقط بدخول من هم الأصوات قبل التوقيت المحدد.

بعد أن حققت نجاحاً باهراً في الستينات مسرحية «هير» الموسيقية تطل بوجه «ترمب»



لغة من مسرحية «هير» الموسيقية من التسجيل الصوتي الأصلي للمسرحية في برودواي. ورغم التغييرات الاجتماعية والسياسية الكثيرة التي طرأت منذ تقديم المسرحية، فإنها ما زالت تتناول قضايا العنصرية والخوف من نشوب حرب نووية.

وقال إندي كوكسون الذي يلعب دور جورج بيرجر أحد أفراد فرادها التجنيد لخوض حرب فيتنام في نيويورك في ستينات القرن الماضي. وعرضت المسرحية لفترات طويلة في برودواي وعلى مسارح وست إند في لندن وساهمت أغنيات فيها مثل (أكاربوس) و(غودمورنينغ ستارشائين) في بيع قرابة ثلاثة ملايين نسخة وحوارا مختلفا.

وقال مدير العرض جوناثان أوبويل لـ «رويترز»: «اعتقد أن ما أراد جيم (رادو) عمله هو توضيح أن أميركا ودولا غربية أخرى من بينها بريطانيا لم تتحرك بالضرورة إلى الأمام بالسرعة التي كنا نتمناها». وتسرّد (هير) حكايات مجموعة من الهيبيز تعرف باسم (ذا تريب) رفض

لندن: «الشرق الأوسط» قال مايك ميلر، الرئيس التنفيذي للاتحاد الأولمبي العالمي ورئيس اتحاد وكلاء لاعبي كرة الصفر داخل أجساد جميع اللاعبين الرياضيين للحيلولة دون تعاطيهم منشطات.

يذكر أن ميلر يعتبر واحداً من أبرز المسؤولين الرياضيين على مستوى البلاد وسبق له تولي منصب الرئيس التنفيذي للمجلس الدولي لكرة الرجبي (المعروف حالياً باسم المجلس العالمي لكرة الرجبي)، حسب ما ذكرته صحيفة «تليغراف» البريطانية على موقعها على الإنترنت.

وأضاف ميلر أن ثمة تقنيات جديدة في طريقها للظهور بالسوق ستتيح من خلال زرعها داخل الأفراد متابعة تحركاتهم ورصد تناوّلهم أي عقاقير منشطة.

وقال خلال كلمة القاها أمام منتدى ويستمنستر الإعلامي في لندن حول النزاهة في المجال الرياضي: «إننا نزرع بالفعل رقائق إلكترونية متناهية الصغر داخل الكلاب، ولا يبدو أن هذا يسبب لهم أي أذى، فما الذي يمنع أن نفعّل المثل مع أنفسنا؟»

ودعا المسؤول الذي يتباهى بأنه يمثل مائة ألف لاعب أولمبي على وجه الأرض إلى حرمان الرياضي الذي يثبت تعاطيه منشطات من المشاركة في الحقل الرياضي مدى الحياة.

وأضاف: «نحن بحاجة للتصدي إلى أي أعمال غش. واعتقد أنه من أجل منع تعاطي المنشطات، علينا زرع أحدث التقنيات المناسبة والمؤافرة حالياً في أجسام الرياضيين».

واستطرد بقوله: «يعترض البعض على هذه الفكرة باعتبارها عدواناً على الخصوصية. حسناً، على من لا يرغب في ذلك الامتناع عن الانضمام إلى ناد رياضي».